المناضل قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري



رجل أعمال نَذَرَ حياته للنضال

(1956 - 2019)

إعداد وتقديم وإخرج:

د.علي صالح الخلاقي

المناضل قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري



رجل أعمال نَذَر حياته للنضال

(١٩٥٦ـ٢٠١٩م)

إعداد وتقديم وإخرج:

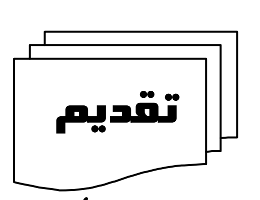
د.علي صالح الخلاقي



مناضل في الساحات ومقاتل في الجبهات







رجل أعمال نادر نذر حياته وماله للنضال

د.علي صالح الخلاقي

كان رحيل فقيد الوطن الجنوبي وثورته السلمية وشيخ المرابطين في الساحات قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري، عن دنيانا في ١٢فبراير ٢٠١٩م، خسارة لا تعوض لشعبنا في أهم وأصعب مرحلة كنا بحاجة لأمثاله من رجال الأعمال وأبطال الساحات والميادين المخلصين والمؤمنين بعدالة قضية شعبنا وحقه في الاستقلال واستعادة الدولة.

فقد ارتبط اسمه وفعله المؤثر في ساحات النضال السلمي لشعبنا الجنوبي الذي كان فيه سباقاً وضمن الصفوف الأولى منذ البدء. بل كان، كاسمه، القاسم المشترك بين المناضلين على امتداد الجنوب العربي، وقلما نجد مواطناً بسيطاً مثله، لا يمتلك حتى وظيفة رسمية عادية ولا منصباً قيادياً بسيطاً ولا ينتمي لحزب، ويمتلك كل هذه الكارزيما في علاقاته الواسعة، التي تجلت بأروع الصور، في حجم الحزن الذي تركه رحيله الذي عم أرجاء الجنوب وحتى الشمال والخارج، حيث تميز ، رحمه الله، طوال بنسج علاقات اجتماعية واسعة، ثم علاقاته نضالية متميزة مع رفاق وقيادات الحراك السلمي الجنوبي من شتى المناطق ممن جمعته بهم به قضية شعبنا وحقه في حريته واستقلاله واستعادة دولته، فقد كان من اشهر أبطال الساحات خلال سنوات النضال، لا يغيب عن فعالية أو حدث، فحيث تكون الحشود الجماهيرية، يكون في المقدمة،

ويكون حضوره قويا بمشاركته وبدعمه ورعايته لإنجاح تلك الفعاليات والانفاق عليها بسخاء من حر ماله، ولشهرته كمرابط دائم في ساحات النضال الجنوبي وصاحب حضور ملموس في تلك الساحات وداعم للحراك، فقد أطلق عليه (شيخ المرابطين).
ولا ينحصر حضوره على ساحات وميادين النضال في العاصمة عدن، بل يحزم حقيبته ويتجشم عناء السفر إلى بقية المحافظات للمشاركة والحضور في أية فعالية جنوبية على امتداد الوطن الجنوبي، فقد كان مناضلا بحجم وطن يمتد من المهرة إلى باب المندب، لهذا نجد بصماته ومشاركاته في جميع المحافظات.
طغت شهرته النضالية، كهامة وطنية سامقة، على طبيعة عمله التجارية، فلا يعرف كثيرون أن الفقيد رجل أعمال ناجح، وسليل أسرة تجارية معروفة امتهنت التجارة أباً عن جد، في عدن ويافع منذ مطلع القرن الماضي، وكانت لها علاقاتها التجارية والاجتماعية الواسعة في محيط يافع وعدن كالبيضاء ولحج وأبين وشبوة وغيرها، بل وامتد نشاط الأسرة إلى الخارج، خاصة المملكة العربية السعودية.
وقد كانت مسقط رأسه بلدة "الصّيرة" في مكتب الموسطة –يافع، التي ولد فيها عام ١٩٥٦م مشهورة بسوقها الكبيرة التي تُقام يوم الخميس من كل أسبوع. كما وصفها المؤرخ صلاح البكري أثناء زيارته ليافع مطلع الخمسينات من القرن العشرين الماضي، في كتابه (في شرق اليمن–يافع)، يقول:"غادرنا مسجد النور الساعة الثامنة صباحاً سيراً على الاقدام اذ أن الطريق ممهدة لا عِقاب فيها ولا تلال، وفي الساعة التاسعة وصلنا الصيرة وكانت مزدحمة بالناس، اذ وافق قدومنا يوم السوق التي تقام يوم الخميس من كل اسبوع، فتجتمع فيه فخائذ كثيرة من الموسطة وغيرهم من قبائل يافع وتُعرض فيه انواع مختلفة من السلع وهي أشبه بمؤتمر اسبوعي...ولقد استقبلنا في الصيرة أكثر من ألف مسلح من فخائذ الموسطة وغيرهم وأطلقت آلاف الأعيرة النارية ترحيباً بقدومنا، وتنافس الشعراء في القاء القصائد أثناء سير الموكب (الزامل)".
حينما رأت عينا قاسم عبدالرحمن النور، منتصف القرن الماضي، كانت أسرته أشهر من نار على علم في الأعمال التجارية، التي أرسى دعائم المؤسس الأول لهذا البيت التجاري مطلع القرن العشرين جد والده (محمد بن صلاح)، ثم اقتفى أثره نجله،

عبدالرب، جد قاسم عبدالرحمن، ثم والده عبدالرحمن الذي طوّر من تجارته التي ورثها، وتوسع في مجالاتها في عدن والخارج.
وعند زيارة المؤرخ صلاح البكري كانت الصيرة أهم الأسواق التجارية في يافع، ربما لموقعها المتوسط لهضبة يافع العليا، فهي حلقة ربط بين مناطق المفلحي والذراحن ومشألة من جهة الغرب ومناطق الضُبَي ولبعوس وذي ناخب والحد من الشرق. وكانت الصيرة، كما قال زميلي صلاح الطفي:" القرية التي امتهن كثيرٌ من أبنائها مهنة التجارة، وكانت من قبل الاستقلال سوق يافع وحيها التجاري الحيوي ، حيث تأسست فيها المحلات التجارية من قبل الاستقلال وكان فيها اكثر من عشرة محلات تجارية لأبنائها والمستأجرين من خارجه في حالة نادرة في ذلك الوقت".
وفي هذا الوسط الاجتماعي والتجاري ولد ونشأ وترعرع فقيدنا قاسم عبدالرحمن بن صلاح، وتشرب منذ طفولته مهنة التجارة وتعلم بالممارسة والخبرة والدراية برفقة والده وجده أسرار وتفاصيل هذه المهنة فضلا عن قيم الفضيلة وحب الخير وتقديم المساعدة والعون للمحتاجين، فقد كان أكبر إخوانه وأخواته السبعة، ولهذا كان عليه أن يساعد والده في الأعمال التجارية، منذ طفولته، ثم خلال دراسته الابتدائية، حيث كان يقسم وقته بين المدرسة والدكان، ولا يجد إلا وقتاً قليلاً للعب واللهو مع أنداده، وبشهادة من عرفه كان محباً لزملائه الطلاب ومبادراً في تقديم المساعدة للفقراء منهم للحصول على احتياجاتهم الضرورية، وهو نهج سار عليه طوال حياته، حيث ظلت يده ممدودة لأعمال الخير وتقديم المساعدات للأسر الفقيرة.
بعد أن أكمل تعليمه الابتدائي في يافع، انتقل مع والده إلى العاصمة عدن ليكمل دراسته الثانوية ويلتحق بمعهد الجنوب التجاري في كريتر ليواصل دراسته في نفس المجال الذي ارتبط به هو واسرته، فأضافت الدراسة معارف جديدة مكنته من العمل مع والده في عدن في تجارة الذهب وكذا في تجارة مواد البناء وغيرها من الأعمال التي كان يديرها مع والده، ثم سافر إلى صنعاء وبقي هناك فتره يعمل في التجارة، كما انتقل إلى المملكة العربية السعودية وأسس عدة شركات منها محلات الذهب، والأحذية، وشركة صرافه ،ومواد البناء الحديد، والاسمنت في المملكة وفي عدن.

ومثلما حافظ على مركز الأسرة التجاري وسجلها المشرف في إصلاح ذات البين وعمل الخير، فقد حافظ على مكانتها الاجتماعية ونشاطها الخيري، الذي بدأه أسلافه، فكان خير خلف لخير سلف، كشخصية اجتماعية محبوبة تحظى بتقدير وقبول في عدن ويافع وفي غيرها، وبرز دوره في إصلاح ذات البين وفي تقديم المساعدة للفقراء والمحتاجين، فكانت شماله لا تعرف بما أعطت يمانه، وعمل أيضاً على ترسيخ علاقاته الاجتماعية التي بدأها والده وجده مع شخصيات وتجار من مختلف المناطق، بل أنه أضاف إليها الكثير، لا سيما خلال سنوات النضال الجنوبي الذي كان أحد رموزه، فنسج علاقات مع رفاق وزملاء النضال من مختلف مناطق الجنوب من المهرة وحتى باب المندب.

وقد مثَّل الفقيد حالة نادرة من بين رجال الأعمال، لا نجد له مثيلاً، فالمعروف أن رأس المال جبان، كما يقال، والشائع عن رجال الأعمال أنهم لا ينغمسون في السياسة بل ويدارون الحكام الطغاة حرصاً على مصالحهم، لكن روح المناضل الوطني والثائر الحر قاسم عبدالرحمن طغت في داخله وفي نفسه الأبية على عقلية رجل الأعمال الذي كل همه أن يحافظ على أمواله وممتلكاته، ودفع الفقيد ثمناً لذلك من ممتلكاته وأمواله وصحته ووقته، إذ جعل من قضية شعبه همّه الأول وكرس وقته وجهده وماله لانتصار قضية شعبه بوضوح وبدون مواربة، دون أن يحسب حسابا لما تعرض له من مضايقات في أعماله التجارية منذ حرب ١٩٩٤م، بلغت حد نهب ومصادرة بعض أملاكه التي كسبها بحر ماله الحلال، وذلك عقابا له لما قدمه من أموال طائلة في سبيل فك الارتباط، ولم يفل ذلك في عضده أو يؤثر على ثبات موقفه.

ومثلما كان مرابطاً في ساحات النضال السلمي برفقة أولاده، قد امتشق سلاحه عند تعرض عدن للغزو الحوثي العفاشي عام ٢٠١٥م،ولبى نداء الواجب ملتحقاً ضمن كتائب المقاومة الجنوبية، وخاض غمار المواجهات الميدانية في خنادق ومتارس القتال في جبهات عدن ووصولاً إلى العند جنباً إلى جنب مع شباب المقاومة الأبطال الذين مرغوا أنف الغزاة في رمال عدن وحققوا الانتصار بدعم التحالف العربي، وواصل

الفقيد جهوده الإنسانية بعد الحرب في دعم أسر الشهداء والجرحى والمرضى وترأس جمعية الجنوب الخيرية والإنسانية التي كان ينفق عليها من حر ماله.
كما استغل المناضل الفقيد وسائل التواصل للتعبير كتابياً عن ما يجيش بخاطره وما يريد إيضاحه تجاه مواقفه الوطنية، حيث اتخذ من صفحته في الفيسبوك ساحةً نضالية أخرى لا تقل تأثيراً عن ساحات وميادين النضال التي عرفته على امتداد الجنوب العربي، وله رفاق نضال في عدن ولحج والضالع وأبين وشبوة وحضرموت والمهرة ممن حملوا معه مشاعل الحرية، وأناروا الطريق، فقربوا نهاية أسوأ احتلال عرفه الجنوبي العربي من أخوة كنا نظنهم منا، واستعادوا كبرياء الجنوب العربي وحريته واستقلاله، فانتصروا للحق والحياة.
أتذكر أن صفحته في الفيسبوك قد جذبتي إلى متابعتها منذ أن بدأ يكتب تغريداته البسيطة في عام ٢٠١٣م، فشجعته منذ البدء على الاستمرارية وأوضحت له أن ما يكتبه من موضوعات شتى بما تحمله من ترابط وتسلسل في الرؤى والأفكار وعُمق التحليل، أفضل بكثير من بعض الكتبات الإنشائية، التي لا فكرة ولا معنى لها، لدى بعض من يدّعون أنهم كتاب أو صحفيين، وكان يقول (أشكرك يا دكتور تجبر بخاطري) ومؤكداً أن ما يكتبه هو مجرد (خربشات) لعدم قدرته على الكتابة بالفصحى، أو التعبير بها كما يحب ويرغب، لأنه ليس بأديب ولا كاتب. واقنعته أن اللغة هي مجرد وعاء للأفكار وأنه يستطيع أن يقدم أفكاره ومواقفه، كما يريد، بلغته البسيطة التي يتكلم ويتخاطب بها ويفهما عامة الناس.
وبالفعل كانت كتاباته تتحسن تدريجياً، وشدتني أفكاره العميقة وقوة حججه ومصداقيته، بما يضفي عليها من روحه ومن مصداقيته وإخلاصه، وتوظيفه الجميل والموفق لما تختزنه ذاكرته النقية من الموروث الشعبي الثري، من أمثال وحكايات وأشعار لشعراء شعبيين من مختلف مناطق الجنوب، فضلاً عن اقتباساته لأقوال مفكرين وأدباء عرب وعالميين، وهو ما ينم عن سعة اطلاعه وتثقيف نفسه من خلال القراءة المتنوعة في الكتب والصحف التي كانت غذاءه الروحي، فقد كان يقتني الكتب ويتابع الصحف، ويحرص على متابعة كل إصدار جديد لي ولغيري، خاصة في

الموروث الشعبي الذي كان ضليعاً به، وهو ما ينعكس في كتاباته الرصينة، ولغته الثرية التي يفتقر إليها بعض الأدعياء.

ومثلما كان (أبو أمين) أميناً وصادقاً في حياته وعلاقاته ومواقفه، فقد كان كذلك في كتاباته، حيث كان يتحرى الصدق ويتحقق من صحة ما يكتب وما ينشر أو يتحدث عنه فحين يكتب عن شيء سمع به يقول (كما سمعت.. أو سأتأكد وأكتب الحقيق)، كما في تغريدته [٢٨ أبريل ٢٠١٤م] عن اعتداء (البليط) السافر على أُمّ قيصر:"هذا الذي سمعت وشفت، وغداً باذن الله سأتأكد من الحقيقة، وسأكتب الحقيقة، وإما أُضيف إلى هذا أو أعدِّل أو أصحِّح ان كان الذي سمعته غير صحيح كله أو بعضه".

وكذلك الحال يتأكد من صحة ما يقدمه من معلومات أو حكايات أو أشعار، وأذكر أنه كان يتصل بي أحياناً للتأكد من صحة بعض ما يستشهد به من موروثنا، ومن ذلك ما كتبه في تغريدة [٢٥ سبتمبر ٢٠١٤م]، يطلب مني شخصيا التأكد من حكاية مثل شعبي سمعها من جده لوالده، بحكم اهتماماتي وإصداراتي عن الأمثال والتراث، يقول:" إذا متأكد يا د.علي صالح الخلاقي، ما لم سأعدل.. انت المرجع.. تأكَّد وأكِّد لي هل أبقيها كما هي أو أعدلها مع الشكر".

والحقيقة أن فقيد الوطن الكبير و(شيخ المرابطين)، المناضل الصلب والجسور قاسم عبدالرحمن بن صلاح، لم يكن كاتباً محترفاً تنشر له الصحف والمواقع، بل ولم يدَّعِ ذلك الشرف أو يتباهى به، لكنه كان يكتب بتلقائية وببساطة في صفحته بالفيسبوكَ عن كل ما يفكر به أو يراه فيقدم لنا أفكاره ومواقفه دون تحفظ، وكان لا يتحرج بتواضعه المعهود من الاعتراف بتقصيره في التعبير وفي صياغة خواطره وتغريداته، وأن قدرته على التعبير والكتابة (على قدر الحال) .. "كم وكم أحكي من المشاهد والانطباعات.. الرأس والقلب مليان بأجمل وأصدق المشاعر، لكن القدرة على التعبير والكتابة على قدر الحال.. سامحوني على التقصير"[تغريدة ١٤ يناير ٢٠١٤م]. أو طلبه من أصحاب مهنة الكتاب بإعادة صياغة خاطرته التي شعر أنه لم يعطيها حقها من التعبير :"أتمنى ان يقرأ هذه الخاطره أي أحد من أصحاب مهنة الكتابة ليصيغها

بصياغة الكاتب المحترف .. أتمنى هذا مع الشكر والتقدير". [تغريدة ١٢ يناير ٢٠١٦م].

وهكذا أصبحت صفحته حية ولها ألقها وبريقها، من خلال كتاباته التي يبث فيها أفكاره ومواقفه الثابتة والصلبة إزاء مختلف الأحداث والقضايا، وأصبح له كثير من المتابعين والمعجبين ممن يجدون في تغريداته لسان حالهم، فيطلون على نافذته أو يتفاعلون مع تغريداته أو يستمتعون بحكاياته المعبرة التي يقدمها بأسلوبه السلس والشيق، فينبهرون بها وبقوة دلالاتها ومعانيها، التي تكون عادة هي الهدف من اختياره لها، فلديه لكل مقام مقال ولكل حالة حكاية أو مثل.

وحين اتفقنا، أنا وأولاده على إصدار كتاب عنه، يتضمن ما كُتب عنه من مقالات وذكريات وقصائد رثاء وتعازٍ، قلت لهم : من الأفضل أن يتضمّن الكتاب نماذج منتقاه من تغريداته التي يقدم فيها نفسه ومواقفه.. فوافقوا وأحالوا الأمر إليّ للتصرف وعمل كل شيء لمعرفتهم بمكانة والدهم في قلبي، ولم أجد من بد للنهوض بهذا الحمل الثقيل وفاء لصديقي الراحل الجميل والنبيل، فكان لا بد أن أُبحر في صفحته من نقطة البدء وحتى آخر محطة توقف فيها عن الكتابة خلال مرضه الأخير، فاستعنت بمن يساعدني في نقل كل تغريداته، كما وردت، وتجميعها في ملفات خاصة مرتبة حسب السنوات، (من ٢٠١٣م وحتى ٢٠١٩م)، كخطوة أولى لأتمكن فيما بعد من الانتقاء والاختيار.

وحين أخذت أقلب حصاد تلك السنوات بعد تجميعها في البيدر أو ما نطلق عليه باللهجة اليافعية (الوصر) إذا بحصيلة وافرة استوعبتها مئات الصفحات التي كادت أن تقترب من الألف صفحة. ثم شمرت السواعد وشرعت في قراءة كل ما كتب، أولا بأول حسب الترتيب،وحسبما يسمح به وقتي، ليلا أو نهاراً، صباحاً أو مساء، وتطلب مني ذلك وقتاً وجهداً كبيراً للوقوف أمام اختيار النماذج التي أراها ضرورية، وتغطي مختلف الأحداث التي تناولها، ومع ذلك فقد بلغ عدد صفحات النماذج المختارة بصورة أولية كبيراً، فكان أن شرعت مرة أخرى بقراءتها والتدقيق فيها لاختيار أفضلها، فكانت هذه المادة التي نقدمها لكم بين دفتي هذا الكتاب.

وأخيراً، وضعت لمساتي في تنقية هذه المختارات من الأخطاء المطبعية واللغوية وأضفت إليها علامات الترقيم، واختيار العناوين المناسبة لها، لأنه رحمه الله، كان يكتب بعفوية، ودون تدقيق، فغرضه كان إيصال فكرته بلغة بسيطة، ولم يكن يفكر قط أن تصدر تغريداته في كتاب، ولو طُرحت عليه مثل هذه الفكرة في حياته لرفضها رفضاً قاطعاً.

لكننا إذا ما وضعناها في ميزان التقييم لوجدنا أن قدراته على التعبير وصياغة خواطره وكتاباته تستحق النشر وبكل فخر، وحتى لا أكون مبالغا سأترك الحكم للقراء، ثم أن الأهم من كل ذلك هو ما تحمله هذه الكتابات من رصد وتحليل وتوثيق لأحداث، كان أحد المشاركين فيها وشاهداً عليها، وستكون هذه الكتابات مفيدة، بمرور الزمن، ومن المصادر التاريخية الحية عن أهم سنوات نضال شعبنا وصموده ومقاومته في كسر الغزو الحوثي العفاشي عام ٢٠١٥م، وما تلاه من تداعيات، وهو الحدث الذي شغل حيزاً كبيراً في تغريداته.

وكما كان معجون بقضية شعبنا حتى النُّخاع، فقد شغلت باله قضية العرب الأولى، القضية الفلسطينية التي كانت قريبة إلى قلبه كعربي أبيٍّ، وغرد في صفحته مشيداً بالمعجزة التي يصنعها أبطال غزة باستبسالهم وشجاعتهم وهم يذودون عن حياض الأمة ويواجهون صلف ورعونة وفاشية آلة الحرب الصهيونية في ظل خذلان الأنظمة العربية لهم.

لقد عرفنا فقيد الجنوب وعاشقه الكبير قاسم عبدالرحمن مناضلاً وداعماً للثورة الجنوبية منذ بداياتها وحتى لقي ربه، وها نحن في هذا الكتاب نتعرف عليه أيضاً، وبكل ببساطة، ككاتب من صفوف الشعب اتخذ من الكلمة البسيطة، إلى جانب مرابطته في ساحات النضال، سلاحاً حاداً ومؤثراً في النضال من أجل انتصار القيم والأهداف التي آمن وتمسك بها وعض عليها بناجذيه حتى لقي ربه راضياً مرضياً، رحمه الله وغفر له واسكنه الفردوس الأعلى في الجنة.

عدن
٢٤ابريل٢٠١٩م

القسم الأول

كتاباته وخواطره

الأخلاق والمصالح

الأخلاق عنوان الشعوب وأساس الحضارات ووسيلة المعامله بين الناس، وقد حثت عليها كل الأديان السماوية، ونادى بها الوعاظ والمصلحون، وتبارى بهاالشعراء والأدباء. وقال رسولنا الكريم "إنما بُعثت لأتمِّم مكارم الأخلاق". وقال سبحانه وتعإلى لرسوله الكريم [وإنك لعلى خلق عظيم].. وقال الشعراء أمير الشعراء احمد شوقي:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت

فإن هُمُ ذَهبت أخلاقهم ذهبوا

ومن مكارم الأخلاق الصدق والأمانة والشرف والكرامة والحلم والإباء والشجاعة والمروءة والمودة والصبر والعدل والإعتدال والكرم والرفق والحياء والشكر وحفظ اللسان والعفة والعفو والستر والعزة والقناعه والرضى .

وحتى المصالح، هناك مصالح مشروعة ومصالح غير مشروعة. فالمصالح المشروعة بحسب الدين والنظام والقانون والأعراف مرتبطه بالأخلاق، سواء كانت مصلحة عامة أو خاصة، والدفاع والحفاظ عنها جزء لا يتجزأ عن الأخلاق.

أما المصالح غير المشروعة فغالبا ما ترتبط بالكذب والخداع والمكر والذاتية والفئوية وهي خروج عن كل القيم والأخلاق وبالتالي تكون السبب في انهيار المجتمع بشكل عام.. وقاتل الله المصالح .

وفي الأخير أقول علينا التمسك بالأخلاق ومكارم الأخلاق وعدم الخلط بين المصالح المشروعة وغير المشروعة إن أردنا بلوغ غايتنا .

٢٢ نوفمبر ٢٠١٣م

تسابق إيجابي

في البدء نبارك للجميع بذكرى عيد الاستقلال الوطني ٣٠ نوفمبر. وبالمناسبة نرى أن تسابق اللجان التحضيرية لهذا المهرجان، والمهرجانات السابقة، على تنظيم هذه المهرجانات هو من وجهة نظري تسابق إيجابي، بغض النظر عما يحصل فيه من خلافات وارباكات، إلاَّ أني أرى في ذلك مقدمة إيجابية لتسابق قادم على التضحية والفداء، وسنرى جميعا أن هولاء سيكونون في مقدمة الصفوف إذا ما فرض الواجب الفداء والتضحية، وأيضاً ستكشف المرحلة القادمة من هم المتسابقون الإنتهازيون والوصوليون والمربكون، ولا أقول المعطلون، لأنه لا أحد يستطيع التعطيل مهما كان إمكانياته أو قدرته ومهما كان غدره ومكره وحيلته، لأنها إرادة شعب، وعلى قول اخوتنا المصريين "الميِّه تكذب الغطاس".

وان غدا لناظره غريب..

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون..

وكل عام وانتم بخير

٢٩ نوفمبر ٢٠١٣م

ساحة الحرية

كل مدنية، وكل قرية، كل وادي وسهل وجبل، كل ذرة رمل في أرض الجنوب ببشرها وحجرها وشجرها.. سماءها وماءها.. ترابها معجون بعرق وبدماء الآباء والاجداد وأجداد أجداد الأجداد، وكل الأموات والأحياء.. كل هذا على بعضة ساحةً للحرية.. نعم أقولها بثقة وثقة كبيرة جدا..كل هذا بنيان مرصوص في كيان كل الجنوبيين .
صحيح أن ساحة الحرية بخور مكسر هي رمز الساحات، ولكني أقول لمن يعتقد أنه بإرباك هذه الساحة بأي طريقة أو حيله يستطيع القضاء على إرادة الشعب فأنه واهمٌ.. واهمٌ.. واهمٌ. فكما قلنا اعلاه فكل أرض الجنوب ساحة حرية. ومع ذلك فأخذ العبر والتجارب واجب للوقاية من أي ارباك لا سمح الله ..
٢٩ نوفمبر ٢٠١٣م

الرئيس هادي.. وموقف الشرف البطولي

تضاربت الأنباء حول وجود الرئيس عبدربه منصور هادي في مجمع القيادة والدفاع في العرضي، وسط صنعاء، أو وصوله إلى المجمع أثناء المعركة المحتدمة بين الإرهابيين المهاجمين والمدافعين، وسواء كان موجوداً قبل الهجوم أو أتى والمعركة محتدمه فأن ذلك موقف بطولي مشرف يحسب له.

فإذا كان موجوداً قبل الهجوم ولم يفكر بالهروب واتخذ قرار المواجهة وادارة المعركة بنفسه وبصفته فإنه أقدم على موقف بطولي مشرف سيسجله التاريخ بأحرف من نور، وأن وصل أثناء احتدام المعركة فأنا أرى ذلك قمة الشجاعة التي لم يسبقه فيها أية رئيس، وكأني أراه يقول لمن دبر ونفذ وغدر: أنا هنا ومن يريدني فليأتِ وسيرى من أنا..! وكأني أراه يقول في الحالتين نحن قوم لا نولي الإدبار..إما نحيا مواجهين أو نموت مواجهين وهذه شيمنا وهذه ثقافتنا وهذا أنا..

نعم هذا رأيي في هذا الموقف الذي اتشرف واعتز فيه شخصيا لهذا الرجل الشجاع، سواء اتفقنا أو اختلفنا معه في الموقف العام من قضيتنا المشتركة قضية شعبنا الجنوبي..وهنا أعزي وأترحم على أرواح القتلى المغدورين، وأتمنى الشفاء للجرحى. وأقول الحمد لله على سلامة الأبطال المدافعين وعلى رأسهم الرئيس عبدربه منصور هادي.

ملاحظة:

أتمنى على قيادات المكونات الجنوبية وأبناء الجنوب ان يتركوا الخلافات، ويشيدوا بالمواقف التي تستحق الإشادة أو على أقل تقدير عدم الإنتقاص أو الإساءة، اكان هذا في اطار مكوناتهم أو مع اخوانهم خارج المكونات.

هذا ما أراه، وعلى قدر عقلي كمواطن ليس له أمر على أحد..

٦ ديسمبر ٢٠١٣م

أشم رائحة عفنة!!

قرأت منشوراً يحذر من أن مسلحين بلباس أسود في شوارع عدن.
نرجو من اللجان الأمنية وغير الأمنية منع من يريد إفشال الهبة الشعبية سواء أكان بالدَّس والخبث أو بالانفعال والاعتقاد الخاطئ.
الرجاء.. الرجاء.. الرجاء الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة، لأي كان صغير أو كبير، فالوقت حساس، وعيون العالم مركزة على الأفعال، وانظروا ما حصل في سيئون أمس. خلونا نتعظ ونعمل بأخلاقنا. وتقع المسئولية على اللجان أولا وعلى الجميع ثانيا.
اقبضوا على المخربين وسنعرف من يريد تشويه أخلاقنا .
المساس بالمرافق التجارية الخاصة صغيرة أو كبيرة لها تبعاتها فإذا مُسَّت ولو بضرر بسيط فأصحابها لن يخسروا شيئا، بل سيستفيدوا على المدى القريب والبعيد فيما نحن لن نستفيد شيئاً، بل سنخسر أخلاقنا أولا، ثم سنخسر التعويضات المضاعفة ثانيا، وسنخسر الاستثمار مستقبلا ..صدقوني.. صدقوني.
الكل يعرف ان قوات الاحتلال هي من نريدها أن ترفع وتغادر. فلماذا الاعتداء على الممتلكات الخاصة التجارية أو غير التجارية؟!!.
من منكم يشم رائحة نتنة؟!.. إنني أشم الرائحة.. أشم العفانة بقوة.!!.
الشكر لصاحب المنشور الذي حذر فيه من هؤلاء ودفعني للنشر بهذ الخصوص..
اللهم اني بلغت اللهم فاشهد..
١٩ ديسمبر ٢٠١٣م

الوطن والكرامة حياة

نعم.. الوطن والكرامة والشرف لا تقدر بثمن. والثمن الذي يدفع في سبيل الحفاظ عليها غالٍ جدا، فالروح والدم والمال رخيصٌ في سبيلها.. نعم هذه الأثمان تبذل رخيصة لمن أراد كسبها والحفاظ عليها.

اما من يسعى وراء كسب المال فبإمكانه الحصول عليه بالطرق الرخيصة والكذب والاحتيال، وخصوصا في مثل هذا الزمن الردئ الذي يفقد من يجري وراء المال الحرام مروءته وشرفه وكرامته ويعيش فوق أرضه عيشة الجبناء، لا يحس بآدميته مهما كسب.

الخلاصة

كسب الوطن والكرامة حياة..وكسب المال لمن باع الوطن أو تخاذل عن الدفاع عنه مذلة وهوان والحياة كالموت .

٢٢ ديسمبر ٢٠١٣م

الفرق بيننا وبينهم!!

نحن نخسر المال ونضحي بالمصالح الشخصية لنكسب ونحافظ على الكرامة والشرف للمجتمع وهذه أخلاق الأغلبية الساحقة بمجتمعنا الجنوبي .

وهم يكسبون المال ويتفقون على المصالح الشخصية ويضحوا بكرامة وشرف المجتمع وهذه أخلاقهم .

هذا ما اعتقدته واستنتجته فما رأيكم اصدقائي ؟

٢٦ ديسمبر ٢٠١٣م

المؤلم والأشد إيلاماً

الطرق مختلفة للتشفي والإيلام ولكن أشدها تأتي من ذوي القربى.
قرأت وشاهدت وسمعت عبر وسائل الإعلام الشمالية وغيرها، كيف تناقلت أخبار الجريمة المروعة بحق الإنسانية في مخيم العزاء بالضالع يوم أمس والمستمرة إلى..!.
صحيح اننا توقعت ان وسائل إعلام الدولة وكذلك الجهات المتنفذة لن تأتِ بالحقيقة، بل توقعتها كما هي في العادة اما ستخلق المبررات أو ستقلب الحقائق وتجعل من الضحية معتدياً على نفسه وعلى غيره، واعتقد ان هذا هو المتوقع مني ومن غيري ولهذا فإن كل ما قيل من هذه الوسائل مؤلم لكن ليس له أثر كبير .
ولا أخفيكم سراً ان خيالي ذهب بعيدا، خصوصا ان الجريمة حصلت في ظل الهبة الشعبية والوضع المشحون أصلا، وقلت لنفسي ستأتي الحكمة اليمانية كما يدَّعُون ومن هنا تخيلت وتخيلت وسرحت بعيدا بعيدا..!!
أولا: تخيلت ان النظام سيعلن سحب الجيش على الفور لأن الخبراء اشاروا عليه بهذا لكي تهدأ النفوس وبعد هذا الإعلان سيشكل لجنة للتحقيق والمحاسبة.
ثانيا: توقعت ان تخرج مسيرات شعبية في صنعاء وتعز والحديده وبكل تأكيد في قعطبة ودمث ومريس وغيرها من المناطق القريبة والملحقه في محافظة الضالع .
وعليه فأن المؤلم ان النظام كأنه لم يسمع شيئا غير عادي.. والمؤلم ان مستشفى منطقة قعطبة، كما ورد من الجرحى والمسعفين، لم يقبل الجرحى، بل وأخرجوهم من داخل المستشفى من دون أية اسعافات أولية وبمشاركة أهالي من قعطبة.. ياللهول..!!. وإما صنعاء وغيرها يبدوا أنهم لم يسمعوا بشيء..
والمؤلم ان مراسلي وكالات الانباء والفضائيات العالمية صمٌ بكمٌ عميٌ.. هذا وغيره الذي لم اطلع عليه، وأكيد هناك غيري من هو مطلع على الكثير.. عموما سنعرف كل شيء. ولكن لا يفوتني ان أقول أنني وجدت بين منشورات الفيس بوك تعاطفاً وتنديداً بهذه المجزرة من قبل اشخاص لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة..

عموما الكلام طال وانا لا أحب الإطاله. لكن من أراد يقرأ يسامحني، وعليه فأنني أقول في الأخير لذوي القربى ان الأشد إيلاما أن نرى هذه البشاعه وهذا الإجرام وهذه الفاجعة، وفي نفس الوقت نأتي لنبش الخلافات والنقاش الفارغ..هذا يقول القيادة الفاشلة، وهذا يقول يجب على القيادات ان تتحد، وذاك يقول لماذا لم يعملوا عزاء ولم يضعوا حسابهم لتأمين موقع العزاء.. الخ.

وعليه أقول للجميع يجب علينا أن نجعل من هذا المُنكر وهذه الجريمة الشنعاء دافعاً لنا ولقيادتنا للمضي بثبات نحو تحقيق أهداف شعبنا وأن لا نمس أي شخص بكلمة والجدل والنقاش مش وقته.. مش وقته.!!.

٢٨ ديسمبر ٢٠١٣م

إنه الجنون

ما حدث في حفل العزاء في الضالع جريمة إبادة جماعية..جريمة بحق الإنسانية جمعاً.

لا أستطيع الكلام.. لا أستطيع الكتابة.. الدم يغلي.. التفكير مشلول..

ماذا ننتظر ؟

ماذا ينتظر المسئولون من الموظفين الجنوبيين .

الضالع.. الضالع.. الضالع..لا وقت للدموع .. لا وقت للنقاش.. لا وقت للتفكير.

إنه الجنون.. إنه الجنون.

٢٧ ديسمبر ٢٠١٣م

الرَّجُوله مالهاش قطع غيار!!

لكل أُمة من الأمم أعلامها ورموزها الخالدة في وجدان أي أمة جيلا بعد جيل.
الإنسان لا يخلد بعدد سنوات عمره، ولكنه يخلد بأعماله وأقواله وأفعاله ومواقفه.
وهنا لا يتسع المجال لذكر الأمثلة ممن عاشوا مخلدين، ولكنني أذكر مثالاً من العهد القريب، من فلسطين، فمن منا لا يذكر الشهيد محمد الدرة، فقد خُلّد هذا الشهيد بسبب الطريقة البشعة والعنجهية المهينة للإنسان والبشرية جمعاء من قبل المحتلين الصهاينة.
وأنت سيخلدك التاريخ أيها البطل عادل نزار تركي..سيخلد رجولتك التي ظهرت عليك وانت في سن الطفولة.
سيخلد مقاومتك للظلم، وغيرتك نيابة عن الكثير من السلبيين الذين لا يهمهم شيء مما يحدث في الجنوب.
سيخلد طريقة قتلك بتلك الطريقة الأكثر بشاعة من طريقة النازية والصهيونية..
سيخلد كلمتك التاريخ كلمتك بأحرف من نور (الرجوله مالهاش قطع غيار).
سيخلد كل أعمالك.. كل شيء.. كل شيء.. من يوم مولدك في منزلك، إلى حارتك، إلى مدرستك، إلى الملعب، إلى البحر، إلى ساحات النضال.
لقد عشت أكثر بكثير من عيشتنا التي سبقت ميلادك بعديد من العقود.
اللهم اني اسالك ان تجعل هذا الشهيد البطل شفيعا لأبويه وان تسكنه الجنة..
اللهم فاجعل دمه الطاهر وصمة عار أبديه على القتلة المجرمين..
اللهم واجعله لنا منارا وضوءاً نسير عليه في هذه الظلمة الحالكة.
٣ يناير ٢٠١٤م

كنت في الضالع

استيقظت من النوم الساعة الثامنة صباحا، عندما أحسست بأن صوت أحدهم يناديني. استغربت وقلت لماذا ما يتركوني أنام، إذ ظننت أن الوقت ما زال منتصف الليل. قلت لزملائي:ياجماعة وين با نروح بهذا الوقت؟.. قالوا: الساعة الآن ثمان. قلت: مش معقول، وقفزت اتأكد من الساعة فجدتها فعلا الثامنة بالتمام والكمال، قلت: هذا نوم دَوِيْل دويل (قديم).

كان الجو رائعاً جدا، لم أرقد منذ فترة طويلة ليلة كاملة متواصلة، أقل شيء أصحى مع صلاة الفجر.. يالله ما أحلاها من نومة عميقة. عموما نهضت وصليت متاخراً، وتناولنا الفطور بسرعة، وشددنا الرحال إلى مدينة الضالع حيث يقام مهرجان التصالح والتسامح، وحيث المستشفى الذي توجد فيه جثامين شهداء أبشع مجزرة في التاريخ يرتكبها نظام ضد شعبه (إذا جاز التعبير ان نقول عنه نظام).

كل شيء في الضالع.. في القرية.. في الطريق.. الحجر، الشجر، البشر، المنازل، النسيم العليل، كل شيء ينطق،، كل شيء يتكلم.. كل شيء يقول:

الجنوب انتفض صَحُّوا الذي في منامه

عاصمتنا عدن لما تقوم القيامه

لم نستطع دخول المدنية، لا مجال لدخول المدنية المكتظة، ولم يكن أمامنا من خيار الاَّ الاتجاه إلى سناح الحدودية. كان مفرق الطريق الذي دخلنا منه يبعد حوالي ٣ كيلومتر عن المدنية، ويتبقى إلى سناح تقريبا ١٢كيلومتراً. دخلنا في الزحمة وكان المشي على الأقدام أسرع من السيارة، كنا ننزل لنشاهد حشود البشر والسيارات من أمامنا ومن خلفنا التي لا أحد يستطيع ان يرى بدايتها أو نهايتها أو يعد أو يحصي هذه الأعداد الكبيرة..يا الل..ه ما أروعه من يوم لم يكن في الخيال إطلاقا.

أصوات الأناشيد الوطنية تصدح في أغلب السيارات.. تختلط أناشيد الحشود الراجلة بأصوات الموسيقى، فهنا الاصوات من الحناجر مباشرة، وهنا صوت الثائر الفنان عبود خواجه، وهنا صوت الثائر الفنان حسين الحدي، وهنا الثائر الفنان العزيز علي صالح

اليافعي وهو يشدو ويردد (أنتم لكم قوة أمريكا واحنا لنا قوة الرحمن) واسم شاعرها المتميز ثابت عوض اليهري في القلوب وفي الوجدان الله يحفظهم جميعا، ما أعظمهم من شعراء وفنانين، كم ألهبوا بشعرهم وفنهم حماس الجماهير. ولا ننسى كلمات البجيري (لا عاد ابا الوحدة ولا نا وحدوي) التي كان لها الحضور الفعال.

لكن الموقف الذي لفت انتباهي وهز مشاعري وجوارحي وجعلني لا أتمالك نفسي، بل أبكاني كما أبكى غيري من المشاركين، عندما وجدنا النساء والفتيات مصطفات على جانبي الطريق وهن يزغردين (يحجرين)، وبنفس الوقت يرددين الشعارات الثورية.. ما أجمل وأروع تلك المشاعر..ما أعظم حرائر الضالع.. ما أعظم هذا اليوم الذي استطاع أحرار وحرائر الضالع، ومعهم وفي صفهم كل أحرار وحرائر الجنوب،الذين كانوا وبحق كالجسد الواحد إذا اشتكى عضو تداعت له بقية الأعضاء بالسهر والحمى .

إنه يوم استثنائي بكل المقاييس.. يوم انقلب فيه المأتم إلى زغاريد نصر.. إلى تصالح وتسامح جنوبي بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.. إلى نصر قادم.. قادم.. قادم لا محالة، وما رأيته ولمسته يؤكد ذلك. فهنا المهرة، وهنا حضرموت، وهنا شبوة، وهنا أبين، وهنا لحج، وهنا عدن.. وهنا عدن.. وهنا عدن.

شلال مر من هنا..سمعت اثنين من الأطفال، قال أحدهم: شلال جزع قبل قليل من هنا فوق سيكل نار والتقطت له ست صور. أجابه الآخر: انت صورته أنا قد تصورت بجانبه أربع مرات هذا اليوم، قالها بفخر. ثم سألت الطفلين: من هو هذا شلال اللي تصورتوا معه وتصوروه. أجاب أحدهم: ليش ما تعرفشه؟. قلت: لا ما أعرفه. قال: أيش انت دحباشي؟. قاطعه الآخر قبل أن أجيب و قال لصاحبه: لا.. لا.. هذا جنوبي مننا مايعرفش شلال، أما الدَّحابشة كلاتيهم يعرفوا شلال.. ضحكت وقلت لهم أنا امزح معكم، فلطفت الجو بعدما رأيت شدة غضبهما مني.

لا أخفيكم أنني عند سماع الهتافات والأناشيد والزحمة خرجت من السيارة أريد أن أرقص وابترع. فقال زميل بجانبي: عادك البارح تردد:

الرِّجل ثقلت في الحيد ذي كنت ارصه رص

قدها مقاله ما حد يتمّي على ما كان

اجبته من هذا من أبيات المحضار:

قال ابو محضار قدني من قديم الوقت سالي

لا سمعت العود دمع العين فوق الخد سال

كم وكم أحكي من المشاهد والانطباعات.. الرأس والقلب مليان بأجمل وأصدق المشاعر، لكن القدرة على التعبير والكتابة على قدر الحال.. سامحوني على التقصير. الضالع الجنوب والجنوب الضالع..الرحمة والغفران للشهداء..العزة والنصر للجنوب.

١٤ يناير ٢٠١٤م

ساحة المنصورة!!!

نعم استطعتوا ان تدمروا سقيفة ساحة المنصورة التي تظل المرابطين فيها من حرارة الشمس..نعم استطعتوا أن ترعبوا السكان الآمنين.

إن الدسائس والمندسين والمغرر بهم بالخداع والمكر الذي اتبعتوه معهم لكي يكونوا الطُعم الذي من خلاله قمتم بهذا العمل الإجرامي، وظننتم إنكم تستطيعون القضاء على ساحة المنصورة، لكنكم مخطِئون وسأذكركم بأن المخدوعين والمغرر بهم حين يكتشفون مكركم سيكونون الدرع والخط الأمامي الأول.

ساحة المنصورة ليست السقيفة ولا بقعة الأرض التي تحوي هذه الساحة.

إنها كل قلب ينبض بالشرف والكرامة والحرية..

إنها كل الجنوب من المهرة إلى المندب..

هيهات هيهات ان تستطيعوا تدمير كل هذا.

من غرس الشوك لا يجني الا الشوك.

هناك مثل يافعي يقول:

قال: اطلعتني عقبة وانزلتني عقبة، قال: التعب بي وبك.

٧ فبراير ٢٠١٤م

الخلط بين الحق والرأي!!

حسب مفهومي إن الحق شيء والرأي شيء آخر تماما. أنا أفهم إن الحق هو الكيان الموروث بكل ما يحتويه من جغرافيا، وبكل ما تحويه هذه الجغرافيا من بشر وحجر وشجر، برا وبحرا وجوا، بثرواته، بخيره وشره، وبهذا التكوين يكون الكيان العام، وبالتالي يكون الإنسان المنتمي إلى هذا الكيان هو صاحب الحق فيه وللجميع حق إدارته والدفاع عنه.

اما الرأي بحسب مفهومي فهو في طريقة إدارة هذا الكيان، فإن أخطأ القائمون على إدارته أو ظلموا بعضهم بعض أو فشلوا في ادارته..الخ فعند هذا يأتي الرأي للمراجعة والنصح والتصحيح، وهذا من حق الجميع، ولمصلحة الجميع، ويتم عبر ممثلين من العامة برضى العامة أو أغلبية العامة ولكن لا يحق للمثلين التصرف بالحق العام بأي شكل من الأشكال الا بعد الرجوع إلى العامة . وعلى هذا الأساس فأني أرى الخلط بين الحق والرأي هو مغالطة، وستكون نتيجته إضاعة الحق وإضاعة الرأي معا .

١٧ فبراير ٢٠١٤م

القائد منصر محسن..وروح حب الوطن

عندما يكون قائد ومسئول المنطقة الحدودية أو أي منطقة عند مستوى المسئولية. مثال ذلك منصر محسن اليافعي، قائد محور العبر ومأمور العبر أيضاً في السبعينات من القرن الماضي..

كنت في جلست قات مع أحد الضباط،مسئول الاستطلاع في العبر حينها، وكنا في ذكر ما يجري حاليا. فقال لي: أنا كنت مسئول الاستطلاع في محور العبر، وكان قائد ومأمور المنطقة حينها القائد الأب طيب الذكر منصر محسن اليافعي،رحمه الله، ورغم قلة الإمكانيات الاَّ أن المنطقة كانت من أكثر المناطق أمناً وأمانا. وحكى لي حكايات لا يتسع المجال لذكرها ولكن أورد لكم إحداها. قال:

كنا نلمس ونحس بشكوى المواطنين من ندرة المياه، ولهذا السبب كانت ترحل أسرٌ بكاملها إلى دول الجوار، فقام القائد على الفور بطلب اعتماد حفر بئر ارتوازية للمواطنين ومكينة ارتواز، وعلى الفور تم تلبية الطلب وتنفيذ العمل، فتوقف رحيل الأهالي إلى دول الجوار. وبعد فترة سمع القائد بان المكينة تعطلت مُنذ أيام فقام بطلب عضو مجلس الشعب الممثل للمنطقة و يُدعى (بن حبيش) وكانت له لحية حمراء، ويصفه أخونا محمد أنه رجل مخلص وطيب ويحظى بحب الناس هناك، وعلى الفور توجه برفقة القائد لتفقد البئر والمكينة. وعندما علمت القبائل بوصولهم للنظر في إصلاح الخلل في المكينة أو استبدالها، تم استقبالهم بحفاوة من قبل المواطنين وكانوا ينشدون لحظة وصولهم الزامل التالي:

مـا اكبـر منصـر لا بـدا فـي مقدمـه	وعـاد لا جـاكم بدقنـه بـن حبـيش
البيــر نـــازف والمكينــــه خاربـــه	ايش بـاتقولوا ياحكومتنـا وجيش

وفي نفس اللحظة تمت المعالجة. وقدم المواطنون الشكر للقائد ولعضو مجلس الشعب والمرافقين وانتهت المشكلة....

٣٠ مارس ٢٠١٤م.

ثمن الحرية

التقيت بالصدفة بمحدثي العزيز الشيخ محمد عوض حسين البارعي في إحدى فعاليات الحراك السلمي الجنوبي في مدينة كريتر، بجانب سينما أروى في شارع أروى، حيث كان التجمع المقر للانطلاق في مسيرة إلى ساحة العروض بخور مكسر، كان بجانبنا يوسف محمد أبوبكر، الملقب "بسيسه" و"ابو هياف" مرافقي الدائم ومجموعة من الشباب الواصلين من يافع ومن كل مناطق الجنوب ومن ابنا عدن للمشاركة في تلك الفعالية.

عموما بينما كان محدثي يتكلم سمعنا إطلاق نار كثيف من مدرعات مقبلة من اتجاه البنوك التي في نهاية الشارع فإذا بمحدثي يستدير إلى خلفه ويخرج من سلة كانت معه رأسين من البصل وأخذ يصيح بأعلى صوته:

لا تهربوا..لا تهربوا.. اصمدوا.. واجهوا بصدوركم العارية، ومن كمل يومه ستأتيه الرصاص أكان هاربا أو صامدا.. اصمدوا اصمدوا..هؤلاء جبناء.

واقتربت الأطقم والمصفحات والعسكر باتجاهنا. وبيني وبينكم كنت أحاول أن أجره بيده للهروب وهو ثابت كأنه مثبت بمسامير فى الأرض إلى ان رمى العسكر بقنابل الغاز.. الله لا وراكم ايش من حرقة ودموع.. عموما أخذنا نجري وقام "البسيسه" بحمل السلة إلى أن وصلنا بجانب مقهاية "الكشر" أمام فندق الجزيرة، وبعد أن قعدنا أخذ كل واحد منا يدلك صدره ويمسح دموعه جراء تأثير الغازات. التفتنا ووجدنا الدكتور صالح يحيى سعيد رئيس مجلس الثورة السلمية، وكان متعباً جدا جدا، ادخلناه إلى غرفه فيها اطباء بلا حدود وأسعفوه مشكورين، وأول ما فاق عاد مباشرة إلى الميدان. وطلبت منه أن يجلس في السيارة لكي يرتاح، لكنه رفض وفضل البقاء مع الشباب بالميدان.

رجعت وجلست افتش سلة البارعي فجدت فيها فوطة وشميز وشرشف وقليل كعك ورأس بصل. أنا أعرف أن عنده منزله في عدن وسألته أين قضى ليلة الأمس فقال: على الرصيف. قلت له: ليش ما رحت بيتك أو اجيت عندي؟. :قال لا لا لا أنا

اجيت مع الشباب وانا شايب، هل تعرف انني قرأت بالمعلامه أنا ووالدك يا قاسم. قلت: الله يعطيك الصحة والعافية.. طيب أيش دخل هذا الكلام في أنك تمسي في الشارع. قال: بس أروّيك أن العمر قد راح أحسنه، وقد عشنا الحالية والمريرة فإذا جاء الموت في هذا الميدان فأنه تتويج للشرف والكرامة التي عشناها، وإن تحقق الأمل ونحن عايشين فنقول الحمد والشكر لله الذي أحيانا إلى هذه اللحظة الكريمة.
بعد ذلك أخذته إلى منزلي، وكان ما زال يكح من أثر الغازات، وتناولنا وجبة الغداء، وأثناء جلوسه لبضع دقائق أحسست وكأنه جالس على جمر، لأنه يريد العودة بسرعة إلى الساحة، وفعلا عاد إلى الساحة باتجاه خور مكسر، وعندما سمعت صوت الرصاص باتجاه الساحة، وفي ذلك اليوم (يوم الكرامة) قتل أكثر من عشرين شخصاً من المشاركين السلميين، ورأيته بعد العصر وهو في حالة نفسية سيئة لما رآّه من سفك دماء طاهرة، دون ذنب اقترفوه، وكان يردد قائلاً: كل شيء له ثمن، كل شيء له قيمته، وثمن الحرية والوطن هو الدم الطاهر، وكلنا ميتون، يهناهم استشهادهم، شهداء.. شهداء.. شهداء.
لم اجد ما أقوله له واستودعته وقلت له: أنت على حق من أول يوم إلى آخر يوم وربنا يطول بعمرك ويعطيك الصحة والعافية.
٣١ مارس ٢٠١٤م

اعتداء سافر على أُمّ قيصر

الليلة أثناء صلاة المغرب، داهم جنود الأمن المركزي اليمني حارتنا، ترجلوا من على الطقم مدججين بأسلحتهم الرشاشة، ثم اقتحموا منزل الحرة الشريفة أُم قيصر.. لم يكن أحدٌ في الشارع من المارة أو الشباب، فالجميع في المسجد، وعند الخروج بعد الصلاة مباشرة، سُمع صوت المتألمة من كسر يدها وهي تصيح بأعلى صوتها وجعا وتألما.. كان العساكر على بوابة المنزل وأمام المنزل في حالة مواجهة. لم يكن في المنزل سوى أُم قيصر لوحدها، لأن أولادها متزوجون ويسكنون بالمنصورة.

عموما، على صوت الصراخ من الألم ومشهد العساكر، هرع أبناء الحارة لمعرفة ما يجري في منزل جارتهم. البعض دخل المنزل ليرى ماذا حل بالمرأة بعد سماع صوتها العالي، فوجدوها مكسورة اليد، فأسعفوها إلى مستشفى الرازي بنفس الحارة. وعند سؤال العساكر ما هذا؟!. أجابوا: لدينا أوامر من وزير الداخلية بالإخلا على إثر نزاع مع متنفذ، كما سمعت ان اسمه (البليط)، شخصياً لا أعرفه، ولم أسمع به من قبل، ويدّعي أنه المالك للشقة، قبل التأميم.

المهم ما علينا أنا لم استطع أخذ تفاصيل النزاع نتيجة لخروج أهل حي الجلاء وحي اكتوبر شيوخاً وشباباً، كان الجميع مستنكرين ما جرى، وكادت المشاده بين العسكر المسلحين وأهالي الحارة العزل أن تتطور إلى ما لا يحمد عقباه.... وعندها قام شباب الحي الغاضبون بقطع الطريق الرئيسئ أمام الحي. شخصيا ، أثناء الحديث مع اهالي الحي أحسست بالدموع والحرقة في عيوني والكتمة في صدري وبعد لحظات شاهدنا الشباب يهرعون إلى المستشفى،بسبب قنابل الغاز المسيل للدموع التي أطلقها جنود الأمن المركزي اليمني، و والله انه كاد ان يغمى عليَّ رغم اننا لم أكن بقرب القنابل الغازية..

الخلاصه:

* جنود طقم الأمن المركزي يعتدون على امرأة مسنة ويكسرون يدها، ولم يكن بجانبها أحد من الأهل، بل كانت لحالها وفي أمان الله إلى أن عكره جنود الأمن.

* اطقم الأمن المركزي تطلق قنابل الغاز على الغاضبين حتى وصل بعضهم إلى المستشفى، وأنا واحد من المدوخين والمتألمين.
* تم اطفاء الكهرباء على الحي فقط دون غيره، ولم يعود التيار الكهربائي إلاَّ بعد إطلاق قنابل الغاز.

هذا الذي سمعت وشفت، وغداً باذن الله سأتكد من الحقيقة، وسأكتب الحقيقة، وإما أُضيف إلى هذا أو أعدِّل أو أصحِّح ان كان الذي سمعته غير صحيح كله أو بعضه.

عموما ما زال الوضع متوتراً جدا في حارتنا، ولم استطع البقاء مع أهل الحارة بسبب الغاز المسيل للدموع فضلا عن السكر والضغط .

الله يستر على أهل الحارة جميعا ويجنب الجميع كل شر ومكروه.

دعواتكم لام قيصر بالشفاء العاجل.

حسبنا الله ونعم الوكيل

٢٨ أبريل ٢٠١٤م

آه ..من القهر..يا أم قيصر!!

لا استطعت أرقد..ولا استطعت اكتب.. ولا أنتهت الحُرقة من العيون....ولا الكتمة من الصدر بسبب الغاز المسيل للدموع..ولا تخلصت من القهر قهر سبعة جنود اعتدوا على امرأة كبيرة في منزلها وتم كسر يدها.. ياقهراه..ولا استطعت الجلوس مع الشباب الذين قرروا البقاء في الشارع أمام منزل الجريحة، رأيت أن قهري لا يساوي واحد في المئة مما فيهم.. وها هي الحكاية:

المنزل عبارة عن شقة صغيرة، غرفتان وصالة، في الدور الأرضي، وبجانب الشقة جراج سيارة صغير، مثله مثل بقية المنازل المجاورة في الشارع. ولدى المرأة عقد تمليك من الدولة كباقي مساكن عدن كلها.. فماذا حصل؟!.

سمعت أن (البليط) استخرج حكماً بالجراج، وجاء بالأمن المركزي قبل فترة وكسر باب الجراج وسحب سيارت الأجرة التي يعتاش منها أبناء المرأة وأسرتهم وسحبوها بـ(الونش) ثم هشموها. ومثلما استخرج الحكم اخرج السيارة.. هذا ما سمعته قبل قليل عندما كنت مع أهالي الحارة ، وتستمر الحكاية.. قيصر وقيس ووالدتهم الجريحة أرادوا استرجاع الجراج كباقي منازل الشارع نفسه، و(البليط) أراد إخراج الأسرة من المنزل بأي طريقة، وما حصل الليلة هو إحدى تلك الطرق اللئيمة.

هيَّا مِهْ!!

بأي طريقة وبكل وسيلة تريد استعادة شقة لا تتجاوز مساحتها مائة متر مربع وموقعها في خور مكسر عدن واستخدمت كل الطرق الرسمية والتضامن الشعبي.

وبالمقابل المعاكس تماما، تُستخدم كل الوسائل، بما فيها القتل والحبس والتعذيب ضد المطالبين بدولتهم..

هيَّا مِهْ !!!

٢٩ أبريل ٢٠١٤م

وما النصر الاّ من عند الله

قلت للولد ابراهيم شعفل، وهو من سكان المعلا : أنا صليت الجمعة اليوم في شارع مدرم عندكم في المعلا. أجاب: لم أراك ورأيت ابنك أثناء المسيرة بعد الصلاة. قلت له: أنا كنت في المسيرة بين الناس، لكن ابني كان يلتقط الصور التذكارية للمسيرة كعادته ولهذ السبب أنت رأيته. قال: نعم.. قلت له: لكن كانت الشمس قوية والجو حار فأنا قعدت بجانب جدار عمارة لأستظل من حرارة الشمس أثناء الخطبتين ومع ذلك بلل الرشح الجسم والملابس. فأجابني وقال: أنا كنت أثناء الخطبتين في وسط الشارع بين جموع المصلين ومن دون أي ظل ولكن كان هبوب الرياح البارد يمر حولنا ولم نشعر بالحر أو الرشح رغم انه في عز الظهر والشمس في منتصف السماء. قلت له: سبحان الله العظيم هذا الذي لمسته أثناء السير بالمسيرة بعد الصلاة فسبحانك يامعين يا الله !

وعلى ضؤ هذا الحديث قعدت مع نفسي أفكر وأربط الحديث في أمور كثيرة منذ أن قامت ثورة الحراك السلمية الجنوبية، فوجدت المقارنات والمفارقات والنتائج الإيجابية كثيرة، ولكنها تحتاج إلى مراكز دراسات وجمع وتوثيق لإظهارها والاستفاده من نتائجها، وساحأول أن أطرح ما جال في خاطري وفكري، كما أرى من وجهة نظري الشخصية، ومن تلك المفارقات المثيرة، على سبيل المثال، ما دار في المحادثة أعلاه، وهي إحدى الخواطر، فالذي جلس في ظل جدار العمارات أثناء الخطبتين كان نصيبه الحر والعرق المتصبب فوق جسده وثيابه، والذي جلس بين جموع المصليين وسط الشارع وتحت أشعة الشمس كان نصيبه الهبوب البارد والقبول إن شاء الله..

ونعم بالله فهو نعم المولى ونعم النصير.

٩ مايو ٢٠١٤م

كبير هذا الرجل

أعز الناس تحت التراب ، أما نحن ففوق التراب عائشين نحمد الله ونشكره
هكذا قال لي أحد الأخوان، فقد كنت البارحة في ساحة المعلا فالتقيت بمجموعة من أهل قريتي الحاضرين للاحتفال في ذكرى فك الارتباط، فقلت لهم: هيا معي ناموا في مكتبي بدل أن تناموا في العراء. أجابني أحدهم قائلاً: الله معك رُوح نام وتصبح على خير أما نحن فسنيقى هنا، شُف أعز الناس تحت التراب أما نحن لا زلنا عائشين والحمد والشكر لله فوق التراب، وهنا البلاط والدَّامر فراشنا والسماء لحافنا..
لا أستطيع أضيف أو اعلق على هذه العبارة فقط أقول لله دركم..
قاسم عبدالرب صالح عفيف قيادي من الطراز الرفيع تقلد عدة مناصب في السابق من قيادة القوات الجوية، إلى نائب رئيس هيئة الاركان العامة، إلى سفير، إلى عضو مجلس النواب.. هذا الرجل والقائد الحراكي يعمل بصمت، لا يعجبه الظهور ولا المنصات والصور.. التقيته يوم الاحتفال بذكرى إعلان فك الارتباط ، في شارع مدرم بالمعلا، فقلت له: ادخل إلى مقدمة المنصة. قال لي: لا.. لا.. أنا أجيت أشارك مع الناس، ولم أجئ للمنصة، خلّينا مع الناس. قلت له: طيب نأخذ صوراً تذكارية مع زملائك ومعاريفك. قال: نأخذ صور.. بس لا أريد نشرها ولا أريد الدعاية.. نحن نبحث عن تحرير واستقلال فقط .. لا نبحث عن صور أو منصات أو مناصب..
(فعلا كبير هذا الرجل ربنا يعطيه الصحة والعافية)
وما عليش يا قاسم عبدالرب سأنشر لك صوره لاحقاً من عشرات الصور التي التقطها لك أصحابك ومحبوك ووصلتني بعضها واعذرني ان خالفت طلبك .
٢٣ مايو ٢٠١٤م

تباً للفسالة!!

عندما يأتي قائد أو مجموعة قادة عسكريين وسياسين إلى منطقتهم في وقت تتعرض فيه للضرب بالنيران من قبل نفس المؤسسة العسكرية والنظام الذي ينتسبون إليه، ويرون بأم أعينهم كيف تُضرب وتُدمر ببشرها وحجرها وشجرها وحتى الماعز والنعاج والدجاج بمختلف انواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة وأمام أعينهم، ومع ذلك تجدهم يلومون أهلهم المدافعين عن شرفهم وكرامتهم، بما في ذلك شرف وكرامة هؤلاء القادة ان جاز لي أن أسميهم (الفسول) أو (الدنيئين) فلتكن هذه التسمية.
عموما نسمعهم يلومون أهلهم ويقولون أصحابنا – أي أهلهم– يطلقون حبتين رصاص آلي وجيشنا يرد بالصواريخ والمدفعية والدوشكا ويقتلون بالجملة ويدمرون كل شيء.
مع العلم أنهم يعلمون علم اليقين أن بعض أهلنا لا يطلق طلقة رصاص إلاَّ كرد فعل وبعد أن يتعرضون لفعل ما، ولكن أولئك القادة لا يسمعون الا الطلقة أو الطقتين التي أُطلقت كرد فعل وصاحبها أو من أطلقها يعلم علم اليقين أنها لم تحقق الغرض، ولكنها الكرامة والشرف والغيرة التي لا تحسب للعواقب مهما كانت .
ألاَ يعلم هؤلاء الفسول ان كل ثورات العالم لا تحسب حساباً لقوة وجبروت الطغاة!!.
ألاَ يعلم هؤلاء القادة الميامين أن مهمة الجيش هو الدفاع عن الشعب وليس ضرب وقتل وتدمير الشعب!!. ألاَ يعلم هؤلاء الفسول أن فعل الإحباط والدور الذي يقومون فيه بين أهلهم أشد وأفتك وأقسى من ضرب كل انواع الأسلحة!!. ألاَ يعلم هؤلاء أنهم يمتهنون ويهينون أنفسهم قبل غيرهم..!!
ألاَ يعلم هؤلاء أن المعدة والبطن ان سمَنت وانتفخت دليل مرض، وأن أقدامهم لا تستطيع حملها وقد تحتاج إلى عمليات جراحية، لا تكفيها ما كل ما كسبوا من أموال للدواء والشفاء، أما الكرامة والشرف فلن تعود لهم ولو اجتمع أطباء العالم أجمع وبالتالي فأنهم تسببوا في تعطيل الجسم والكرامة والشرف في آن واحد. وقد قال رسولنا الكريم: إن الحلال يذهب أما الحرام فيذهب هو وأهله.
وأخيرا أقول: لا زال في الوقت متسع لتجنب الخزي والعار..
تبا للفسالة..!! وسلامتكم أيها الأحرار.... (٢٧ مايو ٢٠١٤م).

شهداء الحرية والكرامة

الصدمة قوية جدا، لم أستفق من هولها حتى اللحظة، لا طعم لمتابعة أي أخبار، لا طعم لأي شيء. لكن لن نستسلم للحزن على أرواح وأجساد الشهداء الطاهرة: نبيل الخالدي والبيحاني وأخوانهم الشهداء الذين قضوا بجانبهم، وكل شهداء الجنوب، رحمة الله تغشاهم جميعا.

صحيح رحلت أرواحهم إلى باريها وأجسادهم الطاهرة في ثراء وطنهم، لكن ضمائرهم وكرامتهم وشرفهم الذي ضحوا من أجله ساكنة فينا وفي قلوب كل أبناء الجنوب.وعزاءنا أن طهرهم وتضحياتهم الغالية قدموها رخيصة في سبيل الحرية والكرامة.. عزاءنا أن دماء أبناء الجنوب قد اختلطت على كل شبر من أرض الجنوب..عزاءنا أن نقارن بين من ذهب للتضحية للذود عن الحرية والكرامة والشرف ليروي بدمه الطاهرشجرة الحرية وبين من يريد المساومة على أرضه وكرامته وأهله..

رحمة الله عليكم أيها الأبطال الشرفاء، فإن ما قمتوا به هو ما تقوم فيه النحل لتصنع العسل الذي فيه شفاء للناس مهما كانت المسافات والأتعاب والتضحيات، وأن ما يقوم به المنبطحون ماهو الا كالذباب الذي يشبه النحل ولكنه يقتات لنفسه من الأوساخ ولا يصنع لغيره شيئا الا نقل الأمراض فقط ، فالمعذرة أيها الأصدقاء فأنا إلى الآن لا أدري بماذا أرثي وبماذا أعبر.

اللهم إني صائم..

٣ يوليو ٢٠١٤م

نار .. نار .. نار !

* الذهب لن يصير ذهباً الا بعد أ تأكل النار كل ما علق به، ورغم أنه ينصهر في النار لكن الشوائب تنتهي، ويبقى فقط الذهب ذَهباً .
* مواد البناء الرئيسية، الحديد والاسمنت والياجور وغيرها لن تكون كما نلمسها ونراها ونستخدمها لتشييد البيوت الاّ بعد أن تنصهر في النار .
* الخبز والحلويات وحتى الشاي والقهوه لن تكون بدون النار.
وهكذا الحرية والأحرار .
٢١ يوليو ٢٠١٤م

حب الوطن ليس(شور وقول)!!

الحب والإخلاص والافتخار في حبك وإخلاصك للوطن علنياً وبالصوت المرتفع لن يزيدك الا رفعة وسمواً وهيبة بين أهلك وناسك ولدى أصدقائك وحتى بين أعدائك، وسيتعامل معك العدو قبل الصديق بالصدق والاحترام والتقدير .
أمّا إن كان حبك لوطنك بسرية وعن خوف وكأنه عورة، أو على طريقة (شور وقول) فأن العدو قبل الصديق سيتعامل معك بدونية أو بمجاملة كاذبة.. يعني يا معنى كما يقول المثل "اعطيتني كذب واعطيتك بوار".
٤ أغسطس ٢٠١٤م

سينتصر الحق يقصر الزمن أو يطول

الشاهد الله

أنا لا أدعي أنني أعلم الناس، أو حتى أنني أعرف الكثير عن الطريق والطريقة الصحيحة والأكيدة في الوصول إلى المحطة الأخيرة لثورتنا الجنوبية السلمية ، ولكنني كغالبية الجنوبيين أدَّعي وأفخر وأفاخر وأعتز بإخلاصي الكامل، الذي ليس له حدود، ولو كلف أي ثمن، فكل شيء عندي المال والدم والروح وكل ما أملك رخيص ورخيص جدا في سبيل الوصول إلى الهدف المنشود والحق الواضح، وهذا بدون أدنى شك أو مساومة.

والله العظيم أن مصلحة الجنوب والشمال على حد سواء هي في العمل الصادق وبالصدق وحده والاعتراف بالحق والحقيقة والبناء عليها، ولن يأتي الحل الصحيح الدائم بالكلفتة والتزوير والترقيع والكذب والخداع أو بنظرية فرق تسد.

ستنتصر الإرادة.. سينتصر الحق يقصر الزمن أو يطول .

والشاهد الله.

١٢ أغسطس ٢٠١٤م

أعلى مراتب التضحية!!

أعتقد إن أعلى مراتب التضحية والفداء والكرامة والشهامة والحرية والإباء وأيضاً المسئولية، هو ما شاهدناه في موقف أم الشهيد البطل حسين اليافعي عندما وضعت البخور فوق الجمر، وقامت بكل ثبات بتعطير جثمان فلذة كبدها أثناء تشييعه إلى مثواه الأخير، وكذلك فعلت في مكان استشهاده في شارع الشهيد مدرم المعلا عدن.. بارك الله في هذه الحرة الطاهرة الأبية..ولعل عملها وموقفها العظيم هذا يُحيي ضمائر من يدعون أنهم سياسيون، فيما هم ليس الا قتله مجرمين، يقتلون أهلهم لمجرد أنهم يطلبون الكرامة للجميع بما فيهم أولئك القتلة أنفسهم. أي سياسة وأي ذكاء تدَّعوه يا هؤلاء القتلة ويا من تروجون للقتلة.
النصر لمن لبس ثوبه ثوب الحرية..
أما من لبس ثوب غيره شُوفوه بيسير بطري(عريان) .
٣٠ أغسطس ٢٠١٤م

إجازة مؤقتة للمخربين فقط!!

القضيه عادلة ولا لبس فيها ، والشعب جاهز لا غبار على ذلك ، والقيادة موجودة ومخلصة والمخربون موجودون بوضوح ، و " ومكسر غلب مية مدّار ".
بصفتي مواطن مقهور أقول ان المطلوب:
إجازة مؤقتة للمخربين المتذبذبين ، والمعطلين بحسن نيّة وبسؤ نيّة..
لو سمحتم.. اعطوا أنفسكم إجازة مؤقته أقل شيء بهذا الوقت العصيب!! .
٢٠ سبتمبر ٢٠١٤م

حينما يكون الوطن مُلكك!!

ما أحلى شعور الإنسان عندما يشعر بأن الوطن ملكه، وأن كل من فيه أخوانه وشركائه، وإيمانه بالله وبالدين والوطن فقط، ويحافظ عليه كما يحافظ على حدقات عينيه.. يضحي لأجله بماله وروحه ودمه، ويظل شعور النصر في جوانحه وأحشائه دائما وأبداً حتى في حالة الهزيمة المؤقته ، لا يخشى في الله لومة لائم..إنها السعادة والسرور بعينها .

وما أتعس شعور الإنسان عندما يحسب الوطن مغنماً شخصيا، أو مال أو منصب أو جاه مؤقت، فأنه يظل دائما وأبداً مهزوماً أمام نفسه وضميره وأخلاقه، حتى وهو في نعيم ما كسب على حساب وطنه. فتصوروا كيف يكون حاله عندما يخسر ما كان يعتقد أنه كسبه..إنها التعاسة والخزي بعينه.

بلادي وان جارة عليَّ عزيزة　　　　وأهلي وان جاروا عليَّ كرام

١ أكتوبر ٢٠١٤م

المخلصون والمتسلقون!!

في الساحة رجال صامدون ليل نهار ، لا نستطيع الاّ الانحناء أمام هاماتهم ، لا نستطيع الاَّ التأمل في النظر إلى قطرات الرشح المتصبب من كل أجسادهم ، من عيونهم التي لم تكتحل في النوم ، من الإرادة والعزيمة البادية في همتهم وحركتهم.. انزلوا اليهم استفيدوا منهم .

وصلت إلى قناعه ان رجال الوطن.. رجال الحرية رجال التحرير والاستقلال الصادقين، هم الرجال الذين يعملون بصمت، وهم الغالبية المطلقة الساحقة العاملة فعلا في الميادين والساحات وحيثما وجدوا، وان الذاتيين والمتسلقين الذين يحاولون الالتفاف وسرقة الجهود المخلصة لغيرهم هم الغالبية في مواقع الإعلام والمزايدة والزندقة في غرف الفنادق والفلل. (١٧ أكتوبر ٢٠١٤م).

أسعد اللحظات

منذ تواجدي في ساحة الحرية . خور مكسر . عدن من يوم ١٤ اكتوبر ٢٠١٤ م إلى اليوم، وإلى ما شا الله، أحس وأنا بالساحة بشعور غير ، أشعر بأنني عُدت إلى ما قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠ م، وأختزل كل هذه الأعوام التي مرت بكل ما فيها وكأنها لم تكن. التقي بشباب رائعين وفوق الرائعين..أأتخيّل ريعان شبابهم وشدة بأسهم وصبرهم وجلدهم وإيمانهم بوطنهم..أُحدِّث نفسي وأبكي زماني..أذرف الدموع خلسة ممن هم بجواري، وأقول كيف ومن أين أتوا.. لم يكونوا موجودين في تلك الأيام التي شطبتها من مخيلتي، أو بالاصح، لا أريدها أن تكون في مفكرة ذكرياتي.. يا الله ما أروعهم لقد أصبحوا قوة حقيقيه..إنهم الأمل في انتشالنا ومحو ذاكرتنا التعيسة المؤلمة.. يا رب عوِّضنا فيهم وأسعدهم ووفقهم وأسعدنا بسعادتهم يا الله .

إن أجمل لحظات أيام العمر وأسعدها هي التي أعيشها هذه الأيام في ساحة الحرية..أسألك يا عظيم يا كريم بأسمائك الحسنى أن تيسر أمورنا وأن تعطينا مبتغانا وأن لا تخذلنا ، وأن لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا ، إنك على كل شيء قدير، أنت نعم المولى ونعم النصير، ربنا واجعل لنا من أمرنا رشدا ولا تكلنا على أحدٍ سواك يا الله، ربنا إننا دعوناك كما أمرتنا فاستجب دعائنا كما وعدتنا..آمين.

٢١ أكتوبر ٢٠١٤م

هل يستطيعون التضحية ؟!

الزوج الهارب من الأمن خارج بلاده بسبب قضية رأى سياسي عاد خلسة إلى قريته وبيته وزوجته بعد فترة من الزمن. وعلم الأمن بعودته ووجوده في بيته ، فجهز حملة لاقتحام البيت واخذ الرجل المطلوب إلى الأمن. وكان قد علم باقتحام البيت قبل وصول الحملة، فاستطاع الهروب قبل وصول قوات الأمن ، وبعد أن تم اقتحام البيت لم يجدوه، لكنهم وجدوا أثره في غرفة النوم وعلى وجه الزوجة وروائح العطر والبخور. تم التحقيق مع الزوجة فانكرت وجوده أو معرفتها بمكانه منذ أن غادر البيت. حاولوا الضغط عليها بكل الطرق ولكن دون أي فائدة، أخيرا خيَّروها بين الاعتراف بان الزوج كان في البيت يعاشرها أو انها كانت تعاشر غير زوجها بالحرام ، حاولت معهم ان يتوقفوا عن مثل هذا الاتهام والخيار الصعب، ولكنهم لم يتراجعوا ، فقررت التضحية بنفسها وقالت: اللي كان عندي هو شخص آخر غير زوجي .

فهل تستطيعوا التضحية بأوهامكم ومناصبكم الوهمية من أجل حراك الثورة الجنوبية والحفاظ على الجنوب؟!.. هل تستطيعوا على أقل تقدير ان تكونوا كهذه المرأة المحترمة الشجاعة المحبة لزوجها والمضحية بنفسها وسمعتها من أجله.

٢٤ أكتوبر ٢٠١٤م

هنيئاً لمن تعب ونال

أحرار وحرائر الجنوب في ساحة الحرية بخور مكسر . عدن . ، في كل ساحات وميادين الجنوب وفي مواقع الأعمال وحتى في المنازل ، المغتربين في بلدان العالم ، المنفيين قسرا في منافيهم ، أينما وجدوا كلا من موقعه يؤدي واجبه بإخلاص لوطنه ولنفسه التواقه للحرية والشرف والكرامة ، جميعا معتمدين على الله سبحانه وتعإلى وعلى الحق المشروع الذي ليس فيه لبس أو شبهة، وفي الأول والأخير معتمدين على جهودهم الذاتية ، وهؤلاء يفكرون بالعقل السليم، وكما يقال العقل السليم في الجسم السليم ، نعم انهم أصحاب العقول السليمة والأجسام السليمة ، نعم صاحب الجسم السليم يفكر ويطلب الراحة ويذوق طعمها من صلب التعب والإرهاق والكد والنكد.

إن الجسم السليم يحتاج إلى الراحة والهناء والسعادة، وما أحلى طعم الحياة عندما تأتي نتائجها المبتغاة بعد التعب والعناء بعد العرق والأرق والحلال الخالي من الشبهات ، بالأمانة والصدق مع النفس أولا مع الخلق والخالق، أيضاً مع الوطن كذلك مكرر أولا ، أنها سعادة لا توصف بالكلمات ، ولكنها إحساس وشعور وحفاظ أبدي عليها .

أما الأجساد والعقول المريضة فأنها لا تبحث الا عن الدواء والشفاء ، تبحث عن جهود الناس والأطباء الباطنيين، والاطباء النفسانيين، عسى ولعل ان يساعدوهم في العودة إلى حياتهم العادية أو الأقل من العادية.

أخيرا أقول: إن الجسم السليم يتعب لينال الحرية والراحة أما الجسد المريض فلا هم له الاَّ أن ينال الدواء بأمر الطبيب أو اللجوء إلى المشعوذين..أو هكذا أظن ونسأل الله السلامة...فهنيئا لمن تعب ونال .

٢٢ أكتوبر ٢٠١٤م

قال قيادات قال !!!

جماهير الجنوب الأبية من كل مناطق ومدن وقرى الجنوب ، من المهرة إلى باب المندب ، بكل الفئات العمرية ذكورا وإناثا ، أفرادا وجماعات ، يحتشدون في ساحة الحرية،عدن . وفي كل شواطئ وشوارع عدن، أغلبهم يفترشون الأرض ويلتحفون السماء، ومن هؤلاء الذين يرابطون في الساحة ممن توجد لديهم منازل لهم أو لاقاربهم في عدن أو على الأكثر في حوطة لحج وصبر، لكنها الروح الجماعية روح الحب والعشق لتراب الوطن ، روح الفداء والتضحية، التي تجعلهم يفضلون البقاء والمكوث في الساحة مرابطين ليلاً ونهاراً..

ما أروعها من أيام وليالٍ في هذه المليونية، لن تنسى أبداً ، خاصة عندما تتجول في الساحة أو ترى آخرين يتجولون والناس هناك تتعانق، وهذا يفرح بهذا، وذاك يرحب بذاك، وكأن كل واحد لم يلتق بالآخر منذ عقود من الزمن أو كأنهم في مناسبة عرائسية تجمع الأهل والخلان. لا أستطيع وصف المشاعر في الساحة ولو استحضرت كل مفردات الأدب والشعر، يا لها من روعة .

وعلى الجانب الآخر تجد من يسمون أنفسهم قيادات الحراك وثورته ومكوناته– الاَّ من رحم الله– قال قيادات قال..مساكين مشغولين إلى أقصى حد ممكن.. عندهم طاقه لا يحتملها بشر وصبر وجلد على الاجتماعات بالغرف المغلقة والفنادق الضخمة واللحم المندي والمشويات الفندقية الدسمة والمملة لتكرارهم لتناولها..الله يملأ بطونهم بكل اللحوم والدهون.. اللهم لا شماتة.

القائد الحقيقي عندما يرى هذه المليونيات اليومية المتواصلة ليل نهار وعلى مدار الساعة لن يبرح مكان الاعتصام حتى لساعة واحدة، ولو كان بالأمر ما كان..لا اطيل ولا أزيد، ولا أتعب نفسي، ولا أستطيع الاَّ أن أقول لأمثال هؤلاء: إنكم شوهتوا بكلمة قيادي وبمضمون صفتها ووسختوا هذه الصفة ..

قال قيادات قال ! اخزاهم الله وفضحهم وكشف جلالهم ، فتباَ لهم .

٢٦ أكتوبر ٢٠١٤م

مــشــاهــد !!!

مشـهـد(١): اعتقال المناضل البطل احمد المرقشي المدافع عن نفسه وعمله في المؤسسة التي يعمل فيها والمعتدى عليها وكيف تم اعتقال البطل أحمد عمر المرقشي من قبل النظام ومسئولي النظام الشماليين وكيف سخروا أجهزة الدولة للاعتقال والمحاكمة الغير عادلة والجميع يعرف كل هذه الواقعه التي لا زالت مستمرة إلى أن يشاء الله بإنصاف البطل المرقشي .

مشـهـد(٢): اغتيال الطفل المرقشي في وسط الشارع في مدينة الشيخ عثمان لمجرد أنه بعد أن نجي من دهس سيارة نوع(فيتارا) مسرعة ودون أن يعرف من بداخلها قام بخبط السيارة بيده الضعيفه كتعبير عن الغضب. وببساطة قام السائق بإخراج مسدسه وأفرغ الرصاص في جسده الطاهر بدم بارد وأرداه قتيلا على الفور. وللأسف قام المسئولون الجنوبيون بدورهم لتغطية الجريمة بالاسراع في قتل الغضب وقتل الغيرة وقتل النخوه عند أهل القتيل وعند أبناء الجنوب.. يا لها من مفارقات عجيبة غريبة ، نتمنى أن تأخذ غريبة مجراها، وما لنا ومال الغيرة والشرف والكرامة وحسبنا الله ونعم الوكيل .

مشاهد سابقة تميعت وضاعت بنفس الأسلوب ابتداء بالشهيد ابن شيخان إلى الشهيدة فيروز إلى كل الشهداء .

مشـهـد(٣): زامل رجال الحد– يافع عندما أتاهم أهل أحد القتلة لطلب الصلح من أهل القتيل، فكان جواب الرجال:

لا قــول لــك حيّــا ولا بــك مرحبــا   حيّـي معيّـا يـا الرصـاص الـذايبي

حرام من رأسي ومن رأس اخوتي   ما صاحبك بنّه وقع في صاحبي

وبموجب هذا الزامل تم الحكم، وتم التنفيذ..

ألف تحية لرجال الحد الأبطال .

٢٩ أكتوبر ٢٠١٤م

بدر.. معسكر الغدر!!

بعد اجتياح الجنوب في ١٩٩٤م تم تغيير أسماء المعسكرات الجنوبية وقواعده العسكرية بأسماء جديدة، الاَّ معسكر بدر.

المهم إنهم أبقوا على اسمه كما كان، بدون الدخول في التفاصيل ، اليوم تم تغيير مهمته، وليس اسمه، وجعلوا منه بعد فضيحته ظهر اليوم النكراء التي اندس فيها الجنود بالملابس المدنيه بين المعتصمين السلميين لإطلاق النار ولخلق الفوضى، وبعد أن كشف أمرهم، هب الجنود من المعسكر بآلياتهم ومعدلاتهم لسحب جنودهم الخاضعين للتحقيق مع اللجان الأمنية في ساحة الحرية، وحصل ما حصل.

لقد نجح المعسكر بتغيير مهمته وصار معسكرا للغدر .

٢٩ أكتوبر ٢٠١٤م

تضامن

المناضل قاسم صالح ناجي الشعيبي تعرض للإعتداء بالضرب من قبل عصابه في الساحة، وكان الاعتداء وحشياً، نتمنى له الشفاء العاجل .

المناضل أبو وضاح القعيطي اليافعي تعرض للتهديد والوعيد وتعطيل مهمته في توفير طعام الناس في الساحة التي أعطى كل جهده ووقته وإمكانياته للوطن .

التضامن والوقوف الكاملين إلى جانب المناضلين قاسم صالح الشعيبي وأبو وضاح القعيطي اليافعي، وجنوبيون في الساحة .

٣١ أكتوبر ٢٠١٤م

خيار جغرافية الدولتين

يؤكد الثوار الجنوبيون السلميون إن الخيار البسيط والسهل الممكن تطبيقه بين الجنوب والشمال هو عودة جغرافية الدولتين إلى ما كانت عليه قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠ م . أمّا أي خيار آخر فإن تطبيقه صعب جدا، حتى وإن فُرض فلن يستمر أبداً ، وسيجعل الثوار والشعب الجنوبي ينتقلون إلى الخيار الذي سيجعل العالم يعترف بخيارهم، وستأتي التحالفات الغير مرغوبه للذين يوزعوا حق الشعب على أهوائهم ومصالحهم ، وماشي حنق لا حد بكي من كل عين..وسيرفع شعار(وانا فارس بن فارس وانا قد الفروسية) ..

بحق من ومن حق من يتصرفوا ؟!

٢٢ نوفمبر ٢٠١٤م

وطنية (سَفَري)

يا عم قاسم ستفهم !

اليوم سمعت مصطلح جديد هو(وطنية سفري). قلت: لم أسمع بهذا المصطلح. قالوا: عادك با تسمع مصطلحات كثير. قلت: انا أسمع عن وجبات طعام سفري، شاي سفري، أما مصطلحكم هذا لم أسمعه من قبل ولا فهمته الآن. قالوا: يا عم قاسم ستفهم وستعرف والأيام القادمة كفيله بذلك !!!

وبعد شدة إلحاح لمعرفة ما يقصدون، قلت: أكيد.. أكيد وأكيد (اللي ما له أول أكيد ما له تالي) .

٢٣ نوفمبر ٢٠١٤م

توكلنا على الله..

عندما ترى خُدَّام الأجندات الخارجية من أبناء جلدتك يتباهون بإمكانياتهم وبكسبهم لبعض الضعفاء من ثوار الجنوب، وترى في المقابل الشعب وثواره المؤمنين بعدالة قضيتهم كيف كلا يتباها بأخوانه في ساحات الشرف والكرامة، وكيف كلا يحافظ على الآخر ويفدي الآخر ويحرص على التواصل بالآخر، وكيف تكونت المعرفة والأخوة في الميدان، وكيف اختلط العيش والملح والتعب والسهر والألم والدم وتشكلت اللحمة الوطنية بدون أي مصلحة شخصية أو مادية سوى مصلحة الوطن العامة ، فاعلم وتيقن إنك في الطريق الصحيح وان النصر حليفك بإذن الله، وعلى الله فليتوكل المتوكلون .

٢٥ نوفمبر ٢٠١٤م

ساعاتهم متأخرة !!

منذ البداية كان الشعب يطالب بفك الارتباط واستعادة الدولة الجنوبية الحرة بحدود ٢٢ مايو ١٩٩٠م، وكان لبعض الجنوبيين ساعات متأخرة في التوقيت عن ساعات شعبهم، وكان أقصى وأعظم أحلامهم تحقيق حكم محلي واسع الصلاحيات. أما حكم محلي كامل الصلاحيات أو فيدرالية فهذا في نظرهم صعب جدا ولا يمكن الحصول عليه إطلاقاً.

وبحكمة الله وإرادته وإرادة أبناء الجنوب توسعت رقعة ثورة الحراك السلمية لتعم كل مدن وقرى الجنوب وزاد الالتفاف الجماهيري المنقطع النظير حولها، رغم القتل والتنكيل بكل انواع الأسلحة من الأمن والجيش ضد الشعب الأعزل السلمي، وعلى مرأى ومسمع من جميع دول العالم، وكل أقطاب نظام صنعاء، ومن هؤلاء الجنوبيين المتأخرة ساعاتهم ممن يكررون الخطأ في تقييم صمود وثبات الجماهير الجنوبية. ورغم ان كل ما كانوا يعتبرونه مستحيلاً قد أصبح معروضاً على الجماهير الصامدة والشعب الذي لا يثنيه عن مطلبه أي شيء مهما كانت مخاطره، الاَّ أن هؤلاء ما زالت ساعاتهم متأخرة، ولن تنظبط . ولهم نقول: ألا تتعظون ومتى تعقلون.

{ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}.

٢٦ نوفمبر ٢٠١٤م

نوفمبر اليوم جانا عود لنا من جديد ..

منذ قيام ثورة الحراك السلمي الجنوبي في ٢٠٠٧م، وجماهير الشعب تبذل التضحيات تلو التضحيات منذ اليوم الأول لقيام الثورة السلمية المباركة، ولكن بعض القيادات التي فرضت نفسها على الجماهير، وهي تلبس الأقنعة، تستثمر التضحيات الجسيمة والصمود الأسطوري والجهد الذاتي لشعبنا ، وعليه فإن الشعب نزل إلى الشوارع والساحات للتضحية من أجل التحرير والاستقلال وليس من أجل قيادات مخادعة، وعلى هذا الأساس كانت الجماهير وتظل مستعدة لأي نوع من أنواع التضحية من أجل الكرامة والشرف والتحرير والاستقلال واستعادة الدولة، وليس استعادة النظام الاشتراكي والحزب الواحد ، ومن هذا المنطلق فإن الجماهير تنشد استعادة الدولة وليس استعادة ٢٢ سلطنة ومشيخة. تنشد استعادة الدولة بجغرافيتها من المهرة إلى باب المندب وسيتم لها ذلك قصر الزمان أم طال، رغم انف المقنعين والمتخاذلين والمشككين المرجفين المحبطين المتاجرين بأرواح ودماء الشعب، وكذلك الغاصبين الفاسدين ومن على شاكلتهم .

(نوفمبر اليوم جانا عود لنا من جديد ..)

٢٩ نوفمبر ٢٠١٤م

ثورة شعب

عندما تحس وتلمس الحماس الشعبي واللحمة الجماهيرية بين أبناء الجنوب المتواجدين في الساحة من كل مدن وقرى الجنوب ، عندما تسمع الجميع يرددون الشعارات، وعندما يلتقي الأفراد ويدور الكلام بنفس مضمون ما يتردد في الشعارات (إما استعدنا الكرامة أو موت وسط الميادين).
شعب الجنوب انتفض وصحي من كان في منامه (عاصمتنا عدن لما تقوم القيامه)، (أقسمنا بالله اقسمنا صنعاء لا يمكن تحكمنا) وغيرها من الأناشيد الوطنية التي تصدح بها الحناجر والألسن ليل نهار . عندما تقرأ على وجوه الجميع الاتفاق على الهدف الوحيد التحرير والاستقلال واستعادة الدولة،والاستعداد التام للتضحية في أي لحظة وبدون نقاش أو حساب لأي مخاطر أو تضحية ، فلن تجد أمامك إلاّ الإيمان بالله، وأن يد الله مع الجماعه وأنه لن يخذل عبيده المخلصين المؤمنين بالله وبعدالته وعدالة قضيتهم ومطلبهم الحق.. لن تجد نفسك إلا كبيراً وكبيراً جدا بهؤلاء المخلصين الصادقين .
أما عندما تسمع عن خلافات بعض من يسمون أنفسهم قيادات من الطامعين في التسلط على هامات الشعب الثائر، فلن تجد أمامك الا أن تحتقر نفسك وتجد نفسك معهم وبينهم في أسفل السافلين، وتردد في نفسك: ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا ، لانك كنت تحسب أن لديك قيادات تؤتمن على ثورة شعبها ، وأنك أيضاً لم تحسب حساب بأن تأتي كل أنواع القوارض البشرية لتلتهم ما انتجته هذه الهامات الجماهيرية الثائرة المكافحة الصامدة المرابطة المضحية بدمائها وعرقها وألمها وبجهودها الشعبية الذاتية في كل الجنوب من المهرة إلى باب المندب وفي كل المهاجر والغربة .
إنها ثورة شعب تغاضى عن زلاتكم السابقة، على أمل أن تعودوا إلى رشدكم وتصلحوا أخطاءكم وخلافاتكم المصطنعة، ولتعلموا أن الشعب يعرف ماذا يريد وسينتصر بإذن الله، ويهزم الغاصبين والطامعين إن شاء الله . (٢٩ نوفمبر ٢٠١٤م).

الصدق والانبطاح

كنت محبطاً خلال اليومين السابقين، لكن سعادتي هذا اليوم جعلتني أطمئن وأتيقَّن بأن المكر والخديعة والكذب لن تحقق شيئاً ، وإن الخلاف ليس من لا شيء ، وأن الحق والحقيقة والصدق أساس كل شيء.

أما الإنبطاح والجري وراء المصالح الذاتية من قبل قائد أو ناشط أو لاهث لأي سبب، فإنه لا يضر الاّ المنبطح ذاته ولا يؤثر ولا يضر الحق والحقيقة بشيء .

٣ ديسمبر ٢٠١٤م

المناضل يوسف عبدالله سعد

يوسف عبدالله سعد القعيطي ، شخصية وطنية جنوبية ، ومناضل وطني غيور منذ صغره حتى اللحظة، حيث يتواجد دائما في ميادين وساحات النضال..

هذا الرجل أشهر من نار على علم، فقد تقلد عدة مناصب حكومية منذ الاستقلال الوطني وحتى عام ١٩٩٤م، وأصبح بعد هذا التاريخ ضمن القيادات والكوادر الجنوبية التي تم الاستغناء عنها قسراً، ضمن ما عرف بحزب(خليك في البيت).

وعندما اشتعلت الثورة السلمية الجنوبية كان من أول المبادرين إلى الساحات، وكان تواجده في كل ساحات المحافظات الجنوبية ، وإلى اليوم ومنذ سافر إلى الهند لتلقي العلاج وهو يتابع من هناك وكأنه حاضر بيننا .

يوم غدٍ سيخضع لعملية جراحية في أحد مشافي الهند. ندعو الله سبحانه وتعإلى أن يمن عليه بالشفاء والصحة والعافية وطول العمر ونسأله تعإلى ان يعيده إلى بين أهله ومحبيه وأصدقائه في اتم صحه وعافيه ااااااااامين .

٦ ديسمبر ٢٠١٤م

الوطن للجميع

على كل جنوبي أن يعرف أن الجنوب من المهرة إلى باب المندب ملكية خاصة له، وأن أبناء الجنوب جميعا صغارا وكبارا نساء ورجالاً هم شركاء له بالتساوي.. كل مواطن يساوي الآخر بالمقدار والوزن والكيل وحتى في الهواء والسماء والماء العذب والبحر والبر، جبال ورمال وحجر وشجر، وما فوق الأرض وما تحتها، وفي كل ما فيها من خير أو شر، من رخاء أو شدة، كل شيء بدون استثناء الجميع شركاء فيه.. شركاء.. شركاء، وعلى كل الأفراد الذين يرون أنفسهم أنهم أوصياء على الشعب، وأنهم هم أصحاب الذكاء والعقل وبقية الشعب بدون عقل، نقول لهم أنتم غلطانين.. غلطانين.. غلطانين وألف غلطانين، وعليهم أن يعلموا إن عقولنا وألبابنا هو وطننا ولا غير الوطن، وما دام وطننا أسيراً وضائعاً فإن عقولنا أسيرة ضائعة هائمة فيه، ولن تعود الاَّ بعودة الوطن .

كما ألمس:

إن الغالبية المطلقة من أبناء الجنوب يعطون الحق في التفاوض لأي شريك من شركائهم في الوطن فقط على قاعدة التحرير والاستقلال واستعادة الدولة من المهرة إلى باب المندب وفقاً لحدود عام ١٩٩٠ م فقط لا غير، ومن يعمل على غير ذلك فهو يحتاج إلى استفتاء شعبي على مشروعة، وعلى أي مشروع قد يراه المتذاكون أنه الأنسب لهم .

٧ ديسمبر ٢٠١٤م

قالوا وقلنا

قالوا: وصلت قيادات جنوبية غبر البريد الدولي المستعجل (DHL).
قلنا: أهلا وسهلا ومرحبا .
فقال هؤلاء الواصلين بالبريد: إن العالم يبحث عن قائد وقيادة موحدة للحراك حتى يستطيع العالم ان يتحاور معهم .
قلنا: ومن هم اللي يبحث عنهم العالم؟.
قالوا: نحن .
قلنا: هُزلت .
قالوا: جامع .
قلنا: جامعكم مفرِّق ، وجامعنا الساحات التي أوصلتنا ، والتي أوصلتكم عبر البريد في موسم الحصاد ، شوفوا غيرها.
قالوا: الساحات ما لها لزوم .
قلنا: الساحات هي اللازم والملزم .
قالوا: احتوينا قيادات المكونات والاكاديميين والشخصيات الاجتماعية .
قلنا: خذوهم واتركونا وخففوا عن الشعب الحمل الثقيل وجزاكم عنا خيرا .
وقالوا .. وقلنا .. وقلنا .. وقلنا أنا الشعب زلزلة عاتيه..أنا الشعب.. أنا الشعب..أانا الشعب .
١٢ ديسمبر ٢٠١٤م

اختلاف القيادات

كل القيادات في كل أنحاء العالم تقوم بمهامها وواجباتها على أكمل وجه، فهي تقوم بإصلاح ذات البين وتقوم بلم شمل المجتمع وتقوم بمضاعفة الجهود لاسترضاء المجتمع وتتجنب اي خطأ ولو كان صغيراً وتتحاسب تلك القيادات على اي خطأ وعلى هكذا تمشي الأمور تمام التمام.

هنا في الجنوب عكس الدنيا كلها يقوم المجتمع بكل فئاته ومكوناته بالمصالحة بين قياداته ويقدم التضحيات تلو التضحيات من أجل الوطن وهم يعتبرونها من أجلهم، ولا أحد يقول لهم شيء.. وهكذا يتعب هذا الشعب الصابر الشريف من تقديم الجهود للمصالحة بين القيادات، ولكن بدون فائدة، والمشكلة الكبيرة أن الإشكالات تحصل غالباً بين القيادات أو في الاجتماعات والمؤتمرات تحصل في الأوقات المفصلية التي بلغها الشعب بفضل تضحياته، ولكن لا يستطيع الشعب حتى لو حضر بكامله أن يصلح بين هؤلاء الأفراد القياديين، وفي الأخير يرجع جميع الوسطاء خائبين، والأدهى والأَمَرَّ أنه بعد ان تمر المرحلة المفصلية بدون أي نتائج، بل بفشل كبير بسببهم، تجدهم قد تصالحوا بدون وسيط.

حكاية مالهاش نهاية.. لا أحد يعرف لماذا اختلفوا ولا أحد يعرف لماذا اتفقوا..

يا تعباه .. تعبااااااه .

عاد شي خبر ثاني أو كيف ؟!

يقول قاسم محمد ويش هذا امكلام

كلما راح مؤذي قال مؤذي سلام

١٤ ديسمبر ٢٠١٤م

وجع ساعة

كما سمعت إن شرارة بركان كريتر للثوار ذوي الصدور العارية والإرادة الفولاذية قد وصلت المنصورة وأظن أنها ستصل بسرعة إلى كل مديريات وشوارع وأزقة العاصمه عدن، فكل مديريه لها ثوارها الأبطال ولا اعتقد أبداً ان ثوار المديريات الأبطال سيخذلون الأبطال في كريتر عدن، وكما اظن ان هذه الشراره ستطير بنفس السرعه أيضاً إلى كل بقعه في عموم الجنوب من المهرة إلى باب المندب ، وأن خاب ظني فليت يا ليت لا كان .
ووجع ساعة ولا كل ساعة.
١٧ ديسمبر ٢٠١٤م

دم الشهداء

قالوا ان التكليف بحل قضية قتل الشهيد بن حبريش في حضرموت واختطاف، وإعدام الشهيد الخالد المهندس خالد الجنيدي في عدن، هو للمساواة في الحل..!!.
نقول لهم.. نعم..إن دماء بن حبريش ودماء الجنيدي، ومعهم كافة الشهداء، هي الصاعق المفجر المتساوي والحل الحقيقي لاستعادة الدولة الجنوبية بإذن الله، وليس الإغراءات أو التحكيم بالبنادق والسيارات والمال.. فآل بن حبريش وآل الجنيدي أكبر من كنوز الدنيا، فرأس مالهم وكنزهم الشرف والكرامة وليست الأموال .
وثورة ثورة يا جنوب .
١٨ ديسمبر ٢٠١٤م

الشهيد الدكتور زين محسن

هذا يقول قتل بالرصاص، وهذا يقول بالغاز السام، وذاك يقول بالدخان المتصاعد من إطارات السيارات.

يقولوا ما يقولوا .. إن تعددت الأسباب فالموت واحد، الله يرحمك يا شهيدنا الغالي د.زين محسن اليزيدي. لقد قتلوك وانت تؤدي واجبك تجاه ثورتك وشعبك. فأنت الرجل المرابط الدائم في ساحات الشرف..أنت كما عرفناك لا تكل ولا تمل في تواجد مستمر نضال متواصل .

لعنة الله على من يقول إنك كنت ماراً واختنقت بالدخان.. يا هؤلاء اتقوا الله في أنفسكم.. كيف كان ماراً وإلى أين كان ذاهب؟!!. ألا تعلمون انه الدكتور زين.. هل كان في زيارة أحدكم؟!!.. تباً لكم..إنه الرجل الشجاع، الشهم، الأبي، الذي يعرف النضال والمناضلين والساحات، ويلتقي بزملائه المناضلين في الساحات فقط، ويعمل في وضح النهار وعلى مرأى ومسمع الجميع، لا يخشى في الله وفي حب الوطن لومة لائم، فأنتم من أغتاله يا جبناء يا أرذل خلق الله فلعنة الله عليكم وملائكته والناس اجمعين .

لك الرحمة والمغفره بإذن الله، لك المجد والخلود لكل شهدائنا الأبرار.

١٨ ديسمبر ٢٠١٤ م

لنا الخزي والعار!!

الشهيد المهندس خالد الجنيدي، ثم الشهيد الدكتور زين محسن اليزيدي، لم يمر أسبوع على استشهادهما، وها هو اليوم شهيد ثالث الطالب في كلية النفط شبوة مطلوب شطيرات.. والبقية تأتي...

سلمية.. سلمية .. سلمية .

الله يرحمكم ويرحم كل شهداء الجنوب الأبرار ويسكنكم جميعا فسيح جناته .

لنا ولسلميتنا الخزي والعار .

عزاءكم بنا أن تقولوا:

الشهداء بيد الرحمن والأحياء الخانعين بيد الشيطان ومجرميه .

٢٢ ديسمبر ٢٠١٤م

أطفال يمِزّوا الرأس!!

على طريقي اليوم شاهدت طفلاً يمشي بعد جولة فندق عدن باتجاه كريتر، لا يتجاوز ١٤ سنة من عمره، فوقفت له وطلع سيارتي. قلت له: إلى أين تريد؟!. قال: إلى عدن كريتر. وقلت له: أيش عندك في كريتر. قال: أشارك في العصيان. قلت: هل أنت من كريتر؟. أجاب: لا، أنا من المنصورة. فقلت له: وليش ما تشارك في المنصورة؟. أجاب: قد كنت هناك، لكن في المنصورة أنا أكبر واحد في الذين نخرج والشباب ما يساعدونا، لهذا شفت شباب ورجال كبار جالسين على رصيف في حافه داخلية يضحكوا ويتسلوا وزعلت وانا مش قادر أكلمهم ومشيت قليل وشفت مدرعه عسكرية في ركن الحافة الثانية واخذت الحجار ورميت المدرعة والعسكر وهربت باتجاه الحافة التي فيها الناس الجالسين يضحكوا، وكانت المدرعه تلاحقني واختفيت في بيت، وعندما شفت المدرعة اقتربت منهم وتلاحقهم انا تعبرت بأول سيارة إلى جولة كالتكس وبسيارة إلى هذه الجولة والآن سخرك الله توصلني إلى كريتر. ثم شكرني لأنني وقفت له وأول ما وصل عدن شاف الشباب وطلب ايقاف السيارة ونزل واستقبله الشباب بحفاوة وكأنه قائدهم.. ما شا الله عليه ربنا يحفظه ويحميه .

كتبت هذا لأسمعكم واطمئنكم كما سمعت واطمئنيت أنا .

فعلا أطفال وشباب يمزوا (يرفعوا) الرأس لهم كل التقدير والاحترام .

١٩ يناير ٢٠١٥ م

الرقص على أزيز الرصاص!!

تعود المعنويات إلى طبيعتها العالية وفوق العالية عند النزول إلى الميدان عندما تشاهد الأبطال يرقصون على أزيز الرصاص وقنابل الغاز، يا سلام..يا الله ما هذا الشعور..ما هذه المعنوية العالية.. والله العظيم اننا استعدت هذا اليوم ما فقدته من معنوية وما أصابني من إحباط وصل إلى تحت الصفر نتيجة صراع المشاريع والطامعين الانتهازيين والمبتزين للوطن وأحراره فعلا استعدته اليوم..معنويات الأحرار والحرائر في الميدان...في خيمة الأطباء..في مستشفى الجمهورية..بين الدخان..تحت ازيز الرصاص والدشكا والمصفحات.. يا سلام سلم كأنها طبول ومزامير.. وكما قال بو محضار: لا سمعت العود دمع العين فوق الخد سال.

ألف تحية للحرائر خاصة.. فعلا نساء ماجدات بحق وحقيق في مقدمة الصفوف، شيء لا يُوصف، والرجال شيباً وشبابا واطفال في وسط الدخان والنار.. لله دركم، أنتم من تستحقون الوطن،وأنتم من يرفع رؤوسنا فلكم كل التقدير والاحترام .

لقطه:

بجانب ميدان الحبيشي كريتر، شاب لا أعرفه يتوسل إليَّ ان اغادر الشارع قال:

الله يخليلك يا عم قاسم أرجوك روِّح الدخان الدخان بايضرك، ارجوك روح قد نحن بانكفي ..

شكرا يا ابني ما فيش حاجة الله يحميك ويحفظك ..

لا.. لا.. روِّح الدخان يا عم، أما الرصاص بسيط ما يصيبنا الا ما كتب الله لنا.

ما أروعه من شعور عندما تحس بأن هناك من يحافظ عليك ويؤثر الفداء. لا أخفيكم سال الدمع وذهبت بعيدا. أسأل الله العظيم ان يحمي ويحفظ الجميع وان يوفقهم ويحقق كل أمانيهم وهدفهم في التحرير والاستقلال واستعادة الدولة والشرف والكرامة ..آآاااااامين.

١٥ فبراير ٢٠١٥م

يا لوماه!!

أبناء الجنوب يقطعوا مئات وآلآف الكيلومترات ويأتوا من أجل حضور يوم مهرجان جنوبي ينشدوا استعادة الوطن والكرامة وهم الآتون من المدن والقرى والأرياف ومن قمم الجبال وبطون الوديان ومن الصحاري والخبوت، يتجشمون عناء السفر ويتحملون التعب والجوع والعطش والسهر، وينامون على الأرض يفترشونها ويلتحفون سماءها، يؤدون واجبهم تجاه وطنهم لايخافون من أي شيء .

السؤال:

عندما نراهم نحن سكان عدن ولم نذهب لمشاركتهم همّنا وهمّهم المشترك ومطلبنا ومطلبهم في نيل حريتنا واستعادة وطننا وكرامتنا جميعا إذا سالنا انفسنا في لحظات صدق مع انفسنا ماذا نقول لانفسنا ؟؟؟!!!

أنا عن نفسي في حالة إذا لم أذهب للمشاركة أقول لنفسي يا لومااااااه..!!

١٧ مارس ٢٠١٥م

معنويات عالية

معنويات رجال اللجان الشعبية وكل الرجال المؤازره لهم وبجانبهم عالية كما لمستها بنفسي في كل نقاط أحياء خور مكسر، بما فيها جوانب المطار إلى جولة الرحاب القريبة جدا من معسكر الأمن المركزي.

وكما حدثني بعض من رجال الجنوب في النقطه التي قريبة من جولة الرحاب فإن معنويات قوات الأمن المركزي منهارة، وان بعضهم قد تخلوا عن أسلحتهم الكلاشنكوف والمُعدلات وقد لاذوا بالفرار. المهم أنني لم أرَ أي من جنود الأمن المركزي من جولة فندق (الميركوري) إلى جولة فندق عدن وجولة بدر وجولة المطار وحتى جولة الرحاب، وكل هذه المواقع كما رأيت بعيني هي بيد اللجان الشعبية، ولمست في كل الجولات ومفارق طرق الاحياء السكنيه التلاحم والترابط بين اللجان ورجال الحراك الجنوبي وكل الجنوبيين يدا بيد .. رجال يرفعون الرأس، ربنا يحميهم من كل مكروه وينصرهم النصر المؤزر بإذنه تعإلى ، عموما الوضع إلى حد اللحظة مطمئن جداً ونسأل الله ان يثبتهم ويشد ازرهم وان يتمم بخير .

لقطه:

سمعت عن هروب فلان وعلان من الأمن المركزي لكن لاني لم اتأكد صحة الخبر من عدم صحته فلا يجوز التحدث بما ليس أكيد .

١٩ مارس ٢٠١٥م

سقوط غطرسة الطغاة!!

نعم لقد سقط السقاف(مدير أمن أعدن في نظام عفاش)، وسقطت غطرسته في وحل إجرامه وحقارة استغلاله لمركزه في استخدام القوة بالسلاح الفتاك المملوك للدولة والمشترى من أموال الشعب..سبحانك ربي لا أله الا أنت، تمهل ولا تهمل.. ما أعظم شأنك.. هكذا تكون النهايه لكل ظالم. تعز من تشاء وتذل من تشاء إنك على كل شي قدير .

رُفعت نقاط اللجان الشعبية وأصبح الطريق مفتوحاً إلى داخل معسكر الصولبان وأصبحت أبوابه مفتوحة للجميع ، من كثر الزحام بالسيارات والمواطنين ومن التحذير والرجاء بالابتعاد عن المعسكر نتيجة التوقع والخوف من قصف الطائرات، عدنا من على مسافة ٤٠ متراً تقريبا ، كانت السعادة ظاهره على الحضور وهم من كل الإعمار من الطفل حتى العجوز، سعادة لا تصدق، وزحمة لا تصدق، خصوصا وان التحذيرات من الطائرات واصوات الرصاص التي لا يعرف القادم ماهي والتي اتضح انها تعبير عن الفرحه بالنصر .

المشهد الذي لم يعجبني بصدق والذي جعلني اتراجع عن الدخول إلى المعسكر هو النهب والعشوائية في دخول وخروج الناس بمختلف أعمالهم وليس الخوف من قصف الطيران أو غيره،وتمنيت ان لا يحصل هذا، رغم أنني اعذر القائمين الأبطال الذين سيطروا على المعسكر حينما رأيت زحام واندفاع الناس إلى داخل المعسكر .

التحية والتقدير والاحترام للابطال الجنوبيين من أفراد وقيادات القوات المسلحة والأمن الجنوبيين واللجان الشعبية والحراك الجنوبي والقبائل الجنوبية وكل من شارك وساهم في اسقاط المجرمين الفاسدين القتلة المارقين ونسأل الله ان يزيل كل مجرم وظالم وفاسد.. آاااامين.

١٩ مارس ٢٠١٥م

حان الوفاء حان ..

في هذا الظرف المفصلي العصيب الذي يمر فيه الجنوبالعربي أرضاً وإنساناً ، علينا جميعا ان نكون جنوبيين للجنوب فقط لا غير ، وعلى كل فرد منا ان ينسى اسمه ناهيك عن منطقته أو حزبه أو مكونه أو ولائه ، يجب ان يكون ايماننا بالله وبوطننا الجنوب فقط.. يجب ان يكون ايماننا صافياً مصفى، نقياً منقى، لا تشوبه أي شائبة.. جنوب وبس. وعلى كل واحد منا ان يؤمن أن الجنوب ملك خاص به وبأخوانه الجنوبيين وان يدافع عنه ويقاتل من أجله تماما كما يدافع ويقاتل على البيت الذي ورثه عن أبيه أو بناه لأولاده، وأن لا نبخل عليه بأي شيء نستطيع تقديمه من أجله ومن أجل حريتنا وكرامتنا وشرفنا جميعا ، ولعنة الله وملائكته والناس أجمعين على من يتظاهر بأنه يعمل للجنوب وشعب الجنوب عامة بينما هو يخدم جهات أخرى سواء كانت حزبية أو غير حزبية، داخلية أو خارجية، مناطقية أو قبلية أو شللية، أو تحت أي مسمى. نتذكر فقط . إنه حان الوفاء حان .

لقطه:

على كل من يتخاذل أو يتقاعس عن تقديم أي شيء يكون صغير أو كبير قليل أو كثير وهو يفيد الوطن في هذه الاقات ولم يقدمه فلن يجني غير الندم ولا غير الندم ، وعلينا ان نعلم جميعا ان بشائر النصر قد هلّت وعلينا الثقة المطلقة بالله سبحانه وتعإلى وبالإرادة والعزيمة الظاهرة على وجوه الرجال المقاومين وعلى وجوه الجميع وكما يقولوا: (ليلة العيد تبان من بالنهار)..

ثقتنا بالله، وما النصر الا من عند الله .

٢٢ مارس ٢٠١٥م

مغامرة خسرانة!!

مغامرة الحوثي في احتلال الجنوب خسرانة..خسرانة مقدماً وعلى ضمانتي..خسرانة إن انكسر وهزم، وخسرانة إن انتصر واحتل، فهو كمن يغامر ويقبض الجمر بيديه وهو في حقل بارود لا يستطيع أن يرمي الجمر ولا يقدر أن يستفيد منها حتى على (بوري تنباك)، فما عليه الا أن يوفر الثمن الغالي الذي سيدفعه من الدماء الطاهرة البرئية وان يعود إلى جادة الصواب والعقل كي نعيش جيراناً واخواناً أفضل من أن نعيش في حقل بارود واحد، هذا المشهد الذي أراه في مخيلتي والعالم الله بعواقب الأمور .
٢٤ مارس ٢٠١٥م

المهم والأهم عندي!!

أولاً: أن يكون إيماني بالله راسخاً وقوياً، وأن يكون هذا الإيمان مصباح دربي الذي أمشي عليه في حياتي .
ثانيا: أن أعرف نفسي واثق بنفسي وأعرف أنني أنا بذاتي، اسمي واسم ابي وجدي وجد جد جد جدي إلى ان يصل إلى الأصل والفصل، وان ارتباطي بالهوية الجنوبية.. جنوبي.. جنوبي منذ الأزل إلى إن يرث الله الأرض وما عليها، وسأظل هكذا وفيا مخلصا تحت أي ظرف وفي أي زمان أو مكان ، في فرحي وفي حزني ، في الشدة وفي الرخاء ، بحريتي أو بدونها ، في العمل أو في المعتقل ، في صحوي ومنامي ، في محيياي ومماتي ، فوق الأرض أو تحت الأرض ، تحت امطار الخير أو تحت ازيز الرصاص ، كلى بكلي معجون ممزوج جنوبي في جنوبي لم ولن اتحول أو اتبدل تحت أي ظرف من الظروف سأتشبت بحقي سواء كان في ظل قوة الباطل أو الخديعة والمكر والغدر وبكل تفاصيل الحياة.
هكذا تعلمنا من ديننا الإسلامي الحنيف ان الباطل ساعة والحق إلى قيام الساعة .
وهذا هو المهم والأهم عندي ولا يهمني شيء سواه. (**٢٥ مارس ٢٠١٥م**.)

خيانة .. وليست خدعة حرب !!

حتى الحروب لها أخلاقها ولها قوانينها ، فما دام خيانة الأمانة وخيانة الشرف العسكري وعدم المعرفة بالأخلاق والقوانين وعدم الالتزام بها من قبلكم، وما دام هذه هي حربكم على الجنوب، وهذا هو فخركم وزهوكم وانتصاراتكم بها ، فأبشروا بحرب من الله ومن رجال الجنوب الأحرار الصادقين، وليستعينوا أويطلبوا العون ممن يريدون..

وربنا المعين والمستعان وما النصر الا من عند الله .

لقطه:

* هل تعرفون للأخلاق أي معنى أفيدونا يا من تدعون البطولة .

* في صنعاء رئيس ورئيس وزراء جنوبيان ووزراء وقادات في نظامكم ولأنهم من الجنوب ظلوا في الأسر والحبس والإهانة.

* وفي الجنوب ألوية شماليين أيضاً يقاتل أفرادها ويعتدون بالمدفعية الثقيلة على شعب الجنوب وهم في قلب عدن وداخل مطار عدن الدولي وفي لحج بين السكان الآمنين، رغم تعهدهم وإعلانهم واظهارهم الولاء لشرعية الرئيس هادي .

إنها الخيانة والخسة والخزي والعار ، ستظل مطبوعة بوجوهكم إلى يوم الدين .

٢٥ مارس ٢٠١٥م

اختلف العنوان!!

راجعوا حساباتكم أيها الغزاة ، احقنوا الدماء ، قارنوا بين يوم ١٩٩٤/٧/٧ م وبين اليوم٢٠١٥/٣/٢٥م، فعند اجتياحكم للجنوب٩٤م، لزم أبناء الجنوب نازلهم، بل وكل من لديه سلاح شخصي حاول اخفائه أو التخلص منه..

اما اليوم فالعنوان اختلف كلياً، ولن أشرحه لكم، فكل من لديه سلاح يواجهكم به، وهذا ما تلمسوه في الواقع..لقد تحول شرخ ٩٤م إلى كسر لن ينجبر..أو كما يقول المثل (كسر حمار).. (٢٦ مارس ٢٠١٥م).

يا قهري ثلاثة قهور !!

الصباح خرجت وتجولت في مدينة خور مكسر وعدت مقهور مما شاهدت من نهب للأسلحة في مخازن جبل حديد ، وقبل الصلاة خرجت من البيت المجاور لجبل حديد فوجدت زحام البشر كالجراد المنتشرة، منهم من يحمل الأسلحة على ظهره، ومنهم فوق جنبه ومنهم من حمَّل السلاح على سيارته إلى حد ان سيارة نوع كامري وصلت مؤخرتها إلى الأرض من جور الحمولة ولم تمشي الا حوالي ٢٠٠ متراً، ثم (بنشرت) الاطارات الخلفيه وانا اتفرج ..
هذا مقطع مما رأيت بعيوني فزاد القهر وعدت كما عدت أول مرة مقهور قهرين اننا لم اذهب للصلاة لفوات الوقت، ومقهور لما اشاهد.. والقهر قهرين بل ثلاثه قهور.. والقهر الثالث هو الأشد والأمر الذي اردد وسأظل أُردد يا ليتني مت قبل هذا.
المهم عدت من الحارة إلى الحارة صليت فيها والحمد والشكر لله .
٢٧ مارس ٢٠١٥م

اشتباكات في الحارة

أسمع في حارتنا اشتباكات بالرصاص الكلاشنكوف والمعدل واعتقد آر بي جي أو ما يعادله، وعندما خرجت إلى الشارع للتأكد قيل لي ان قناصة متمركزين فوق المتجر الكبير الذي يواجه الحارة من اتجاه ساحل أبين بالقرب من فندق ميركوري هم من يضربون على نقطة لشباب الحراك المقاوم هناك، عموما هذا حاصل من قبل ساعتين ومستمر بتقطع الان وسنوافيكم بالتفاصيل لاحقا .
١ أبريل ٢٠١٥م

لن يستطيوا دخول كريتر

بعد ان كانت الجحافل الغازية من الحوثيين وحليفهم عفاش قد تجاوزت جولة عدن مول في كريتر عادت إلى كورنيش ساحل ابين، حيث واجهتها المقاومة الجنوبية في كريتر ببسالة واستبسال. والآن تتواصل اشتباكات قوية جدا على طريق الكورنيش لدرجة اننا لم نستطيع الخروج إلى الشارع. شيء لا يصدق أبداً ولدينا مقاطع فيديو صوت لكن النت لم يسمح والكهرباء طافي والصباح إذا في عمر وعافيه بإذن الله ننشر .

١ أبريل ٢٠١٥م

لبيك يا شبوة

شبوة وكل الجنوب محتلة منذ ١٩٩٤ م المعسكرات وقوى الاحتلال بداخلها مثلها مثل عدن وحضرموت ولحج وابين والمهرة، فلماذا الاستغراب والتهويل لما يجري فيها ٠٠في شبوة رجال أحرار اكفاء شجعان، وفيها قله قليلة من اللامباليين في معنى الحرية، كباقي قبائل ومناطق الجنوب تماما، ولكن الأغلبية العظمى من أبناء الجنوب عامة وشبوة خاصة هي للشرفاء الأحرار ولا غرابة إن كانت قوة السلاح هي لقوة الجيش المحتل أصلا والجيش والمليشيا المضافة مجددا إلى ما هو موجود أصلا ٠٠ وبكل ثقة وتأكيد فان أهل الأرض هم المنتصرون في الأخير وهذه سنة الحياة فالأرض ببشرها وبحجرها وبكل ما فيها تحارب مع أهلها، وعلى العموم ان واجب القبائل والمواطنين في الجنوب التداعي لنصرة شبوة التاريخ بدلا عن أي كلام آخر ومن دون دعوة٠٠

فلنقُل جميعا وبصوت واحد لبيك يا شبوة التاريخ ورجالها النشامى الأحرار .

لا قلق إنها شبوة.. وإن غدا لناظره قريب.

٩ أبريل ٢٠١٥م

سجل يا قلم!!

شاهدت بأم عيني مجموعات من الشباب المقاوم في مدينة عدن وبأكثر مديرياتها، ورأيت هؤلاء المدافعين عن أرضهم وعرضهم وكرامتهم وحريتهم في الخط الأمامي للدفاع عنها، وكل مجموعة منهم وجدت فيها بالمتوسط ثلاثة مدافعين لديهم بندقية واحدة، يتناوبون عليها، وكل واحد منهم ينتظر دوره في حمل السلاح..الله أكبر ولله الحمد.

وفي المقابل سمعت عن آخرين يخبئوا الأسلحة والذخائر، وغيرهم يتاجرون فيها، علماً أنهم استحوذوا عليها من مخازن الدولة .

ألف تحية للأبطال المدافعين، ولعنة الله على المتخاذلين والمتاجرين بالوطن تحت أي مبرر .

١٤ أبريل ٢٠١٥م

دعاء لن يُنسى!!

دعاء الشيخ الفاضل أنور الصبيحي، ربنا يحفظه ويحميه من كل سوء ومكروه، في إحدى خطبه لصلاة الجمعة في ساحة شارع الشهيد مدرم في المعلا، ما زال ذلك الدعاء عالقاً في ذهني، وقد كان دعاء مكلوم وحرقة مظلوم على ما جرى في أبين حينها..

أعتقد ان كل من سمع تلك الخطبة وذلك الدعاء لن ينساه أبداً..

سبحانك يا الله لا اله الا أنت استغفرك واتوب اليك .

١٨ أبريل ٢٠١٥م

قاتلكم الله

كنّا أخوان، وجعلتمونا بتصرفاتكم وعدائيتكم أعداء، فهل باستمراركم في العدوان والقتل والهدم تريدون ان تضيفوا الحقد والكراهية إلى العداوة؟!. ماذا تريدون أكثر من هذا الذي تفعلونه وتجاوزتم به كل حدود الأخلاق والإنسانية، وحتى شريعة الغاب تجاوزتموها بإمتياز، فحتى النمر لا يقتل أو يفترس من نفس فصيلته وكذا كل وحوش الغابة وحتى الحشرات..!!

فبماذا نصفكم وماذا نقول عنكم؟!!.. لقد تجاوزتم كل المعايير والقيم الأخلاقية، فمن أجل ماذا هذا المنكر الذي ترتكبوه؟!!.

إننا لا نرى فيما تفعلوه الا أنكم تريدون أرضنا ومن أجل ذلك تريدون إبادتنا.. تريدون أن تهلكوا الحرث والنسل.. لن تستطيعوا ذلك مهما كانت عدتكم وعتادكم ومهما كان عددكم..

سنقاوم

سنقاوم

سنقاوم

وسننتصر بإذن الله سننتصر

قاتلكم الله ..

١٨ أبريل ٢٠١٥م

أكاديمية المقاومة الجنوبية!!

الجيش اليمني ومليشيات الحوثي المعتدين على الجنوب وأهلها في عدن، نراهم يضربون ويقتلون رجالها ويدمرون دورها وهم مختبئون محتمون بحاراتها الاهله بالسكان وإلى أسطح عماراتها يطلع قناصوهم القتلة المجرمون بعد كسر أبوابها وتحت حماية مصفحاتهم وأطقمهم ودباباتهم، ليقتلوا كل شي يتحرك في الشوارع والحارات، لا يفرقون بين رجل وامرأة ولا شاب وشيبة ولا حتى الاطفال، لم أسمع ولم أقرأ على مدى التاريخ عن مثل هؤلاء وبهذه الصفات السيئة على الإطلاق ٠
وبالمقابل هنا عدن هنا المقاومة.. هنا اكاديمية المقاومة التي تعلم الجيوش والمليشيات المتدربه معنى المقاومة والإرادة وكيف يواجه رجال المقاومة مواجهة رجال، لا يختبون او يحتمون بالنساء والأطفال كجيوشهم ومليشياتهم ٠
التقدير والاحترام للمقاومة الجنوبية الباسلة .
١٩ أبريل ٢٠١٥م

سلامات المناضل علي زين السعدي

القوات الغازية تقوم بتنزيل المناضل علي زين عبدالقوي السعدي من على الحافلة التي كان أحد ركابها وهو عائد من المنصورة إلى منزله الكائن في حي الجلاء خور مكسر، وتجبره ان يواصل رحلته مشيا على الأقدام، وبعد ان بدأ في المشي باتجاه سكنه من منطقة العريش تم إطلاق النار عليه وأصيب بعدة طلقات في رجليه ادى إلى كسر في رجل٠٠ نتمنى لأخينا العزيز الشفاء العاجل والسلامة اااامين..
ولعنة الله على جيش عفاش ومليشيات الغدر والحرابة الحوثية .
دعواتكم بالشفاء لهذا الرجل الطيب..
١٩ أبريل ٢٠١٥م

اعتمادنا على الله وعلى جهودنا

هدف ثورتنا استعادة دولتنا بالسلم، الشمال وقوى النفوذ الزيدية فرضوا علينا الدفاع عن أرضنا وكرامتنا، عاصفة الحزم لم تطلبها ثورتنا ولم تعارضها عندما أتت من الجو،أما ثورتنا فهي على الأرض وستستمر حتى التحرير والاستقلال واستعادة الدولة بأي طريقة تراها مناسبة ووفق الإمكانية، ثورتنا لم يكن معها في مسيرتها لا عادي ولا هادي ولا غيره ولم تعتمد في أي يوم من الأيام والسنين الخوالي الا على إمكانيات أهلها الذاتية، وعليه فأننا ماضون في هدفنا، ولا مشكلة لدينا ولا يؤثر على ثورتنا أي قرار ما دام اعتمادنا على الله سبحانه وتعإلى وأيضاً على جهودنا الذاتية وما النصر الا من عند الله .

٢١ أبريل ٢٠١٥م

خطان متوازيان!!

بعد انتهاك حرمات منازل مدينة خور مكسر، وبعد إطلاق النار من رشاشاتهم على أبواب المنازل لتهشيمها وفتحها لدخولهم إليها، وقد سبق أن استخدموا هذه الطريقة في مدينة الوهط في محافظة لحج، من أجل إهانة السكان الجنوبيين وتفتيش المنازل ومصادرة أي بندقية أو مسدس أو حتى عشر حبات رصاص، وبعد كل هذه الجرائم التي ارتكبتها هذه الجحافل في مستشفى الجمهورية والمعلا وعدن ولحج وغيرها لم يتبقَ أي عذر لكل مقتدر أو قادر على حمل السلاح بالخروج للجهاد والدفاع عن أرضه وعرضه وشرفه وكرامته وطنه .

بعد كلما حصل انتهى كل شيء، وأصبحنا خطَّين متوازيين لن يلتقيا مهما امتدا.

لقطه:

يتباهون ويتفاخرون بتعدادهم السكاني وبما يجمعونه من شعبهم وبما تطبخ نساءهم من خبز مطرّز بالذهب لما يسمّوه المجهود الحربي وبالقوة المسلحة التي يدمرون بها الجنوب ويقتلون شعبه الأعزل من السلاح – قاتلهم الله.

تباهت وافتخرت العرب بفرسانها عندما كان الرأس بالرأس وهذه ساحة الميدان .. وينك يا عنتر بن شداد يا ليتك تبعث وتشوف أبو يمن كيف يتفاخرون بالقوة المسلحة ابو هَسّة (ضغطة) زرار تستطيع (عبلة) القيام بها وهي مغمضة وبهذه الهسَّة تقتل ألف عنتر.. وينك يا عنتر.. تعال شوف العويلة..!!

لكن ما عاد با أقول لك انهم يشكون ويبكون من قوة أخرى تضربهم هذا سأتركه بيني وبينك سري للغاية.

٢٩ أبريل ٢٠١٥م

ما هذا الحقد؟!!

عندما تهين شخصاً ما، أو تسلبه شيئاً ما، أو تخدعه وتغشه، أو تقتل أحد أقربائه، أو أي فعل قبيح يناله منك، فعند هذه الحالة وكما هو متعارف عليه تجد عنده ردة فعل مماثلة أو أكبر أو أقل حسب الإمكانية، وفي حالة انه لم يستطع ان يرد بالفعل مباشرة فأنه يتولد لديه الحقد والبغضاء تجاهك، وهذا من حقه، ورغم هذا فالناس يصفونه بالحاقد هذا يحصل دائما في كل المجتمعات.

لكن الذي لا أحد يعرفه ولا أحد سمع فيه ويمكن أن لا يتكرر مثله في الأزمنة والدهور القادمة هو أن يفعل المجرم كل أشكال الإجرام والسلب والنهب، ويكون هو الحاقد الدائم على الضحية، هذا الذي لم يحدث في التاريخ السابق واللاحق ولن يستوي حتى في فلسطين.

لقطه:

من عجائب الزمان، على حقنا يحقدوا علينا..!!

٢٧ أبريل ٢٠١٥م

اخرُج مع الرجال!!

قطعوا الكهرباء والماء، ومنعوا الغذاء والدواء وكل وسائل الحياة عن كثير من سكان أحياء عدن، فقط وفَّروا بكرم حاتمي نيران مدافعهم وصواريخهم ورصاصهم من جميع انواع أسلحتهم.
اشتد حر الجو، استأن من والده الصعود إلى سطح المنزل لعل جو السطح يساعده على النوم. قال له والده: بس خُذ معك واقي من النامس. قال الابن: حاضر. وما أن وصل السطح حتى لحق به والده قائلاً له:
– انزل انزل، أنا حذرتك من النامس ونسيت الرصاص المسكوب ونيران مدافع وصواريخ الغزاة الشماليين..هيا انزل انزل، أو أخرُج مع شباب المقاومة أفضل من أن تأتيك شظية أو رصاصة طائشه وتقتلك وأنت راقد.. يا عاراه عاراه.. أخرج مع الرجال وواجه المعتدين، واما تموت مواجهاً وبشرف أو أو تعيش موجهاً بكرامة.
فخرج وواجه الغزاة وكُتبت له السلامة وعاد ونام نوماً ممتعا دون أن يحس بحرارة الجو أبداً.. نوم العافية.
٦ مايو ٢٠١٥م

قتلوا النازحين !!

لم ينزحوا خوفا من نار مدافعكم التي ترمونها إلى مدنهم وفوق منازلهم وعلى رؤوسهم.
أكثر من ٤٠ يوماً وهم يستقبلون نيران أسلحتكم الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، وصمدوا ودافعوا وقاوموا كل هذه المدة جميعا شيوخا وشبابا وأطفالا، و لم يبالوا بكل نيرانكم. لكن يوم أو يومين من قطع الكهرباء والماء والغذاء تكفي لنزوح شعب كامل في جو وطقس كالذي في عدن، فما بالكم بصمود ٢٠ يوماً بدون كهرباء أو ماء أو غذاء أو دواء.

نعم أنهم بمقاومتهم الأسطوريه لم يأبهوا لنيران أسلحتكم، بل نزحوا بسبب قطعكم الكهرباء والماء والغذاء والدواء، ومن سوء أخلاقكم الإجرامية النازية الفاشية إنكم قتلتوهم على قوارب النزوح..

إن هذه الجريمة التي ارتكبتموها لم يفعلها قبلكم بشر ..

لقطه:

اطفال صغار ممن وصلوا ناجيين إلى البريقا والمنصورة، وفيهم النساء والرجال ومختلف الفئات تفجرت أجسامهم بالحبوب والدمل. أكرر إن شدة الحر والعطش والعقاب الجماعي بقطع كل متطلبات الحياة هي من أجبرت هؤلاء على النزوح، وعليه فماذا تتوقعون بعد هذا؟!!..

انا أعتقد ان الدمل الذي أصاب الجلود والاجسام سينفجر فيكم طال الزمان أم قصر.. ومن عاش خبَّر.

٦ مايو ٢٠١٥م

أُم عظيمة!!

"آه يا ابني آه.. كنت تتمنى أنت أن تكون شهيد الجنوب وأني كنت أتمني أن ينادوني يا أم الشهيد، ولكن الله ما اراد ذلك، فله الحمد وله الشكر على ما أراد، ويكفي أنني أم الجريح الذي روى من دمه تربة الجنوب الطاهرة. لك الحمد يا الله الذي لا يحمد على مكروه سواك".

هكذا قالت وهذا شعورها..إنها الأُم العدنية عندما وصلت لزيارة ابنها الجريح في مستشفى الجمهورية بخور مكسر – عدن، وهذا ما رواه لي أحد الشباب الحاضرين، وروى ان كل من حضر المشهد قد بكى واقشعر بدنه عندما سمع ورأى تفاعل الأم وشعورها الوطني..

لله درها هذه الأُم العظيمة..كتفي بنقل ما سمعت بدون إضافة أو تعليق .

٢١ مايو ٢٠١٥م

الطّف..ولاّدة الشهداء

اليوم في الضالع استشهد القائد وليد الطفي، وبالأمس القريب الشهيد القائد حماده حسين الطفي والشهيد البطل عبدالعزيز الطفي، ومن قبلهم ارتوت تربة الجنوب بدماء القائد البطل الذي لن يُنسى حسين عبدالله الطفي وشقيقه علوي عبدالله الطفي والكثير ممن لا تسعفني الذاكرة باسمائهم في هذه اللحظة، جميعهم ارتوت بدمائهم تربة الجنوب الطاهرة في كل منطقة من مناطق الجنوب من الضالع إلى عدن وأبين وحضرموت..

يا طف يافع، يا ولاّدة الأبطال والشهداء، يا صفوة البلدان لله درّكم من رجال.. لله درّك يالحيد الشامخ الاشّم..

الله يرحمكم ويغفر لكم ويسكنكم الجنة مع كل شهداء الجنوب الأبرار آاااامين.

٢٥ مايو ٢٠١٥م

بيت المناضل صالح بن فريد العولقي

أهنئ الشيخ الثائر العزيز صالح بن فريد العولقي على كل هذه البيوت العامرة التي بُنيت له في قلب كل شرفاء وأحرار الجنوب من المهرة إلى باب المندب، على أنقاض الحجر والخشب الذي هدمته أيادي الغدر والحقد والكراهييه البغيضة. وعلى العموم فان ما تهدم من حجارة في بيت الشرف والكرامة، بيت بن فريد العولقي في شبوة، سيبنى بأحجار من كل منطقة في الجنوب، وقريبا ستأتي الأحجار من كل قبيلة في الجنوب إلى شبوة بإذن الل،ه وإن شاء الله ستكون الحجر الأولى من جبل يافع وستليها من كل المناطق والقبائل بإذن الله.
٦ يونيو ٢٠١٥م

عدن تستغيث!!

أكاد أفقد عقلي من هول ما يجري في عدن.. نعم في عدن عاصمة الجنوب، حجم الكارثه بحجم العدوان وأكبر، نعم وألف نعم ..حجم الكارثه أكبر بكثير.. لا مسئول حكومي، ولا مسئول أهلي، ولا من المختصين والمهتمين بعدن ووجود عدن. لم أرَ أحداً يكترث لما يجري من تدمير ممنهج. نعلم أن كل شيء في أي مدنية أو دولة أو حتى مؤسسة أو شركه هو أرواق ووثائق.. إنه سجلات وإرشيف..فأين من يهتم في هذا الجانب الأساسي لحياة ووجود هذه العاصمة.. هذه المدينة، بل عروسة المدائن العالمية.. كل شيء مما تبقى من النهب والتزوير السابق، إما احرقوه أو نهبوه أو سهلوا احراقه ونهبه..
يا عالم.. يا مجتمع دولي.. ويا منظمات عالمية.. عدن تُمحى من الوجود.. نعم هذا ما يحصل وبكل ما تعنيه الكلمة من معنى.. كانت هنا عدن.
أنا لا أبالغ في كلامي، ولكني استشعر القادم الأسوأ والأسوأ والأسوأ.. فهل نجد من المختصين المحبين لهذه المدنية من يسعى بجدية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه ؟! .
٥ يوليو ٢٠١٥م

لا يرهبنا أي صوت!!

لم نعد نخشى أصوات قذائف المدافع والصواريخ وأزيز الرصاص بأنواعه. صرنا نعرف أن القذيفة أو الرصاصة التي تقتلك لا تسمع صوتها، لهذا لم يعد يرهبنا أي صوت مهما كانت شدته، تماما كالمتربصين الطامعين بجنوبنا الحبيب.
لم ولن نخشى المعتدين الغزاة ولا المتآمرين المخادعين وأدواتهم الداخلية، فنعيقهم وأصواتهم لا تستطيع قتل شعب الجنوب الحر، وان استطاعوا جر عدد من أبناء الجنوب فهم كالذين يُقتلون بالقذائف ولا يسمعونها.. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى بصرهم وصاروا أحياء كالأموات، لا فرق، ولو قُتلوا بقذائف العدوان لكان أفضل وأشرف لهم من أن يموتوا كل يوم ٠
عاش الجنوب حرا أبياً.. عاشت المقاومة الجنوبية بالعز والشرف والكرامة دائما.
ولا نامت أعين الجبناء الرخاص .
٧ يوليو ٢٠١٥م

تاج على رؤسنا!!

أهلاً وسهلاً ومرحبا بأبناء الجنوب المغتربين الذين أبوا الا أن يكونوا في صف المقاومة الأول للدفاع عن الجنوب وأهله، فأهلاً بهم جميعاً وبقائدهم البطل علي الحوثري.
سيكتب التاريخ موقفكم هذا بأحرف من نور، فقد ضحيتم بالدم والروح والمال في آن واحد، أنتم اكرم وأوفى وأشجع الناس، فلا كرم أعظم من التضحية بالدم والروح إلى جانب أخوانكم في المقاومة الجنوبية الصامدين المتصدين لجحافل الغزو الهمجي البربري الشمالي الثاني على الجنوب منذ ما يقارب الأربعة شهور، أنتم وأخوانكم المقاومين الصابرين جميعا فخرنا وتاج على رؤوسنا .
١٣ يوليو ٢٠١٥م

أخرجوا بقليل ناموس!!

نحن نقدر نقول لكم :أخرجوا لأنها بلدنا، لكن انتم ماذا ستقولوا لنا؟؟. لن تقدروا أن تقولوا اخرجوا، بصراحة أرى أن موقفكم صعب جداً، حتى لو با تفكروا تقتلونا كلنا، برضه الموقف أصعب.. لأنكم ما تقدروا تقولوا اخرجوا ولا أحد با يسمح لكم تقولوها، فكيف با تقدروا تقتلوا.. ما في حل الا اسمعوا الكلام وخليكم شطار وخذوا عصاكم واتكلوا على الله بقليل ناموس أحسن من مكاسير ناموس .
١٤ يوليو ٢٠١٥م

اليوم غير..وعدن غير!!

لم أشعر بظمأ ولا جوع ولا بحر الصيف أثناء الصيام، ألهو وألعب وأتقفز كالأطفال، بحمد الله فطرت بالتمر والقهوة والماء، وأكلت من كل شيء أمامي حتى المطبوخ بالزيت الذي إن تناولته في أي يوم أصابتني الحموضة مباشرة، ولكن الليلة الحمد والشكر لله لم أشعر الا بالراحة الذهنية والجسمانية وفي المعدة أيضاً..
فكيف سيكون يوم الخلاص الأخير.. إن شاء الله صحة وعافية دائمة لنا ولكم جميعا.
ولكن عدن غير واليوم غير..
يا فرحة الدار لا عادوا له الخلان.
١٤ يوليو ٢٠١٥م

الشهيد القائد علي ناصر هادي

تحت راية الجنوب أُقيمت دولتنا الجنوبية مُنذ ١٩٦٧ م، وتحت راية الجنوب ابتدينا بثورتنا السلمية المباركة، وتحت راية الجنوب استمرينا ثمان سنوات في الميادين والساحات، وتحت راية الجنوب دافعنا وقاومنا الغزو والعدوان، ورحم الله كل شهداء الجنوب السلميين والمقاومين، ورحم الله الشهيد القائد البطل علي ناصر هادي الذي قال: من يريد يقاتل ويدافع تحت راية أخرى غير راية الجنوب فالميدان أمامه يتقدم يواجه ويدافع..

ألف رحمة تغشاك أيها البطل وإلى جنة الخلد بإذن الله، وعليه فإننا اليوم وكل يوم سنظل نستظل تحت هذه الراية الجنوبية التي لُفت بها أجساد شهداء الجنوب الطاهرة الزكية..

وصَحُّوا الذي في منامه

عاصمتنا عدن لما تقوم القيامة.

١٥ يوليو ٢٠١٥م

لا للتحسس من نسب الشهداء

المتحسسون من تسمية الشهداء والمقاومين والداعمين بأسماء المناطق التي ينتمون إليها، إما انهم مثيرو فتنة أو مأجورون لزرع الفتنة أو أن لديهم عقدة نقص أو انتهازية في أنفسهم، فإذا كان ذكر النسب أو العائله أو المنطقة، مدينة أو قبيلة أو قرية، فيه أي ضرر اجتماعي عام فليلقوا أسماء العوائل والمناطق والقبائل من التسميات الرسميه ويعودوا إلى تسميات زمان (المحافظه الأولى، الثانية..الخ، والمديريه الشرقية أ والغربية، والمركز الأول، الثاني.. الخ).

لن اطيل ولكن لماذا التحسس من هكذا أسماء تضحي بدمها وروحها ومالها تحت راية دولة جنوبية واحدة، فلم أرَ أو أسمع أحداً من الأحرار الشجعان الذين استشهدوا أو جرحوا أو اعتقلوا أو ظلوا في الساحات والميادين والجبهات ولا كذلك الداعمين أنهم يريدون حتى ذكر أسماءهم، ولم أسمع أحداً منهم يقول أن ما قدم هو من أجل عائلته أو منطقته وقبيلته، بل قدموا كل شيء من أجل الجنوب. فلماذا نبخسهم حقهم حتى في اسمهم ونسبهم، ولنا في سلمان الفارسي أسوة حسنة.. فهل أثر على الإسلام أو أضر الإسلام ذكر نسبه لأصله الفارسي؟!!. فلماذا تسعى الأقلام والأبواق المشبوهة التي تقلب الحق باطلاً والباطل حقاً لإثارة مثل هذه الأمور المضره بالمجتمع ونسيجه الاجتماعي، وغض الطرف عن الأمور التي تستحق الإثارة والمواجهة كمواجهة بعض الجماعات أو الأفراد التي تفرق وتمزق النسيج الاجتماعي بمناطقية مقيته لا تفيد المنطقة التي يتشدقون بها فقط وتستفيد منها الجماعات والأفراد أنفسهم ولصالح جهات خارجية مستفيدة أيضا وتعطيهم فائدتهم من فتات حقهم أصلاً، إفتوني في أمر هؤلاء ؟؟؟!!!

١٦ يوليو ٢٠١٥م

لا عيب بالهزيمة..ولكن!!

بين الاعداء أو الخصوم لا بد أن يكون طرف منتصر والآخر مهزوم وهذه سنة الحياة، فأحيانا يُهزم في الحرب صاحب الحق، وهذا ليس عيبا فالحرب يوما لك ويوما لي، ولكن تأتي الجولة التي تلي الأولى وتنقلب الموازين، ولنا عبر وأمثلة كثيرة.
لكن العيب الكبيرجداً أن تكون صاحب حق ومنتصر وبنفسك تقلب النصر إلى هزيمة، أي تهزم نفسك بنفسك، هذا الذي لا يوجد له دواء .

لقطه:

من صوبه بأيده ربي يزيده •
وذي ما يحاسب لنفسه لا درج سجعته •

البعض قد يقول ماذا حدث أو يقول هذا إحباط، أقول له لا هذا ولا ذاك، ولكن عندما ترى بعض أشياء حتى صغيرة إذا لم تعالجها ستكبر ولن تتعالج.. هذا فقط لا غير.

١٧ يوليو ٢٠١٥م

قاتلكم الله!!

قاتلكم الله.. ماذا صنعتوا بغدركم وطمعكم وجشعكم وجهل مراكز قواكم المتخلف ؟!..

ماذا فعلتم بالجنوب وشعبه بعد ان انتظر بقلوب صافية وعواطف جياشة وحسن نية وإخلاص لله والوطن.. نعم انتظر ليوم الوحدة المشئوم، ولم يحسب أي حساب لما كنتم تبيتونه في قلوبكم السوداء، قاتلكم الله..

لقد جعلتموه ينتظر يوم الخلاص مما يسمى بالوحدة وهو في الحقيقة خلاص من الجهل والغدر والجشع، ولم تدعوا أي منفذ أو طريق أو حتى أمل لما كان يحلم فيه ويأمله بصدق وإخلاص.. لقد جعلتموه ينتظر يوم فك الارتباط على أحر من الجمر وبعقول وقلوب لن تنسى غدركم، وبمعاناة ونهر من الدماء وجيش من الشهداء والجرحى والعاطلين والمعطلين عن العمل وبكل التضحيات الجسيمة التي قدمها رخيصة في سبيل الحرية والانعتاق من احتلالكم الذي اعتقدوا أنكم به استعبدتم وملكتم الجنوب أرضاً وإنساناً..

الجراح عميقة وعميقة جدا، لم ولن تندمل ولو بعد عقود من الزمن أن لم تكونوا قد قتلتم كل وشائج القربى وحتى علاقات الجيران ببعضها، قاتلكم الله ولعنته عليكم إلى يوم الدين .

٧ أغسطس ٢٠١٥م

قال هندي قال!!

عندما يعايرونا بأننا هنود وصومال، أشبع من الضحك وأسخر منهم ومن جهلهم المطبق بالأمم والشعوب، وأقول هذا هو جهلهم وبس.. الهند دولة عظمى، سكانها تجاوز المليار، ووصلت الفضاء وصنعت المستحيل وأدارة مجتمعها بمختلف دياناته ولغاته.. الهند نهرو، الهند غاندي، الهند انديرا غاندي التي رفضت ان تسبدل أربعة من جنود حراستها السيخ بعد أن نصحها قائد حراستها بأنهم خطرٌ على حياتها فردَّت عليه بالقول:

هل تريدني أن أمارس العنصريه من قمة هرم سلطة الهند الديمقراطيه، فأشرف لي أن اقتل فداء للديمقراطيه والمساواة من أن أعيش في العنصرية.

الهند هي الهند فماذا لديكم يا من تعايرونا ببلد العلم والحضارة.

ألا تعلمون إنكم تشرفونا، وتحقرون وتقزمون أنفسكم بجهلكم وجهالتكم.

١٤ أغسطس ٢٠١٥م

إنها الضالع ٠٠!!

عندما انضم المعتدون الحوثيون الغزاة إلى قوات المحتل في الضالع، قاموا بفتح السجن المركزي بالضالع ليهرب كل المساجين المجرمين والمدنيين المحكومين والغير محكومين، وهنا الحكاية كما سمعتها أمس من أحد أبناء يافع المقاومين حيث قال:

عند هروب كل المساجين، كان بينهم أحد أبناء الضالع محكوم عليه إعدام قصاصاً لقتله أحد أبناء جلدته، وبدلا من أن يهرب ذهب إلى بيت المقتول الذي قتله هو وقال لأهل المقتول: لقد فتحوا السجن وهربنا جميعا وأنا الآن بين أيديكم فنفذوا الحكم الذي كنت أنتظره بالسجن بأيديكم. فما كان من أُمّ المقتول الا أن دخلت إلى منزلها وأحضرت بندقية ابنها المقتول مع الرصاص ثم خاطبت القاتل قائلة:

اليوم ليس يوم القصاص.. اليوم والأيام القادمة هي أيام الدفاع عن الضالع يوم الدفاع عن الجنوب فخُذ بندقية ابني واذهب للدفاع عن الجنوب لتكون انت وابني اثنينكم مدافعين عن أرضكم وعرضكم.

أخذ البندقية وتوجه إلى الجبهة الأمامية، وكان من أشد واشرس المقاومين المدافعين..

الله أكبر ولله درك من أُمّ.. لله درك يا منجم الأبطال يا ضالع النصر والشرف والكرامة .

لا أحد في هذا الكون يستغرب كيف انتصرت الضالع وكيف انتصر الجنوب على قلة سكانه وبدون جيش ومعدات عسكرية..فيكفي أن لديه مثل هذه الأمهات ومثل هؤلاء الرجال الأبطال .

١٤ أغسطس ٢٠١٥م

مدرسة البطولات

لله درك يا جنوبنا الحبيب وحضنه الدافيء عاصمته الحبيبه عدن..لله درك من وطن كم صنع ابناءُك من مدارس البطولات والفداء والتضحية.
لله درك أيها الاستاذ القائد محمد حيدره مسدوس يا صاحب أول مدرسة لهذه الثورة السلمية الجنوبية المباركة، بل مدارس تعليم أولادنا في بيوتنا، فأنت من ناديت وصنعت وعلى خطاك سار الجنوبيون وانشأوا وكونوا مدارس بطولية.. كم وكم أذكر من تلك المدارس، فهذا يحتاج إلى بحث خاص، فمن شهيد ردفان الذي ارتدي ولبس وتوشح بعلم الجنوب وسقط شهيدا لهذا السبب.. إلى الشهيد البطل الطفل عادل نزار التركي صاحب المقولة المدرسة/ الشهيره (الرجولة ملهاش قطع غيار)، وكم من المدارس والملاحم، وهذا على سبيل المثال لا الحصر، واليوم نحن أمام مدرسة إعلامية جديدة وعلى الهواء مباشرة، هي مدرسة الإعلامي البطل أسامه عدنان مذيع قناة عدن الفضائيه الذي رفض كل الضغوط التي تمنعه عن تناول قضية تحرير واستقلال الجنوب وقدم استقالته على الهواء مباشرة، لم يفكر أو يقول راتبي أو ظيفتي أو مصلحتي الشخصية، رغم حاجته للوظيفة، بل كان همه وتفكيره هو الوطن ولا غير الوطن وعزة الوطن الجنوبي وكرامته، وتضامن معه كل زملائه الجنوبيين في نفس القناه، لله دركم أيها الأبطال، ها هو وها هي مدرسته فقد لقنة القيادات الجنوبية الذين لا زالوا يعملون بنظام المحتل درسا بليغا ان كان لديهم ذره من الوطنية لقد لقنتهم درسا بليغا أيها البطل قبل ان تلقنه للمحتلين، شكرا لك.، وشكرا لكل زملائك وزميلاتك الأبطال.. لكم كل التقدير والاحترام .
نتمنى للاستاذ القائد مسدوس موفور الصحة والسعادة وطول العمر.. آمين .
٢٩ أغسطس ٢٠١٥م

عملية غدر وخيانة

أرثي وأترحم على شعب يصفق ويهلل لعملية غدر وخيانة تم من خلالها قتل وجرح عدد من الجنود الإماراتيين، عملية لم تكن فيها مواجهة وقتال رجال، ما هذا الشعب الذي يصر على إلصاق صفة الغدر والخيانة بنفسه ؟!

هل تعلموا إنكم لم تقتلوا أكثر من عشرين جندي إماراتي، لا لم تقتلوهم فهم مغدورين شهداء أحياء عند ربهم يرزقون، عليكم ان تعلموا إنكم قتلتوا شعبكم، وقتلتوا الدين والأخلاق والشرف والكرامة فيكم.

عاش الجنوب العربي حرا كريما شريفا أبيا .

عزاءنا لرئيس ودولة وشعب الإمارات العربية المتحده وعزاءنا لانفسنا جميعا..

٤ سبتمبر ٢٠١٥م

قيادات في خط النار

في خط النار الأول من البداية وحتى اللحظة..

قيادات تختبىء في المنازل وفي المكاتب عند أي مواجهة، وقيادات تختفي من مكاتبها وتغادر منازلها لتكون في خط النار الأول وبهم وبكل زملائهم في القيادة والضباط والجنود وأحرار المقاومة الجنوبية يتحقق النصر بعون الله وقوته.

تحية للقائد البطل احمد السيف اليافعي وكل زملائه قادة وضباط وجنود وأحرار الجنوب والمقاومة الجنوبية الباسلة .

٧سبتمبر٢٠١٥م

الخطر الحقيقي على الجنوب

الخطر الحقيقي على الجنوب من أبناء الجنوب أنفسهم وليس من غيرهم، لا أحد يرجع يشكي ويبكي ويقول انخدعنا، فإما مع الشرعية اليمنية ونوصل إلى باب اليمن من جديد، وإما مقاومة جنوبية وتحقيق هدف الشعب في استعادة دولته، بدون سياسة، وبدون تكتكة وذر رماد في العيون، ثم يأتي بعدها من يقول (نحن كان عندنا حسن نيه). لا يا بابا.. عندنا شهداء وجرحى ومعتقلين وتضحية بالمال والتعب والسهر والعرق وبذل الغالي والنفيس..

وإذا لا توجد قدرة وإمكانية لدى المقاومة لمواجهة هذا السيل الذي يجري تحت التبن، فإن القدرة التي لديها هي الامتناع عن المشاركة والدخول ضمن السيل الجاري..إن قدرتها في الصمت والحفاظ على قوتها البشرية وعدم إعطاء شرعية الثورة والمقاومة الجنوبية للشرعية اليمنية ٠٠ اللهم اني بلغت اللهم فاشهد .

لقطه:

على أي شخص أو اشخاص سواء كانوا من المقاومة أو من الدخلاء عليها ويريدوا ان يذهبوا لتحقيق اشياء شخصية لشخوصهم فليذهبوا أينما يريدون ولأي غرض شخصي يريدوه لا يوجد اعتراض ٠

على أي شخص أو عدة اشخاص يذهبون إلى أي مكان مكلفيّن وممثلين عن الجنوب والثورة والمقاومة الجنوبية، عليهم ان يذهبون وكل واحد منهم مكتسي بشجرة مريمرة فوق رأسه وفي يده حمامة السلام ويكون مرفوع الرأس لا يحنيه الا لله ويبادل الوفاء بالوفاء ويواجه السيف بالسيف ويربط على بطنه بحجر من أحجار الجنوب إن شعر بجوع أو ظمأ، وعلى من يتحمل هذه المهمة الشاقة أن يتذكر أنه مرفوع الهامة بالمقاومة وبدماء الشهداء والجرحى، وغير كذا ممنوع ممنوع ممنوع.

١٦ سبتمبر ٢٠١٥م

دول التحالف والجنوب

دول التحالف العربي أتت لمساندة شعب الجنوب وثورته ومقاومته الباسلة، وقد ألَّف الله بين قلوب أبناء الجنوب وقلوب من أتى لمساندتهم، وظهر هذا جليا في أوقات المواجهة والشدة واستمر حتى اللحظة وسيستمر إلى ما شاء الله، فلا خوف ولا وجل من أي تغيير أو تبديل فكل شيء ملموس وظاهر وجلي من خلال التعامل الشعبي الاجتماعي بين أبناء الجنوب والإماراتيين والسعوديين والخليجيين عامة في عدن وفي الخليج وحتى في بلدان العالم جميعها وحيثما يلتقي الإخوان تكون الألفة.
وكلما يحصل في عدن ليس سوى زوابع أمزجة وأهواء لأفراد وجهات وصولية، كأنها تقول إما نحن الذين أتينا كثوار أثناء أو بعد التحرير، وإما قلبنا الأمور رأسا على عقب وسنهدم البيت على رؤوس الجميع. ولكن لم ولن يستطيع أحد فعل ما يريد. وإذاما فكر أحد بمثل هذا التفكير، ولم يعتبر ممن سبقه من المعتدين الحوفاشيين الذين هم أكثر قوة وأكثر تنظيم فأنه لا يضر الا نفسه ومن تبعه.
لم ولن يثني شعب الجنوب وثورته ومقاومته أمام ما يقوم به الانتهازيون ولا أبواقهم أو تهريجهم، وبإذن الله وصِدْق الصادقين سينتصر الجنوب النصر الكامل المؤزر غير المنقوص، وسينفضح كل المرجفين والمبتزين والانتهازيين، وبحول الله وقوته سيبقى التحالف العربي حليفاً استراتيجياً دائماً للجنوب وشعبه وثورته ومقاومته، ومن عاش خبر .
شعب الجنوب وثورته ومقاومته صمود وثبات دائم، ولن تخيفنا كل هذه الأراجيف والزوابع.
٢١ سبتمبر ٢٠١٥م

القائد أحمد سيف.. رجل بحجم وطن

اللواء / احمد سيف اليافعي، رجل بحجم وطن، فلماذا نُحجِّمه نحن المفسبكون ونصِّر على وضعه في حجم كتاباتنا الفيسبوكية، لماذا، لماذا، لماذا ؟! .
الرجل لم يتباهى بانجازات ولا قال أنا فلان الفلاني، الرُّجل نجح في ميدان المعركة ونيرانها، ولا يريد المواجهة في دهاليز المكاتب الحكومية، لأنه يعرف أن هذه المواجهة لا تفيد الوطن الجنوبي بل ستضره، وعلى هذا الأساس قرر تقديم استقالته، لم يقل:"ما لها إلاَّ أنا"، بل قال حلوا مشاكل ومتاعب أبطال المقاومة وشهدائها وجرحاها الأبطال فقط، وأثبت أن هذا هو هدفه، لم يكن هدفه منصب أو قيادة، فهل تعلمون أنه بهذا صار أكبر مما كان.. فلماذا الإصرار على تحجيم الرجل، وتحجيم منطقته التي هي جزء لا يتجزأ من الجنوب الكبير؟!.
فهل تستطيعون ان تكبروا وتكونوا بحجمه.
٢٤ سبتمبر ٢٠١٥م

لوجه الله !!

القياديان عيدروس وشلال، ثقتنا فيهم وفي كل القيادات الميدانية التي دربت وتدربت وداومة وقاتلت في الجبهات ثقة كبيرة، لتأكدنا انهم جميعا لا يمكن ان يسبحوا على نهر دماء الشهداء والجرحى لكي يوصلوا إلى منصب أو مال، هذا الذي نعرفه، وإن شاء الله يكونوا هم وزملاءهم وكلنا جميعاً إلى جانبهم عند الوفاء بالعهد للشهداء والجرحى والمعتقلين الجنوبيين.

وعليه وما دام وهم عند حسن ظن الجميع، فأن عليهم التواصل والتنسيق والشفافية مع القيادات الميدانية والسياسية الجنوبية في كل الأمور، وعليهم تجنب تسريب أي معلومات إلى صفحات التَّواصل الاجتماعي وصفحات الإعلام لأن لا فائدة منها أبداً .

وبناء على ما تقدم وعلى ثقة الناس بهم فإني أقول لهم: إن ابليتوا بلاءاً حسناً وأتيتوا بهدف الجنوب الكامل الشامل دون انتقاص أو مساومة فهذا رصيدكم وهو لكم وللجنوب وسام فخر، وان لم تستطيعوا ذلك ولم تفرطوا أو تتنازلوا حتى بحرف واحد فهذا أيضاً لنا ولكم، وإما إذا اتيتوا بغير ذلك فلن يكون الا لكم وعليكم وحدكم ومن كان إلى جانبكم – طبعا بجانبهم فريق عمل ولهم دور مؤثر بالسلب والإيجاب – .

تمنياتنا لكم بالتوفيق والسداد .

٢٩ سبتمبر ٢٠١٥م

إنّها الصبيحة!!

اليوم استشهد سته شهداء من أبناء الصبيحة في معركة تحرير باب المندب، لا غرابة إن استشهد هؤلاء الستة من أبناء هذه المنطقة والقبيلة الولادة للأبطال والقيادات على مر التاريخ. وهؤلاء الأبطال ليسوا أول من ضحى واستشهد في سبيل تحرير الجنوب.. نعم ولن يكونون الأخيرين، فكلما استدعت الحاجة للفداء فالرجال جاهزون في هذه المنطقة وفي كل مناطق الجنوب. فلا غرابة ولا استغراب، بل أن الغرابة أن يأتي أحد الأوغاد المتربصين بالجنوب ويقول: أين أبناء الصبيحة؟!!.

هنا الاستغراب المشين بحق من يتلفظ بأي لفظ عن هذه المنطقة أو أي منطقة جنوبية، فمن هو قحطان الشعبي؟. ومن هتف: بالأحضان يا قحطان؟!..ألم يكن شعب الجنوب بكامله من المهرة إلى باب المندب.،ومن هو فيصل الشعبي ومحمود الصبيحي وغيرهم من القيادات والشهداء الذين لا يتسع المجال هنا لذكرهم.

إنها الصبيحة رغم المعاناة، في كل مناحي الحياة في هذه المنطقة الاَّ أنها تظل تعطي الكثير، رغم أنها لا تأخذ الا القليل مما هو لها مستحق .

كل الاحترام والتقدير والعرفان للصبيحة وأهلها جميعا .

نسأل الله الرحمة والمغفره للشهداء والشفاء للجرحى..آمين.

١ أكتوبر ٢٠١٥م

الحق حق..ولو بالمريخ!!

تحدثت مع أحد المقاومين الشباب في باب المندب وقلت له: إلى أين حدود الجنوب ؟! أشار بيده إلى جبال أمامنا وقال: كانت إلى هذه الجبال قبل الوحدة، ولكن ليس هذه حدودنا، فحدودنا البحرية إلى جزيرة كمران بالحديدة !!!. ضحكت وقلت له يا ابني هذا بعيد !!!. رد عليَّ بانفعال وقال: نعم بعيد على اللي ما يعرف حقه ولا يريده، أما اللي يعرف حقه ويريد حقه ما في حاجة بعيده عليه لو تكون بالمريخ.. ثم تركني وراح .
٣ أكتوبر ٢٠١٥م

شعار..وسؤال!!

شعار ثوار الحراك: دم الجنوبي على الجنوبي حرام، تخوين الجنوبي على الجنوبي حرام، رغم انه مخالف لشرع الله لأنه لم يكمل القول (حرام الا بالحق، وحرام الا بالدليل الأكيد).!!.
لكن قالوا: من أجل توحيد الصف. قلنا: يالله مشوا الحال. السؤال: هل هذا الشعار العهد ملزم ويلتزم فيه ثوار ثورة الحراك أوهو شامل لكل جنوبيما في ذلك الجنوبيين الذين لا ينتمون للثورة الجنوبية؟!!.وكيف يتم معالجة هذا الوضع الذي يلزم الثوار ولا يلزم المتحزبين الجنوبيين التابعين للشمال وتنظيماتها الذين يسفكون دماء الثوار منذ ٢٠٠٧ م ؟!!.
يا ترى من هو صاحب هذا الشعار؟!.. ولماذا نسي شرع الله القائل: (وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَع المتقين).
١٨ أكتوبر ٢٠١٥م

لا تملك إلا الجو!!

دول التحالف العربي إذا استمر تحالفها وعملها مع الأحزاب والقوى الشمالية بنفس الطريقة المستمرة منذ سبعه شهور(أي منذ بدء عاصفة الحزم)، فما معها الاّ الجو والذي قرحت من الجو وبا تقرح جو، هذا على ضمانتي..!!
٢٩ أكتوبر ٢٠١٥م

لا لتوزيع الأدوار!!

قالوا: وزِّعُوا أدوار كما هم يوزِّعون الأدوار بينهم..
قلنا: عصابات اللصوص والمافيات هي التي تحتاج لتوزيع الأدوار، كي تستطيع أن تغنم ما تقدر على اغتنامه..
أما أصحاب الحق فليسوا بحاجة إلى توزيع أدوار، هم بحاجة إلى التكاتف والإجماع والعمل الصادق للحفاظ على الحق أو استعادته إن اغتُصب من أية جهة، ونبذ ومحاسبة من شذ عن الإجماع أو تخاذل أو ساوم بالحق العام .
جربنا توزيع الأدوار وعشنا وشُفنا الذين وزعوا أدوارهم كيف أظهروا الجحود والنكران والنسيان لجنوبهم، وكيف كان الوفاء والإخلاص والتضحية من قبلهم لمن توزعوا عليهم.
٥ نوفمبر ٢٠١٥م

شكرا عيال زايد

عدد المشاريع التي انجزتها دولة الإمارات العربية المتحده في عدن من يوم وصولها إلى حد اليوم، أكثر من عدد الأيام التي قضتها في عدن.. نتمنى ان تطول المدة على هذا الحال، ونتمنى عدم العرقله من ضعيفي الأنفس .
شكرا عيال زايد.. شكرا شيوخ الإمارات.. شكرا شعب الإمارات ودولته.
١٩ نوفمبر ٢٠١٥م

قفوا عند حدكم أيُّها العابثون !!

لمصلحة من العبث بشعب وأرض الجنوب، وبشعب الشمال وأرض الشمال؟!!.
أجيبوا يا أحزابها ومراكز قواها، اعترفوا أمام الله ثم أمام انفسكم وأمام خلق الله أنها مصلحتكم وأطماعكم انتم فقط .
لا حل، ولا مصلحة للشعبين، الاَّ بعودة دولتيهما حسب الحدود المعترف بها دوليا قبل يوم مايو الأسود، ومستحيل تطبيق أي حل آخر، لا بالقوة ولا بفرض أي اتفاق، هذا مستحيل جدا، فلا مذهب يستطيع أن يلغي أو يبيد الآخر، ولا تقسيم مذهبي مقبول، وفي هذه الحالة ستبدأ الحرب من جديد، ولا أحد يستطيع أن يعيد الوحدة، تحت أي مسمى أو أي شكل، فلا تعايش في ظل وحدة فاشلة، وسيكون التعايش فقط بين الشعبين في ظل دولتين متجاورتين. فحافظوا على التعايش الوطني بين شعب الجنوب في دولته وشعب الشمال في دولته قبل ان تبحثوا على تعايش وحدوي، هذا إن بقي لديكم قليل من الضمير والعقل والرجولة.
أقولها وبالفم المليان وبكل صراحة إن مصلحة الأحزاب ومراكزها هي السبب والمسبب والمستفيد فقط، وان الشعبين الجنوبي والشمالي هم الضحية والتضحية.
قفوا عند حدكم أيُّها العابثون..
٢٢ نوفمبر ٢٠١٥م

لا لورطة أكبر من الأولى!!

بكلام وعاطفة، وبالقومية والوحدة العربية من خلال لبنة الوحدة اليمنية تشاركنا بضحكة وانشراح، ونتيجة المشاركة بالكلام والعاطفة، طيَّروا دمنا وقتلونا وهزمونا وضمونا والحقونا واحتلونا ... الخ، والآن أيش ناوين علينا بعد التضحيات بالأرواح والدماء والأموال من أجل الخروج من ورطة الدخلة في وحدة الغدر، وهل بعد النصر بعون الله ثم بإرادة الجنوبيين ومساندة التحالف العربي، هل ناويين با يرجعونا إلى ورطة أكبر من الأولى، أيضاً هذه المرة بالكلام والجهاد الإسلامي والوحدة الإسلاميه، قولوا لي من فين يكسبون هذه العقول اللئيمة؟!.

أيش هذا البلاء وأيش هذه القوارح علينا، على حقنا وحقوقنا المستحقه يقتلونا، وأما هم فكلامهم كله فوائد لهم.. استباحوا، سرقوا، نهبوا الجنوب، بشر وبر وبحر وسماء وحتى تحت الأرض مصوه مص.. تعب عظيم حتى كلامنا باتصالاتنا ورسائلنا وعملنا.. وعندما نسأل عن أهلنا وأصحابنا.. وعندما نطلب طعام من مطعم أو نسأل عن أي شيء.. كل كلامنا نحن يروح فوائد إلى جيوبهم.

اجننوا لكم، اجننوا، شُوفوا أول تحوَّل، خلاص انتهى زمان أول، وحصحص الحق .

٢٦ نوفمبر ٢٠١٥م

الجنوب قبيلة الشهيد جعفر

الجنوب، بقبائله وباديته وحضره، هي قبيلة الشهيد جعفر محمد سعد محافظ عدن وابنها البار، وكل الشهداء الذين استشهدوا بجانبه.

نعم إن كل الجنوب هي قبيلته الواحدة الموحدة وستظل كذلك بجانب أبنائها الأبرار، وقادم الأيام ستثبت صحة كلامي لمن لا يعرف أو أنه يتعمد عدم المعرفة بالجنوب وأهله...رحمة الله تغشاكم يا شهداء الجنوب كل الجنوب..

٧ ديسمبر ٢٠١٥م

الصدمة!!

سألت أحد أقرباء واحد الشباب الطيبين، استقطبه حزب من الاحزاب:
- أين فلان يا محمد، لي سنتين وأكثر لم أراه، أو هل شيء سافر ؟!
أجاب: لا لا ما سافر ولا حاجة.
قلت: طيب فين هو ؟!
أجاب: في غرفته في منزله ولا يخرج حتى إلى الباب !!!
قلت: هل مريض أو مصاب أو أيش جرى له؟!
أجاب: حالة نفسية.. حالة نفسية.. حالة نفسية !!!
قلت: أعرفه عز المعرفة، شاب من أهل الخير، مؤدب في غاية الأدب، وكان نشطاً في حزبه، أيش جرى له ؟!
أجاب: أجيت عليها يا عم قاسم، لأنه من أهل الخير، مخلص وصادق جدا، هذا هو السبب عندما شاف اللي شاف مع الحزب الذي كان يعتقد انه من يكمل فيه مسيرته الخيريه ووجد عكسها تماما، حصل عنده العكس تماما في عقله وشعوره..!!.
قلت في نفسي: لا حول ولا قوة الاَّ بالله العلي العظيم، يا الله سترك ورضاك ولطفك يا رب ٠
يا ترى كم ستبلغ اعداد هذه الحالات عندما يكتشفون ما اكتشفه هذا الشاب، الطَّيب، الخيّر، الخلوق.. لطفك يا الله.
ملاحظة:
حكاية من الواقع كتبتها كما سمعتها بأمانة الله، وعادنا نقَّصت بعض المعلومات التي قيلت لي، اللهم جنبنا الشر وأهله.
٢٤ ديسمبر ٢٠١٥م

صداقة بحجم الجنوب!!

خاطرة.. بمناسبة التصالح والتسامح:
من عهد جدي إلى أبي، وصولاً إليَّ وإلى أولادي وأحفادي وأولادهم وأحفادهم بإذن الله، وعلاقات المخوة والصداقة والمصالح المتبادلة والمشتركة، من المهرة إلى حضرموت وشبوة وابين وعدن ولحج وكل الجنوب، أكثرها نشأت بعهد الجد والأب، ربنا يرحمهم ويرحم أصدقائهم وأخوانهم وجميع المسلمين ويسكنهم فسيح جناته آاامين، وكذلك صداقاتي ومخوتي لذريتهم ولمن تعرفت عليهم منذ سبعينات القرن الماضي، كل هؤلاء ربطتنا فيهم علاقات متينة وقوية لم ولن تتزحزح، ولم تؤثر عليها أحداث الزمان، وستظل كذلك بإذن الله، ويشهد الله إن علاقاتنا من عهد الجد إلى اليوم لم يشوبها أي شائبة، وان حصل أي خلاف على أي شيء فأنه ينتهي بأسرع ما يمكن، بل أسرع مما ينتهي أي خلاف مثله داخل أسرتي وعائلتي، ما عاد أقول قبيلتي، يشهد الله بهذا، وأذكر بعض الأصدقاء على سبيل المثال فقط – لا الحصر – لأن القائمة طويلة:

من المهرة: علي صالح المهري وجماعته وبن شقوق وبن هول وغيرهم .

من حضرموت: كثير جدا، لا تسعفني الذاكرة بإيراد أسماءهم جميعاً، من النهدي إلى الصيعري إلى المري ومن سيئون والقطن ومدودة وشبام وتريم.. عموما حضرموت الوادي والساحل .

من شبوة: آل باهدى وآل العولقي وآل الخليفي والنسي والبيحاني وآل أبو داحس والدولة والبابكري والعزاني والمذحجي والسليماني والساده آل بانافع والجنيدي والمحاضير(آل المحضار) ومن كل شبوة .

من أبين: لو ذكرت مكيراس والظاهر وبركان وحدها لن تكفي صفحة كاملة لذكر إخواننا الأعزاء في هذه المناطق التي أظن ان لنا أخوة فيها أكثر مما في الحوثره قبيلتي، وكذلك في لودر وامشعه وامنجده والنخعين.. المهم بلاد العوذلي والدثني والفضلي والأحوري والمرقشي وكل مناطق ابين .

ومن عدن ولحج والصبيحة وردفان والضالع والشعيب وحالمين حدث ولا حرج ٠
المقصود في هذه الخاطرة ان علاقاتنا بدأت واستمرت صداقة وإخاء وصهارة وشراكة أعمال وغيرها، وما زالت وستظل بإذن الله قوية ومتينة، بل ومن أحسن إلى أحسن لن تؤثر عليها أية أحداث.
وهكذا هي العلاقات الشعبية في الجنوب، عندي عند غيري، وفوق هذا وذاك ونيابةً عن خلاف الرفاق على الحكم الذي ليس لشعبنا فيه ناقة ولا جمل فإننا، وكما قلت نيابةً عن الرفاق، تصالحنا تسامحنا جنوبيين في الساحة ٠٠ ارجوا ان تصل هذه الخاطرة وهذا الواقع الذي سيظل إلى الأبد بحول الله وقدرته إلى الرفاق وإلى اعداء الجنوب ومحتليه ٠
معذرة للإطالة، رغم أنني أعرف ان ما من أحد يقرأ طوال المنشورات فعذراً لمن قرأ.
وكل عام وانتم بخير..
هامش:
أتمنى ان يقرأ هذه الخاطره أي حد من أصحاب مهنة الكتابة ليصيغها بصياغة الكاتب المحترف ٠٠ أتمنى هذا مع الشكر والتقدير..
١٢ يناير ٢٠١٦م.

أساس الصداقة..وطن!!

ما أجمل وأعظم من صداقة ومخوة تتكون بينك وبين اشخاص، لا يهمك من هم ولا من أين هم، ولا كبرهم وصغرهم ولا بمواقعهم في المجتمع، المهم أن تكون العلاقه بصدق وإخلاص في حب الله ثم الوطن، وليس لها أي رابط بمصالح شخصية، ومعيارها الصدق والإخلاص والثبات، تشعر بالفخر والزهو والاعتزاز بمثل هذه الصداقة سواء كانت مباشرة أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
وما أخسها من صداقة مع اشخاص تكتشف أن مواقفهم تجاه الوطن مرتبطة برموز وأحزاب وأنهم يغيروا ويبدلوا مواقفهم حسب بوصلة مصلحتهم الشخصية أو الحزبية، والأسوأ أنهم يريدون جرّك إليهم.. ما أخسها من صداقة.. تخزأ بهم.
الجنوب ينتصر بإذن الله .
٢٠ يناير ٢٠١٦م

نعم للوفاء..ولكن!!

من أتى يساندني على استرداد حقي سأكِن له الجميل الأبدي، وسواء كانت المساندة بطلب مني، أو إكراماً منه لي، أو لمصالح مشتركة، أو بأي طريقة فأن الصديق وقت الضيق ولن يكون جزاء الاحسان الّا الّاحسان والوفاء بالوفاء دائما، ولكن عليه أن لا يظن ولا يتوهم ولا يصدق من يوهمه بأنني سأساوم أو اتنازل أو أقبل بغير الغرض الذي على أساسه قبلت بمساندته.. هذا بالعربي الفصيح، لا أحد يذلني بجرحي وإعاقتي أو بضيق حالي، وخلص الكلام.
مارس ٢٠١٦م.

الرفيقان: جاعم والعبادي

الرفيق جاعم صالح عبدالكريم العيسائي والرفيق صالح أحمد عبدالرحمن العبادي، رفاق المقاومين ورفاقي من أول يوم للغزو الحوفاشي للجنوب بمقاومة جولة السفينة والبساتين وجعولة وكابوتا وحتى صلاح الدين وعمران، مرورا بتحرير عدن ولحج والعند ولبوزة، رفاق بالسرّاء والضرّاء، بالحالي والمرير، بالفرح وبالحزن، بالبرع وبالتشييع، بكل ما كنا نقدر عليه من تقديم أو تأخير، حتى بالكلام والمشاورات كنا في هَمٍّ واحد، وتقاسمنا رغيف العيش اليابس، ما أروعه من عيش وملح، وما أروعها من أيام رغم قسوتها.

ولكن.. ولكن.. ولكن في هذا الظرف الأصعب والأخطر، وصل إلى مسمعي انه قد أتتهما تأشيرات (فيزا) للسفر إلى الخارج.. هل أقول انهم طلعوا (أي كلام) أم التمس لهم العذر..

فهل أعذرهم أم أعاتبهم؟!!.. وحتى لو عذرتهم، فهل تعذرهم المنصورة وهم من خيرة رجالها.

٥ مارس ٢٠١٦م.

معنى وقيمة الموقف الثابت

على من يريد أن يعرف معنى وقيمة الموقف الثابت لشعب الجنوب وقياداته على هدف التحرير والاستقلال الناجز واستعادة دولته بحدودها المعترف بها دولياً، فعليه أولا أن يعرف حجم العمل والتضحيات الجسميه لشعبنا الأبي ليبقى هذا الهدف هو الهدف الوحيد، وثانيا عليه أن يعرف حجم وإمكانيات العمل المضاد لزحزحة هذا الهدف الشرعي قليلاً ولو بأي طريقة، حتى بذبذبة أو ارتعاش أو بوهم استحالة تحقيق هذا الهدف نهائياً، أو حتى استحالة تحقيق أقل منه كالفيدرالية الّا بمعجزه.

الحديث طويل عن هذا الأمر ويحتاج إلى مراجع وإثباتات موثقة من الجانبين أو أقل شيء التحدث مع من عاصر الثورة الجنوبية منذ انطلاقها حتى اليوم وكذلك التحدث مع أصحاب الموقف المضاد، حينها فقط سيعرف المرء عظمة وقيمة ومعنى النضال والتمسك بهذا الموقف الحق.

أما مجرد كلام ومزاج فان بامكان أي واحد ان ينتقد أو يعيب في أي عمل مهما كانت عظمته، فبإمكاني مثلا أن أقول: هيا أيش تعمل المكوكات الفضائيه ولماذا هذا الانفاق عليها، وممكن اجد من يساندني بقولي لكن عندما يسمعني عالم أو حتى عامل في هذا المجال تصوروا ماذا سيقول.. ؟؟؟!!! طبعاً انا كبرت المثل وهو الأمثل.

لقطات:

عادت بي الذاكرة إلى الفعالية التي أُقيمت في ساحة الهاشمي بالشيخ عثمان والتي استشهد فيها البطل صالح السيد البكري وكذلك الجرحى المصابين .

اتذكر حجم الإمكانيات لمنع هذه الفعالية، كم من الاطقم والمعدات والجنود من الأمن المركزي ومن مختلف فروع الجيش .

وبالمقابل أتذكر المناضل البطل عبدالله أبوبكر(ابو هادي) وأنا أراه من بعيد يمشي على قدميه كي يصل إلى موقع الحفل وهو حامل الكاتورة (سطل) وملعقة الاسمنت على ظهره كي يبدو لقوات الأمن أنه عامل بالاسمنت .

اتذكر عندما بدأت موسيقى اغنية ربان الثورة الجنوبية عبود خواجه، كيف انطلق الرصاص الحي باتجاه الحفل السلمي – بصدق انا هربت من أول طلقه ولا وقفت الا بخور مكسر – .
اتذكر المناضل البطل / علي زين السعدي عندما لم يجدني هناك بعد إطلاق الرصاص الحي على الجمهور وكيف جاء ليطمئن عني وليخبرني باستشهاد البكري، الله يرحمه، ويحدثني عن وثوب الأبطال السلميين العزل من السلاح فوق مطلقي النيران ومصفحاتهم وأطقمهم. وأثناء الحديث يناولني ويهديني قطعه من بدلة أحد الجنود القتلة المجرمين عندما وثب هو ومجموعة من المناضلين ليسلبوه السلاح ويوقفوه من إطلاق النار على العزل وكيف استطاعوا ايقافه وخلسوا (نزعوا) بدلته العسكرية، وقد اهداني نصيبه الذي حصل عليه من البدله، ولا زلت احتفظ بها حتى اليوم وستظل شاهده على إجرامهم وعلى شجاعة وبطولة الأبطال، وبالمناسبة فان هذا المناضل قد أُصيب في رجليه أثناء مقاومته لغزو الحوثيين والعفاشين في خور مكسر، وهو الآن في جده ما زال يعاني من آثار الإصابة، ولم تلفت اليه أي جهة رسميه، باستثناء القليل من أهل الخير، أسال الله ان يشفيه ويعافيه ويبعد عنه كل ألم ويعيده سالماً معافى.
معذرة للاطالة، ولكن اضطررت لإعطاء هذه القطرة من بحر ثورة ومقاومة الجنوب الباسلة.
٣١ مارس ٢٠١٦م

مات أخي الذي لم تلده أمي!!

مات أخي الذي لم تلده أمي ، مات أعز وأوفى الناس ، ماذا أقول غير الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه..مات الشيخ / صلاح جابر بن شعيله.. أعزي نفسي وأعزي أولاده الكرام وأسرته الكريمة وكل أهله وذويه ومحبيه وأصدقائه جميعاً .

اللهم ارحمه واغفر له واسكنه الفردوس الأعلى في الجنه يا الله يا الله يا الله.

العين والقلب والفؤاد والجسد يبكيك يا أعز وأوفى الناس ، لم أجد أي كلام أقوله غير الحمد لله ولا اعتراض على قضاء الله وقدره وإلى جنة الخلد بإذن الله .

اللهم ألهم اهله وذويه ومحبيه واصدقائه الصبر والسلوان..

٢٧ أبريل ٢٠١٦م

شيخ الشهداء

القائد البطل الفارس في الميدان شيخ الشهداء/ علي ناصر هادي.. ستظل أيها الشهيد مخلداً واسمك محفوراً في قلب كل جنوبي جيلاً بعد جيل.

لم ولن أرى أو أسمع عن قائد جيش وفي نفس الوقت يقاتل محارباً بين المقاتلين الشباب، بل وفي خط النار الأول، إلّا شيخ الشهداء اللواء علي ناصر هادي..

رحمة الله تغشاك أيها الفارس البطل.. ونسأل الله ان يحشرك ويسكنك الفردوس الأعلى في الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. آاااامين يا رب العالمين..

٦ مايو ٢٠١٦م

هدية غالية!!

إهداء غالي اعتز فيه، طبعا هذا ليس الإهداء الأول، وليس الأخير بإذن الله، من أخي وصديقي العزيز الغالي، والنبع الذي لا ينضب، جامع التراث، ربنا يحفظه ويسلمه، الدكتور علي صالح الخلاقي المجتهد المواظب على مدى السنين الماضية والقادمة بإذن الله .

اخترت بهذه المناسبة هذا الزامل الذي يردده البناءون أثناء عملهم:

قال الصلاحي ليت لي شربه
من بير زمزم ذي في الوادي
والّا غصون القات من شُعبه
خلي عيون الناس قهادي
يا ذاك خذ لك بالنسم عجبه
والمال لأهله ويش بتقادي
من الجبل للحيد للوادي
عالزين بالأرواح نتفادي

بصدق كتاب بالصور الملونة، أصالة ومعاصرة، بصراحة كتاب شيق، فيه تفاصيل كثيرة بعضها قد نسيه الناس.. شكرا د علي صالح الخلاقي ٠

٢١ مايو ٢٠١٦م

مصنع اسمنت الوحدة الجنوبية!!

لم أستغرب أبداً عندما سمعت هذه الليلة من أحد الأصدقاء بأن هناك حملة شعواء وتهديدات بايقاف انتاج مصنع اسمنت العيسائي (مصنع اسمنت الوحدة) في با تيس بمحافظة أبين. بكل تأكيد لم استغرب واعتقد ان السياسيين الفاهمين لسياسة المحتلين الشماليين يفهموا هذا الأمر أكثر منا.. الأمور مترابطه والهدف واحد للمحتلين بمختلف فئاتهم ومراكزهم، لا يريدون أية تنمية في الجنوب، يريدون خراب كل شيء.. تدمير كهرباء عدن.. قطع النفط ومشتقاته بما فيه غاز الطبخ عن الجنوب وعدن خصوصا.. سد المجاري وقطع مياه الشرب وقطع الاتصالات والمواصلات البرية والجوية والبحرية، وآخرها محاولة تهريب تاج إرشاد دخول السفن إلى ميناء الزيت في البريقا.. نعم يحاربوننا في الخدمات فكيف يسمحوا لمصنع يعتبر من المداميك الأساسيه للبناء والتنمية، هذا حسب تفكيرهم.

عموما تكون الأدوات جنوبية وتكون الأعذار جنوبية، فليس أمامنا الاَّ محتل واحد بمختلف صوره وأشكاله الشمالية وأدواته الجنوبية ممن يخدموا المحتلين فقط، ويريدون تدمير كل شيء جنوبي.

الحذر يا أبناء الجنوب، فمصنع رجل الأعمال الجنوبي العيسائي هو مصنع اسمنت الوحدة الجنوبية.. وليس وحدة الغدر التي انتهت ...نعم هو كذلك للوحده الجنوبية.. الحذر ثم الحذر تنطلي على أحد مرامي الأعداء، لأن هدفها تمزيق الشمل الجنوبي.. الوحدة الجنوبية.. نعم وألف نعم.. المصنع مصنع الجنوب.. المصنع أحد ركائز البناء والتنمية الجنوبية، وعلى أبناء الجنوب الوقوف صفا واحد ضد من تسول له نفسه تعطيل وتخريب كل شيء جنوبي ..

إلى أين أنتم رايحين ..هل تريدوا إيصال سعر كيس الاسمنت إلى خمسه ألف ريال، نعم سيصل إلى هذا السعر، لو أوقف العمل به مالكه، ولم يأمر بتشغيله في

هذا الظرف الصعب لسد حاجة السوق، وليس كما فعل غيره.. وهل هذا جزاء لمالكه الشيخ علي عبدالله العيسائي الذي أمر بتشغيله بأيام المخاطر كي لا تكون أزمة اسمنت.. نعم انه الرجل العصامي الوطني الذي يعرفه الجميع، الله يعطيه الصحة والعافية ويطيل بعمره آااامين .

على كل جنوبي التضامن والوقوف بقوة ضد كل من تسول له نفسه بايقاف المصنع، والمطلوب من أبناء أبين جميعا ويافع وردفان وكل المناطق المجاورة والقريبة من المصنع منع أي فوضى أو اقتراب من المصنع لأجل ايقافه، خلاص المسلسل حق الكهرباء مكشوف والباقي سينكشف .

١ يونيو ٢٠١٦م

وثقوا جرائم المحتلين!!

يا خلق الله..وثقوا بواطل وجرائم المحتلين وأذنابهم متعددي الأوجه، وَثِّقوا وَثِّقوا وَثِّقوا، لأنه من كثر باطلهم وجرائمهم ما عاد يقدر الواحد يذكر شيئ، حتى لو يقع معه مئة عقل ولب. وما معنا الاّ التوثيق، حتى بكل أوراق الدنيا وأكبر الحواسيب.. وثّقوا يا رجال الجنوب وانتبهوا من الجنوبيين أصحاب الوجوه المتعدده لأنهم الأخطر.
خلاص أنا أشوف عن نفسي ان الذاكرة ما عادة تتسع ولا حتى تتذكر من زحمة البلاوي التي مرّت علينا جميعا.
٤ يونيو ٢٠١٦م.

جرائمهم حتى في رمضان!!

جرائم اليوم في العشر الأواخر من رمضان لم يسبق لها مثيل. فبدلاً من الافطار بالتمر تم القتل بالمفخخات في حضرموت، حيث وصل القتلى الشهداء أكثر من أربعين من المسلمين وجرح العديد. وفي عدن وقريب وقت الافطار قتلوا بالرصاص الحي رجل الرجال العزيز المناضل الشجاع الخلوق عزيزنا وزميل كل الأحرار الجنوبيين البطل حريز الحالمي، الله يرحمه ويرحم شهداء حضرموت ويسكنه ويسكنهم جميعا جنات الخلد آااامين، حسبنا الله ونعم الوكيل ..
خسارة الجنوب هذا اليوم فادحة وكبيرة جدا وهي إضافة لكل الخسائر الجنوبية التي ارتكبها بحقه المجرمون ومن يساندهم ويشاركهم ويتستر عليهم، فهل ستكون الصحوة والرد بنفس الحجم والكبر أم يكفي البكى والنواح ؟؟؟!!!.
٢٨ يونيو ٢٠١٦م

المناضل العميد الدحيمي ..رجل نادر

انتقل إلى رحمة الله تعإلى هذا اليوم المناضل البطل العميد / احمد محمد عمر الدحيمي، الله يرحمه ويسكنه الجنة ونعيمها، وبهذا المصاب نعزي كل أفراد اسرته وأهله وذويه وآل الدحيمي وأعزي نفسي وكل أهل الصيره والحوثرة، كما نعزي ثوار وأحرار الجنوب جميعا، فهو الذي كان يعمل بصمت مرابطاً في الساحات والميادين والجبهات، لا يكل ولا يمل، يعمل ويوجه بخبرته الطويلة وعزيمته القوية بثبات وبصمت وتواضع. ورغم مرضه كان ينام في العراء مع الشباب ولا يريد من أحد جزاء ولا شكورا، كان همه هم الوطن، ولا يقبل من أحد أي مساعدة، حتى في مرضه رغم ظروفه الصعبة فعلاً.

قال لي شخصيا:" ارجوكم اهتموا بالشباب إذا تريدوا تجبروني، خلاص كبرنا يابن العم والاهتمام بواحد من الشيوبه تقدروا تهتموا مقابله بعشرين من الشباب بنفس الجهد، اتركونا نحن إن قدرنا نعمل شيء للوطن والّا قد الواحد يقوم بنفسه لا عاد يشغل الآخرين.. أرجوكم اهتموا بالشباب فالمستقبل لهم".

لم أرَ مثله أبداً يعتز بنفسه ووطنه، كان ينشرح صدره عندما يرى الجماهير الثائرة تزداد حشودها.. كان فعلاً رجلاً نادراً، الله يرحمه رحمة الأبرار ويجعل مثواه جنة النعيم آااامين ٠

١٢ يونيو ٢٠١٦م.

الجنوب جنوب أهله!!

صوموا تصحوا ..

بعض دول التحالف هي فاهمة، ولكنها لا تريد أن تفهم، أن الجنوب جنوب أهله، والشمال شمال مراكز قواه المتنفذة، ولا تريد ان تفهم أين المكسب وأين الخساره. يا ليتها تسأل مريم المنصوري وزملاءها الذين يحلقون في اجواء اليمن منذ بداية عاصفة الحزم، هي ستقول لهم كم مكثت في أجواء الجنوب العربي، وكيف هب الجنوب مقاتلاً عن أرضه وحقه، وكم شكر المساندةالكريمة من الأشقاء، وكم يكن من الوفاء والجميل لمن سانده، وستشرح لهم أين المكسب والخسارة. مسكينه بعض الأحيان يأتيها النعاس وهي في كابينة طائرتها بالجو العالي، انا أظن انها تعرف وتفهم أحسن من حكومات الدول.. نعم تعرف انها ضربت بعض معسكرات الشمال وان الشماليين استلموا مقابلها خمسين ضعف قيمتها، وكذا أيضاً العتاد في البر الذي يسلم في الأخير لعفاش والحوثي، ناهيك عن خسارة قيمة الأسلحة التي ضربت بها من الجو فضلاً عن تعبها الذي لا يقدر بثمن.

باختصار ما يحصل بالشمال:"تيتي تيتي مثلما رحتي مثلما جيتي"..لكن الجنوب غير.

يا ناس.. يا عالم.. لو لم تستحوا على أنفسكم، أقل شي استحوا لتعب مريم المنصوري، وأعرفوا واعترفوا ان الجنوب جنوب أهله وناسه.

تحرير واستقلال لا غير.

٢١ يونيو ٢٠١٦م

أمين اليافعي

امين اليافعي (Ameen Al – Yafaee)، اسم معروف، شاب مكافح، ناشط وقائد حراكي ثوري، كاتب حصيف متمكن، وباحث مثابر أكاديمي، وكثير من الصفات الحسنة في هذا الشاب الواعد، يكتب في الفيس بوك باستمرار، وله كثير من المواضيع القيمة، ليس على مستوى الجنوب وحسب، ولكن عربيا وعالميا، وكما يبدوا أن له علاقات مع جامعات ومحطات إعلام دولية، هذا ما التمسته من خلال منشوراته وليس معلومة خاصة .

شاب بهذا النشاط والاجتهاد الذاتي انصح بمتابعة منشوراته، ولو أن أكثرها طويلة، لكنها مفيدة وجادة، وأخص المهتمين بالشأن الجنوبي التحرري وكل الأصدقاء بمتابعة منشوراته والتفاعل معها بالتعليق والمشاركة والإعجاب (كلاً وشرعه)، ومثل هذا لا بد ان يكون له من يتابعه ويتابع التفاعل الشعبي دولياً ليعرف الرأي العام ماذا يقول الناس في الجنوب.

والمعذرة من الاستاذ امين اليافعي ان كتبت هذا المنشور بدون إذنٍ منه، لكن لأنني رأيت أنه يكتب من أجل الجنوب فكتبت حتى ولو لم يأذن لي ٠

١٨ يوليو ٢٠١٦م

رجل البر والإحسان علي عبدالله العيسائي

لفت انتباهي هذه العبارة (عظم الله اجرنا جميعاً) التي لم أسمعها في أي عزاء سابق بهذه الكثره التي تم تداولها وترديدها هذا اليوم بين المعزيين في مجلس عزاء الوالد الشيخ علي عبدالله العيسائي في عدن، انه والد وقريب الجميع (السنة الناس أقلام القدرة) سبحان الله العظيم فهو من يجمع القلوب وينطق الالسن .

نعم..رحل الرجل العصامي رجل التجارة والصناعة، بل ومدرسة التجارة والصناعة، رجل البر والإحسان والمواقف المشرفة، الرجل الذي لا يحب الظهور والأضواء الإعلامية، نعم أنه مدرسة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، صنع امبراطوريته التجارية والصناعيه بأظافره وعرقه واجتهاده الكبير في عمله.وبرحيله خسرنا هامة كبيرة نقش اسمه في كل مكان، في يافع مسقط راسه، وفي الجنوب واليمن والسعودية والخليج وفي الوطن العربي عموما بل وفي كثير من دول العالم .

اللهم ارحمه واغفر له واسكنه الجنة يا الله، وانا لله وانا اليه راجعون .

١٦ سبتمبر ٢٠١٦م.

بما جاد الكرام نجود!!

يجود علينا الخيرون بمالهم
ونحن بما جاد الكرام نجود
(من الشعر العربي)

أرسل الينا الشيخ فضل محمد عبدالله حسين بن شيهون، أربعين مروحة شحن كهربائي من النوع الممتاز مع ٨٠ كيلوغرام من التمر من النوع الممتاز. في هذه العشر المباركة وصل التمر، وفي هذا الحر الشديد وانقطاع الكهرباء وصلت المراوح. وهكذا ، وبدون طلب، وصل كل شيء في وقته، وهذا يدل على نية المرسل الكريم ابن الكرام جزاه الله خير الجزاء، وقد قمنا صباح هذا اليوم الجمعة بتوزيع ما جاد به الخيرون على بعض معاقي الثورة والمقاومة الجنوبية ممن تعرضوا لإصابات بسبب همجية المحتلين، وكان هذا التوزيع بجهد الناشطة النشيطة في جمعية الجنوب الإنسانية البنت/ ابتسام العضامي، جزاها الله خير الجزاء، على جهودها في الوصول إلى منزل كل معاق للتعرف عن كل حالة عن قرب، وقد أعدت كشفاً تفصيلياً بجميع المعاقين الجنوبيين مع عناوينهم وأرقام هواتفهم، هذا لمن أراد أن يتواصل مع أي أحد منهم وجزاه الله خير الجزاء..

٩ سبتمبر ٢٠١٦م.

لله درك ياهذه الجوهرة !!

اتت حكومة بن دغر ببن دغرها ووزرائها وشلتها وتابعيها وفنانيها ليحييوا رفع علم الاحتلال بحفل فني سبتمبري، وكانت المنازلة في وسط القاعة بين هذه الحكومة وبين الحرة الطاهرة الجنوبية المناضله الشريفة الجوهرة.. جوهرة القعيطي، وكان النصر حليف بنت الجنوب، وكانت خير ممثل لشعب الجنوب، وارتفعت الراية الجنوبية، واختفت راية المحتلين..

لله درك يابنت القعيطي.

وهكذا هي ثورتنا تنتصر بالجهد الشعبي الذاتي، فيما حكومة البوار التي أنفقت على هذا الحفل عشرات الملايين من أموال الشعب أضحت مهزومة مذمومة.

بإذن الله الجنوب ينتصر..

٢٩ سبتمبر ٢٠١٦م

غيرة النسوان على الجنوب

لم تسمح لي (أم أمين) باستخدام قارورة مياه الجنوب بدلا عن متفل القات، وقامت بسحبها من على الميز(الطاولة) واستبدالها بقارورة أخرى.. ويجيء من يقول لك ان الجنوب لن يتحرر وما في الاّ أقلمه. نقول له رُح (تلحسك بقرة)..فإذا كانت غيرة النساء إلى هذه الدرجة، فما بالكم بكل أحرار الجنوب في الميادين والجبهات في الداخل والغربة.. الكل رجالاً ونساءً.

الجنوب ينتصر بإذن الله، وبغيرة وإرادة أبنائه وبناته المخلصين.. ومالنا ومال الشواذ منهم.

٢٨ يوليو ٢٠١٦م.

وداعاً صديقي المناضل حمود عبدالكريم السعدي

القلب يعتصر من الألم، والعين تدمع لرحيلك أخي وصديقي ورفيق الدرب العزيز الغالي الدائم الحضور في كل الأوقات.. كنت في الافراح الحاضر الأول وفي الملمات كذلك الرجل المقدام، رجل النضال الذي يذود عن وطننا الجنوب بكل إخلاص في كل الساحات والميادين والجبهات، وأنت الذي لم تكن تهتم في أي خطر أو مخاطر، وهكذا فعلاً عرفتك هكذا دائما غيور، متفاعل مع كل صغيرة وكبيرة، الرجل الإنسان الصابر المكافح رغم ظروفك الصعب كنت دائما الأول تحمل هم الآخرين وهم الوطن.

الله يرحمك ويسكنك الجنة أخي الغالي حمود عبدالكريم السعدي ابو محمد، وإني اذ أعزي ولدك محمد وكل أهلك وذويك وآل السعدي ويافع والجنوب جميعا فأنني أعزي نفسي وكل اصدقائنا، فإلى جنة الخلد إن شاء الله.

٣ نوفمبر ٢٠١٦م

احتكار توريد الوقود!!

طوال حياتي التي مرّت إلى حد اليوم، ومن خلال قرائتي لكتب التاريخ عن التجارة والتجار ممن كسبوا بالحلال أو بالحرام فيها، وعن الاحتكار بالتجارة، وحتى عن تجارة المافيات وقصصها ، وكذلك عن تجارة حديثي النعمة، وكل ما سمعت من قصص ثراء التجار وعن افلاسهم.. الخ، وفي كل ما سمعت وقرأت وشاهدت وعايشت لم أجد، وأظن أنني لن أجد فيما تبقى لي من الحياة قليل أو كثير إلى ان يشاء الله، مثل التاجر المحتكر بأمر وتواطؤ الدولة لتوريد الوقود الذي عليه تسير خدمات حياة الناس.

أظن ان كل تاجر ممن ذكرت أعلاه، غير هذا الاحتكاري، لو سمع أحدهم أو كلهم مجتمعين أنّات الناس الاصحاء والمرضى من الشباب والشيوبة، ولو سمعوا دعوة مريض بالعمود الفقري، ودعوة امرأة لديها اطفالها الصغار الأحداث الساكنة في شقه من غرفتين وصالة في شارع مزدحم لا يوجد فيه متنفس لهذه الشقة، ولا تستطيع هذه الحرمة الخروج إلى الشارع لعفتها وللخوف على اطفالها.. نعم تدعي الله وهي تحترق بلهيب الحر هي واطفالها وليس لديها الا البكاء والنواح والدعاء إلى الله بأن يحرق قلب هذا التاجر بأهله وأولاده ويجعل كلما كسبه بالحلال وبالحرام ناراً على فؤاده وقلبه وكل حواسه .. والله ثم والله ان أي تاجر لو يكون اغنى اغنياء العالم لتمنى انه لا يملك الا قوت يومه فقط ..

شخصياً وعندما سمعت الكلام من الاطفال في أحد الشوارع، بكيت وروحت إلى البيت وأوقفت الماطور قبل نصف ساعة من الآن، وهذا أقل تضامن أقوم فيه، حسبنا الله ونعم الوكيل .

عجبي التجار يكسبوا ويكونوا الثروات الطائلة ولا أحد يدري فيهم ولا أحد يلمس منهم الا حسناتهم ومشاريعهم الخيريه وكلاً سيحصد ما يزرع فقط .

٥ نوفمبر ٢٠١٦م

ضد الفتنة المناطقية!!

يا شعب الجنوب ان خير وسيلة لمواجهة ومقاومة من يغرس ويروج للفتنة وللمناطقية ليس بالمناكفات والشتائم أو كل واحد يقف مع ابن منطقته على حق أو على باطل. نعم وألف نعم ليس بهذا، ولكن المواجهة والمقاومة لهذه الحرب الأخطر من حرب السلاح ونيرانه هو فقط وفقط وفقط في خلق اصطفاف شعبي جنوبي ضد كل أشكال المناطقية، فمثلما كنا في ساحات النضال، ساحات الثورة الجنوبية، كلنا إخوة، وكل واحد يضحي ويفدي الآخر في الساحة من دون ان يقول أنت من منطقتي أو أنا من منطقتك، بل كلنا جنوبيين وكلنا جنوب، وهكذا هزمنا الأعداء وعريناهم وخيبنا آمالهم بنضالنا وتضحياتنا، فلا ندعهم ينتقمون منا بأيدينا وهم على باطل ونحن على حق، لا ندعهم يلتفوا علينا، دعونا نستمر بصدقنا لله ثم للوطن والله ناصرنا وهو نعم المولى ونعم النصير.

اكرر للمرة الألف ان المواجهة هي في الاصطفاف الشعبي الجنوبي ومحاسبة كل من أجرم بحق الجنوب حتى لو يكون أقرب الناس إلى أي واحد منا فهل آن الأوان قبل أن يقع الفاس بالرأس. لا بد من صحوة شعبية جنوبية، ولن يفيدني أو يفيدك اخي الجنوبي أي مسئول من منطقتي أو منطقتك.. والله ما يفيدون الا أنفسهم.. ونحن لن يفيدنا الا التآخي والعيش المشترك في ظل دولة النظام والقانون والأمن والامان لنا ولأولادنا ولأحفادنا.

فهل نخلص لوطننا أم نكون عبيداً لأشخاص، طموحهم أقل من طموحنا بكثير، لأننا نريد وطن، وهم يريدون مناصب وكراسي وكسب غير مشروع.

١٣ نوفمبر ٢٠١٦م

كتيبة سلمان الحزم

كتيبة سلمان الحزم، بقيادة القائد البطل علي الحوثري في المقدمة دائما، من عمران إلى المطار والتواهي في عدن، وإلى صبر والعند في لحج.. نعم في المقدمة، واليوم في مدينة وميناء المخاء بعد ان كانت في المقدمة من المندب وذباب..نعم أنهم رجال الموت لَزْوَل(المميت) وهم دائما في مقدمة الجبهات، رغم معاناتهم وهضم حقوقهم ولا أحد يذكرهم إلى حد ان بعضهم انتحر وبعضهم مات من الجوع أو الإصابات والجروح، كل هذا يحدث بعد الملاحم التي خاضوها في عدن ولحج.
إن هؤلاء هم الشرف والشرفاء..تركوا أعمالهم في الغربة، وبعد هذه التضحية بغربتهم وأعمالهم فقد عانوا ماعانوه بسبب إهمالهم إلى حد أن مسئولاً كبيراً قال لهم عندما ذهبوا اليه بعد تحرير عدن ولحج للمطالبة بترقيمهم فرد عليهم بقوله:" خلاص جزاكم الله خير عودوا إلى غربتكم". ومع كل ذلك الجفاء من هكذا مسئولين، إلاَّ أنهم ظلوا صامدين، لم يمِنُّوا على الوطن ولم يطلبوا مكافآت، بل طلبوا أبسط حق وهو ترقيمهم، وها هم اليوم يثبتوا إنهم هم الكبار والمسئولين هم الصغار ٠٠
رجال ترفع الرأس فألف تحية لهم ولكل المقاتلين في كل الجبهات نسأل الله ان ينصرهم ويوفقهم ٠٠

ورغم اننا شخصيا لست مع القتال خارج حدود الجنوب ولكن كلمة الحق في بطولاتهم وجب علينا جميعا قولها ٠
١٩ يناير ٢٠١٧م.

الشهيد القائد أحمد سيف اليافعي

مقبلاً غير مدبر رحل شهيدا.. رحل القائد البطل / احمد سيف اليافعي، الله يرحمه ويسكنه الجنة ونعيمها، رحل في خط النار الأول ..
ابكيك أيها البطل القائد حسرة..أبكيك أخي أحمد سيف المحرمي.. أبكي أيام عشناها وذكريات، وها هو الدمع ينساب دون إرادتي.. نعم أخي أحمد إنني لا أبكيك كقائد بطل فذ في خط النار الأول، لكني ان بكيتك كقائد جنوبي فإني ابكي وطني الجنوبي، فحاشا الله ان نستسلم، فأنت ومن موقعك أديت الأمانة وذهبت روحك الطاهرة لتلقي بارئها فداء للجنوب ومساندا للاشقاء.. نعم فموت سنبلةً يملأ الوادي سنابل.. نعم أخي أحمد سيف نعاهدك ونعاهد كل شهداء الجنوب إننا لن نبكي وطننا، وإننا على درب التضحية والفداء سائرون حتى النصر بإذن الله ولا غير النصر، أما الموت والاستشهاد فهو بيد الله وقضائه وقدره ونحن مؤمنين بالله مهما خان الخونة وتجبر المحتل الظاهر والمحتل المتخفي ومساندوه ..
أعزي الولد منيف وكل أفراد اسرة الشهيد وأعزي نفسي وكل شعب الجنوب عامة ويافع خاصة.
إنا لله وإنا إليه راجعون.
٢٢ فبراير ٢٠١٧م.

القائد كابتن طيار عبدالعزيز المنصوري

شموخ يافع بصلابة وشموخ قمم جبالها وبشدة بأس رجالها نعم برجالها الأوفياء الصامدين الثابتين المضحيين بأرواحهم ودمائهم ومالهم ووقتهم وتعبهم، لا يكلون ولا يملون من أجل الجنوب وحريته واستقلاله..ومنهم المناضل البطل الكابتن طيار/ عبدالعزيز المنصوري..سألني أحد الأصدقاء السؤال التالي:

– دائما تشيد في المنصوري، أنا أريد أعرف ياعم قاسم ماهي صفة القرابة بينك وبينه أو هل بينكم مصالح مشتركة ؟!.

أجبته وقلت: يا ولدي إن قرابتي بهذا البطل هي قرابتي وصلتي بكل جنوبي يحب الجنوب ويضحي من أجل حريته واستقلاله ومصلحتي المشتركة هي كذلك فقط لا غير..أما لماذا أشيد فيه فأقولها وبفخر كيف لا أشيد ببطل في الميدان قائداً وفارساً، وفي السياسة سياسياً مخلقاً، وفي الأدب شاعراً يحمل مشاعر وطنية فياضة، وبين أهله وناسه يضع نفسه الصغير بينهم، كيف لا أشيد فيه وأنت تقول لي انك لا تسمع فيه، وهذا هو الفخر بعينه عندما أرى وأسمع من في الميادين والجبهات يلتفون حوله في أصعب وأشد الظروف.. نعم فهو الأول عند كل داعي لأجل الوطن، وبعد أن تنجلي الأمور لا يذهب إلى أي جهة حيث يتسابق فيها المتسابقون على المناصب، بل يرجع إلى بيته.. لا يذهب ليتملق أو يمدح أي مسئول، بل يظل على استعداد، وفي استراحة محارب، من أجل حرية واستقلال الجنوب، فكيف لا تريدني أن أشيد وافتخر بهذا الرجل وأمثاله الثابتين الصامدين في كل لحظة ممن يتسابقون لتحقيق النصر النهائي للجنوب .. نعم إنه يفضل في هذا الوقت أن يظل في استراحة المحارب ويفضل التأهيل العلمي الذي يؤمن فيه وان بناء الوطن لن يتأتى الا بالعلم ..

هذه يافع وهؤلاء رجالها الشجعان الأبطال من أجل الجنوب وهم كثر من مثله وأمثاله.. (٥ مارس ٢٠١٧م).

وضاح عمر . . بطلٌ من صلب بطل

وضاح عمر سعيد الصبيحي بطلٌ من صلب بطل قال:" خيرونا بين ترك القتال أو ترك جثمان والدي الشهيد فأخترنا ترك الجثمان".
الله أكبر الله أكبر ولله الحمد، الحمد لله الذي لا يُحمد على مكروه سواه ..
هل فهمتم ماذا يُريد؟!!
إنه الجنوب.. إنه الشهيد عمر سعيد الصبيحي الجنوبي..إنه وضاح الجنوب ٠
١١ يناير ٢٠١٧م.

داء المناطقية!!

المسئول الذي يجعل منطقته هي الوطن بكله، ظناً منه بأنه يحمي ويديم سلطته، فأنه لا يدرك بأنه بهذا السلوك يضع منطقته في ظلم أبدي فادح، وأنه يجعلها في خصومة دائمة ستعاني منها الاجيال مع الآخرين جميعاً، وتلك المعاناة ستحصل فور خروج المسئول من موقعه لأي سبب، ولو بقضاء الله وقدره، فعلى كل مسئول ان يعتبر ويقول اللهم اجعل لي عبرة ولا تجعلني عبرة، وعليه وعلى أبناء منطقته ان يعلموا ان أول الوقت بكرة ٠٠
اللهم جنبنا سيئات أعمالنا وشرور أنفسنا الامّاره بالسوء ٠
٢٥ مارس ٢٠١٧م.

الأمل بشعب الجنوب

هذا يقول أملنا بفلان لاستعادة دولتنا الجنوبية، وذاك يقول الأمل بعلان ..
وأنا أقول ستعود الهوية والدولة الجنوبية العربية بشعب الجنوب وثورته ومقاومته.. نعم ستعود بصناديد رجاله وحرائره الماجدات.. نعم ومليون نعم سنستعيد دولتنا وهويتنا، والدليل على سبيل المثال وليس الحصر الماجدة التي باعت بقرتها، وهي كلما تملكه، لتشتري بثمنها صندوق رصاص للمقاومة ..
سنستعيد دولتنا بعون الله وقوته، ثم أن لدينا من الأشقاء العرب الأوفياء من يساندنا ..
٢٧ مارس ٢٠١٧م.

أيها اللفاليف!!

أي لفلوف يتجرأ ويعاير هاني بن بريك وعيدروس الزبيدي بمساندة الإمارات لهم، قولوا له: الإمارات ساندت الجنوب بأضعاف ما سانده الخليج والعالم أجمع، فلماذا تعايروا شخصين فقط وأنتم أنفسكم من ضمن من وصلتكم مساندة إمارات الخير..
أيها اللفاليف إن وقوف الإمارات ومساندتها لشعب الجنوب العربي ورموزه هو دَيْن يتحمله ويتشرف فيه كل أحرار الجنوب جميعا وليس انتم يا ناكرين الجميل والمعروف ..
لقد اختلطت الدماء الطاهرة الإماراتية والجنوبية وروت أرض الجنوب الطاهرة، فهل من شرف بعد هذا نتشرف فيه، أما الماديات ان أردتوا فراجعوا سجلات ما قدمه الخليج والعالم أجمع وراجعوا سجلات إمارات الخير في الجنوب وحده وستعرفون من أنتم ومن جهاتكم ووجهاتكم وسترون انفسكم أقزاماً أمام عملاق كبير ..
شكراً إمارات الخير.. شكراً عيال زايد..
٢ مايو ٢٠١٧م.

مؤسسة الأيام الإعلامية الجنوبية

مؤسسة الأيام الإعلامية العدنيه العريقة لمؤسسها المغفور له بإذن الله محمد علي باشراحيل وأولاده الكرام وعميدها فقيد كل أحرار الجنوب هشام باشراحيل الله يرحمه ويسكنه الجنة ونعيمها. ومن ينسى دور هذه المؤسسة وملاكها وعلى راسهم الفقيد هشام..الخالد فينا.. في كل الجنوب.

لا أحد منا كان ينتظر ولا حتى يتوقع ان تبادر بعض الصحف والمنابر الإعلامية بأن تقف إلى جانب شعب الجنوب وحراكه وثورته السلمية ورموزها فكيف نتوقع وننتظر مؤسسة إعلامية عريقه بحجم مؤسسة الأيام ولكن هذه المؤسسة وملاكها الأبطال بقيادة الفقيد البطل غيَّرت كل التوقعات، وكان الأمل عندما تمنطقت بالجنوب وأحراره وبحقه المشروع باستعادة دولته، وكان الفقيد هشام في مقدمة الصفوف مناضلا وقائدا، بل ذهب إلى كثير من مناطق الجنوب – لا أتوغل في التفاصيل– فكل شيء موثق بالحبر وبقلوب كل الجنوبيين، ولكني أتذكر الدور الرائد لهذه المؤسسة وعميدها الفقيد هشام باشراحيل، رحمة الله تغشاه.

نعم أتذكر والجميع يتذكر كل ما حل بهذه المؤسسة وأهلها جميعا التي لم يسلم منها حتى سكن العائلة بنسائه واطفاله ومرضاه، لم يسلم هذا البيت من قصف المدافع ونيران وذخائر المعدلات والكلاشنكوف، لم يسلم حتى أفراد الحراسة، بل استشهد وسجن بعض الحراس والشاهد الذي لازال رهن الاعتقال البطل احمد المرقشي، نسأل الله أن يفك أسره.. نعم نتذكر سجن الفقيد البطل هشام، ونتذكر كل معاناته ومرضه.. ما زلت اتذكر عندما قمت بزيارته قبل وفاته بأسابيع وهو على فراش المرض.. ما زلت أتذكر ابنه البار باشراحيل (الباشا) ولم يفارقني ذلك المنظر حينما رأيته وهو يرفق بأبيه يهتم به ويضمد له الجراح في رجليه..ما زلت أتذكر حنيّة ومبرّة الباشا بوالده ودائما أدعو له بخير الجزاء من الله تعإلى ..

الحديث طويل في هذا الشان ولكن المهم والأهم أن نقول ان هذه المؤسسة قدمت كل جهدها وبكل طاقتها وطاقة رجالها من أجل الجنوب من دون أن يطلب منها أحد

ذلك، ولكن بدافع الوفاء للوطن الذي ينزف ويُذل أمام الجميع، فكانت الغيرة والشجاعة لخدمة الجنوب هي الدافع الرئيسي لهذه المؤسسة، رغم معرفتها بجبروت الخصم الذي ستواجهه وما قد تخسره ولكنها لم تحسب الخسارة المادية ولا حتى خسارة الأرواح، وكان ما كان، وحصل ما حصل لهذه المؤسسة وملاكها ..
بهذا الصنف من أحرار الجنوب كانت واستمرت وانتصرت ثورة الجنوب ومقاومته الباسلة، واليوم وبعد أن تم توقيف هذه المؤسسة والقلعه الجنوبية الشامخة فعلى من ينتظر خدمة الجنوب من أي مؤسسة إعلامية باسم الجنوب أُقيمت أو أقامها نظام الاحتلال على حساب (الأيام) فعليه ان ينتظر هذه الخدمة من موسسات إعلام نظام المحتل في صنعاء وغيرها أحسن وأفضل له.
٨ أبريل ٢٠١٧م.

الرئيس علي سالم البيض

هذا الهامة الجنوبية المخلص الصادق الثابت الوفي قال: سأظل معكم إلى أن نصل عدن وسنسلم الراية للشباب ..
كم أنت كبير أيها السيد الرئيس القائد / علي سالم البيض حفظك الله ورعاك ونسأل الله ان يطول بعمرك ويمتعك بالصحة والعافية وبإذن الله تفرح بين أهلك وناسك في عدن بيوم الاستقلال الناجز للجنوب، وها انا اليوم ازف اليك أجمل التهاني والتبريكات بمناسبة إعلان عدن التاريخي وإعلان القيادة المؤقته للجنوب، كما نهنئك بقدوم شهر رمضان المبارك نسأل الله ان يجعل في قدومه الخير والبركه والأمن والامان للجميع..
١١ مايو ٢٠١٧م.

المناضل د. عبدالناصر الوالي

حكومة معاشيق وإداراتها ونتانتها، لا تستحق أن يكون المناضل د.عبدالناصر الوالي من ضمن طاقمها.. فقط شعب الجنوب هو من يستحق وجود د.عبدالناصر الوالي..نعم .. وبالصوت العالي أقول إن يد أو رجل مريض من مرضاك الذين خسروا أياديك الماهرة النظيفة تساوي كل حكومة شرعية معاشيق ٠٠ وخلص الكلام ٠
نسخه مع خالص التحية والتقدير والاحترام للدكتور عبدالناصر الوالي.
٢١ يونيو ٢٠١٧م.

فرج سالمين البحسني

مهما كان خبثهم ولؤمهم فلم ولن يقدروا ان يجعلوا من القائد فرج البحسني جسر تهدئة للعبور عليه بخططهم اللئيمة ثم الالتفاف عليه وعلى قضية شعبنا، فهو أكبر منهم كلهم.. نعم إنه القائد الذي يحظى بحب شعب الجنوب ليس في حضرموت لوحدها بل في كل الجنوب، وهذا الحب والشعبية لم تأت من فراغ، بأنه أهلاً لها والأيام القادمة ستثبت صحة كلامي وسيفاجأ الخبثاء الواهمون بأن عنوانهم خطأ ..أيوه لحمه عرز لن يُؤكل، وإيمانه بقضية شعبه أكبر مما يتصور الأقزام ٠
٢٩ يونيو ٢٠١٧م.

لا مساومة بالهدف

الذي نعرفه ويعرفه العالم أن تضحيات شعب الجنوب هي بهدف تحرير واستقلال الجنوب، أما إن كان تعويض ما دمرته الحرب واعادة الخدمات والعودة للوحدة الفاشلة ولو بأي صيغة فيجب إقامة المحاكم للثورة والمقاومة ..
اجننوا بعقل ..مُش يقع كل تضحيات الثورة والمقاومة بالأرواح والدماء والعرق والأموال منذ أكثر من عشر سنوات يوميا وتأتي لتعوض الشعب عما حصل للمباني والخدمات التي كانت موجودة من الأساس، فهذا يعد أكثر من الخزي والعار والجنان.. وخلوا لي حالي.. شوفوا هذا غيض من فيض.. خلاص أنا عن نفسي إن قبلت بهكذا حلول فأطلب محاكمتي بنفس اللحظة التي أقبل فيها هذه المعادلة .
١١ مايو ٢٠١٧م.

الإمارات والإصلاح!!

الإمارات شاركت برجالها وإمكاناتها في تحرير الجنوب وساندت بالإغاثة وفي ترميم وإعادة تأهيل المدارس والمشافي والخدمات وكثير من الأعمال التي أسهمت في إعادة سير الحياة الاجتماعية في زمن قياسي قصير بكل المناطق الجنوبية المحررة..

وبينما لم نكن نسمع عن أي عداء بين حزب الاصلاح وبين الإمارات قبل مشاركة الإمارات بالتحرير فاننا نرى ونسمع فجوراً بعدائية الاصلاح ضد الإمارات.. فهل مشاركتها وإغاثتها ومساندتها لمحافظات الجنوب المحررة هو السبب الوحيد في هذا الفجور العدائي ضد الإمارات؟!
٩ يوليو ٢٠١٧م.

شهيد الأمانة

قالوا له: أنت هنا لا تملك الاَّ روحك فقط، إن أردت ان تحافظ على نفسك، أما الأموال فهي ملك الدولة فسلمها. قال: إن روحي هي ملك خالقها، وأما الأموال فأنا حارسها والمؤتمن عليها.. فأردوه قتيلا .

عزائنا لأسرة شهيد الأمانة عبدالله سالم النقيب(مدير البنك الأهلي فرع عبدالعزيز) ولآل النقيب جميعا ولكل أهله وذويه ومحبيه وزملائه في البنك الأهلي ونعزي أنفسنا وكل أبناء الجنوب عامة ويافع خاصة وحسبنا الله ونعم الوكيل ..

الله يرحمه ويسكنه الجنة ونعيمها وإنا لله وانا اليه راجعون..

١٨ يوليو ٢٠١٧م

حسرة على أيام العز!!

في هذا الزمن الردئ لم يتركوا قيمه أو هيبة للمسئول والمسئولية، ولا للرتبه والقيادة.. حقَّروا كل مراكز المسئولية والقيادة، لأنهم بعدوا عن معيار الوصول للمركز، وأخذوا بالمزاج الشخصي والمحسوبية والمناطقية، وحتى لم يصلوا للمحاصصه المقيتة.
يا لطيف الطف بشعب الجنوب خلاص قده في الهاوية.. أتذكر كيف كانت الهيبة الأستاذ بالمدرسة، أما مدير المدرسة فحاجة عظمة.. أتذكر كيف كانت هيبة الملازم والنقيب والمقدم في الجيش والأمن، أما العقيد والعميد والقائد والوزير والأركان فقد كانت العظمه كلها ..أتذكر وأتذكر وأتذكر..!!
يا حسرة على أيام العز التي لم يكن المسئول والوزير والرئيس يملك من الأموال والقصور والفلل والسيارات شيئاً، ولكنهم كانوا يملكون الهيبة والإحترام والأخلاق والأمانة وراحة البال لهم وللشعب.
يا حسره على زمان أول.. وليت الله يزيل الفساد والفاسدين وما ملكوا من الحرام والمناصب والمراكز الحرام ونسأل الله ان يعيد السكينه وراحة البال والأمن والأمان والمعيار والهيبة للوظيفه العامة ،
٢٣ يوليو ٢٠١٧م.

القائد هيثم قاسم طاهر

شرف لأي شخص أن يلتقي بهذا الوزير القائد البطل هيثم قاسم طاهر، أما أن تربطك فيه قضية وطن وهوية مسلوبة وإخاء وصداقة ومودة واحترام فهذا أعلى مراتب الشرف والفخر والمفاخرة، ويا ليتني بجانبه في مواقع العزة والبطولة.
الله يحفظه ويحميه من كل سوء ومكروه، لقد نال الشرف والسمو والرفعة بتواضعه وشجاعته وبعمله في القيادة وفي الميدان.. لله دره، نسأل الله ان يزيده سمواً ورفعةً وجاهاً..
٢٤ يوليو ٢٠١٧م.

أحمد سعيد بن بريك

أحمد سعيد بن بريك، محافظ حضرموت، هامة جنوبية حضرمية كبيرة سيخلده التاريخ بموقفه المنتصر للجنوب عموما وحضرموت خصوصا، من خلال تأييده وانضمامه للمجلس الانتقالي الجنوبي وهو على راس محافظة حضرموت، ومن خلال أعماله العملية على الأرض أثناء قيادته لحضرموت، وكذا مقابلته الشهيرة التي تكلم فيها بما يملي عليه ضميره الحر النقي وأوضح فيها كلما استطاع إيضاحه وإيصاله للرأي العام المحلي والعالمي..
نعم لقد وقف وقال مالم يعجب شرعية الكذب والتزييف التي لم تصبر ولم تتحمل صراحته وما كان منها الا أن قامت بعزله هو ورفاقه المحافظين في شبوة والمهرة وسقطرى في قرار واحد فلهم التحية والتقدير والاحترام جميعا ..
٤ سبتمبر ٢٠١٧م.

قوة المجلس الانتقالي!!

قوة المجلس الانتقالي القوية، هي التفاف شعب الجنوب حوله، أما إمكانيات شعب الجنوب فهي مختطفة مع الشرعية المحتلة للجنوب، لذلك فحربهم الشعواء مركزة لتفريق وتشتيت هذه القوة الشعبية الفولاذية..تاره بالمناطقية وتارة أخرى بتكريس ثقافة الفساد والنهب والقضاء على الأخلاق والنخوة والشرف وحتى على الأعراف القبلية وعلى المدنية والنظام والقانون ٠
الحذر ثم الحذر يا شعب الجنوب من سوس الحب الذي بين الحب الحذر ثم الحذر .
ومن لديه مشروع سريع وفوري لتحقيق التحرير والاستقلال فالميدان أمامه وكل الشعب معه وبكل تأكيد فإن الانتقالي سيكون أول الملتحقين فيه ٠٠
من معه بز غالي يظهره للشموس.
١٢ سبتمبر ٢٠١٧م.

جاك امْسَيْل وا سالم!!

بعد النجاح المذهل لتدشين المجلس الانتقالي والجمعية الوطنية الجنوبية في محافظات الجنوب من عدن إلى شبوة إلى حضرموت إلى المهرة إلى هذا اليوم في حوطة لحج المحروسه فأني اعتقد، بل وأجزم ان حفل تدشين المجلس الانتقالي الجنوبي والجمعية الوطنية الذي سيقام في ابين البطولة يوم السبت القادم سيكون ملحمة التدشين التاريخية، نعم ستلتقي وديان أبين في بحر خليج عدن، بحر واحد، هو بحر المجلس الانتقالي الجنوبي.. ستتدفق السيول من آخر وادي بعد أحور إلى الخَبْر وبَرَكان وحسان وبنا... واسيلوه سيلوه ٠٠
وجاك امسيل واسالم ٠
١٦ نوفمبر ٢٠١٧م.

أبو اليمامة!!

القائد البطل منير محمود أبو اليمامه اليافعي ومعه رفاقه قيادة وجنود وضباط ومقاومة جنوبية، أبطال جنوبييون في الميدان وحاضنهم التفاف شعبي كبير، بل ومعهم جنبا إلى جنب..ها هم يصلحون ما أفسدته سياسة ساسة بدون عقول ولا سياسة..الله يحميهم ويوفقهم وينصرهم .

أما المرجفون بقصد أو بغير قصد فيترجون القائد البطل ابو اليمامه بالتخلي والهرب عن قيادة حملة مواجهة الإرهاب في أبين.. وهؤلاء لا يعرفون أن الأبطال لا تتراجع دون النصر أو التضحية في سبيل الأوطان.

هنيئا لهذا القائد البطل وزملائه في القيادة وضباط وجنود الحزام الأمني والمقاومة الجنوبية الباسلة المشاركين في هذه الحملة، وهم من كل محافظات الجنوب..هنيئا هذا التلاحم منقطع النظير، يا لروعة الموقف فالجميع من عدن ولحج وأبين وشبوة وحضرموت والمهرة جنباً إلى جنب في ساحات الوغى لا فرق فالكفاءة والإقدام والحكمة هي القيادة ..

مطابخ أعلام المحتل وأدواته من المرجفين الجنوبيين شككوا كثيرا بنجاح الحملة بل وطلبوا التراجع عنها والعودة... يا ترى كيف هو حالهم ووضعهم النفسي هذا اليوم وهم يرون بأم أعينهم الحزام الأمني والمقاومة الجنوبية يُستقبلون عند وصولهم إلى مدينة موديه استقبال الأبطال من قبل أبناء موديه أبين.. مودية الجنوب .. نعم انه استقبال الأبطال للأبطال.. منظر يمز الرأس.. يرفع الرأس.. والعيون تذرف دموع الفرح لهذه اللحمة والتلاحم ..

من جديد يصنعون للجنوب تاريخه ولحمته وتلاحمه وليخسأ الخاسئون ..

٩- ٢٠ سبتمبر ٢٠١٧م.

عاشت العروبة وطز بالرز!!!

هـذه الليلـة..ثلاث سـاعات ونـص حلـوة مكثناهـا في الجـو تحـت الشـمس وفـوق السحب والمطبات الهوائية في رحلتنا بالطائرة من عدن إلى أن وصلنا مطار الملكه علياء في الأردن الشقيقه. وثلاث ساعات ونص مريرة منذ وصولنا المطار وحتى غادرنا بوابة المطار إلى مدينة عمّان العروبة الغالية، والحمد لله على كِسَّار النواميس وعلى العافية، ولا أدرى ما سرى..!. المهم أنه بأقل من ساعة من البوابة إلى أن وصلنا حيث نسكن بين أهلها الطيبين النشامى، الذين جعلوني أتراجع، أقل شيء إلى حد الآن، عن المغادرة الليلة أو بكرة بالكثير للعلاج في أي أرض أو العودة من دون علاج إلى بلادي وأن جارت عليَّ عزيزةً.
لن أستطيع ان أقول الاّ أنني لم أكن أتوقع هذه المعاملة السيئة، ولو كان أخبرني أحد فيها وأنا في بلادي لتشاجرت معه ولقلت له أنت كذاب وابن ستين كذاب، وذلك لأنني أعرف أن من يحب ويحترم أي بلد عليه ان يحب ويحترم قوانينها، لكن أن تقول للموظف: هذا جوازي طلع فقط فضلا باقي جواز زوجتي.. ثم يقول لك: روح امشي انتظر.. طيب يا ولدي هي لا تعرف الإجراءات ولا المطار ولا البلد الله يحفظك يا ابني، الله يحفظك، أنا انتظر هنا ونمشي أنا وإياها.. فيكرر: امشي.. امشي.. أظن ان هذا لا هو نظام ولا حتى يقرب للأنظمة والقوانين بأي صلة لا من قريب ولا من بعيد.. المهم مشينا وسهل الله موظف آخر بعد أن ختم جوازي وتركني أنتظر بالقرب منه جزاه الله ألف خير، حتى زهموا (نادوا) باسمها ومشينا في طريقٍ مثمرٍ.. وعاشت العروبة.. وعاش الوطن العربي الأبي.. وطز بالرز.. وطز بالامبريالية، التي لا تسمح للعرب بدخولها..أعتقد انها تعرف انهم يتحملون الإهانات، وهي لا تسمح لنفسها بإهانتهم، وعاد قصة قارورة الماء لمريض السكر، الذي هو أنا هههههه، بس كفاية مواجع!! (٢٢ نوفمبر ٢٠١٧م).

المجلس الانتقالي يمثلنا

كما نلمس من تصريحات قيادة مجلسنا الانتقالي، وعلى الأرض والواق،ع فأن علاقته بالتحالف والإمارات بالذات علاقة متينة واستراتيجية، ولانه يمثلنا فنحن ملتزمون بتوجيهاته، وهو أدرى بما يدور وأدرى بتمثيله وما فُوِّض من أجله لهدف شعب الجنوب بالتحرير والاستقلال، وإن حصل أي تغيير من جانب حلفائه فبكل تأكيد انه سيعلم الشعب الذي فوضه بأي تغيير يحصل، فإن غيروا غيرنا وعلينا ان نظل سنده وجهوزيته في كل الأوقات وعليه ان يكون عند حسن ظننا فيه لما نراه ويراه في مصلحة شعبنا ..المجلس الانتقالي الجنوبي يمثلنا وخلص الكلام.
٢٢ ديسمبر ٢٠١٧م.

رجال لهم بصمات في النضال

أثناء غيابي عن وسائل التواصل الاجتماعي، قمت أنا ومن رافقني بالتواصل مباشرةً بدمي وروحي وجلدي ولحمي وعظمي وكل حواسي..نعم تشرفت بزيارة رجال لهم بصماتهم في النضال منذ ثورة اكتوبر المجيدة، مروراً ببناء دولة الجنوب، وحتى ثورة الحراك الجنوبية والمقاومة الباسلة، وحتى اللحظة.. نعم تشرفت بزيارة هامات جنوبية كبيرة منهم:
القائد العسكري السفير السابق / احمد صالح حاجب
القائد (شوقي) احمد محمد الضباعي
القائد الشيخ / قاسم الجانحي
المناضل عوض محمد الشرفي الرفيق المرافق للرئيس الشهيد سالمين وللفقيد زيد السليماني مدير مكتب الرئيس سالمين.. هذا هو عوض الشرفي،الله يطول بعمره، الذي لا زال يسكنه الرئيس سالمين حتى اليوم..
ندعوا لهم جميعا بالشفاء والصحة والعافية. (٢١ أبريل ٢٠١٨م).

أمنية واقص!!

من زيارتنا الوديه لرجال مناضلين لهم بصماتهم في بناء دولة الجنوب، زرنا الأخ الصديق الوفي اللواء/ علي عوض واقص من ابناء دثينة، هذا المناضل الفذ الذي يمتعك بحديثه وذكرياته وعلاقته الواسعة بكل أبناء جيله، وكل من عرفه، لا تود ان تفرقه، دائما كلما التقيته تجد عنده المفيد..
واليكم لقطه من حديث اليوم وذكرياته في الأكاديميه البريطانيه في لندن أثناء الكفاح والنضال ضد المستعمر البريطاني، فقد حدثنا عن حريتهم في أكاديميتهم وقول كلمتهم عن بلدهم في عقر دار المستعمر.. وإليكم اللقطه :
قال الواقص : سألني المدرب المعلم البريطاني:ما هي امنيتك ان تكون في بلدك ؟، قال فأجبت وقلت: أريد أن أرى بلدي حرة، مستقلة، تنعم بما تنعم به بريطانيا من ديمقراطية وامن وامان ورقي وازدهار..تنعم بالنظام والقانون كما بريطانيا تماما..
قال الواقص : فرد عليَّ المدرب المعلم البريطاني وقال : ان ما تلمسه في بريطانيا أتى بثمن غالٍ استمر ٥٠٠ سنه من الحروب والقتال!!. (٢٣ أبريل ٢٠١٨م)

الكوميدي بسيسة ومنصب الرئيس!!

أخي الحبيب الكوميدي البلدياتي يوسف بسيسه يأتي للحارة، ويلتف حوله الأطفال ويغني لهم دائما الأغنية المصرية التي يرددها دائما ويرددها الاطفال بعده (بركب الحنتور واتحنتر، بحبك ياحمار ويضيف باكرهك ياحوار). وهكذا يجري الاطفال بعده في مرح وسرور وأصواتهم وضحكهم يملأ الحارة ويصل الى عنان السماء.

اليوم كان البسيسه يطوس وحسه وباله بعيداً عنه. قلت له: اذكر الله وصلّ على نبيه. نط وقال: لا إله الا الله محمد رسول الله (ص). قلت: مالك فين تطوس. قال: جالس أفكر حول منصب الرئيس !!!. قلت له رئيس أيش ؟ قال : رئيس الجمهوريه أو حتى رئيس العالم!!!. قلت: ماله منصب الرئيس؟. قال :كنت افتكره صعب جداً جداً جداً، كنت أظن ماحد يقدر يتحمله الاَّ بعد ما يحمل جبل شمسان على ظهره، لكن طلع المنصب ولا اسهل منه ولو كان عرف بسيسه من زمان أنه هكذا كان قد بسيسه رئيس العالم كله !!!.. ايش فيك ياصاحبي وأيش تهذي أو قد شي أصابك مس جني انتبه !!!.. ضحك باستهزاء ضحكة كبيرة وقال: روح لك كذاك، رُوح انت ما تشوفني أينما كنت أخلي الأطفال والكبار يمرحون ويضحكون ويسعدون عندما اكون بينهم، وقدك تشوف كم أصب عرق رشح من شان أسلِّي على الناس ولا حد يمد لي قارورة ماء بارد، وعاد بعض الاطفال يجدلوني بتراب وحجار من شان يضحكوا ويرتاحوا وأنا أسعد عندما أشُوفهم مبسوطين.. لكن الرؤساء يبكُّونا بكل شيء، حتى الراتب لنا شهور وسنين هكذا بدون رواتب، والخدمات مافيش، وكل الناس يحاولوا ان يراضوا الرئيس ويضحكوه ويسلوا عليه وهو اللي يبكيهم كل لحظه وكل حين.. هيا كيف تشوف ياقاسم لو أنا عرفت ان الرئاسه سهله بهذه الطريقة، كان قد أخذتها زمان وعادنا كنت باخُذ بيدي صميل أخضر وبا أخبطكم خبيط من شق ياطارف من شان تظلوا تراضوني وتهتمون بي.. هيا كيف تشوف مش كان قدنا رئيس العالم أولا..

وانا احيل سؤاله للجمهور وأول الجمهور صديق بسيسه سعيد مثنى الشعيبي •

١٨ مارس ٢٠١٨م

خاطرة .. حنق !!

منعكم منع القبيل، ياجنوبيي الفيس بوك والتواصل الاجتماعي، اكثروا من العداوات تكثر مصائبكم، لا تتركون لكم قريباً ولا صديقاً ولا مسانداً ولا متعاطفاً، اجعلوا من الأصدقاء أشد الأعداء، وعليكم الاستعجال بقلب الصداقة والمؤازرة إلى حقد وعداء دائم، يالله بسرعة.. بسرعة.. لا تفوتكم الفرصة، واحرصوا أن تحافظوا على عدم تحييد أي فرد من الأعداء والخصوم والمحتلين، خلوهم يكونوا مجتمعين ويداً واحدةً ضد الجنوب، استمروا بما أنتم عليه، وطوروا الخصومات فيما بين شعبكم، ولا تكتفون بالمناطقية، بل اجعلوها داخل كل منطقة وقرية، وداخل كل مدينة وحارة، اجتهدوا بما نسمعه ونلمسه منكم، طوروها بحيث تظل دائمة.. لا تتركوا أحداً يرد السلام على الآخر، واصلوا ما أنتم فيه، بكل تفانٍ واجتهاد، لكي ينعم أسيادكم بهذه التجارة الرابحة لهم، اجعلوهم في نعيم دائم ، احرقوا أهلكم، وحتى أنفسكم، اعوروا عيونكم، كي تسعدوهم وتضحكوهم.. عليكم أن تكونوا أخبث الخبثاء وأشطر الشطار، اجتهدوا بكلام الفتنة والإشاعة فأن كل شيء فيه خير أو شر يبدأبالكلمة.. نعم لازم توصلوا من يظل يكتوي بنيران شطارتكم الى أن يقول: ليت الأمهات لم تلد ولم تخلف مثل هذه الخلفة.. هذا ودمتم ودامت مصائبكم.. ونسال الله أن يبليكم في أنفسكم ويجنب من لم يسير في فلككم كل شروركم ومصائبكم..

الله لا سلَّمكم ولا سلَّم من ناصركم، بقصد أو غير قصد، وحتى لا سمح الله وكنت أنا بنفسي من بين مناصريكم او منكم، ولكني أدعوا الله ان لا يقول ولا يقدِّر، واسأله ان يقطع الحبل والنفس قبل أن افكر مجرد تفكير بهذا المنكر..

٢٧ أبريل ٢٠١٨م

شهادة حق!!

صحيح ان الحزب الاشتراكي لم يبني مشاريع تنموية كبيرة، ولكن عندما كان يبني أي مشروع فأنه لم يكن يعلن عنه إلاَّ بعد ان يكون رصيده جاهزاً وبإشراف الخزينه العامة لدولة الجنوب على كل فلس للمشروع أو عليه ..

ففي أيام الحزب عندما تصرف بقعة أرض لمواطن، كانوا يدخلون الماء والكهرباء للبقعة قبل حفر الأساس ويتم الاشراف على الأساسات والارتفاعات أثناء البناء واعطاء رخصة السكن بعد استكمال البناء بموجب مواصفات البلدية .. هذا الذي كنا نعرفه ونلمسه ومن دون ان ندفع أي رشوة أو اتعاب.. فلماذا ننكر ونتنكر للايجابيات ونحن كنا مواطنين نرى ونلمس.. وماذا نقول للذي ينكرون ويتنكرون لمن كانوا جزءًا أساسياً في نظام الحزب الميت ؟! .

٢ أغسطس ٢٠١٨م.

عدن.. عروس البحار

نعم كل الخدمات في عروس البحار، عاصمتنا عدن، شمات الشمات(سيئة جداً)، وبفعل فاعلين لئام، ولكنها عدن رغم جروحها المثخنة المتنوعة الأليمة، فأنها تضمّد جراحها وتظل مبتسمة بشوشة مكتسية الفل والورد والريحان، تستنشق نسيم بحرها من كل الاتجاهات.

ما أروعك ياعدن، ما أروع أهلك وناسك، ما أروع البساطة واللبس النظيف وجلسات التآلف والود والصفاء على الأرصفه لمقاومة الحر الشديد وانقطاع الكهرباء والخدمات، ما أروع الصبية وهم يحملون الدِّبَاب(الأوعية) وعلب البلاستيك احياناً لجلب الماء من المساجد إلى بيوتهم، ما أروعكم يا أهالي عدن.. تجد هذا وذاك في سوق الصيد(السمك)، هذا يشتري نصف كيلو صيد وذاك يشتري عشرة كيلو، وتجد صاحب النصف كيلو يتلذذ ويستمتع هو وأسرته بخصار (إدام)النصف كيلو أحسن من صاحب عشرة كيلو، يطبخهم بمخباز، وقس على هذا في كل شيء، والحياة تسير على ما يرام مع الك،ل صاحب النصف، وصاحب العشرة، الكل عائش.

نعم ما أروع مقاومتك لكل أشكال الظلم والجور الذي حل بك.. مقاومة بسلاحك الفتاك الذي يؤلم بل ويقتل أعداءك والشامتين فيك بأكثر مما تتألمي منهم.. سلاحك سلاح الصبر والعفة وتحمّل كل الجوع والوجع بعزة نفس وكرامة الكريم الأبي وكبرياء العفيف المتعفِّف ..

اللهم لك الحمد ولك الشكر على كل جال ..

وهنا دعوني اسقط المقطع الآتي للشاعر البيضاني عبدالله المشدلي:

المشـــــدلي قـــــال عبـــــدالله	اتعبنــــــي الوقـــــت واتعبتـــــه
وامســـــى بفقـــــره يكـــــاويني	ونـــــا بكاويـــــه بِمْسَـــــكْته

١٥ سبتمبر ٢٠١٨م.

الحوار الجنوبي الناجح

أي حوار جنوبي جنوبي ناجح مع المجلس الانتقالي معناه نجاح هدف شعبنا، وأي حوار فاشل معناه أن الطرف المحاور لا يوافق على هدف شعبنا بالتحرير والاستقلال، وفي هذه الحالة فيا ليت يقوم المتحاورون بنشر جلسات الحوار ليعرف الشعب موقف كل طرف وماذا يريد. أما عدم النشر فمعناه استهلاك وتضييع الوقت لإفشال كل نجاح والقضاء على تضحيات شعبنا وإهدار لدماء شهداء الجنوب ..
نعم ان معنى عدم نشر نتائج الحوارات الفاشلة هو التغطية على المتربصين بالجنوب وعلى مجلسنا الانتقالي ان يدرك هذا .
٢٤ أكتوبر ٢٠١٨م.

الكبير كبير!!

كنت أعرف أنه كبير منذ عرفته في ٢٠٠٦م، وأعرف أنه كبير بأخلاقه وشجاعته من بيته وأصله. لكن لم أعرف أنه أكبر مما أتصور، الاَّ عندما نزل الرعاع للعبث وهدم وتخريب سور ومحتويات أرضي بجانب حوش الجمارك طريق لحج بعد يومين من سفره .فعلاً الكبير كبير.
اتحدث عن البطل الشجاع المقدام شلال علي شايع.
٢٠ نوفمبر ٢٠١٨م.

القهر!!

القهر والسهر من الاعتداء السافر وتهديم كل شيء في الأرض المملوكة لي شرعا وقانونا والكائنة بدار سعد، طريق لحج، بجانب حوش الجمارك، من قبل لواء القباطي الرئاسي، بغطاء أوامر وزير الداخلية، وعندما يضاف إلى هذا دموع الحزن والأسى للفراق الدائم لصديقي واخي العزيز القاضي جمال عمر، الله يرحمه ويسكنه الجنة، ويضاف إليه كذلك الضغط والسكر، فليقدر وليعذرني كل الأصدقاء الذين ينتقدوني لعدم الرد على أكاذيب من قام بالاعتداء وهدم حقي المستحق.

وكما قلت لمن زارني من الأصدقاء وبصراحة إن عدم الرد من قبلي وكشف أكاديبهم ليس خوفاً من أحد، لأني لا أخاف إلاَّ الله وحده، وأن الحقيقة بيّنة من خلال أفعالهم العدوانية في وضح النهار وبعد المغرب بمختلف انواع الأسلحة والمدرعات والشيولات ..

وبصراحة ووضوح أكثر أنني لست قادر على مواجهة ألوية الحماية الرئاسية، ولا أُريد أن أدعو أهلي وعزوتي وناسي من كل مناطق الجنوب، فكم الدِّيك وكم مرقه- كما يقال- وهذا ليس بدافع خوف، وإنما لمقدرتي على المواجهة، ولو في الإعلام، ولكني أستطيع المواجهة بالحق، والقانون بيني وبينهم، وإن لم أستطع هذا فسأصبر كما صبرت على ظلم شريكهم عفاش، والله هو الحكم، وكل شيء ظاهر، وماخفي سيظهر بإذن الله ..

وحسبي الله ونعم الوكيل على وزير الداخلية وعلى قائد اللواء الرئاسي (القباطي)ومن لف لفهم.

١٨ نوفمبر ٢٠١٨م.

كنت في عتق - شبوة

كنت في عتق شبوة، في بيوت أهل الكرم في شبوة في المنزل العامر للثائر المناضل الكريم أحمد فرج ابو خليفه، ومع وجبة الغداء الشبوانية الدسمة التي اكرمنا فيها ابو خليفه، كانت أيضاً وجبة مشاهدة القناة التلفزيونية التي أنشأها المجلس الانتقالي الجنوبي فرع شبوة، وبجهود ذاتية، وهي بذرة طيبة، وتبث في عتق على مدار ٢٤ ساعة، وكما سمعت انها ستتطور خطوة خطوة لتشمل شبوة كاملة، وبعون الله ثم الرجال المخلصين ستشمل كل الجنوب وتتجاوز حدوده إلى بقية العالم، فأول الغيث قطرة، والشكر كل الشكر للقائمين على هذه القناه ولكل من ساهم في اظهارها .
فعلاً الرحلة إلى شبوة كانت ممتعة وتستحق السير سيرة على الأقدام .
اما المهرجان والحماس الجماهيري الذي يبدوا على كل الوجوه فقد كان الوجبة والنشوه التي ترفع المعنويات وتمز الرأس.. فقد شهدت عتق في ٣٠ نوفمبر ٢٠١٨م، مهرجان الذكرى ال ٥١ لعيد الاستقلال الوطني الجنوبي..أنه يوم تاريخي جنوبي لا ينسى، بحشود المهيبة والمعنويات التي تعانق السماء بكل حيوية وحماس.. لم اصدق عيني وإحساسي فالشيخ المناضل صالح بن فريد العولقي وحواليه قيادات شبوة في المجلس الانتقالي الجنوبي وقيادات الجيش والنخبة واللواء احمد مساعد حسين ورفاقه وكل الحشود من كل مديريات شبوة وضيوفها..وكل شيء هنا..من بشر وحجر وشجر وحتى كانبات(أعمدة) الإنارة..نعم كل شيء ينطق.. تحرير واستقلال..الله أكبر ولله الحمد.
يوم لن انساه..فشكرا لحسن الاستقبال وكرم الضيافة..شكرا للمناضل احمد فرج ابو خليفه وابو يريد وكل آل خليفه والمكافح ابو علي وآل باجمال جميعا وشكرا رفيق الرحله ياسر احمد وكل من استقبلنا من أبناء شبوة وشكرا شكرا شكرا لكل الحشود من كل مكان فهي التي رفعت ومزة الرأس.
عاش الجنوب حراً ابيا مستقلاً..
٣٠نوفمبر٢٠١٨م

الله معكم يا أبطال غزة!!

من خلال المتابعة لأخبار الهجوم البربري النازي على غزة، عرفت لماذا تفاخر المقاومة المدافعة عن عرينها، عندما تقتل جندياً أو جنود أو اسر احدهم.. نعم عرفت ان لها الحق وألف حق ان تفاخر حتى بإصابة أحدهم ، فقد عرفت ان تقدم سرية واحدة من الجنود الصهاينة، معناه دبابة وتحرسها عدة مصفحات وآليات وأيضاً سرب طيران هيلو كبتر وطائرات بدون طيار وسرب طائرات إف ١٦ بالإضافه الى الاستطلاع والجواسيس وشبكة اتصالات وكشف وخرائط الكترونيه تستخدم لأول مرة وغيره وغيره ، نعم لهؤلاء المقاومين بالأسلحه البسيطة كل الحق بالافتخار والتفاخر بكل ما يصنعوه لمواجهة هذه الجيوش الجرارة الجبانة. .

هذا عن سرية واحدة، وقيسوا عليها واحسبوا ان كل عشرة من المقاومين المدافعين يواجهون جيشاً كاملاً بكل قوامه البري والجوي والصاروخي والامني والاستخبارتي ، انها المعجزه التي يصنعها ابطال غزة .

الله معكم يا ابطال غزة

٢٧ يوليو ٢٠١٤م

الحرية لا حدود لها!!

في النمسا وفرنسا وايطاليا والبوسنه وفنزويلا وامريكا وفي اغلب مدن اوربا وامريكا اللاتينيه وافريقيا واسيا ، من مختلف الاديان والاحزاب والمنظمات ، في ملاعب كرة القدم شفنا الهجوم على لاعبين اسرائيليين في النمسا وفرنسا وغيرها، هجوم واشتباكات بالأيدي تعبيراً عن التضامن مع غزة واستنكاراً للإجرام الفاشي النازي الذي تتعرض له.. رائينا في إيطاليا وكل مدن العالم الكبيرة صور التضامن مع غزة والتنديد والادانه بالصهاينه المجرمين ، شاهدنا مواطنين من تلك البلدان وممثلين ومسئولين دوليين يرتدون الكوفيه الفبسطينيه في مواقع عملهم الرسميه تعبيراً عن التضامن واستنكاراً للجرائم.. شاهدنا الأحرار، كلاً يعبر ويلفت الانظار بطريقته.. هل لهؤلاء مصلحه ذاتيه؟ ، أم أنها حرية الاحرار وكرامة الرجال التي تعطي ولا تأخذ لنفسها شيئاً.. إنها الانسانيه.. أنه الشرف.. إنها التضحيه بالمال والروح والدم..إنه ثمن الأوطان.. ثمن العيش الحر الكريم..إنه التاريخ الناصع البياض.
وهكذا نرى حرية الاحرار الذين يذودون عن الحريه والكرامه لشعوبهم في اوطانهم ونرى غيرتهم عن الحريه والكرامه تتجاوز اوطانهم ولم ولن يحسب أو يرى الأحرار أي حواجز أو حدود جغرافيه أو مصلحة شخصية لحريتهم وكرامتهم وحرية وكرامة كل شعوب العالم ، فهكذا سجلت كتب التاريخ ما صنع الأحرار باحرف من نور، وكذلك دونت الخزي والعار للمتخاذلين والجبناء والمتاجرين والمتمصلحين على حساب شعوبهم..إنه التاريخ سجل وسيسجل الاحداث اليوميه في مصير الشعوب في كل بقعه على سطح المعموره . تحيه لكل الاحرار في كل بقعه ومكان واينما وجدوا .
نعم ان حرية الاحرار وكرامتهم تعطي ولا تأخذ..
نعم انها ليست مصلحة شخصية ابداً..فالحرية لا حدود لها.
٢٤ يوليو ٢٠١٤م

بعض قوتكم تكفي يا عرب !!

العالم أجمع يشاهد الحرب الاجرامية وجرائم الحرب ضد الانسانيه والإباده الجماعية في غزة فلسطين العربية. ولأخذ العبرة والاستفادة من إرادة المقاومين والتفاف وتحمّل الشعب الفلسطيني في غزة وغير غزة وكيف كسرت هيبة الجيش الصهيوني المسنود مباشره من القوه العظمى الامريكيه ومن القوى الكبيره في أوروبا وغيرها من دول العالم المسنود عسكريا وماديا وسياسيا بدون حياء أو خجل أو ضمير انساني كما يدعون .
أتصور لو حسبنا ميزان القوى للجيوش العربيه المعنيه والمجاوره للصهاينه فقط، وقمنا بمقارنتها بما تمتلكه فصائل المقاومة في غزة التي تقاوم وتسطر ملاحم البطوله والفداء والشرف، لوجدنا أن المقاومة لا تمتلك شيئا.. فكيف لو سلَّموا، ولو على سبيل العهدة، لأي من الفصائل التي يحبونها أو لمن يريدون من هذه الفصائل المقاومة ان وجدت لديهم حساسية من بعض فصائل المقاومة..أنا اعتقد أن دعمت الأنظمة العربية بجزء بسيط مما لديها من مخزون لا يستخدم الاّ ضد شعوبهم، فأنني أكاد أجزم بأن فلسطين ستتحرر، وأن المقاومة ستمحي العار العالق في جبين العرب الى الأبد.. واعتقد أن ١٥ الى ٢٠ % مما لديكم من مخزون السلاح سيفي بالغرض يا عرب.
يا ليت القادة العرب يحلموا، كما أنا أحلم..
٢٣ يوليو ٢٠١٤م.

ما قل ودل

[مُختارات من تغريدات الفقيد قاسم عبدالرحمن بن صلاح]

Ω بعــض البشــر يشــاركونك فــي شــرهم ويحاربونــك ويحرمونــك مــن خيــر الله. (١٤سبتمبر ٢٠١٤م)

Ω كتلة برلمانية جنوبية تعلن جنوبيتها في عدن قبل يومين فقط . اليوم تعود إلى برلمان صنعاء..عجباً.. بهذه السرعة فقِدَت (السَّلته) !!! (٣٠ أكتوبر ٢٠١٤م).

Ω شعب الجنوب ضحى بالغالي والنفيس من أجل استعادة دولته وحريته وكرامته، وبعد كل هذه التضحيات الجسيمة والمعاناة الطويلة المريرة، جاء المتسلقون الانتهازيون يريدون الشعب والوطن.. يا تعباه.(١٠ نوفمبر ٢٠١٤م).

Ω عندما تختلط الأمور وتصبح العمالة تفاخراً وذكاء، والوطنية خيبة وغباء، فاقرأ على الدنيا السلام، وعظم الله أجركم بوطنكم..وعيشة الأنعام فائدة.(١ ديسمبر ٢٠١٤م)

Ω أنا من أشد المؤيدين للعصيان المدني،حتى كما هو الحال اليوم بدون قرص رُوتي(خبز) ولا حَبَّة خمير، وبدون شاهي. ما يهم وملتزم بما تتخذه القيادة القائمة على العصيان المدني.(١٥ ديسمبر ٢٠١٤م).

Ω يا قيادات الجنوب الهاربة ..الذي لا يجينا والبلاد مخافة لا مرحبا به والبلاد أمان .(٢٩ مارس ٢٠١٥م).

Ω ان أردت العافية والسلامة فاستخدم الجنان وقت الجنان، والعقل وقت العقل. إما ان استخدمت العقل وقت ما الناس تجنن، واستخدمت الجنان وقت ما الناس تعقل فتأكد انك لن ترى خيراً ولا عافية وسلامة.(٧ مايو ٢٠١٥م).

Ω على من يقول للمقاومة الجنوبية انزلوا أو اخفوا علم الجنوب كي يرضى عنكم الآخرون الذين لم يطلبوا ذلك أبداً ولا اعتقد انهم سيطلبونه، عليه أن يعلم أنه كَمَّن يقول للفاتنة اليتيمة: اخلعي ثوبك وامشي في الشارع عريانه كي نأتي لك بعريس. (١٥ مايو ٢٠١٥م).

Ω المزاجية والازدواجية بالأهداف الظاهرة والخفية، لم ولن تبني وطن.. هذا في أي بلاد من بلدان العالم بل أن هذا السلوك يهدم الأوطان.(٢٤ أغسطس ٢٠١٥م).

Ω إذا زادوا عليكم بالاستيلاء على المناصب، زيدوا عليهم بالمثابرة بالعمل الحلال الذي به تحافظون على وطن العزة والكرامة والشرف وتنالون أعلى المراتب من دون مناصب العمالة والمصايب..وعلى ذلك أوقع وأنا كاتب وشاهد.(١٥ سبتمبر ٢٠١٥م).

Ω الصف الذي يتشقق ويتزعزع ويهتز ويرتعد إذا تم فضح أو محاسبة فاسد أو مجرم تحت أي جناية..هذا الصف رعديد لا رد أبُوه من صف وليت لا بقي له أثر .(٢٨ سبتمبر ٢٠١٥م).

Ω على كل جنوبي أن يختار أحد الخيارين: إما أن يختار الهوية العربية الجنوبية أو يختار حياة العبودية..كلا يختار اللي يناسبه وربنا يوفقه.(٦ أكتوبر ٢٠١٥م

Ω نخسر الصداقة مع بعضنا على خلافات شخصية أو مادية بسيطه لا تستحق الاختلاف، فكيف لا نخسر ونستغني عن صداقة أو مخوة أي أحد والخلاف حول

وطن يستحق أن نموت من أجله، وليس خسارة صديق أو اخ أو قريب أو بعيد.(٨ أكتوبر ٢٠١٥م).

Ω عبيد شمّوا الحرية فقهروا على العبودية، فذهبوا يساندون عبيداً لكي يبقوا جميعا في ظل العبودية...
ونا مالي إذا قالوا رفع راسه
بكيفه يرفعه ولاّ يوطيه(٢٢ نوفمبر ٢٠١٥م).

Ω الأحزاب اليمنية وفروعها بالجنوبالعربي كما البيوت على ساحل ابين، إن جيت تطرح بها حديد أكله الذَّحل(الصدأ)، وإن جيت با تطرح خشب أكلته الأرضه.. يا تعبااااه تعبااااه. (١١ ديسمبر ٢٠١٥م).

Ω من يلمع أو ينزه فاسد أو فاسدين هو كمن يكنس ويبخر زريبة بقر في الصباح وعندما يرجع في وقت لاحق يجدها ملآنة قذارة..ما معه الا يتعب نفسه دون فائدة.(١١ مارس ٢٠١٧م).

Ω لم ولن نخاف من المناطقية والمناطقيين، فلدينا رجال ونساء، لدينا أغلب الشعب الجنوبي يعملون للنظام والقانون، وهذه هي القوة الضاربة والعلاج الناجع للقضاء على المناطقية والمناطقيين.(٢٦ مارس ٢٠١٧م).

Ω إن من نذَر نفسه للوطن دماً وروحاً وكل ما يملك، لا يبحث عن خيار آخر، بل أن أي معادلة غير الوطن لا تساوي عنده أي شيء.(٣٠ مايو ٢٠١٧م).

Ω أكن كل الإحترام والتقدير لعدوي الذي يواجهني وجها لوجه، وألعن وأكره صديقي الذي يغدر بي ولا أعرف غدره الاَّ وقد الفاس بالرأس.(٤ يوليو ٢٠١٧م).

Ω الجسد في مستشفى الاستقلال عمّان، والقلب والروح في ساحة الشهيد خالد الجنيدي كريتر عدن، ساحة إحتفال إحياء الذكرى الخمسين لاستقلال الجنوب ١٩٦٧م.(٢٩ نوفمبر ٢٠١٧م).

Ω تأكد أن من بداخله وطن مستقل فأنه لا يحيد عنه ولو تم إغراءه بكنوز الدنيا، وان من بداخله عمالة وارتزاق فلن يهمه الوطن مهما أَرضَيْته.(٢٦سبتمبر٢٠١٨م).

Ω قال: قسموا الأدوار بينكم. قلنا: تقسيم الأدوار عندما نطالب بباطل، أما أن نطالب بحق فلا نحتاج إلاَّ أن نلتف حول حقنا، وإذا قسمنا الأدوار ضيعنا الحق.(٣ اكتوبر٢٠١٨م).

Ω بعض من حملهم شعبنا على أكتافه وجعلهم من قيادته، مشكلتهم أنهم اعتبروا أنفسهم هم الشعب.. الله يشفيهم.!! (١٤ اكتوبر٢٠١٨م).

القسم الثاني

حكايات ذات دلالات

يا الله برأسي يكبر!!

يحكى ان رجلاً اخرج رأسه من النافذة في ليلة القدر وتمنى من الله أن يكبر راسه. فاستجاب له الله وكبر رأسه. وعندما اراد ان يرجع برأسه إلى غرفته لم يستطع ذلك لأن رأسه قد صار أكبر من فتحة النافذة. فلم يجد من حل إلا أن يدعو الله ويطلب منه بأن يصغِّر رأسه، فاستجاب الله لدعوته، ثم عاد برأسه إلى الخلف بسهولة، لكنه أخذ يتحسس رأسه فوجده صغيراً جداً عما كان عليه من قبل، فعاد مجدداً يدعو الله أن يعيد رأسه كما كان، وظل يتوسل ويبكي ويعاني حتى استجاب الله له وأعاد له رأسه كما كان.

وهكذا ضاعت ليلة القدر وضاعت الفرصة الثمينة. والحمد لله ان عاده عرف قدر نفسه، وطلب من الله ان يعود كما كان، وما ربك بظلام للعبيد.

١ يناير ٢٠١٤م

المستقبل في العمل

كان احدهم يحاضر عن المستقبل وماذا يعني المستقبل. قطع المحاضره المرحوم سالم عقيل (الشَّعراء)، وهو الرجل المكافح الشريف ومعتمد على عمله العضلي، وهو يقرأ أو يكتب،أي كان أُميّاً. قطع كلام المحاضر، وقال بتلقائية:

لا تزيد كلام ولا تدوخ بنا بالهدرة، المستقبل هو ان تعمل العمل الصحيح، يوم بعد يوم إلى آخر يوم بحياتك وعلِّم أولادك من بعدك العمل الصحيح والمفيد، وهذا هو المستقبل.

شخصيا لا أضيف شيئا إلى ما قاله، فقط نعمل يوم بعد يوم إلى آخر يوم.. ورحم الله سالم عقيل.

١٧ مارس ٢٠١٤م.

إحدى البنات ضائعة!!

ابن العم عبدالرحمن الدحيمي الحوثري، رحمه الله، كان سريع البديهة وله الكثير من الحكايات المعبرة. إليكم حكاية من الحكايات التي سمعتها منه:

كان للأب بنتان متزوجتان في قريتين بعيدتين، وبعد فترة من الزمن أراد الاطمئنان على بناته، فقرر أن يزورهن. وفي ذات صباح باكر توجه إليهن..كان الجو محمل بالغيوم الكثيفة، وعندما وصل عند ابنته الأولى، وبعد أن تطمّن عن أحوالها ، أراد إكمال المشوار لزيارة اختها، فطلبت منه أن يدعي الله أن ينزل المطر لأن الأرض أجدبت ولديها أغنام تكاد أن تموت من الجوع بسبب شدة الجفاف، فدعا الله ان يجعل من الغيوم المغطية للسماء مطرا يسقي الأرض ويحييها فينبت الزرع وتخضر الأرض وتحيا الاغنام والأبقار. ثم ودعها وأكمل مشواره إلى مسكن ابنته الثانية، فوجدها تحمد الله وتشكره على كل حال. لكنه لاحظ القلق على وجهها ، وسألها عن سبب ذلك، فأجابت وهي تنظر إلى السماء:

نعم يا أبي أنت تعرف إن رزقنا وعيشتنا من صناعة الأواني الفخاريه (المدر) وقد تعبنا بجلب التراب والأحطاب واخرجنا كل عملنا هذا الصباح، ولكن الخوف أن ينزل المطر فيذيبد كل ما انتجناه خلال أشهر، قد نموت من الجوع ، الرجاء منك أن تدعو الله ان يرفع الغيوم ويظهر الشمس لكي تجف الأواني الكثيرة ونبيعها ونعيش من ثمنها. وتلبية لرجاء ابنته باشر بالدعاء بأن لا ينزل الله المطر..وعند عوته إلى منزله كانت الأم في انتظاره لتطمئن على أخبار بناتها فسألته عن احوالهن، فأجابها بقوله:

البنات بخير ولكن واحدة منهن ضائعة.

قالت الأم مندهشة: أايش تقول؟!!.

أجابها:إن نزل المطر ضاعت صانعة الفخار، وإذا لم ينزل المطر ضاعت الثانية وضاعت الاغنام والثمر..!. (٢ مارس ٢٠١٤م).

حل غريب!!

روى الشيخ السيد سعيد عبدالعزيز بن جوهر، رحمه الله، أنه كان في مجلس الشيخ عبدالحافظ بن شعيلة، رحمه الله، يشكو من وجود ديدان أو آفة زراعية يسمونها في يافع(السرئ) كانت قد أتت على الزرع في الأودية والأطيان، ووالتهمت الزرع الأخضر، وكان الغرض من شكواه البحث عن حل للتخلص من هذه الآفة، بحكم أن عدد من المسئولين بالحكومة من عدن كانوا متواجدين في المجلس.
بعد سماع شكوى الشيخ سعيد سأله أحد المسئولين: من أين تأتي هذا الدوده (السرئ)؟!. فأجاب بن شعيله: تأتي من المجاريش والحبيل!.(أي من الأرض غير المستوية التي تكون حماية للأراضي الزراعية).
فأنبرى ذاك المسئول باقتراح حله العبقري، قائلا: بسيطه اقلعوا الزرع واخرجوه إلى حيث يدخل السرئ وبهذا لا يستطيع دخول الاطيان.!!
فما كان من بن شعيله الاّ ترك المجلس والخروج خارج البيت تجنبا للمشاكل مع هذا المسئول العبقري الفذ!!.
ذكرتني هذه الحكاية بدوافع رفع أسعار النفط من قبل الحكومة حيث قال مسئولون في صنعاء ان عدداً محدوداً من المهربين الفاسدين هم المستفيدون من فارق اسعار النفط ومشتقاته ولهذا طلبت الحكومة من مجلس النواب رفع السعر ليتحمله الشعب..
حل عجيب وغريب !!.. أليس كذلك؟!
طيب إذا نظرنا إلى آفة الإرهاب والإرهابيين أيضاً هم قلة من الأفراد، فهل ستقرر الحكومة ان تتخلص من الشعب لمعالجة هذه الآفه الخطيرة ؟
فايش رأيكم هل نترك البلاد ونسيبها لهؤلاء الأفذاذ في صنعاء ؟..
٦ أبريل ٢٠١٤م

كفاية (برتَنْ) واحد!!

في أحد الأيام، في الصباح الباكر، اخذ احدهم البرتن (وعاء لحفظ الطعام) ليشتري وجبة الفطور للأسرة. سأله صاحب المطعم: ليش وين أهل البيت؟. أجاب الرجل: يا صاحبي موجودين، لكن راقدين، ولكن شُفنا با ندور زوجة ثانية. قال له صاحب المطعم: ولو جبت زوجة ثانية هل تعتقد أنها باتقوم تؤّذن لك الأَذان الأول.. ما هي با تجي وبا ترقد جنب الأولى وبدل ما تجيني ب(برتن) باتجي باثنين بَراتن.
٢٢ مارس ٢٠١٤م

ظن انها ستنقلب لحمه !!!

من حكايات وطرائف العم حسين علي بن ابو هادي، الله يرحمه ويسكنه الجنة، أورد الطرفة كما سمعتها منه:
قال: إن أحد الأمراء وجد أجحاراً في قِدر كبير لطبخ اللحم وأمر بجلب الحطب والماء ثم أضاف الماء وأوقد النيران ووضع القِدْر عليها، وكان كل ما تبخر الماء يضيف كمية أخرى من الماء، ظننا منه ان هذه الاحجار ستنقلب إلى لحمة طرية لذيذة المأكل، وأضاف بعد فترة كمية من البهارات لتفوح رائحتها بين الضيوف الذي استدعاهم لحضور الوليمة، وبدأت الأفراح والرقص على الطبول، ثم التم الحضور على الوليمة، ولكن يا لها من وليمة!!. فكلما دخلت ملعقه في الإناء الكبير أخرجت حجراً، وأدرك الأمير أن الأحجار ظلت كما هي احجاراً، بل إزدادت قساوة بفعل غليانها، وأدرك خيبته وتوارى مباشرة عن الأنظار إلى الأبد، ولا يعرف احد بمصيره .
١٥ أبريل ٢٠١٤م

زواج وحريق!!

اتصل احد المتحاورين في (فندق موفمبيك) بصديقه في القرية، وذلك قبيل توقيع المتحاورين على مخرجات ما يُسمى بالحوار الوطني. الاتصال كان لأخذ رأي صديقه وطلب النصيحة منه هل يوقع أم لا. الصديق افتهم له من خلال شرح المتحاور بأن الاتصال ليس لأخذ الرأي، بل ليقول للناس إنني قد أخذت رأي فلان الفلاني ، والاَّ لما وقَّعت على المخرجات وعلى هذا الأساس خطرت في بال الصديق حكاية، طلب من صاحبه المتصل أن يسمعها منه، تقول الحكاية:

كانت لدى أحدهم بنت فائقة الجمال، لكنها فاقدة للسمع والنطق، فتقدم لها أحد أبناء القرية طالبا الزواج منها، رغم معرفته أنها لا تسمع ولا تتكلم. المهم تم الزواج، وهذا قسمه ونصيب، واستمر العشرة الزوجية، ووبمرور الأيام أصبح التعامل بين الزوجين بالإشاره في كل شيء، بما في ذلك المعاشره الزوجية، فكان الزوج كلما يرغب بمعاشرتها يسحب (المَشني) وهو كيس من القماش مخصص للنوم وبمجرد أن يفرشه تسبقه تلقائياً لتدخل إليه.

وهكذا استمرت الأمور، في سرور وحبور، وذات يوم حدث حريق في المنزل، فدخل الزوج إلى الغرفه وسحب المشني مسرعا وفرشه لكي يضع داخله بعض الأشياء والوثائق المهمة ثم رمي به خارج المنزل قبل أن يمتد الحريق إلى غرفه نومه. وبينما هو يجمع ما يستطيع من الأشياء المهمة كانت المرأة قد اخذت مكانها المعلوم داخل المشني في انتظار المعاشرة،. وكلما حاول الزوج جمع الأشياء لوضعها في المشني كانت الزوجة تمسك به وتشده للجلوس إلى جانبها دون أن تسمع أو تفهم شيئا عن الحريق. وفيما الزوج وزوجته بين شد وجذب، دخلت النيران إلى غرفة نومهما فاحترق الزوجان واحترقت الأوراق والوثائق وكل الأشياء الثمينة.

٢٩ أبريل ٢٠١٤م

اللقاء في مجلس الرقص!!

في قرية من القرى أقيم حفل رقص (شرح) بمناسبة زواج أحد شباب القرية. تهيأ الرجل ولبس ثيابه الجديدة وهم بالخروج إلى مكان الرقص بعد أن صلى صلاة العصر، وفيما كان نازلاً صادف زوجته في أسفل درج المنزل، وكانتهي الأخرى قد لبست ملابسها لنفس الغرض، ولكنها كانت تلف العلف بيديها، فنظرت إلى الزوج وقالت له:
- إلى أين إن شاء الله؟.
أجاب: با روح المسجد اقرأ القرآن وانتظر حتى صلاة المغرب.. وأنتي إلى أين؟.
قالت: سأطعم البقرة طعامها، ما تشوف العلف بيدي.
فقال لها ربنا يعينش (يعينك) ... المهم بعد ذلك أنه الرجل ذهب من جهة وهي ذهبت من جهة وكان اللقاء في مجلس الرقص !!!
وفي قضيتنا الجنوبية هناك قيادات جنوبية في الشمال وقيادات جنوبية في الخارج وهنا في الجنوب بعض قيادات المكونات العديدة .. المهم الحديث طويل ولكن ما يهمني أن أعرف هل سيكون اللقاء في مجلس الرقص ؟؟؟
٦ مايو ٢٠١٤م

متى أكون مثل أبي!!

الشيخ سعيد عبدالعزيز جوهر لم التقيه في المعلا، ولكن قفشة من قفشاته كانت حاضرة، وهذا لا يعني انه لم يحضر المهرجان الجنوبي الحاشد، لكني لم ألقاه.
عموما التقيت بأحد المتقاعدين عند الساعة العاشرة صباحا، وكان الجو حاراً، ورأيت على وجهه التعب، وحاولت أن أجره إلى مكان فيه ظل، لأني عرفت منه أنه قد بات في رصيف الشارع، لكنه اعتذر و لم يأتِ إلى حيث أريد. فقلت له سيشتد الحر أكثر وطلبت منه أن ينتظرني عند صلاة الظهر لأستضيفه معي في بيتي لتناول وجبة الغداء، فأعتذر شاكرا لي دعوته، وبعد أن رأى شدة الحاحي عليه، قال:" يا اخي لو اتيت معك البيت سينزل عليَّ الفتور وحينها لا أستطيع العودة إلى الساحة.. خليني قدنا على هذه الشدَّة".
قلت له: الإرهاق باين على وجهك يبدو أنك لم تنم البارحة، هيا نام تى ساعة..
أجاب: لا.. ما عليك من هذه الناحية.. لماذا ما تذكر قصة الشيخ سعيد بن جوهر.
قلت ايش القصة؟!. قال: إنه بعد حرب١٩٩٤م بسنتين أدخل ابنه المدرسة للدراسة، وكانوا كل يوم يصحونه من النوم بالعافية والشيخ نائم، وكان الولد يذهب إلى المدرسة والشيخ الذي هو الأب نائم، ويعود من المدرسة والأب نايم أيضاً. وهكذا الحال يوميا.
وفي يوم من الأيام قال الولد لأمه: يا أمي متى سأكون مثل أبي؟؟!!!.
قالت الأم مستغربة: لماذا يا ابني؟. قال : من شان أكون أرقد مثله طوال اليوم ولا أحد يقدر يصحيني.. أُوف يا أمي يا ليت قدنا ساع أبي !!!
واختتم حديثه: عموما يا قاسم لا تأخذ هَمّ من هذه الناحية قد أنا راقد الدهر ما عاد أصحى الاّ إذا في لي حاجة من السوق أو لفعالية أو لقصاء ...
٢١ مايو ٢٠١٤م

حكمة في حكاية

حكى لي الشيخ صلاح جابر بن شعيلة، الحكاية التالية:
عندما كنت في الغربة في أمريكا ، كان أخي وصديقي الشيخ محمد علي السليماني السعدي يملك متجراً ممتازاً جدا في أحد أحياء نيويورك، التي يسكنها الأمريكان السود، وكان هذا المتجر لا يتوقف عن الحركه ٢٤ ساعة يوميا، وكان يدر عليه ربحاً وفيراً. لكن الإشكالات من الزبائن كانت شبة يومية. وفي يوم من الأيام سمعت بأنه باع هذا المتجر وقام باستئجار أربعة محلات في حي آخر في نفس المدنية. وهذه المحلات فيها مكائن خدمية آلية، أي تعمل من نفسها بمجر أن يضع فيها الزبون العملة المعدنية. وأضاف بن شعيله:استغربت الخبر وذهبت لزيارة صديقي لمعرفة الأسباب التي أدت إلى بيع هذا المتجر الممتاز وبعد السلام والسؤال عن الحال والأحوال اختصر السليماني الحكاية بالعبارة التالية:
ياصاحبي بالنسبة للمتجر فهو لا يعوض فعلاً، لكن أنت تعرف المشاكل التي تحصل أحيانا، ورغم أنها ليست كبيرة، إنما الحق حريق، فإما أن تستسلم للابتزاز، وإما أن تقاوم، ويا قاتل يا مقتول، وخلال فترة وجودي بذلك المحل حاولت أن أتعامل مع البشر وأصلحهم، لكنني لم استطع. ولذلك فكرت ببيعه والانتقال إلى هذا المتجر الذي يعمل بهذه المكائن الآلية، وكنت قد أخذت دورة تدريبية على إصلاح أي خلل أو عطل قد يحدث فيها، وها أنا الآن أحمد الله وأشكره.. العمل سابر.. والمكائن ان عطلت أصلحتها، وإن لم تصلح أرميها الزبالة وأشتري غيرها بلا نكد ولا وجع قلب.
هذه هي الحكمة الحكاية كما سمعتها من الشيخ صلاح بن شعيلة..
٢٥ مايو ٢٠١٤م

سوء الفهم للآخر!!

كنا في بلاد الغربة، في السعودية، وكان الشوق للوطن وأخباره شغلنا الشاغل، وعند عودة أيشخص من أرض الوطن نتسابق على عزومته لنسمع منه آخر أخبار الوطن، خصوصا ان ثورة الاتصالات لم تكن موجودة بعد.
حينها عاد الينا علي محسن ابو هادي، رحمه الله، وكانت البلاد حينها تشهد خلافات سياسية شديدة. وكما يعرف الجميع عندما تختلط الأشواق بالأشجان في بلاد الغربة كيف يكون الحال !!.. وفور استقبالنا له سألناه عن الأهل والأصدقاء وعن أحوال الوطن وما يمر به وبدأ يشرح لنا عن الوضع ومما قال :
جلست ثلاثه أيام في عدن، قضيتها مع أربعه من الأصدقاء الموظفين في مراكز متوسطة في الدولة، وكان نقاشنا حول الوضع في البلاد، وخلال النقاش كانوا في جهة، وأنا لوحدي في جهة. وبالمناسبة، كلهم يحملون الشهادات الجامعية، وأنا لدي الشهادة الثانوية. وكان النقاش حامي الوطيس، حتى وهم يودعوني إلى المطار، ولم أستطع اقناعهم بوجهة نظري، وهم بالمثل لم يستطيعوا اقناعي بوجهة نظرهم.
لم افكر لماذا لم نستطع اقناع بعضنا البعض، رغم ان الهم واحد، والمشكلة واحدة، والفائدة والخسارة تعود علينا جميعاًعلى حد سواء. ولم أفكر أين الخلل، هل في النقاش ولماذا الخلاف أساساً، الاّ حينما كُنت مسترخ على كرسي الطائرة في الأجواء العالية. وبعد التفكير المستفيض وصلت إلى استنتاج ًأنه ما دام الهمّ والمشكلة تخصنا جميعاً، وخيرها وشرها لنا جميعا، فهذا يعني أنه الخلل ليس في النقاش، وإنما في الفكر والتصنيف والنظر إلى الآخر، وفي ضوء ذلك أدركت أنهم حاولوا اقناعي وأنني في نظرهم مجرد (كرتون) تضع فيه البضاعة التي تريدها وتلصقه أو تربطه وتضعه في المخزن أو ترسله إلى أي مكان وتظل البضاعة هي البضاعة، وبالمثل انا كنت احاول اقناعهم على اعتبار انهم – من وجهة نظري– مجرد طبول يقرع بها الطبال متى شاء، في الافراح والمناسبات، أو حتى رفع حماسة المقاتلين الذاهبين إلى ساحة المعركة.. ولهذا لم نصل إلى اتفاق. (٢ يونيو ٢٠١٤م).

حكاية بن جَلْبَيْن!!

بن جَلْب، فتح الله عليه بزايد ناقص، وقام ببناء منزل جديد، وتحسنت أحواله، وصار كل شيء لديه جديداً. لكن لقبه بقي كما هو.. يا بن جلب.. يا بن جلب.
لم يعجبه اللقب وفكر بتغييره. استشار الاعيان في قبيلته. أشاروا عليه بأن يعمل وليمة كبيرة للقبيلة كاملة يعلم بها القاصي والداني، وبعد الوليمة تجتمع الناس ويقدم طلب لتغيير لقبه وسيتم الإعلان عن ذلك التغيير في حينه.
تمت الوليمة التي أقامها على أحسن ما يكون، ثم قدم الطلب مباشرة لأعيان قبيلتة لتغيير لقبه، فانتدبوا جماعة منهم وتشاوروا حول طلبه وبعد نقاش مستفيض تم الاتفاق بين الأعيان على قبول الطلب والموافقه على تغيير اللقب وإعلانه في الحال على الحاضرين.. والحاضر يعلم الغايب ، وكان كالآتي :
تعلن قبيلتنا بأنه في هذا اليوم المبارك تم تغيير لقب (بن جلب)، وأصبح لقبه الجديد من اليوم وصاعدا (بن جَلْبَين)..هذا ما تم الاتفاق عليه والقبول به.. وبالله التوفيق .
٣٠ مايو ٢٠١٤م.

بقرة جدّتي!!

كانت مع جدتي، الله يرحمها ويسكنها الجنة ، بقرة. وكانت البقرة لمّا يقل العلف أو يتأخر عليها، أو حتى حين يكون العلف غير مناسب تبدأ بالخوار وتصج الحافة كاملة بصوتها (امباح.. امباح.. امباح)، ولا تكتفي بذلك بل تنطح الأبواب والجدران. وكانت جدّتي، الله يرحمها، حينما تسمع صوت البقرة تترك أي شغل بيدها وتهب مسرعة بالعلف المناسب، وإذا لم تجده تأخذ الخبز والطحين كي ترضي البقرة...
ياليت معنا بقر مثل بقرة جدتي.. ويا ليت جدتي عائشة بيننا!!!.
٣٠ يوليو ٢٠١٤م

اسرح لك!!

كان أحدهم يطعم البقرة بالأعلاف بجانب منزله في القرية، وفي تلك الأثناء سمع اصواتاً مرتفعة داخل المنزل. ترك العلف والبقرة ولم ينتبه ليقفل الباب، بل نسيه مفتوحاً وجرى مسرعا إلى داخل المنزل ليعرف ماذا جرى، فوجد أبوه وأمه يتصايحون، فحاول التدخل والتهدئة، ولكن الأب غضب منه أكثر وأخذ يصيح فوقه، وبينما هم يتصايحون داخل المنزل، كان هناك في الخارج صوت رجل يصيح: يا فلان يا فلان بقرتك خرجت ودخلت الطين تأكل الزرع.

ترك المنزل ونزل مسرعا لإعادة البقرة بعد أن أكلت ما بمقدورها وخرَّبت ما استطاعت، وفيما كان يخرج بقرته من الطين وصل صاحب الطين لتوه غاضباً مما حدث وازداد الصياح ولم يترك فرصه لصاحب البقرة لتبرير ما حصل، فصب صاحب البقرة جام غضبه على بقرته وأخذ يضربها بالعصا لأنها احرجته مع جده جابر، صاحب الطين، وبفعل شدة الضرب الذي تعرضت له البقرة ثارت وهربت من بين يديه، وبيمنا كان صاحبها يجري بعدها منهك القوى ودمه يفور والعرق يببل جسمه، صادفه أحد أبناء قريته، وسأله: ايش معك ياصاحبي ايش معك؟..

أجاب بصوت عالٍ: اسرح لك كذاك ابتعد عني.

حاول الرجل من جانبه تهدئته..لكنه رد عليه بقوله:

ايش معي أبي زعلان ..وأُمِّي زعلان.. وأنا زعلان.. والبقرة زعلانة.. وعاده اقبل جدي جابر زعلان علينا كلنا.. هيا قم اسرح لك وخل لي حالي .

١٤ يونيو ٢٠١٤م

صاحب الطار واستيعاب الدرس !

ذاقوا الأمرّين، عانوا.. سمعوا وشاهدوا.. جرَّبوا.. ثم كرروا ولا زالوا يكررون الأخطاء، ويقال أنهم بالغين راشدين وبكامل قواهم العقلية والبدنية..لكنهم مع كل ذلك ليس فقط مستمرين بالتجارب، بل ويحاولون جر من يرونه قابلاً للانقياد لهم، وهم يعلمون علم اليقين ان لا فائدة ترجى ولن يجنوا الاّ الخسران الأكيد .

خطر على بالي طرفة كان يرويها الشيخ عبدالمجيد بن شيهون رحمة الله تغشاه ويسكنه الجنة. وهي كالآتي :

في الماضي القريب كان هناك ما يُطلق عليهم بالمدَّاحين، يحملون الدفوف (الطار) ويتجولون في القرى والأرياف ينشدون ويرددون الأناشيد الدينية، وكلما دخلوا قرية جديدة يسألون عن البيت الذي يكون صاحبه كريماً ومقتدراً لينعم عليهم بالأكل أو بشيء من المال.

وفي يوم من الأيام، وبعد أن دلوهم على البيت الذي يمكن لهم أن يلاقوا فيه طلبهم، دخل أحدهم باب البيت وهو يضرب الطار الذي كان مغطياً على وجهه وأخذ ينشد بصوته الشجي، واتجه على أول غرفة تواجهه في الدور الأرضي، ولم يكن المسكين يدري أنه دخل على (العكم أو السفل) كما يُسمى في في يافع مسكن البقرة، حيث كان يخصص لها الدور الأرضي من البيوت.

عموما كان لدى البقرة عجل صغير وضعته قبل أيام، وكانت تخاف على رضيعها.. وعندما دخل هذا المدّاح عليها داخل العَكم، ارتعبت ومن شدة خوفها ما قصرت، استقبلته بالنطح والركض حتى وقع بين فضلاتها ..وبصعوبة بالغة تمكن من الخروج وهو مضرج بالدماء وملطخ بالأوساخ.. ولسان حاله (سلامة الرأس فائدة).

وبينما كان يقف أمام البيت يستعيد أنفاسه ويصفي ما علق بجسمه من ضفع البقرة (روثها) ، إذا بمداح آخر جاء إليه يسأله: هل اكرموك أهل هذا البيت؟.. فأجابه: نعم.. نعم.. ولا شفت بحياتي أكرم منهم.. بس ادخل وانت تنشد بصوت مرتفع

وادخل من السده ساني وخل الطار على وجهك وانت تنشد.. فدخل الثاني وحصل له ملء جلده، وخرج زعلان من صاحبه ويعاتبه بحنق. فأجاب الأول:
يا صاحبي قدك تشوفني ما جرى لي وكيف حالتي وعادك جيت تسأل، فما معي الاّ أقول لك ادخل وجرب بنفسك لأنني لو قلت لك بالحقيقة ما با تصدقني وبا تجلس تناقشني وأنا في هذه الحالة الصعبة فأحسن شيء انك استوعبت الدرس بنفسك.
١١ أغسطس ٢٠١٤م

زُلّ الضيف زُلّه !

حل ضيفٌ على أخوين صديقين له. وخلال اليومين الأولين استقبلاه بحرارة، وعلى الرَّحب والسعة. وتوقعوا أنه سيغادر في اليوم الثالث، لكن الضيف رغب في البقاء لأيام أخرى.
جلس الأخوان يبحثان عن حل يدفع هذا الضيف الثقيل للمغادرة دون أن يشعر بأنه غير مرغوب فيه. اتفق الأخوان على ان يتخاصمان ويتشاجران مساء اليوم الثالث، قبل النوم، حول مشكلة داخلية قديمة بينهما على أن يبدأن بالكلام والجدل ثم ترتفع أصواتهما بالتدريج اثناء الظلام وينتهي الأمر بعراك بالصِّمْوًل(العصي).
وبعد اطفاء الضوء تم تنفيذ الاتفاق، وأخذ كل منهما صميله بالظلام وبدأ بافتعال الشجار وكأنهما في مواجهة بين بعضهما البعض، فقام الضيف يفارِع (يفض النزاع) بين أصدقائه.. وهات يا صميل فوق الضيف.. الأول يضرب الضيف بصميله وهو يخاطب اخاه ويقول:" زل الضيف". ويقوم لآخر بنفس الفعل في ضرب الضيف وينادي اخاه بالقول:"ل زل الضيف".. وهكذا استمر العراك إلى ان أُغمي على الضيف .
وزلّ الضيف زلّه..!!
١٩ أغسطس ٢٠١٤م

في كل موسم ثور !

كان احد المزارعين يشتري ثوراً جديداً في بداية كل موسم زراعي ، لكي يحرث الأرض على ظهره ويسني (يسقي) الزرع على ظهره. وفي آخر الموسم، خاصة مع قدوم عيد الأضحى، كان يضحي بهذا الثور ويذبحه ضحيّة العيد ، وهكذا كان يكرر العملية في كل المواسم التي يحتاج فيها إلى عمل الثيران .
ما رأيكم لو كان لدى تلك الثيران عقول ويفهمين ما جرى للذي قبلهن..كيف كان با يكون موقفهن؟!! هههههه.. (١٩ أغسطس ٢٠١٤م)

با تروِّح أنت وأختك!!

اشتاقت لرؤية أخيها الساكن في قرية بعيدة عن قرية زوجها. كان زوجها ميسور الحال بينما أخوها على قدر حاله، فأرسلت رسولاً إلى أخيها يبلغه بأنها مشتاقة لرؤيته والاطمئنان عنه وعن الأهل. الأخ لبَّى الدعوة واستجاب لطلب أخته وذهب إلى زيارتها في اليوم الثاني. فأحسنت أخته وزوجها وأهله استقباله وضيافته. أحس الأخ بالنعمة وطاب له البقاء لأيام عديدة، حتى أن زوج أخته وأهله بدأ عليهم الضيق من طول مكوثه، ولكنهم لم يستطيعوا أن يقولون له شيئاً.
كان الأخ كل يوم يقول لأخته:" خلاص اكرمكم الله انا طوَّلت عندكم وبكره با ارَوِّح".
فترد عليه الأخت: "لا.. وين باتروح انت على العين والراس"..وهكذا يتكرر الأمر.
وفي أحد الأيام ردد نفس الكلام أمام زوج أخته وأهل الزوج فقال:" خلاص انا با اروِّح الليلة". كان في باله أنهم سيعترضون وأنه سيلاقي نفس الجواب الذي يسمعه من أخته.. لكن زوج اخته قال بسخرية:
لا.. لا.. لا تروِّح الليلة.. خليك إلى بكره الصباح وقدك با تروِّح أنت وأختك .
٢٠ أغسطس ٢٠١٤م

تبقّى لك (طيييييط) فقط

أيـام الاسـتعمار البريطـاني للجنـوب العربـي، تـم توقيـع اتفاقيـة حمايـة بـين بريطانيـا والسلطان القعيطي في حضرموت. وبعد التوقيع والحاضر أعلم الغايب، وصل الخبر إلى أحد ضباط السلطنة القعيطية وهذا الضابط كان قد أُصيب بالجنون قُبَيل توقيع الاتفاقية وخرج عن الخدمة، وعندما سمع هذا الضابط المختل عقليا بهذا الخبر، ذهب إلى جوار مسجد عمر في شارع المكلا الرئيسي حيث كان السلطان القعيطي يصلي العصر في المسجد ويخرج بعد الصلاة في موكب رسمي وفرقة نحاسية وعربة الخيول وكان يتقدم الفرقه والموكب نافخ الزيتي (البوق) ينفخ فيه فيصدر صوته عالياً (طيييييط).

بينما كان الموكب يشق طريقة وقف الضابط السابق المختل عقليا في منتصف الطريق ويداه ورجلاه ممدوتان جنوبا وشمالا ، فاتجه عسكر الحمايه السلطانيه لإبعاده عن الطريق، إلاّ أن السلطان ناداهم وأمرهم بعدم إيذاءه، فتركوه في مكانه، وعندما وصلت عربة اؤلسلطان أمر بوقف الموكب ليسال ذلك الضابط السابق لماذا عمل ذلك وماذا يريد؟!!.

أجاب الضابط السابق بسؤال قائلاً: يا مولانا هل صحيح إنك وقعت اتفاق حمايه مع بريطانيا ؟. أجاب السلطان: نعم وقعنا . فعقب الضابط وقال:

خلاص يا مولانا انتهت دَيْولتك.. وانتهت سلطنتك.. ولم يتبقى لك منها الاّ هذه الفرقة النحاسية، وهذا الزيتي (طييييييييط).

[هذه القصة كان يرددها المرحوم بن عثمان الحريبي الله يسكنه الجنة].

٢٢ أغسطس ٢٠١٤م

الخِسَّاف للواهن!!

يقال إن شيخ الظبي في يافع بن عاطف جابر، خاطب الحاضرين في مجلسه عندما شاهد بعض الاختلال في قبيلته وقال:
عاده با يقع خسّاف يا رجال.
قالوا : من فين يا شيخ ؟!.
قال : من حيث الجبأ الواهي (أي أي السقف الواهن أو المهترئ).
واليوم وقد خسفوا كل السقوف الجنوبية الواهية والأكيدة ونحن نتفرج، ولو واحد من رجالنا الأبطال تقدم ليعس (يتلمس) أي جباء هل هو واهي ويقدر يخسفه قاموا أصحابنا واعتبروه عدو الجنوب أكثر مما يعتبره المحتلون عدوهم.. أيوه بعض الجنوبيين يعتبرونه عدو الجنوب بينما قد يقدم رأسه ودمه ولحمه ليثأر لجنوبنا..أيوه يقدم نفسه فداء للجنوب.. والمشكلة ان الذي يواجهونه هم الذين لو طُلب منهم أن يأتوا معه حتى زياره لساعة واحدة وعودة لرفضوا حتى الزيارة..فقط ليتفرجوا وليس مطلوب منهم أن يعملوا أو يخسفوا حتى بيت نمله ..
هذا هو نحن الجنوبيين حق هذه الأيام الله.. يرحمك يابن عاطف جابر.
٢٥ أغسطس ٢٠١٤/٩ ديسمبر ٢٠١٧م

ليسوا من أهل الأولة!!

بحسب رواية الآباء ، اجتمع في يوم من الأيام مجلس القبيلة لمناقشة أمور القبيلة الداخلية والخارجية ، وبينما كان يتحدث حكيمها المرحوم احمد ناصر الحوثري، وكانوا ينادونه (يا أَبَهْ..أي يا أبي) فقال له الحاضرون: ربنا يطول عمرك، نحن نريد منك ان تعلمنا كيف نتعامل مع أي مشاكل أو أمور في حالة عدم وجودك لسفر أو إذا قدر الله بمرض أو أي شيء لا قدر الله أنت سيد العارفين.

فقام يشرح ويوجه وينصح ، شرح لهم عن ما هو ثابت في أمور القبيلة الفرع أو القبيلة الأم كالأرض والعرض، وأوضح لهم أن هذه الأمور لا مساومة فيها ولو كلف الأمر ما كلف، ويجب على الجميع الحفاظ عليها بأي ثمن، وعندما يتعلق الأمر بهذه الثوابت لا تُبحث أو تُثار أي مشاكل أسرية أو غيرها إلا بعد إقرار وتثبيت الثابت ، واما ان حصلت أمور أو مشاكل جنائية أو حقوقيه خاصة بين أسرة وأسرة أو شخص وشخص داخل القبيلة أو القبايل على مستوى يافع أو حتى مع القبايل المجاوره فهنا تكون الحكمة والبديهة في الحلول والخروج بأقل الخسائر وأكثر الفوائد ، وبالتالي يظهر دور الفرد ويسجل بين القبايل دور الأفراد وفروع القبايل، فالحَسِيْن يُسجل حسين.. والفسل يسجل فسل.. وتظل القبائل تردد وتتناقل الأخبار كذا أو كذا ، وعليه يا أولادي أنصحكم إذا اتتكم مثل هذه الأمور الجانبية البعيدة عن الثوابت واتتكم فيها الخيارات، فخذوا من الخيارات والحلول الثانية..

فقام أحدهم معترضاً وقال : يا اَبَهْ احمد يقولون لوَّله زهره كيف نأخذ الثانية.

أجاب الشيخ أحمد: لوَّله ما انتوا من رجالها اسمعوا كلامي وبس.. وخذوا الثانية .

الله يرحمك، فها نحن اليوم نوجهها إلى اخواننا وأهلنا في صنعاء وقد أبوا من الأوله عندما ناداهم أهل الجنوب وقال لهم الجنوب جنوبكم. .فهل يأخذوا الثانية ويواجهوا ما يحصل لهم في صنعاء، أما مواجهة وتثبيت دولة كما يقولون دولة نظام وقانون بدون مساومة، أو بالتسليم لما يطلب منهم وبدون خسارة ولوم وملام .

٣ سبتمبر ٢٠١٤م

بين الشيخ النقيب وأخيه!!

الشيخ الفاضل صالح قاسم محمد النقيب، الله يرحمه ويسكنه الفردوس الأعلى.. آمين ، هذا الرجل طيب الذكر لا ينساه من عرفه بصدقه وطيب اخلاقه وتواضعه وبساطته ، نعم انه دائما على البال.

وبالمناسبة فأنني أتذكره في هذه الأيام بالذات عندما أرى اخواننا الجنوبيين في صنعاء ، كيف يتعاملون مع اخوانهم في الجنوب ومع بعضهم البعض في صنعاء ، فمثلا ، نجد أن من يواجه ويرد على ثورة الحراك السلمية الجنوبية هم اخواننا الجنوبيين في صنعاء ، وبالمثل نرى أن من يواجه ويرد على اخواننا الجنوبيين المسئولين في نظام صنعاء هم بعض اخوانهم في نفس النظام واحزابه..

وهنا تذكرت طرفة معبرة للمرحوم الشيخ صالح النقيب، ففي سبعينات القرن الماضي عندما انتشرت المراكز الثقافية في القرى وكانت تُقام فيها اجتماعات عامة عصر كل جمعة، ومن ضمن بنود هذه الاجتماعات، بند النقاش والاستفسار عن ما يهم المواطنين. وكي لا أطيل في السرد فأن من عايش تلك المرحلة يعرف ما فيها ، وهنا ادخل في الحكاية الطرفة :

وجه السؤال المرحوم الشيخ صالح النقيب إلى هيئه إدارة الاجتماع ، فقام بالرد على سؤاله اخوه الشيخ محمد قاسم النقيب، الله يذكره بالخير ، فما كان من أخيه المرحوم الاَّ أن قام بالاعتراض ، ووجه الكلام إلى أخيه قائلا:

يا مال أخوك أنا وجهت سؤالي إلى المسئولين الذي بجانبك في المنصة وأريد أن اسمع الجواب منهم، أما أنا وانت قدنا في بيت واحد، ولو شيء سؤال أو شي طف ولا قصر (أي زاد أو نقص) قد نحنا في البيت لا من شاف ولا من دري يا مالي وروحي الله يرضى عليك .

هذه هي حكاية المرحوم الشيخ صالح النقيب فهل نستطيع ان نوجهها نيابة عنه إلى اخواننا الجنوبيين في صنعاء ، ولله عاقبة الأمور .

٧ سبتمبر ٢٠١٤م

لو قنع من الحمار

يحكى ان شخصاً كان لديه حمار يحمّل على ظهره بضاعته ويتجول بها في القرى للبيع والشراء، يطلب الله على قُوت أسرته. وفي يوم من الأيام، وبينما كان يسوق حماره كالعادة في الطريق المعتاد في قمم الجبال وبطونها ، حتى بلغ أعلى الجبل في طريق ضيّقة على جانبيها منحدرات سحيقة، أ و كما يسمونها (ضاحة) ، وحدث أن هَوَت أحد ارجل الحمار باتجاه الهاوية، فحاول صاحبه إنقاذ حماره مع الحمل الذي عليه. بذل جهداً كبيراً لمساعدة الحمار لاعادته إلى مساره، وفيما كان يقوم بذلك طحست (انزلقت) رجل الحمار الثانية ولشدة ثقل الحمل سقط الحمار وحمله والرجل إلى أسفل الهاوية الجبيلة وتقطعوا إلى أوصال.

(ايش كان بايقع فيه لو قنع من الحمار وحمله، خاصة وقد كان يشاهد نصف حماره بالهاوية، وأيضاً يشاهد بعينيه الخطر الكبير،المتمثل بالهاوية)!!.

٩ سبتمبر ٢٠١٤م

سدينا..والمشكلة باقية!!

سمعت قاسم ناجي صالح القدمة، الله يرحمه ويسكنه الجنة، يقول :
كان المجلس القبلي لقبيلة الموسطه مجتمعاً في ديوان الشيخ النقيب لمحاولة حل قضيه شائكة ووضع متفجر بين قبيلتين من ضمن قبائل الموسطة. وكان الوسطاء والأطراف مجتمعين في حضرة الشيخ بديوانه، وكانت المفاوضات على أشدها لساعات طويلة ، وجموع القبائل مجتمعه في الساحة المقابله للديوان بانتظار ما يتمخض عنه الاجتماع.
وبعد صلاة العصر خرج من الاجتماع المرحوم مثنى سعيد ثابت الحوثري ليطلع جموع القبائل المحتشدة والمنتظرة لنتائج المفاوضات وقال :
الحمد لله والشكر لله ونبلغكم (ان السدود سدّينا والمشكلة باقيه) وخلاص اللي معه عمل يروح له والذي يريد يدخل الديوان يدخل.. الناس بضحكة وانشراح .. وسلمكم الله من كل شر .
وفي هذا الوقت كأني أرى جمال بنعمر ممثل الأمين العام للامم المتحده، يردد ما قاله مثنى سعيد الحوثري.
١٢ سبتمبر ٢٠١٤م

انزادت الفشخَة!!

رأت نفسها في حلم المنام بأنها معلقه بين جبلين. المسافة بينهما بعيده، مثلما تقول، كالمسافة بين جبل جحاف في الضالع وجبل الحُقب في يافع ، وكانت تضع رجل فوق جبل والأخرى فوق الجبل الآخر، وعجزت أن تضم رجليها لبعد المسافة، والسماء عالية والأرض بعيدة ، فأخذت ريال فرنصي وأرسلت ولدها إلى الشيخ قاسم علي العبادي ليفسر لها حلمها.

وصل الابن عند الشيخ العبادي وسلَّم له الريال الفرنصي، وقصَّ له بالحلم الذي حلمته أُمَّه طالبا تفسيره. قعد الشيخ يفكر ويأخذ ويعطي مع نفسه، ثم قام بإخراج ريال فرنصي من كمره(جيبه) ووضعه فوق الريال الذي احضره الابن وسلم الريالين إلى الابن وهو يقول له:

خُذ الريال حق أمك وفوقه ريال من عندي مقابل تعبك وقل لها يقول لك الشيخ انه لم يجد تفسير لهذا الحلم (لأنها انزادة الفشخه)..

١٥ سبتمبر ٢٠١٤م

الوسطى مركوزة!!

المطبلون والمزملون للرؤساء، وبطانة السؤ هم أنفسهم في كل المراحل، فقط يغيروا الاسم..يشتموا السَّلف ويمجدوا الخلف ، ويا ماء من البئر إليها ، ولا من يعتبر .
أنا أيش عليَّ.. بس أتذكر احد الأخوان الأعزاء في القرية.. فعلا رجل من أعز الرجال وأوفاهم وأطيبهم وأكرمهم.. فقط حركة واحدة كان يعملها.
عندما يصادفه أي شخص في القرية أو في السوق أو في الطريق كان يسلم عليه بحرارة وود واحترام وتبجيل لا يصدق. لكن بمجرد أن ينتهي الصفاح والعناق ويتجه كلٌ منهما في طريقة، يقف أخونا ويلفت إلى من كان يصافحه بحرارة ويقوم بحركة غريبة حيث يمد يده بسرعة باتجاه من كان يصافحه ويكرر ذلك مرتين وأكثر وكفه مفتوحة فيما الأصبع الوسطى مركوزة.!!!.
٢١ سبتمبر ٢٠١٤م

حسفوف برياشة رد الماء سناد !!

هكذا كان يردد جدي عبدالرب محمد صلاح الله يرحمه ويغفر له ويسكنه الجنة ، هكذا كان يردد وهو يتفقد السواقي، قبل أن يشرع في إيصال الماء إليها، وكان يتأكد من متانتها أو من وجود خلل في جوانب السواقي ويقوم بإبعاد أي عائق، ولو كان قشة ورق يابسة من الزرع، التي كان يقول عليها حسفوف برياشة، لأن هذه القشة ستعيق الماء وستحرفه عن مساره وترده إلى اتجاه آخر ويتبعثر الماء دونما استفاده منه في المكان الصحيح .

وهكذا في كل الأعمال ان لم تتأكد قبل العمل وتبعد كل العوائق مهما كانت صغيرة أو خفيفة لا تستهين باي عائق امام طريقك ما لم فان تعبك سيذهب هدراً.

"حسفوف برياشه رد الماء سناد" [1]

ملحوظة:

إذا متأكد يا د علي صالح الخلاقي، ما لم سأعدل.. أنت المرجع.. لكن كان يقول لي المرحوم لما كنت أساله كيف يرد الما سناد. قال: إنه يتعثر الانسياب ويتجمع في أي منعطف ويسبب خلخلة في جدار الساقية ومن هنا يجنب الماء باتجاه جانبي، وأنت تأكَّد وأكِّد لي، هل أبقيها كما هي، أو أعدلها، مع الشكر.

٢٥ سبتمبر ٢٠١٤م.

[1] - الصحيح سناد أو سنود، وليس (سنان) كما ورد في التغريدة، والمقصود ترجعه إلى الأعلى وتعرقل سيره إلى وجهته. وفي نفس المعنى يقول الشاعر موسى صالح قرواش القعيطي:

شُــف المخــوّه عالرضــا لتقابلــه   مثـل الـروادد ذي تـرد المـاء سـنود

مــن طــوّل الســبحة وزيّــد ســربله   بالتاليــة بـدّه حنــب عنــد الــرَّدُود

اسكهت من الزّليل!!

صنعاء وثورة ٢٦سبتمبر وثورة التغيير، ذكرتني بأحد الشباب. كان يطلب الله في البيع والشراء، هذا الشاب حصل له حادث أودى به لقطع رجليه الاثنتين. وبعد ان أكمل العلاج، وكتب الله له السلامة والشفاء، ورغم فقده لرجليه، إلا أن لم ييأس من الحياة، فاشترى سيارة صغيرة (دبَّاب) بأربع عجلات يتحكم في قيادتها باليدين. وعاد إلى مزاولة عمله ذهابا وإيابا مستخدما هذا الدبَّاب. وفي يوم من الأيام عند عودته إلى البيت صادف امرأة كبيرة في الطريق فأوقفته لتسلم عليه وتواسيه في فقد رجليه فقالت له :"الحمد لله على سلامة راسك امّا الرجول ابردت لك واسكهت من الزليل".

(الزليل هو الم ألم شديد في مفاصل الجسم، وخاصة في الساقين، ويعاني منه أكثر كبار السن وكانت هذه المرأة تعاني من الزليل)..

٢٦ سبتمبر ٢٠١٤م

كلّه زوج!!

مهندسه أجنبية كانت تعمل لوحدها بين الرجال ضمن فريق هندسي وإشرافي لشق وسفلتت طريق يربط بين العاصمه عدن واحدى المناطق الجبلية في الريف. كان مخيم الفريق (الكمب) لا يبعد كثيرا عن إحدى القرى الصغيرة. واثناء العمل كانت المهندسه تشاهد نساء القرية على البير ينزعن الماء بواسطة الدلو حتى يملئن أوعيتهن بالماء ثم يحملينه على ظهورهن.
استهوى ذلك المنظر المهندسة الأجنبية فذهبت لتشاهد العملية عن قرب، وبمرور الأيام تكونت علاقة طيبة بينها وبين نساء القرية اللاتي استلطفن لكنتها الغريبة، حيث كانت تنطق بعض كلمات اللغه العربية مكسرة، لكنها تفهم بعض الشيء وتخارج نفسها، وعندما لم يشاهدن نساء غيرها بين الفريق العامل سألنها:" هل انتي متزوجة؟". أجابت : نعم. وسألتها أخرى:من هو زوجك من هؤلاء؟!. أجابت المهندسه الأجنبيه : "هذولاء كله زوج ".
فهل وضع الحراك الجنوبي السلمي وقيادات مكوناته يقارب معنى ما بين السطور في هذه الحكاية؟!
٢٧ سبتمبر ٢٠١٤م

الهداية في القبر!!

بعض الحكايات الشعبية الاجتماعية الخاصة تسمعها في حينها، ثم تظل في الذاكرة، ومع مرور الأيام والسنين العديدة تأتي أحداث خاصة أو عامة فتخطر على البال حكاية من تلك الحكايات وكأنها تعبر عن ذات الحدث، ولكن بطريقة أخرى. وهنا أكتب لكم حكاية سمعتها قبل عقود من الزمن وهي كالتالي :

بعد وفاة أبيها تم تزويجها على ابن عمها بإصرار من العم، وعدم رغبة الزوج وأمه. انجبت توأمان، وظلت المشاكل من تحت السطح بين الزوجة من طرف والزوج وأمه من طرف آخر. بعد فترة توفى العم ، فظهرت المشاكل وعدم الرضى على السطح، واشتدت إلى حد الهجران والضرب في كثير من الأوقات. تحملت الزوجة وصبرت سنين عديدة والحال كما هو. صبرت حباً بالأولاد من ناحية وخوفا من رجوعها بيت والدها فتصبح مضطهدة أكثر من اخوانها وتظل شغالة مع زوجات أخوانها دون تقدير، وقد تلاقي الشتم والجحود من زوجات اخوانها، خصوصا وانها يتيمة الأب والأ.

صارت حكايتها مع زوجها وأمه معروفه بالقرية، وصار الكل يراها تعمل ليل نهار في البيت وفي الطين وتجلب المياه إلى البيت وتقوم بكل الأعمال الشاقة وهي صابرة مثابرة. وفي يوم من الأيام التقت بإحدى نساء القرية، فسألتها وهي تشفق عليها مما تعانيةقائلة لها: يا بنت الناس أيش معك جالسة مع هذا الزوج بالتعب والنكد الذي أنتي فيه، وليش ما تروحي لك بيت أبوك وما في حد يموت من الجوع.

أجابت : يا أختي شوفيني بقول: ألاَ دُون والاَّ دُون شيء با يهديه الله(أي لعل وعسى يهديه الله).

ضحكت السائلة، وقالت: بعد هذه السنين الطويلة با تقع الهداية في القبر.

٢٨ سبتمبر ٢٠١٤م

بطلُّوا كلام!!

أبوه وأخوانه وزوجته وزوجات أخوانه وأولاده الصغار من صبح ربي يخرجوا مع طيور الصبح، كلاً على عمله. والأطفال على المدرسة، وصاحبنا يبدأ رحلة النوم،ويصحى بعد الظهر، ويبدأ بالانتقادات والهنجمة: أين القات؟..أيش الغداء؟.. أيش عملتوا؟..
يأخذ قاته ويذهب إلى أصحابه، وهات يا كلام ونظريات وصيّاح، ويرجع إلى البيت مع الساعة العاشره مساًء. وتبدأ دورة الهنجمة ما بعد القات ورحلة السهر والتأويل والتفسير للأمور، والراديو والمسجل بحيث يصحي كل من بالبيت جميعهم. الزوجة مرهقة من العمل طول النهار وكل أهل البيت تعبانين. يصحِّي زوجته قائلاً: شوفي السماء الليلة يبان الجو متوتر يبان في حروب. ترد عيه: طيب الله يحفظك وطي صوت الراديو، أبوك وأخوانك با يبكروا على العمل مع طلوع الفجر خلهم يرقدوا وخل العيال يرقدوا، واني با أصبح من فجر الله على عملي ارحمني وارحم الأهل والأولاد.
يثور ثور عارمة فوق الزوجة: بطلي كلام صجيتيني الأولاد..الأولاد.. بطلي، الأرنبة تولد عشرة ولا حد يسمع لها صوت، وانتي صجيتنا الأولاد.. الأولاد.. وابي واخواني أيش يعملوا.. نعم شفتيهم بنوا ناطحات السحاب بطلي كلام.
يستمر ارتفاع صوته وتزيد هنجمته، ولا حول ولا قوه الا بالله ، وهكذا يستمر على هذا الحال، في النهار نوم وفي المساء تخزينة وهنجمة !!!
وهكذا بعض المفسبكين في وضعنا هذا.. أيش عمل الحراك ثمان سنين؟..أيش صلّح الحراك؟.. ما تشوفوا الحوثي.. وهنجمة وانتقادات وكأن ثوار الحراك شغالين عند هذا البعض وبدون تفاصيل أكثر ما يحتاج . ويالطيف والهنجمة.
صحيح انا من أصحاب التخزينة لكن أقل شيء عادنا أشكر واعتز بالثوار وأحطهم على رأسي من فوق .
بطلوا كلام فارغ.. الوطن للجميع وتحريره وبناءه مسئولية الجميع، وعلى عكس ما يقول صاحبنا لزوجته (بطلي كلام). يقول لكم الثوار: بطلوا كلام واخرجوا للعمل وانتقدوا أي أخطاء كما تريدون .. يا تخزينة !!. (**٢٩ سبتمبر ٢٠١٤م**).

حكاية الرعوي والشيوخ !!

أرسل الشيخ النقيب . يافع وفده محملا إياه رسالة إلى الامام احمد . في تعز. بعد أن قرأ الإمام الرسالة وتم نقاشها مع الوفد المرسل، وبعد ان صاغ الرد برسالة مماثلة، وقبل ان يسلمهم الرد ، طلب منهم ان يكتبوا اسماءهم على ورقة ويأتون بها إليه.
عرف اعضاء الوفد بان الإكرامية ستكون حسب الاسماء، وكان عددهم ٢٠ شخصاً، أخذوا الورقة فتب كل واحد كتب أمام اسمه صفة الشيخ فلان ، الاّ واحد رفض ان يكتب صفة الشيخ وكتب الرعوي فلان .. أخذ الإمام الورقة وأمر لـ ١٩ شيخ من بندق نوع شيكي أبو حبه و ١٠ حبات رصاص و ٢٠ ريال فرنصي، وأمر للرعوي باثنين بنادق عيلمان وشنطة رصاص و ٥٠ ريال فرنصي .
الرعوي يستطيع ان يتحمل الحمل الثقيل خصوصا وأن السفر مشياً على الأقدام، أما الشيخ فيحتاج إلى من يحمل معه، لهذا خفف الوزن على الـ ١٩ شيخ. وهذا يعني ان الرعوي هو الصادق الوحيد بين قومه والقادر على تحمل العناء والتعب والمسئوليه والوصول إلى الهدف .
وفي هذه الأيام سنجد بين كل ٢٠ قيادي واحد رعوي أو أكثر من واحد ، وسينتصر الواحد الواحد الصادق وسيخسر الـ ١٩ من بين كل ٢٠ والأيام بيننا .
٧ أكتوبر ٢٠١٤م

لو سقط المدَّار !!

أشاهد الطريق كلها منحنيات وملاوي وليات، طالع ونازل، والمطر مَطَّار، وكلها طحس(زَلَق)، وبشوف المدَّار محمّل فوق ظهره كل ما صنع من أواني فخارية وهو مستمر في المشي بهذا الطريق. وكل من شاهده حذره، لكنه لا يسمع كلام احد.
الله يستر لا عاد يطحس (ينزلق) ويدرج.. تقولون كيف بايقع هو وسامانه لو درج ؟!
٧ أكتوبر ٢٠١٤م

حكاية لقب (سعيد الدليل)

هو الشيخ سعيد ثابت الحوثري الملقب (الدليل) وحكاية لقبه هذا، أنه كان يعمل مساعد نقاش، في قريته في يافع ، والنقاش هو من يقلع الحجارة من الجبال ومساعد النقاش مهمته مسك الفراص (الإزميل) عندما يطرق عليه النقاش في الزبرة الحديد حتى تنفلق الأحجار وتصبح قطعاً صالحة للبناء ويسهل حملها.

كان سعيد يسمع النقَّاش بعد الضرب المتكرر على الفراص وهو يقول له: شف يا سعيد هل يوجد دليل في الحيد على إثر الضرب. فيرد متسائلاً: أيش الدليل؟!.

فيوضح النقاش أن الدليل بداية شرخ في الصخرة وهو أشبه بالشعرة الغير واضحة في الصخرة، ولكنها تدل بأن الطَّرق بدأ يعطي مفعوله. وإذا وجد الدليل يواصل النقاش الطرق ويتوسع الدليل ليصبح شرخاً كبيراً وهكذا. والذي يهمنا هنا هو كيف مُنح اللقب للشيخ سعيد : كان النقاش (البراشي) يحصل في اليوم على ٥٠٠ شلن، ومساعده يحصل على ١٠٠ شلن ، ففكر الشيخ سعيد لماذا لا يعمل هو (نقاش) ويكسب أكثر ويحسن دخله. فبدأ التجربة، وكان نحيل الجسم وأخذ كتلة الحديد (الزبرة) وجاء بمساعد نقاش يعمل معه. وأخذ يطرق طرقة أو اثنتين ويقول لمساعده: شُف شي دليل. فيرد عليه المساعد: عادنا ما بدأنا ، ما بايظهر الدليل بهذه السرعة. فيوقف الطرق وينزل ليشاهد ويتأكد من ذلك بنفسه، ويمر ثلاثة أرباع الوقت وهو طالع نازل بدون فائدة تذكر.

وفي آخر النهار يتذرع لتبرير فشله بضرورة وجود (كمبريشن) للحفر وأن الديناميت هو الحل، ثم يصبح الحفار يحفر ويعمق الحفر بأمر الشيخ سعيد لأن الصخر قوي حسب نظره وأنه يحتاج لعبوة تفجير أكبر، وتنفجر العبوة في الصخر فيتفتت إلى أوصال وقطع صغيرة ، ثم ينتقل إلى صخرة أخرى، وكل دقيقتين يبحث عن الدليل ولم يجد له اثراً كالعادة، وكل من يقول له لا يوجد دليل يؤنبه بالقول "انت لا تفهم شيء"، ويضف :" أهم شيء ان نسمع القرّاح اما الاحجار مش مهم تطلع". ويأمر بالحفر مجدداً ويكرر العملية ذاتها ويفتت صخور كثيرة ولا يحصل على أحجار

صالحه للبناء، بل يفتت الصخور إلى قطع لا يستفاد منها في البناء، وهكذا يذهب عمله سدى فلا أنه حصل على حجر صالحه للبناء ولا أنه ترك الصخور كما هي ولا أن دليلة ظهر ونفع بشيء. وعلى هذا الأساس مُنَح هذا اللقب باقتدار .

الشيخ سعيد الدليل، الله يعطيه الصحة والعافية ويطول بعمره، يعيش في القرية ويتمتع بعلاقات الطيبه مع الجميع ولا زال بحيويته وبشاشته كما كان منذ زمان. ولا أنسى أن اذكر هنا بوفائه للجنوب وحضوره الدائم في كل المواقف، وفي كل المليونيات نجده في المقدمه.

هذه شهادة مني ومن كل من يعرفه، وإذا في عمر وعافية سنلتقط الصور التذكارية في مليونية اكتوبر القادمه بعد أيام .

٨ أكتوبر ٢٠١٤م

آكل الدجاج !!

كان النقاش في مقيل(مجلس) اليوم طبعا حول الأمور والأحوال الدائرة هذه الأيام ، في الشمال من ناحية ، وماذا عساه أن يكون في الجنوب. وخلال النقاش كان واحد يحلل، وآخر يتوقع، وهذا يشكك، وذاك يتفاءل..
أما أنا فتذكرت حكاية سمعتها من الشيخ سالم محمد الرشيدي ، فسردتها في المقيل لأعبر من خلالها عن رأيي وأدلي بدلوي وإليكم الحكاية:
عند خروج الاخوين عبدالرحمن وعبدالرب لأداء صلاة الفجر، لاحظا ان بيت الدجاج التابع لعبدالرحمن مفتوح الباب فنظرا إلى داخله ولم يجدا فيه ولا دجاجة واحدة.
وبعد تأديتهما لصلاة الفجر خرجا للبحث عن الدجاج ولم يجدا أي أثر.
وبعد صلاة الظهر تحدث عبدالرحمن إلى الناس يخبرهم أن دجاجه قد انسرق، وأنه إذا حدث اليوم هذا فقد يحدث غداً أكبر منه والقرية صغيرة ولا بد من كشف سارق الدجاج.
فقام أحدهم، هو سارق الدجاج، يبرر ما حدث بقوله:
عند خروجي في الصباح الباكر لأداء الصلاة رأيت الثعل(الثعلب) يجري في طرف القرية، وهذا الثعل له ذيل طويلٌ طرفه في السماء، لا تستطيع أن تراه، وكان ذلك الثعل يقول وهو يجري:
(اليوم دجاج عبدالرحمن وبُكره دجاج عبدالرب) .
١٥ أكتوبر ٢٠١٤م

حينما تعبث الكلاب بالطعام!!

كان المزارعون يحرثون أرضهم الواقعة في نهاية شعب أو (عقبة)، وهذا الشعب المرتفع يتكون من مدرجات زراعية، وكان أغلب المزارعين في ذلك اليوم يحرثون الأرض في أسفل الشعب وهناك قلة قليل منهم يحرثون في أعلى الشعب.
المزارعون في أسفل الوادي جميعهم على وشك اكمال عملهم عقب وجبة الغداء التي كانوا في انتظار وصولها من البيت الذي يقع في أطراف الوادي، وفي تلك الأثناء إذا بصوت يناديهم من أعلى الشعب (العقبة) طالباً منهم الطلوع إلى أعلى العقبة للتفاهم حول أمرٍ ما.
طلع الجميع وهم في أمس الحاجة للقمة طعام، ظناً منهم أن هناك ما يستدعي حضورهم، وبينما هم في طريقهم إلى أعلى الوادي، رأهم الولد الذي أوصل لهم الطعام وتركه لهم أسفل العقبة، في الأرض الخاصة بهم، وعاد أدراجه إلى البيت.
وعند وصولهم إلى أعلى العقبة ليعرفوا ماذا يريد منهم أولئك الذين في الأعلى، وما هو سبب طلبهم لهم للطلوع في هذا الوقت. وبكل بساطة قالوا لهم: طلبناكم نتفاهم ونتفق على المكان الذي سنتناول فيه وجبة الغداء لهذا اليوم .
تفاجأ المساكين الذين انهكهم العمل وصعود الطريق الجبلية (العقبة) التي استغرقت وقتا طويلا وهم يتضورون جوعاً وكانوا بأمس الحاجة لكسرة طعام. المهم اتفقوا ان يعودوا جميعا إلى أسفل الوادي لتناول الطعام الذي ينتظرهم هناك. ولكن عند عودتهم وجدوا الطعام قد عبثت فيه الكلاب والثعالب، وهنا بدأت المشكلة وأخذ كل طرف يحميل الطرف الآخر المسئولية عما حدث، وانتهت المشكلة بهده ومضرابه (اشتباك فيما بينهم) ولم يجدوا من يفرع(يفض الاشتباك) بينهم.. وكانت الغلبة للأكثرية.. ، لكن الجميع خسروا الطعام وتعطل العمل في الوادي والشعاب . (١٧ أكتوبر ٢٠١٤م).

أكبر كشيفة!!

اشتدت المشكلة بينه وبين أخيه بسبب الورث ، كل منهما يريد أن يكون هو الوريث الآمر الناهي ويكون كل شيء بيده. أما سكان القرية فقد وقفوا على الحياد ولم ينحازوا لأي منهما.

ذهب أحدهما لزيارة اخته المتزوجة في قرية أخرى من نفس القبيلة عسى ان يناصروه ويقفوا إلى جانبه ، وعند اقترابه من بيت أخته تذكر انه لم يحمل إليها أي هدية ولو قرصاً من الخبز يسمى (كشيفة)، ولأن الغرض الحقيقي ليس زيارة اخته والاطمئنان على أحوالها أو احتياجها لأية مساعده منه، خصوصا وأنه ميسور الحال.

المهم أنه واصل الرحله إلى ان وصل اليها، وبعد السلام عليها والسؤال عن الأهل قدم الاعتذار بانه لم يحمل اليها اي هدية، قائلاً :

اعذريني يا اختي العزيزه شوفيني نويت وعزمت على زيارتك بعد الفجر وخرجت والأهل راقدين ولو قلت با اخلي حد يقوم يطبخ لي كشيفه با اجيبها لك كان با يضيع الوقت وانا في الانتظار ، ردت عليه قائلة له:

"أهلا وسهلا فيك يا مالي وروحي ، قد وجهك أكبر كشيفة"..

١٨ أكتوبر ٢٠١٤م

حريوة موره !!!

أغلب قيادات الحراك الجنوبي وثورته السلمية أثبتوا في هذه الأيام العصيبة أنهم كما حريوة (مُورة).

حكاية حريوة مورة، كما سمعتها، أن هذه الحريوه تزوجت من قرية أخرى إلى قرية مورة وعند وصولها إلى بيت زوجها في موره تمت ضيافتها مع مرافقيها والضيوف من النساء والأهل جميعا فرفضت أن تأكل لتظهر أنها قنوعة ولا تريد اللحم والضيافات ولتثبت حرصها على ان لا تكلف الزوج أي خسائر.

تغدى الضيوف والأهل، ثم تناولوا وجبة العشاء وهي على نفس الموقف. وعندما ذهب الجميع وبقيت لوحدها، أخذت تبحث عن ما تبقى من اللحم والطعام ولم تجد الاَّ العظام، ولخوفها من ظهور الزوج أو أحد افراد الأسرة كانت تأكل البقايا بشراهة وسرعة، فحنب العظم في الرقبة ولم تستطع بلعه أو إرجاعه، وانتقلت إلى رحمة الله، وعظم الله أجركم .

٢٧ أكتوبر ٢٠١٤م

الكتلة البرلمانية وثور الرعوي!!

الكتلة البرلمانية التي قالت انها جنوبية ، تموِّت من الضحك ، بصراحة انا لما سمعت خبر عودة أعضائها إلى برلمان صنعاء بهذه السرعة لم أصدق أنهم عادوا إلى هناك ، خصوصا وانني سمعت ان بعضهم قد قام بزيارة أكثر من تاجر في عدن، بغرض جمع تبرعات لدعم ساحة الحرية في عدن، وعلى هذا الأساس لم أصدق خبر العودة السريعة، وبعد أن تأكدت من صحة خبر عودتهم، أخذت أحلل سبب هذه العودة السريعة، وقلت يمكن شافوا الساحة جافة، شدِّة شديدة، ما فيها فلوس ولا فلل ولا راحة، ويمكن التجار اللي بعدن لم يكرموهم كثيراً، باستثناء البعض الذي أكدوا بأنهم سلموا بعض المال كتبرع عبرهم لصالح الساحة.

وعليه تذكرت حكاية ثور الرعوي في أثناء الشدِّة والجفاف في أحد المواسم ، حيث قام الرعوي باطعام ثوره القصب اليابس، وكان الثور يتضون(يستجر) القصب ويلوكه في فمه وينضله إلى الأرض، حاول الرعوي عدة مرات أن يرغم الثور على أكله فلم يستجب الثور ، فأخذ الرعوي يلف كل الأعلاف الجافة والبرياش (الأوراق) اليابسة من حولي الثور ويخرجها بعيدا عن الثور ، ثم قام باخراج ريالين فرنصي فضي (ماريا تيريزا) من كمره(حزامه) ومدها إلى فم الثور وطبعا لم يأكلها.

قال الرعوي هذا كل ما استطيع ان اقدمه لك يا أيها الثور العزيز وانت ترفض هذا وهذا لكن أنا با أقول لك : "واكحيل لو ما تمنيّت هذا العلف اليابس ورجعت تدور له فأنا ضفعتك".

٣١ أكتوبر ٢٠١٤م

عسى أن تنبت بقرة!!

أحد الأخوان في القرية ماتت عليه البقرة قبل فترة ، وظل يبكي وينوح عليها، ورفض ان يتصدق بجثتها للنسور التي تأتي على الجيف ، وراح يحفر لها قبراً عسى أن تنبت بقرة بديلة لها، أو– كما قال– قد هي في القبر أحسن مما تأكلها النسور وهو يتفرج !!!

ههههه ههههه ههههه

نوفمبر ٢٠١٤م

الأطفال والنعش!!

فيما كان الاطفال يلعبون كرة القدم بقرب الجامع ، خرج من الجامع جماعة يحملون نعشاً فارغاً، فلحق الاطفال لحقوا بعد حملة النعش الا واحداً منهم أخذ الكره إلى يده وظل واقفاً مكانه يتفرج على حاملي النعش وعلى أصحابه الذين لحقوا بعدهم، وأخذ يفكر كيف تركوا اللعب بالكرة في شدة حماسهم للعب. اقترب مني هذا الطفل الواقف وقال: يا عمو أصحابي تركوني وتبعوا بعد الجماعة الذين خرجوا من الجامع يحملون النعش الفارغ تقول ايش معهم؟ !!.

قلت له: انتظرهم يا ابني واعلم انه لما يخرجوا من الجامع بنعش فارغ فبكل تأكيد سيأتون بجثة ميت وسيحملون جنازته بالنعش وسيعودون إلى هذا الجامع للصلاة عليهم سيخرجون بالجنازه إلى المقبره وبعد هذا سيعيدون النعش فارغ إلى الجامع لينتظر جنازه أخرى .

ربنا يجنبنا واياكم كل مكروه..آااااااامين..

٦ نوفمبر ٢٠١٤م

عناد النساء!!

كان لأخوين بيتين في إطار حوش واحد، وفي وسط الحوش ديمة (مطبخ) مشترك لزوجتيهما. وكانتا تطبخان الطعام في المطبخ مع بعضهما، وأيضاً تتناولانه مع بعض. وكان يحدث بينهن خلاف وعناد أغلب الأيام، قبل تقديم أي وجبة للأهل والأولاد ، رغم ان الوجبات (حيًّا الله) أي ليست لذيذة لأنهن غير ماهرات في فن الطبخ. وعادة يبدأ الصياح والخلاف بينهن عند خروجهن من المطبخ حيث تصعد كل وحداة من إلى سطح المنزل(الجبأ)، وهات يا سب للأخرى ويا لعن ويا شمات وعزَّار وفضائح ، واسمعوا يا خلق الله فضايح بعضهن البعض ، وتنكدوا يا عيال وتشاجروا يا أخوان.. وبعد كل هذا يعودين كما خرجين من المطبخ إلى المطبخ نفسه لالتهام الطعام سوية وكأن شيء لم يحدث بينهن.

وهكذا أرى بعض قيادات مكونات حراكنا السلمي الجنوبي .

أعانك الله يا شعبنا الجنوبي البطل..وصبراً على هؤلاء وهؤلاء .

٢١ نوفمبر ٢٠١٤م

دعاء زوجة

ذات يوم حدثني صديقي بأن زوجته تصبح تدعو الله بأن يظل حالهم مستور لا ينقصهم شيء من حاجة البيت ولا يزيد، ولا يفتح لهم أبواب الرزق الوفير.

فقلت له: لماذا هذا الدعاء؟.

أجاب بقوله: إنها تخاف إذا زادني الله بالرزق الوفير بأن أتزوج عليها من ثانية وربما ثالثة ورابعة، هذا إذا كان رزق حلال وأما إذا رزق حرام فأنه سيدمر الأسرة جميعا .

اللهم استر حال ثورتنا الجنوبية وجنبها الحرام والحرامية يا الله .

١ ديسمبر ٢٠١٤م

درج بدون أساس

الله يذكرك بالخير اخي العزيز احمد عبدالرب قاسم الحوثري ، ذكرتك وذكرت حكايتك مع احد المقاولين للبناء عندما طلبت منه ان يطلّع لك تكلفة بناء سته ادوار ، وبعد ان طلّع التكلفة غيرت الطلب وطلبته ان يبني لك الدرج للسته الأدوار جميعا بدون حفر الأساس وبناء الهيكل والأسقف .
لله درك يا بن عبدالرب قاسم فقد سبقتهم بربع قرن !!!
٢٠ ديسمبر ٢٠١٤م

الغريب يجزع الوادي!!

مواجهة ومحاسبة الموالين الجنوبيين للشمال هو الحل هو الحل هو الحل ..
لن يستطيع شمالي واحد عمل اي تخريب في الجنوب ما لم يكن له حاضن من المواليين الجنوبيين .
إليكم هذه الطرفة، سمعتها من احد إخواني من الظاهر– مكيراس، قال:
سمع أحدهم طرقاً في باب منزله ليلاً، فظهر صاحب البيت من النافذة يسأل من الطارق، فرد عليه: معروف يا خوك معروف افتح.
فقال له صاحب البيت : يا خوك قد ما سوينا امباب الاَّ من امعروف اما الغريب قده بايجزع شق اموادي قل لي من أنت ؟؟؟!!! .
(٢٩ ديسمبر ٢٠١٣م/ ١٢ مايو ٢٠١٦م)

ليلة هروب الثور !!

مر السيد يوسف ذات يوم في إحدى القرى ، واستضافه الناس واعتنوا به عناية تامة. وأثناء جلسوسهم للحديث قالوا له: يا سيد يوسف ضاقت علينا الحالة وانسدت أبواب الرزق ، فهل تجد لنا طريقة بأن تدعي الله وتفتح الكتاب ليفتح الله علينا أبواب الرزق ويخرجنا من هذا الضيق. فقال: نعم.. بس ادفعوا حق فتح الكتاب ١٢ ريال فرنصي. وتم له ذلك، ثم أضاف قائلاً: يحتاج منكم الآن ذبح ثور فوق الجبل الفلاني، المسمى جبل (الدَّقة)، ولكن بعد صلاة العشاء وهناك احفروا أيضاً حفرةً متوسطة في الليل وبسرية ، وستجدون كنزاً من الذهب والفضة.

احضر الناس الثور وخرجوا بعد العشاء برفقة السيد يقودون الثور، وقبيل خروجهم ظهرت زوجة أحدهم تقول لزوجها خلسة: خذوا معكم أهل فلان ليساعدوكم لأنهم أقوياء...رد عليها الزوج بحنق: أهل فلان إذا أتوا معنا أَيش عادهم بايخلُّوا لنا.. ادخلي ادخلي ارقدي.

ساروا في طريقهم والسيد برفقتهم والثور بقيادتهم ، في الطريق فلت الثور من أيديهم وفر هاربا والجماعة يلاحقونه في العقاب، فيما وقف السيد يتفرج عليهم كيف يلاحقوا الثور في العقاب وكيف خرج معهم أصحاب القرى لملاحقة الثور ومساعدة أصحابه، وبقي السيد يوسف يتفرج حتى بعدوا عن أنظاره في ملاحقتهم للثور، وعندها أخرج الريالات إلى يده وهو يردد: بعت بعت بعت هذه القرية بـ ١٢ ريال ...بعد اسبوع اجتمع أهل القرية، واقروا ان يبعثوا برسالة إلى أهالي قرية السيد يوسف، وتم لهم ذلك ووصلت الرسالة في يوم الجمعة، فقام شيخ القرية يقرها وفيها تحذير لأهل قرية السيد يقول: أنه إذا دخل قريتنا السيد يوسف فأن دمه دم حنش لا عاد حد يأتي يطالبنا بشيء.

وبعد قراءة الرسالة قام السيد يوسف وقال: ابريتوا ابريتوا ابريتوا يا أهل قريتي فأنا قد بعت تلك القرية بـ ١٢ ريال ليلة هروب الثور . (٢١ ديسمبر ٢٠١٤م).

بغيت اشوف قعرتها بعيني !!!

في العام ٢٠٠٣م كنت في ضيافة أخي وصديقي الدكتور عامر بلعفير في المكلا – فوَّه، وكنا نتبادل الحديث انا ووالده حول الأوضاع ، رحمة الله تغشاك يا عم سالمين بلعفير ، اليوم وأنا في طريقي بجانب ساحة الحرية بخور مكسر، حينما رأيت الأطقم العسكرية وكثافتها انتقلت بي الذاكرة إلى حديث المرحوم سالمين بلعفير، وسأورد لكم الحكاية التي لا زلت اتذكرها وستظل عالقة في الذهن ما حييت، وها هي كما سمعتها منه:

أيام انتفاضة الفلاحين، في بداية السبعينات، كان الشيخ البطاطي من سكان القطن يملك أراضي زراعية، تزرع النخيل ومزروعات أخرى، وكانت تلك الأراضي مع الفلاحين يحرثونها ويزرعونها مقابل الخُمس من المحصول للمالك، فأتت تلك الانتفاضة ورفعت شعار (الأرض لمن يزرعها وليس لمن يملكها)، فسمع الشيخ البطاطي هذا الشعار القرار وأدرك ان أرضه انتزعت منه ، فدعا أولاده وجهز سلاحه لمقاومة تلك الانتفاضة، وعند حضور أولاده قال لهم: ايش باقي عندنا من الحياة بعد ان يأخذ حقنا من إئتمنا عليهم، سنقاوم ولو ما بقي يوم في الحياة. رد عليه ابنه الكبير قائلاً : سمعا وطاعة يا ابي، ولكن يا أبي لو حكَّمنا العقل فالأرض باقية والناس زائلون، وأيش يفيدنا والناس كلها ساكته وأيش يفيد لو قتلنا أو حد قتل مننا ، وانت سيد العارفين والمثل يقول:" ما نخله طالت ووصلت السماء الا أنقعرت".

أجاب والدهم وقال :

ايه ايه قد أنا عارف إنه ما نخلة طالت ووصلت السماء الاَّ وانقعرت، بس يا أولادي (بغيت شُوف قعرتها بعيني)..

٢٨ ديسمبر ٢٠١٤م

حكاية العسل بالضِّيَاح!!

حكاية وزير الداخلية أحمد الميسري ومدير أمن عدن شلال علي شائع والعشوائية والتداخل في مهام الأجهزة الأمنية ذكرتني بحكاية فلان وعلان، أصحاب قرية (حُقبه) وجني العسل من الضياح(هاوية جبلية)..
الحكاية: إن فلان وعلان من (حُقبه) شاهدوا جباح نوب – نحل – وسط ضياح، والعسل يسيح من الشروع (خلايا النحل) في بطن الجبل، الضياح، فقرروا أن يوصلوا إليه.. المهم اتفقوا ودبروا الطريقه وجهزوا أدوات الوصول عن طريق انزال أحدهم، وهو أحمر العين الحاج علي، أنزله رفيقه بحبال مع وسيله إبعاد النحل منه وعدم التعرض للسعاتها، لكي يصل بأمان لجني الشروع وعسلها، ثم قام بصب كمية من العطر بعيدا عن الرجل الذي انزل فوق السقاله ، وما أن وصل الحاج علي إلى جانب الجباح معلقاً وسط ضاحة هيماء شاهقة، وهو مربط بالحبال، معلق بين السماء والأرض، وبينما يداه تمتد إلى شروع العسل إذا بالنحل تلسع جسده، ووزاد من لسعها أن قام رفيقه في الأعلى بصب المزيد من العطر إلى فوق الحاج علي والنحل اقبلت نحوه، وهو يصيح ويصرخ حتى سمعه الذين بجوانب الضياح وأتوا لإنقاذه من النحل ولسعاته التي كادت ان تقضي عليه.. المهم انهم وصلوا ورفعوه بالحبال وصاحبه ورفيقه جالس يضحك في غاية السرور.. النتيجه أن الحج علي عاد إلى بيته وكل وجهه وجسده ملسوع لم يتبق في وجهه حتى مسم الأبرة الا ولسع فيه، وجلس في البيت مختبئاً من الناس لأن الورم غطى وجهه ويداته وأرجله وكل جزء وصل إليه اللسع.. اما رفيقه فجالس في الأعلى يضحك ويتباهى بعطره وحبله الذي انزل فيه الحاج علي.. يا تعباااه تعبااه
١مايو٢٠١٨م

شوفوا رجُول من تغسلوا!!!

عندما أسمع بعض قيادات الحراك سابقا، التابعين للشرعية حاليا، أتذكر أحد أبناء قريتنا، الله يرحمه ويسكنه الجنة، كان يعمل مع البُناة في تشييد عمارة في القرية، وفي أحد الأيام بعد انهاء عمله اليومي قبيل المغرب، دخل المسجد ينتظر صلاة المغرب، وكنا في ضاحي المسجد ننتظر الآذان للصلاة، فإذا به يخرج من مكان الوضوء (الهجرة)، التابعة للمسجد، ويقف ليصلي ركعتين نوافل، وكلنا لاحظنا أنه غسل رجل واحدة فقط وترك الأخرى وما زال التراب والخُلب ظاهراً عليها لأنه لم يغسلها. فقال له أحدنا: لماذا ما اكملت الوضوء وغسلت رجل ورجل تركتها. فلفت صاحبنا إلى رجليه وشاهد أنه غسل رجل فقط وقال منذهلاً:

– والله والله أنني غسلت ثنتين.. شوفوا لي رجل من هي الثانية التي غسلتها.!!.

فضحك الذي كان بجانبه وقال له:

غسلت رجلي ..جزاك خير هيا ارجع اغسل رجلك اجعلني اقبرك هههههه ..

هيا وانتم شوفوا رجول (أرجل) من تغسلوا اجعلني اقبركم .

٢٦ أكتوبر ٢٠١٨م

القسم الثالث

في وداع الفقيد

رئيس الجمهورية يعزي في رحيل المناضل قاسم الحوثري

الاربعاء ١٣ فبراير ٢٠١٩م

بعث فخامة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادى رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة الى أمين قاسم عبدالرحمن واخوانه وكافة آل صلاح فى وفاة والده المناضل قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثرى .
ونوه فخامة الرئيس بمناقب الفقيد الوطنية والنضالية وأدواره الإنسانية والاجتماعية .
واعرب عن بالغ حزنه لرحيل الفقيد . . سائلا المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .
"سبأ"

الرئيس الزُبيدي يُعزي في وفاة الشيخ قاسم الحوثري

الأربعاء ١٣ فبراير ٢٠١٩م

بعث الرئيس القائد عيدروس قاسم عبدالعزيز الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، برقية عزاء ومواساة إلى الأخ أمين قاسم الحوثري وإخوانه صالح، وعبدالرحمن وإبراهيم وعمر، في وفاة والدهم المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري، الذي انتقل إلى جوار ربه مساء أمس الثلاثاء في أحد مشافي العاصمة عدن بعد حياة حافلة بالعطاء والنضال.

وعبرت البرقية عن عميق الأسى والألم، لفقدان المناضل الحوثري الذي خسرت الجنوب برحيله مناضلا صلبا وأحد أبرز قيادات المقاومة الجنوبية الباسلة التي كسرت مليشيات الحوثي اثناء احتلالها لعدد من مناطق الجنوب الحبيب.

وعددت البرقية مناقب وصفات الفقيد النضالية ،كأحد أبرز الداعمين للحراك الجنوبي السلمي منذ انطلاقته، وكذا من الداعمين للمقاومة الجنوبية الباسلة بالمال والسلاح، كما عُرف الفقيد رحمه الله بكونه من أبرز فاعلي الخير وأهل العطاء السخي دون انتظار لمقابل.

وقالت البرقية:" إن المصاب فادح وجلل، ولكن يظل العزاء في هذا الشرف الكبير الذي خلفه الفقيد لأسرته ووطنه الجنوب، وماترك من مكانة سامية في قلوب كل الذين عرفوه مناضلاً صلباً و إنساناً سخياً في تعامله مع كل المحيطين به".

وابتهل الرئيس الزُبيدي إلى الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة، وأن يجزيه عن عطائه وكرمه احساناً وغفراناً، وأن يسكنه الجنة مع الشهداء والصالحين، وأن يلهم أهله وذويه جميعاً الصبر والسلوان، إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

برقية عزاء من رئيس الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي

بعث اللواء الركن أحمد سعيد بن بريك رئيس الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي برقية عزاء ومواساة لأسرة المناضل والقيادي الحوثري وأولاده امين وصالح وعبدالرحمن وإبراهيم وعمر لوفاة والدهم المناضل والقيادي البطل الفقيد بإذن الله تعالى قاسم عبدالرحمن الحوثري الذي وافاه الأجل بعد صراع أليم مع المرض .

وأشاد اللواء بن بريك بمناقب وادوار الفقيد القيادي الحوثري النضالية أبرزها أثناء وبعد الحرب ودوره البطولي في تحرير عدن من المليشيات الحوثية الغاشمة المدعومة من النظام الإيراني البغيض . كما عرف الفقيد قاسم الحوثري بالخير والإحسان في كل المواقف الصعبة التي يشهد لها الجميع . وبهذا المصاب الجلل نخلص التعازي القلبية لكافة أهالي ومحبي الفقيد الحوثري سائلين الله العلي القدير أن يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا إليه راجعون .

برقية عزاء من الشيخ عبدالرب النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم
((وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ))
صدق الله العظيم

والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا نباء وفاة المغفور له بإذن الله تعالى.

فقيد الجنوب رجل الخير والعطاء المناضل الجسور والثائر الحر والبطل المقدام الذي لم ولن يتوانى او يتأخر لحظةً عن ميادين الشرف والبطولات في كل الجبهات بطول وعرض وطنه الحبيب والغالي والذي بذل الغالي والنفيس من أجل استعادة الوطن واستعادة الحرية والكرامة.

الشيخ / قاسم عبدالرحمن بن صلاح (ابو امين) رحمة الله تعالى علية.

وبهذا المصاب الجلل نعزي أنفسنا اولاً ونتقدم باحر التعازي والمواساة لأسرة الفقيد واولادة الكرام واخوانه واهل بيته جميعاً

كما نتقدم بالتعازي لأهل الحوثرة والموسطة خاصة ويافع والجنوب العربي عامة بفقدان اعز واغلى رجاله الشجعان.. ونسأل الله أن يرحمه ويسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ونسأله تعالى أن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان ..وانا لله وانا اليه راجعون البقاء لله.

المرجعية الجنوبية
الشيخ عبدالرب بن احمد النقيب، شيخ مشائخ الموسطة ونقيب يافع
عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي

بيان تعزية من القيادة المحلية للمجلس الانتقالي في عدن

نعى رئيس وأعضاء القيادة المحلية للمجلس الإنتقالي الجنوبي بالعاصمة عدن، وفاة الشخصية الجنوبية البارزة ورجل الخير والاعمال الصالحة المغفور له بإذن الله " قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري "

" نص بيان التعزية "
" يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي "
صـدق الله العظيـــم
بقلـوب مليئـة بالأيمـان وراضـية بقضـاء الله وقـدره ،تلقينـا نبـأ وفـاة الشخصـيه الاجتماعيـة والهامـة الوطنيـه ، رجـل الخيـر والاحسـان و الأعمـال الصـالحة ، المغفور له باذن الله " قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري اليافعي "
وبهذا المصاب الجلل يتقدم رئيس وأعضاء القيادة المحلية في المجلس الإنتقالي الجنوبي بالعاصمة عدن بأحر التعازي وخالص المواساة إلى أهل الفقيد وذويه ومحبيه وشعب الجنوب عامة في وفاة احد الرجال الاوفياء الذين قدموا كثيرا في خدمة قضية شعب الجنوب مؤسساً و مشاركا وداعما ، سائلين المولى عز وجل أن يغفر له ويرحمه ويسكنه الجنة ويلهمنا جميعا الصبر والسلـوان .
انالله وانااليه راجعـون.

أ . د. عبدالناصـر الوالـــي
رئيس القيادة المحلية للمجلس الإنتقالي الجنوبي بالعاصمة عدن.

العميد ابو اليمامة يعزي بوفاة الشيخ الحوثري

الجمعة – ١٥ فبراير ٢٠١٩م

بعث العميد منير محمود اليافعي (ابو اليمامة) قائد اللواء الاول دعم واسناد برقية عزاء الى اسرة وذوي المغفور له باذن الشيخ قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري اليافعي الذي وافته المنية بعد حياة كلها خير ونضال وعطاء، يوم الثلاثاء في احد مستشفيات العاصمة عدن..

ونصت البرقية:

"يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وأدخلي جنتي"،

تلقينا بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نباء وفاة المرحوم ، والمغفور له باذن الله المناضل الوطني الجسور ورجل الخير والعطاء الشيخ قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري رحمه الله،

وبهذا المصاب الجلل والفاجعة الاليمة نتوجه بصادق العزاء وعظيم المواساة الى كافة ابناء الفقيد الراحل، أمين قاسم الحوثري وإخوانه صالح، وإبراهيم وعمر، وكل اسرته الكريمة واهله وذويه ومحبيه وال الحوثري ويافع والوطن عامة..

اننا رحيله قد افقد الوطن هامة جليلة وشخصية نضال وخير وعطاء..

ولا يسعنا امام هذا الخطب الجلل الا ان نقول عظم الله اجركم و اجر الوطن عامة واحسن الله عزائكم وغفر الله لفقيدنا وفقيد الوطن واسكنه في جنات الخلد نزلا.

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

العميد/ منير اليافعي (ابو اليمامة)
قائد اللواء الاول دعم واسناد

المئات يشاركون في مجلس عزاء رجل الاعمال قاسم الحوثري

عدن / الأمناء نت / عادل حمران :

شارك المئات من أبناء يافع و الجنوب مجلس عزاء رجل الاعمال الفقيد قاسم عبدالرحمن الحوثري الْيَوْمَ الخميس في قاعة الفخامة بالعاصمة عدن. وتوافد مئات الحاضرون لتعزية أبناء الفقيد واخوانه من يافع وعدن وعدد من المحافظات الجنوبية من مختلف الفئات الاجتماعية .

وقدم الحاضرون تعازيهم الحارة إلى أبناء الفقيد و اخوانه وجميع أفراد أسرته الكريمة داخل الوطن و خارجه ، سائلين الله له الرحمة و المغفرة وان يسكنه فسيح جنانه .

وشارك في العزاء عدد من القيادات العسكرية و المدنية ورجال الاعمال والأكاديميين وأبطال الثورة الجنوبية و زملاء ورفاق الفقيد .

وكان الفقيد من أنبل رجال الاعمال الجنوبيين بذل الكثير من امواله في سبيل الثورة الجنوبية وفِي خدمة و مساعدة البسطاء وشارك في الثورة الجنوبية منذ انطلاقتها، وتعرض لمضايقات كثيرة إبان حكم المخلوع صالح حيث تم مضايقته ونهب عدد كبير من أملاكه في عدن و عدد من المحافظات المجاورة .

ومات الفقيد الحوثري بعد مرض عضال ألم به سافر على أثره إلى دولة الهند وهناك اجرى عملية جراحية و رفض البقاء شوقا للوطن و للأهل وبعد عودته بفترة قصيرة ارتفعت روحه إلى باريها وغادر ضيق الدنيا الى سعة الآخرة تاركاً سمعته الطيبة وأعماله النبيل وحياة حافلة بالخير و العطاء .

وتمت الصلاة عليه ظهر الْيَوْمَ في مسجد الفردوس ومواراة جثمانه الطاهر الثراء في مقبرة ابو حربه بالعاصمة عدن .

شكر وتقدير على التعازي والمواساة

يتقدم أخوان وأولاد الفقيد قاسم بن عبدالرحمن بن عبدالرب بن محمد بن صلاح بن يحيى بن عوض بن عبدالمحسن بن بلعيد بن عبدالباقي الحوثري وآل الحوثري جميعا في الداخل والخارج

بجزيل الشكر والتقدير والامتنان والمشاعر القلبية الصادقة إلى الشخصيات الاجتماعية والسياسية والعسكرية وقيادات المجلس الانتقالي ومكونات الحراك الجنوبي والمقاومة الجنوبية (سرايا الشهيد أبوخالد الطفي) والمجموعات الجنوبية الداعمة والجاليات الجنوبية في أمريكا ومجلس أبناء يافع في بريطانيا وكل الشخصيات السياسية والاجتماعية ورجال الأعمال والمغتربين وأصدقاء الفقيد ممن لا يتسع المجال لذكرهم جميعا، ممن قدموا واجب العزاء والمواساة سواء بالوصول إلى منزل الأسرة أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أو بالاتصال المباشر أو عبر الصحف، في مصابنا الجلل بوفاة والدنا ومعلمنا وقدوتنا المناضل الجنوبي الغيور ورجل الخير والإحسان قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري، الذي انتقل إلى جوار ربه مساء الثلاثاء، الموافق ١٢فبراير ٢٠١٩م، بعد صراع مع المرض استمر لأسابيع.ودُفن في مقبرة "أبو حربة"..

كما نتوجه بالشكر لنادي شباب يافع الرياضي الذي قرر إقامة دوري كرة القدم لهذا العام ٢٠١٩م في يافع على كأس فقيد الجنوب المناضل قاسم عبدالرحمن الحوثري، خلال الفترة من ١٨يونيو٢٠١٩م وحتى ٢٦يوليو٢٠١٩م على ملعب مدرسة الفاروق.

ونسأل المولى عز وجل أن يتغمد فقيدنا بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته، ويلهمنا الصبروالسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون،وأن لا يريكم الله أي مكروه..

القسم الرابع

كتابات عن الفقيد

سلامات (شيخ المرابطين) !!

علي صالح الخلاقي

[كُتب المقال ونُشر في الصحف والمواقع خلال مرض الفقيد الأخير وقُبيل وفاته أيام ، رحمه الله]

من منا لا يعرف المرابط الجنوبي البارز، والمناضل الصلب قاسم عبدالرحمن بن صلاح الذي تعرفته ساحات النضال الجنوبي حاضرا ومشاركا وداعماً منذ انطلاقة ثورة شعبنا السلمية..وهو كذلك من الشخصيات الاجتماعية الحكيمة والمحبوبة في عدن وفي يافع وله بصماته الطيبة في النشاطات الخيرية وفي إصلاح ذات البين ويتمتع بعلاقات واسعة على امتداد الوطن الجنوبي.

وبسبب مواقفه الصلبة تعرض من قبل نظام الاحتلال الذي اجتاح الجنوب صيف ٩٤م للتضييق عليه من قوات ورموز الاحتلال والنهب والفيد، وصلت إلى حد الاستحواذ على ممتلكاته وعلى أعماله التجارية ضمن سياسة النهب والفيد التي استهدفت الأرض والإنسان الجنوبي ، وكان بن صلاح أحد رجال الاعمال الجنوبيين المستهدفين، وممن طالتهم المضايقات جراء مواقفهم الواضحة من قضية شعبنا، خاصة بعد اندلاع ثورة شعبنا السلمية التي شارك فيها منذ البدء، ظناً منهم أن تخور عزيمته أو تنكسر إرادته الصلبة ويتوقف دعمه لقضية شعبه..لكن حساباتهم كانت خاطئة فمثل هذا الطود الشامخ، لا يعرف الوهن، ولا يرضخ أو يستسلم للضغوط مهما كان وقعها مؤلما.. بل أن كل ما تعرض له من ظلم واضطهاد قد زاده قوة أكثر وعزماً أشد تجسد في ثبات مواقفه من أجل انتصار القضية التي آمن بها وأخلص لها، وسخر كل جهده ووقته وماله من أجل بلوغ ذلك الهدف العظيم الذي ضحى من أجله أعز رفاق دربه ممن رابط معهم بساحات النضال، أمثال الشهيد المهندس خالد الجنيدي والدكتور الشهيد زين اليزيدي وعشرات الشهداء والجرحى ممن جمعهم الهدف وساحات النضال.

ولعله من أبرز من عرفتهم ساحات النضال الجنوبي من أقصاها إلى أقصاها..ورأيناه على مدى سنوات النضال السلمي يصول ويجول في كل الساحات في طليعة الحشود الجماهيرية التي كانت تحتضنها العاصمة عدن، كما كان يسافر إلى حضرموت وشبوة والضالع وأبين لحضور أية فعاليات عامة ينظمها الحراك السلمي متحدياً أدوات القمع والاحتلال، وفي كل تنقلاته ونشاطه الميداني ينفق بسخاء من ماله الخاص ومن صحته، ويتجشم عناء السفر والتنقل في مختلف الظروف.

ويمكن لنا أن نطلق عليه (شيخ المرابطين) في ساحات النضال الجنوبي، وهذا ما يعرفه عنه كل رفاق دربه الذين يعرفونه جيداً في كل المحافظات الجنوبية، ممن جمعتهم به تلك الساحات على مدى أكثر من عقد من الزمن منذ عام ٢٠٠٧م، وغالبا برفقة أولاده الذين وثقوا بعدساتهم كثيراً من النشاطات والفعاليات الجماهيرية الحاشدة، خاصة إبراهيم وعمر. ومثلما كان يتقدم في ساحات النضال السلمية فأنه لم يتأخر في تلبية نداء الوطن حيث شارك بسلاحه في مقاومة الغزو الحوثي العفاشي عام ٢٠١٥م، ضمن كتائب المقاومة الجنوبية التي بدأت عفويه حتى تحقيق النصر الذي تحقق بدعم وإسناد من الأشقاء في التحالف العربي.

ولعله في غمرة انهماكه بالنضال الوطني الجنوبي، لم يلتفت إلى صحته، ولم يلقِ بالاً لبعض الآلام التي ظن أنه تغلب عليها بإهمالها أو نسيانها، حتى ساءت صحته فجأة، فغادر للعلاج إلى الهند على نفقته الخاصة ، وما أن بدأ يتشافى حتى ضاق بالبعد عن عدن وعن الأهل، وقرر العودة من الهند بمجرد أن تحسنت صحته وقبل أن يستكمل فترة العلاج التي أقرها أطباء مفضلاً أن يواصل علاجه بين أهله وذويه وفي مدينته التي يحبها ويهيم بها عشقا، وحدث بعض التدهور في صحته وهو الآن يتلقى العلاج. زرته مساء أمس الأول في مستشفى عدن الألماني، ولفت انتباهي مواكب الزوار الذين يتوافدون لزيارته والاطمئنان على صحته من مختلف مناطق الجنوب، حتى أنني أشفقت عليه من كثر تبادل السلام والكلام الذي يثقل عليه في حالته المرضية.

ختاماً..لا نملك إلاَّ أن ندعو أن يمن الله على (أبى أمين) بالشفاء ويلبسه ثوب الصحة والعافية ويعود إلى مكانته التي يتصدرها باقتدار في الحياة العامة وفي قلوب محبيه.

قصة نضال (٢١ مايو ١٩٩٤ و ٢١ مايو ٢٠١٩م) وما بينهما

صلاح عبدالرحمن الحوثري(شقيق الفقيد)

في عام ١٩٩٠ يوم إعلان الوحدة بين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية اليمنية في عدن كان الفقيد قاسم عبدالرحمن بن صلاح من أكثر المتحمسين لتحقيقها لدرجة أنها سالت دموعه من الفرح بيوم إعلان الوحدة، ويومها قال له أحد الحكماء من يافع:"لا تفرح لأن الدموع التي سالت على خدك اليوم سوف ترافقك طوال حياتك بسبب هذه الوحدة".

وسرعان ما اكتشف حقيقة كلام الرجل الحكيم عندما بدأت الاغتيالات للجنوبيين في صنعاء.

حينها كنّا نعمل في عدة مجالات تجارية منها الصرافة ومواد البناء تحت إدارة والدي الفقيد عبدالرحمن بن صلاح وأخي الفقيد قاسم عبدالرحمن بن صلاح رحمة الله عليهما، وكان حينها عملنا المصرفي يمثل الأول على مستوى يافع والجنوب، وكان الفقيد قاسم عبدالرحمن بن صلاح يرتبط بعلاقات وثيقة مع القيادات الجنوبية وكثير من القيادات الشمالية، وكان البعض من القيادات الشمالية يأتي للأخ قاسم إلى عدن.

وعند إعلان الحرب على الجنوب في عام ١٩٩٤ سخَّر الأخ قاسم كل ما يملك للدفاع عن الجنوب، وعندما لم يتمكن البنك المركزي في عدن من تغطيه الرواتب والمجهود الحربي، لم يبخل بالغالي والنفيس وقام بتمويل شراء بعض المعدات بواسطة القائد البطل صالح منصر السييلي تصل بمبالغ إلى أكثر من ثلاثة مليون دولار، وحينها كنت أنا شخصياً في فرع يافع، حيث كان لدينا مستودع لمواد البناء والأخشاب فحولناه إلى مستودع لتجميع العملة من أجل إرسالها الى عدن، وشكَّلنا فريقاً كاملاً يقوم بسحب ونقل العملات من صنعاء والبيضاء بشكل سري إلى يافع، وكنا ندفع مقابل ذلك للصرافين في الشمال بالعملات الصعبة، ثم نقوم بإرسالها بواسطة الطائرة المروحية (الهيلوكبتر) إلى عدن، لدرجة أنه في إحدى الرحلات زادت

الحمولة بالطائرة فكادت ان تحدث كارثة، وهبطت اضطراريا فور محاولة إقلاعها، ولم تستطع الإقلا ع الاً بعد تفريغ جزء من الحمولة الثقيلة من النقود.
كما تم إيداع مبالغ كبيرة في البنك الأهلي وجرى مصادرتها لاحقا بعد انتصار قوات الاحتلال، وأمر علي عبدالله صالح بتحويلها لصالح مشروع طريق العسكرية– لبعوس.
وأثناء حرب ١٩٩٤ لم يقتصر الدعم على ما سبق ذكره فقط، بل كان التمويل يتم بصورة غير محددة، وما تم ذكره ليس إلا على سبيل المثال لا الحصر. وبسبب ان المنتصر هو العدو لم يتم إعادة أَي شيء مما تم تقديمه من أموال طائلة، بل تم إيراد اسم الفقيد في كتاب" ألف ساعة حرب" الذي تم تأليفه بعد انتصارهم بالحرب، وجرى استدعاء الفقيد من قبل علي عبدالله إلى صنعاء وخرج يتحدث معه في حديقة القصر طالباً منه أن يسلم له أَي أرصدة لديه، فقال له الأخ قاسم ان كل ما تم تقديمه أموال خاصة، وكان مفروض أن يتم إعادتها لنا إذا انتصرنا عليكم، فقال علي عبدالله: ما في أحد يقدم من أمواله الخاصة وباقي معك رصيد في البنك الاهلي سوف نأمر بتحويله لطريق يافع(العسكرية– لبعوس)، وقال للفقيد:" احمد الله ان نحن مش مثل الانفصاليين الذين يقومون بتصفيات جسدية لكل الذي ينتصرون عليهم"، وكان ذلك تهديداً مبطناً، وأعطى عفاش فعلاً الأمر بمصادرة أرصدة الفقيد ، كما تم مصادرة معظم الاراضي التي يملك الاخ قاسم وتوقيف كل المعاملات التي كانت قائمه لأية مشاريع تابعة له وتم وضعه تحت المراقبة المستمرة ،وبسبب ذلك تضررت كل الأعمال التجارية والمصرفية ، ولم يؤثر كل ذلك على عزيمة الاخ قاسم وبقي يناضل بكل الوسائل والسبل، مستخدماً كل ما يملك وكل علاقاته الخاصة في سبيل ذلك.
واذكر عندما نزلت انا من يافع عام ١٩٩٥ وجلست مع الاخ قاسم قال لي: أَي سلاح تحصِّل اشتريه. قلت له: أيش نعمل فيه؟!. قال: هذا احتلال ولن يستمر، وظل مؤمناً وعلى يقين أنه سيأتي يوم ينال فيه الجنوب حريته واستقلاله، وكان يعمل كل اتصالاته وتواصله مع كل الطيف القيادي الجنوبي.

وعند انطلاق الحراك الجنوبي عام ٢٠٠٧ كان من المؤسسين والمشاركين في كل الفعاليات وكان بمثابة نقطة الالتقاء للكل، ولا يقبل ولو على سبيل المزح أو النكتة أي شيء على الجنوب .

وأذكر أنه عندما شكل الرئيس عبدربه منصور لجنه لمعالجة قضايا الأراضي للجنوبيين التي تعرضت للنهب بعد حرب ١٩٩٤ م قمت بزيارة لأخي قاسم، وقلت له: هل سجلت الأراضي المنهوبة عند اللجنة التي شكلها الرئيس؟!. أشَّر بيده كالذي لا يريد حتى مناقشة الموضوع، وقال: قضيتنا وطن وليس أرضيه، وأضاف جازماً: والله ما أقدم اَي ملف الا بعد ان يعود الجنوب.

كان يملك نظرة بعيدة للأحداث، وفِي عام ٢٠١٥م كان من أوائل المقاومين، وبقي في عدن لم يغادرها أبدا، وكنت أنا إلى جانبه منذ بداية الحرب، وفي تاريخ ١٠ رمضان طلعت مع الأولاد إلى يافع، وفي تاريخ ٢٧ رمضان يوم تحرير عدن اتصلت أبارك له بالانتصار، فقال لي وهو يضحك بصوت عالٍ:"ذي ما حضر بين اخوته يا حسرته لما يموت"، لقد كانت الفرحة لا توصف.

وكان آخر ما يهتم به هو صحته، وعندما لاحظنا أن صحته بدأت تتدهور أصرينا عليه أن نذهب إلى الهند للعلاج، ولم يوافق الا بعد إصرار شديد جدا من كل أفراد الأسرة، وبضغط من شخص يعز عليه جداً كان هو الذي استطاع إقناعه بالموافقة على السفر.

وفي نفس يوم السفر طلب شراء كرتون "مياه الجنوب" لكي نأخذها معنا الى الهند. وأتذكر أيضاً إننا في يوم السفر التقينا أحد القيادات من ابنا يافع فتحدث مع الاخ قاسم قائلاً له: أبشرك أن في خطوات نعمل عليها من أجل تشكيل قيادة تمثل أبناء يافع في عدن من اجل الدفاع عن حقوق أبناء يافع في عدن. فرد عليه الاخ قاسم بقوله: إن هذا هو الخطأ بعينه، فتشكيل اَي تكتلات مناطقية هو الذي سيقتل الجنوب، لا تعملوا الاَّ في إطار الجنوب ودافعوا عن أَي مظلوم سواء يافعي أو غير يافعي لا أحد يظهر بمظهر مناطقي احذروا.

وطوال الرحلة ظل يكلمني، وبشكل منفعل، عن أن هذا الأمر يعتبر خطأً كبيراً.وخلال الفترة التي قضيتها معه للعلاج في الهند كان كل حديثه عن الجنوب، وعندما قرر الدكتور اجراء عملية لتركيب دعامات للكبد اشترط على الدكتور أن يسمح لنا بعدها بالعودة مباشرة إلى عدن لأن كل إحساسه كان في عدن. وقبل العملية طلب مني ان أحضر له علبه ماء (الجنوب) من الذي احضرنا معنا من عدن، فقلت: حاضر بس الدكتور قال انه مفروض تكون صائم. فقال لي: يا أخي أشتي أشرب ماء جنوبي من أجل إذا توفاني الله بالعملية يكون آخر ماء يجري في جسمي هو ماء الجنوب، كما طلب أيضا أن نطبع له صورة لعلم الجنوب واستأذن من الدكتور أن يعلقها في غرفة العمليات. فقال له الدكتور:" ليش هذا؟!" فقال قاسم للدكتور: بإذن الله هذا هو الدعامة الاولى وانت أعمل الدعامات حقك.

وبعد العملية أصر على العودة، وعدنا في شهر يناير ٢٠١٩ م وكانت مشيئة الله ان يفارق الحياه في شهر فبراير ٢٠١٩ م نسال الله ان يرحمه وان يسكنه فسيح جناته.

وعندما قررنا احياء مئوية الفقيد، أي مرور ١٠٠يوم على وفاته صادف التاريخ كما كان يحب المرحوم ذكرى جنوبية عزيزة وغاليه عليه، أنه يوم ٢١ مايو ذكرى إعلان فك الارتباط في العام ١٩٩٤م.

هذا فقط جزءاً يسيراً من مسيره المرحوم الحافلة بالنضال والعطاء والتي أتمنى ان توثق وتدرس للأجيال القادمة، فقد كان يمثل حالة نادرة تكاد تمثل رمزاً وطنياً في الجنوب العربي.

أبي..نبع الحب الكامل

أمين قاسم عبدالرحمن بن صلاح
(النجل الأكبر للفقيد)

الكون يتجسد بشخص وينتهي بشخص ..نعم هو كذلك، عندما يهب الله الحب والعزة والكرامة والوفاء لشخص ما في هذه الحياة فإنما يهبها لروح نادرة في هذا الكون المتزاحم بالبشر والمثقل بالهموم الكبيرة.. لا اخفيكم انني لم أستطع أن أكتب عن أعز من عرفت في هذه الحياة..أعز شخص يكون الله أهداك إياه وجعلك فخورا بهذه الدنيا وبأن تكون ابناً له، وأن يتشرف اسمك قبل اسمه، ويكون اسمه سنداً وعزةً وفخراً لاسمك في كل الظروف مثلما كان سندنا جميعا في حياتنا التي عشناها سوياً.

لم يكن لي أباً فقط، بل كان الكون الذي يحتويني في كل الصعاب والعقبات في الحياة التى جعلها الله كبداً وتعباً.

قلبك كان يحتوي جميع من عرفت، وكنت دايما تحب الخير للجميع، ولا تريد غير الخير للناس..لم أرَ شخصاً في هذه الحياة يتمنى الخير للناس قبل أن يتمناه لنفسه!!!

ما اكرمك وما أوفاك وما أصبرك وما أجمل طباعك وما أجمل صوتك ونفسك في أي مكان مررت به .

لم تمر في أي بقعة في هذه الأرض الاَّ وتركت انطباعا طيبا لكل من قابلت، وحتى المكان الذي زرته تجعله يبدو أجمل مما كان عليه..

الشي الوحيد الذي كنت متأكد منه أنه إذا ذهبت إلى أي مكان فأنني أكون متاكداً أنك أسرت قلوبهم بحبك وتواضعك وكرمك ووفاءك وكل الصفات الجميلة.

سبحان الله !!!! بقدر ما احببت الناس أحبَّوك، وقد أكرمك ربنا بحب الناس وهي نعمة كبيرة وأمر صعب في هذه الحياة أن تأسر قلوب الناس بحبك..

كم تعبت وكم صبرت وكم عانيت ..

كم دافعت عن الجنوب وابنائه.. وكم ضحيت بكل ما تملك من أجل الجنوب..نعم الجنوب.. نعم الجنوب، ومثلما قال اخي العزيز محمد المهيري (كأنني أرى الجنوب في قاسم عبدالرحمن)..

نعم عانيت وصبرت وافنيت حياتك في صراع مع الظلم، لكنك كنت القوي الصابر في كل الميادين..نعم كنت كالفارس المغوار تواجه هموم الحياه وتبارز الظلم بكل شجاعة وتنتصر بقوة إيمانك، لأنك على حق..

والدي الغالي ووالد كل من عرفك..كنت بكل فخر أباً لكل الذين عرفتهم مهما كانت مكانتهم الاجتماعية،

ففقد كنت لا تفرق بين أحد.. صغير أو كبير.. غريب أو قريب.. غني أو فقير..كنت تمنحهم الحب الكامل..نعم الحب الكامل الذي لا ينضب أبداً..

وداعا وداعا وداعا

ولدك الذي سوف يمشي على دربك الذي رسمته لنا وسطرته بأحرف من نور وحب ووفاء وكرم وعطاء وشجاعة وحكمة..

سوف نمضي على دربك مع أخواني جميعا بإذن الله ..

ولدك المكلوم

أمين قاسم عبدالرحمن عبدالرب الحوثري

آه يا أبي !!

إبراهيم قاسم عبدالرحمن بن صلاح
(نجل الفقيد)

رحل سندي وسراجي الذي كنت أسند نفسي إليه وأمشي على سراجه المضي.. رحل من كان يضيء لنا عتمة الحياة السوداء الكالحة.. رحل القمر وبلا عودة ولا حول ولاقوة إلا بالله .

ها هي الأيام كالحة السواد بدونك..فقد كنت لنا الأب والصديق والأخ الذي يحوينا بعطفه بحنانه بارشاداته ونصائحه .

برحيلك يا أبي الحبيب رحل وطني وعالمي وقدوتي وكل آمالي..

برحيلك فقد الوطن والوطنية رجل الخير والاحسان قاسم عبدالرحمن بن صلاح طيب الله ثراه.

منذُ رحلت عنا يا أبي وأنا حتى اللحظة لا أصدق رحيلك مطلقا.. أنت معنا.. بيننا.. بجانبنا.. بكل ثوانية تمر من أيامنا.

أرحلت عنا يا أبي حقاً!!.. لا.. ما رحلت، أنت خالد في ذواتنا للأبد، ولن نصدق رحيلك عنا يا أبي يا أعظم وطن وقطعة من قلوبنا.. فرحمه الله عليك والجنة مثواك يارب .

منذُ رحلت والناس لم تصدق رحيلك بعد، مآثرك، قيمك، محبتك، شجاعتك ابتسامتك،موجودة أمامنا، تخلدك حيثما حللت وارتحلت يا أعظم الناس وأصدق المناضلين.. فنم قرير العين عند رب مليك مقتدر.

آح يا أبي.. رحلت عنا وتركتنا في ظلام دامس أسود محزن مبكي، وتركت لنا ضوءك ينور عتمة حزننا بإنارتك لقلعة صيرة لتبقي أنت الضياء لنا ولكل محبيك داخل الوطن وخارجه .

ابوووي يا أعظم الخالدين في قلوب أبناء شعبك المطحونين وكل محبيك، نفتقدك كثيرا، أريد أحكي معك، أريد أناقشك عن حياتي.. عن عملي.. عن أهلي.. عن الجنوب، وعن الوضع، وعن كل شي لاستفيد من خبرتك وتجربتك للحياة التي عصرتك وعصرتها بكل عزم وكفاح وثبات .

أبي.. يا تاج رأسي..أنا أتَّصل فيك ولا مجيب.. أريد أسالك إن كنت تحتاج شيئاً فأنا في طريقي إليك ..

الوووووو .. الوووووو... لا مجيب، فقد رحل أبي إلى دار الخلد.. فإنا لله وإنا إليه راجعون.

يا الله ما اصعبها وأوجعها من أيام مضت وستمضي بغيابك يا أبي، عزائي فيك إنك لم تمت بعد فلقد تركت قيمك ومآثرك بين عامة الناس وكل من عرفوك تنير لنا عتمة الحياة بمحبة الناس لك ونحن نعاهدك بأننا على دربك سائرون .

حاولت أن أصف شعوري بعد رحيلك المبكر عنا يا أبي، لكنني لم استطع، لأ دموعي تسبق الأحرف، وتتزاحم الكلمات التي لن يكفيها ألف مجلد لأصف مشاعري..ولعل ما يخفف ألمي هو مآثرك الرائعة التي تركتها فينا.

وستبقي معنا إلى أن يرث الله الأرض ومن فيها، فلا نملك غير الدعاء لك بأن يغفر لك ويسكنك فسيح جناته إنه سميع مجيب الدعاء..

رسالة رثاء لرجل الوفاء..قاسم عبدالرحمن الحوثري

اللواء/أحمد سعيد بن بريك
رئيس الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي

كم أحزنني كثيراً ذلك الخبر الصادم الذي تلقيته يوم رحليك عن دنيانا الفانية..

استعرضت حينها لحظات ومواقف وكأنها شريط أحداث تعمّقت في ذاكرة وجداني، وهي وقفات ومواقف مميزة لرجل عرفته مخلصاً وصادقاً وشجاعاً، أحبَّ أرضه وشعبه وجسد ذلك بسلوكه وممارساته وبثباته وإخلاصه لقضية شعبنا وحريته واستقلاله..

كنت أرى في بريق عينيه أمنياته بأن ينعم الجنوب باستقلاله وخلاصه من براثن ظلم الوحدة الضيزى التي عانينا منها ما ينيف عن ٢٧عاماً..وكانت أمنيته تسابق الزمن وقدَّم من أجل تحقيقها كل ما بمقدوره من جهد ومال وعرق ومرابطة في ساحات النضال السلمي، وظل متفائلا باقتراب تحقيق أمنياته، وحينما كنت ألقاه يباشرني بالقول:" بشِّر يا أبو عصام"..

ومن كثر حبه وشغفه للقاء ذلك اليوم كان يتألم كثيراً لكل حدث يعيق تقدم الجنوب نحو نيل استقلاله..عرفته رجلاً أحب الوطن وأحب كل شيء ينتمي للوطن.. وكان من الداعمين البارزين بسخاء لثورة شعبنا السلمية ولجميع المليونيات التي أقامها الحراك الجنوبي في مختلف المحافظات الجنوبية، وحين تعرض الجنوب للخطر حمل سلاحه مقاتلاً ضمن كتائب المقاومة الجنوبية لصد غزو الحوثيين والعفاشيين عام ٢٠١٥م ، إلى جانب مواقفه الإنسانية تجاه الجرحى حتى آخر لحظات عمره.

وإلى جانب مساهماته الكثيرة في السلم والحرب منذ أن عرفته في الدفاع عن أراضي الجنوب ونيل استقلاله كان يسعى دائماً إلى وضوح الرؤية من أجل وحدة الصف الجنوبي، وكان في مساعيه كاسمه القاسم المشترك بين مكونات وقوى الثورة الجنوبية التي تلتقي

تحت سقف الاستقلال واستعادة الدولة، وكان من أكثر مؤيدي المجلس الانتقالي الجنوبي والمباركين لنشاطه وجهوده المتفانية من أجل تحيقيق أهداف شعبنا.
لقد حفر الفقيد قاسم الحوثري اسمه في صفحات سجل ثورتنا السلمية كواحد من ابرز العناصر الفاعلة والداعمة والمشاركة في النضال السلمي وفي الدفاع عن الوطن في معارك العزة والكرامة ضد الغزاة الحوثيين والعفاشيين، وسيخلده التاريخ كواحد من أبطال زمننا المعاصر.. رحمه الله رحمة الأبرار واسكنه فسيح جناته.

فقيد الوطن المناضل الكبير الشيخ قاسم عبدالرحمن بن صلاح

بقلم/الشيخ يحيى عبدالله قحطان

قال الله تعالى وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ).

بقلوب مؤمنه بقضاء الله و قدره تلقينا نبأ وفاة الاخ العزيز و المناضل الجسور الشيخ الكريم قاسم عبدالرحمن بن صلاح ، طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته ، وبهذا المصاب الجلل نعزي اخوان المرحوم الكرام واولاده النجباء وجميع افراد اسرته الكريمه واقربائه ، كما نعزي انفسنا وآل الحوثري الكرام واهلنا في قريه الصيره ، ومكتب الموسطه الامجاد خاصه ويافع والجنوب عامه في الوطن والمهجر ، تعازينا للجميع بوفاة هذا البطل المكافح والمناضل الشيخ قاسم عبدالرحمن بن صلاح ، اعز الاخوان واشجع الابطال واكرم الكرماء واوفى الاوفياء ،

ونحن نودع فقيدنا الماجد أبو أمين كم هو عظيم ان نقف وقفة اجلال واكبار المفعم بالتحيه والتقدير والامتنان لفقيدنا الشيخ قاسم ، شيخ البر والاحسان ، كما ينبغي علينا ذكر مناقبه المثاليه ومواقفه الوطنيه والتحرريه ، وسيرته الحميده واخلاقه الفاضله ، واعماله الخيريه والمتشبع بالقيم الايمانيه والروحيه والاخلاقيه والنضاليه ، رجل البر والاحسان والخير والصلاح ، والتعاون والعرفان ، شيخ الجود والعطاء ، والصدق والصفاء ، والكرم والسخاء ، والتضحيه والفداء ، والبذل والعطاء ، والذي كان يقدم امواله لدعم المقاومه الجنوبية والتصدي بشجاعه للغزو التكفيري العدواني ، الذي تعرض له جنوبنا الحبيب عام ٩٤ تحت مبرر ان الجنوبيين شوعيون ، والغزو الثاني الطائفي العدواني عام ٢٠١٥ ، تحت مبرر ان الجنوبيين داعشيون ،

ونظرا لمواقفه الشجاعه ووقوفه ضد الطغاه والمتنفذين ، ودعمه للقضيه الجنوبية العادله ، فقد تعرض للمضايقه والملاحقه والاستيلاء وتخريب بعض ممتلكاته من قبل الغزاه المعتدين ، والله المستعان ،

ومن اعماله الخيريه اغاثة المحتاجين ودعم المناضلين في سائر انحاء الجنوب ، وكذلك دعم اليتامى والفقراء والمساكين ، ومساهمته المثمره في اعمال الخير وفي كل المجالات ، مثل بناء المساجد والمدارس وشق الطرقات ، فجزاه الله عنا خير الجزاء ، وزاد بالرجال الاخيار والمناضلين الاحرار من امثال فقيدنا الشيخ قاسم عبدالرحمن بن صلاح .

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام كمال

كيف لا وفقيدنا أبو أمين ينحدر من معدن اصيل ومن اسره كريمه ، فاضله من آل الحوثري الامجاد ، والده هو المرحوم الفاضل صديقنا العزيز الشيخ عبدالرحمن بن صلاح ، طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته ، كان الشيخ عبدالرحمن من رواد الخير والكرم والاحسان ومن اعيان يافع ، يافع المجد والشموخ ، يافع التصدي والصمود ، ومن المصلحين والداعمين للمسيره الاصلاحيه التحرريه التي قادتها الجبهه القوميه في يافع ، منذ شهر يوليو عام ٦٧م ، وذلك لاصلاح ذات البين ، وانهاء الفتن والثارات القبليه والحروب الاهليه ، في مناطق يافع والتي اهلكت الحرث والنسل ، هذه الفتن التي كانت بمثابه الوباء الذي استشرى في جسد مواطنينا ، اضافة الى مساهمة الشيخ عبدالرحمن مع رجالات يافع الامجاد في اللجان الاصلاحيه والشعبيه ، لاصلاح ذات البين وبناء المساجد والمدارس وشق الطرقات والمشاريع الخدميه ، واعمال الخير ودعم الفقراء والمساكين والمحتاجين ،

ونحن نودع فقيدنا المناضل رجل البر والاحسان ، الشيخ قاسم عبدالرحمن ، في هذه الظروف الصعبه والمأساويه التي يعيشها مواطنونا في جنوبنا الحبيب فكأننا بفقيدنا أبو أمين المرتبط بالمسيره النضاليه الوطنيه التحرريه الجنوبية ، ومشاركته الفعاله في الحراك الجنوبي والمقاومه الجنوبية الباسله متصديا ومقاوما ورافضا الغزو التكفيري العدواني على جنوبنا الحبيب ووقوفه مع القضيه الجنوبية العادله ، كأننا بفقيدنا الشيخ قاسم يطل علينا من رحاب الله ولسان حاله ينشدنا :

سيذكرني قومي اذا جد جدهم وفي الليله الظلماء يفتقد البدر

حقا اذا كنا قد افتقدنا رفيقنا وصديقنا العزيز أبو أمين ، ابن الجنوب البار ، صاحب الجود والكرم والاحسان وقد اختاره الله عز وجل الى جواره فانه في الحقيقه حي بقيمه الايمانيه والروحيه والاخلاقيه ، ومواقفه النضاليه والوطنيه ، حي بمبادئه الساميه وسيرته العطره واعماله الخيريه ، انه حي في ذاكرتنا ووجداننا ، حي باخوانه وزملائه ورفاقه في المسيره الجنوبية التحرريه حي باحبابه وآل الحوثري الكرام ، حي باولاده واحفاده وابنائه النجباء ، فالاجداد هم الاجداد والاحفاد هم الاحفاد ، والاباء هم الاباء ، والابناء هم الابناء ، ومن شابه اباه فما ظلم ، ذلك انه حينما اخلدت روح فقيدنا الشيخ قاسم الى ربها راضيه مرضيه ، حينئذ تتجدد حياة وشخصيه فقيدنا المثاليه والنموذجيه ، وسيرته الحميده بين اوساطنا ، فكل من عايشه ورافقه يستشرف طلعته البهيه ومواقفه الوطنيه ، ودماثة اخلاقه وصدقه وشجاعته ، ووفائه وشهامته ، وكرمه وسخائه وتواضعه ، وكأنه حي يعيش بين اوساطنا ، ومع ايماننا بقضاء الله وقدره ، فان القلب ليخشع ، وان العين لتدمع واننا بعدك يا ابا امين لمحزونون ، طبت يا فقيدنا العزيز يا ابا امين حيا وميتا.

ختاما نرفع اكفنا بالدعاء لفقيدنا الشيخ قاسم عبدالرحمن بن صلاح ، اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه ونقه من الذنوب كما ينقى الثوب الابيض من الدنس واغسله بالماء والثلج والرياحين ، واجعل في قبره الضياء والنور والبهجه والسرور والمكرمه و الحبور من يومنا هذا الى يوم البعث والنشور ، اللهم تغمده بواسع رحمتك وغفرانك واسكنه فسيح جناتك مع الذين انعم الله عليهم من

من النبيين والصديقين والشهداء الصالحين وحسن أولئك رفيقا، اللهم لا تفتنا بعده ولا تحرمنا أجره واغفر لنا وله ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات، وألهم أهله واخوانه وأولاده ومحبيه الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا إليه راجعون.

(يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَادْخُلِي جَنَّتِي)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كنت لنا مصدر القوة والإلهام

القاضي فهيم عبدالله الحضرمي
رئيس محكمة استئناف م/عدن عضو مجلس القضاء الاعلى

{يا ايتها النفس المُطمئنة ارجعي الى ربك راضيه مرضيه فأدخلي في عبادي وادخلي جنتي} صدق الله العلي العظيم.

بعد صراع طويل ومرير مع المرض والغيبوبة، انتقل الى رحمة الله صديقنا المناضل قاسم عبدالرحمن وبهذه المناسبة نتقدم بأحر التعازى الى أسرته الكريمة وذويه ونسأل الله أن يلهم الجميع جميل الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .
اللهم ان فقيدنا في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنه القبر وعذاب النار وأغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم.
اللهم عافه واعف عنه وأكرم نُزله، ووسع مُدخله واغسله بالماء والثلج والبَرَد، ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله داراً خيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله، وزوجاً خيراً من زوجه وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر وعذاب النار.
ولفقيدنا اقول لقد استعجلت الرحيل يا فقيدى ذو البسمة الرائعه التى لم يخلق مثلها بالبلاد، استعجلت الرحيل يا أبا أمين وترجلت عن جوادك ايها المُحارب الشجاع ، كما العز والكبرياء بذات القوة والصلابة والعناد.. يا من كنت لنا مصدر القوة والإلهام، محركاً لا يتوانى حتى وانت على فراش المرض والموت ، لتدفع كل المُناضلين الشرفاء للصمود فى وجه الظلم ، حتى الموت رغم انه حق علينا ولا راد لقضائه ركع لك ، استأذنك ، صلى لك لتستلقي ملكاً على عرش النضال والمقاومة إلى اخر لحظة فتبتسم ولتعطيه الأذن بالرحيل.
عزاؤنا بفقدك بما خلفته من ملحمة نضالك ، كلماتك الصريحة الشجاعة وآراءك وكفاحك الوطني هو إرثنا ورثاءنا ، رغبت بقول كلمة الحق وكنت تُحب فى ان تنجح فيما ترغب دون مِنه منك ، انت فعلت ما كان عليك كوطني ان تفعله ، الى جنة

الخُلد يا فقيد الوطن ، يا فقيد كل يوم وفقيد كل خير وفقيد الغضب على الظلم والجور. الى جنة الخُلد فليرحمك الله وليرحم الوطن الذى تركته ، تعجز الكلمات في حقك يا حبيب الوطن الحى دوماً يا من رفعت جبهه الحق عالياً لتبقى في الحنا رمزاً للجهاد ، يا من علمتنا بسمته بسمة الحق فى وجه الردى . ماذا عليك إن غدوت بلا وطن ارحل فالموت خير من حياة الخنع والقيود والاصفاد مع الظلمة ويظل رأسك عالياً ما دمت فوق النعش محمولاً الى قبرك ورحمك الله حيا أو ميتا ..!!

في وداع الفقيد قاسم عبدالرحمن الحوثري

مآثر خالدة في ذاكرة الوطن

قاسم عبدالرب العفيف

فجعنا بوفاة الاخ الصديق قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري وكان ذلك قضاء الله وقدره ولا راد له وانا لله وانا اليه راجعون .

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناتهن كان يتمتع بأخلاق عالية محبوبا بين الناس، كريماً يحب الخير للجميع، قضى معظم حياته مناضلاً ومكافحاً من أجل إعلاء قضية الجنوب وأرضه وشعبه، عاش من أجلها ودافع عنها وبذل الغالي والنفيس حتى آخر لحظه من حياته وقلما تجد مناضلاً شريفا مثله ....عرفته اثناء حرب ٩٤ م واقفاً كالطود شامخاً داعماً مادياً ومعنوياً ومتنقلا بين الجبهات يشجع المقاتلين على الصمود والاستبسال.

لم تؤثر عليه هزيمة ٩٤م بل زادته إيماناً بعدالة القضية الجنوبية وكرس كل إمكانياته في الإعداد والتحضير مع بقية المناضلين الآخرين للثورة السلمية الجنوبية الذي كان احد فرسانها داعما وناشطا عرفته كل ساحات الجنوب لا يكل ولا يمل معرض نفسه للأخطار والمضايقة الأمنية وغيرها ولَم يبالي كان راسخ الإيمان بعدالة القضية الجنوبية وحتمية انتصارها طال أو قصر الزمن، متحملاً كل التبعات الثقيلة من أجلها، ورغم معاناته من المرض تجده في الصفوف الأمامية في رابعة النهار يوزع الغذاء والماء مطمئناً على راحة الوافدين من المحافظات البعيدة ويقوم برعايتهم والاهتمام بهم بعيداً عن الأنظار وهيلمان الاعلام والمظهرة الزائفة.... كان يتابع بدقه الفعاليات ولَم يهدأ له بال الا بعد ان تنجح تلك الفعاليات ويعود القادمون الى ديارهم .

لقد لعب دوراً مميزا في وحدة صف الحراك الجنوبي مساهماً في ردم الهوة بين هذا وذاك الفصيل ،وكان قاسم ، كاسمه، قاسماً مشتركاً بين الجميع بذل كل ما يمكن

أن يبذله إنسان مفعم بالنزاهة والحيوية والمحب لأرض وشعب الجنوب، لكي تتوحد الكلمة والصوت الجنوبي الواحد وكان ذلك ديدنه في رأب الصدع وإصلاح ذات البين في كثير من القضايا الأخرى وكان محل احترام وتقدير كل الأطراف .

لم يبخل يوما في دعم علاج الجرحى من الحراك وتقديم الدعم لعائلات المساجين من قادة الحراك وكذا توفير السكن اللائق لقيادات الحراك عند الضروره وكان يقتطع ذلك من مصروف عائلته بل يضع دعم الحراك مقدماً على كل التزاماته الأخرى.

وكان نشيطا في تقديم الدعم في المناسبات للعائلات الفقيرة في عدن وضواحيها، بل تعدى ذلك الى مناطق أخرى في المحافظات القريبة من عدن من غذاء وكساء والكثير الكثير من أوجه الدعم الأخرى.

كان مع شعبه في محنته الاخيرة في مقاومة الغزو الثاني متنقلاً بين الجبهات داعماً ومقاتلاً وملهماً، وعاش في كافة الظروف الصعبة يتقاسمها مع شعبه رغم معاناته من المرض متحملاً ولديه ثقة كاملة بتحقيق النصر باستعادة دولة الجنوب حرة مستقلة.

لم أجد من الكلمات ما ينصف الأخ والصديق قاسم عبدالرحمن بن صلاح لمآثره الخالدة التي كان يقوم بها في كافة المجالات تجاه شعبه واهله الا ان ندعو له بالرحمة والمغفرة وان يجعل ما قدمه في ميزان حسناته نسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون..

الشيخ المُحسن قاسم عبدالرحمن سرو حِمْيَر

نجيب يابلي

ورد في كتاب (يافع في عهد سلطان آل عفيف وهرهرة) للباحث الكبير حسن صالح شهاب وفي الصفحة (٨) تحت عنوان (سرو حمير)، بأن يافع من المناطق الجبلية الوعرة في اليمن، تحدها من الجنوب في الوقت الحاضر (أبين) أو ما كانت تعرف ببلاد (الفضلي)، ومن الشرق الجزء الشمالي من بلاد (الفضلي) وبلاد (العوذلي)، ومن الشمال (البيضاء) و(بني ضبيان)، ومن الغرب (الشعيب) و(حالمين) و((ردفان) و(الحواشب).

وورد في الكتاب السالف الذكر: "ولأن سلطنة آل عفيف مرتبطة تاريخيا بسلطنة آل هرهرة وأن يافع كانت قديماً موحدة..".

المحسن قاسم

وسلاطين هاتين السلطنتين ينتسبون إلى مرشدين دينيين اختيروا من بين علماء الدين المشهورين، فالشيخ علي هرهرة، جد سلاطين آل هرهرة، كانت كما سيأتي من رجال علماء الدين، وآل عفيف يرجع نسبهم – عند بعضهم – إلى عالم يافع المشهور عفيف الدين عبدالله أسعد.

فالسلطان من هؤلاء لم يكن له بالطبع سلطان على القبائل ما لم تجمع القبائل على طاعته.

الميلاد والنشأة

الشيخ قاسم عبدالرحمن عبدالرب بن صلاح الحوثري من مواليد ١٩٥٦م في يافع – منطقة لبعوس/ مكتب الموسطة قرية الصيرة وما كانت تعرف بسلطنة يافع العليا.

تلقى الشيخ قاسم عبدالرحمن تعليمه الابتدائي في يافع ثم انتقل مع والده إلى عدن ليكمل دراسته الثانوية، وهنا تأتي شهادة الأخ/ خالد الحناني، أحد كوادر الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بعدن، بأن الشيخ قاسم عبدالرحمن أنهى دراسته في الثانوية التجارية بالطويلة في كريتر عدن خلال الفترة من ١٩٧٨ حتى ١٩٨١م، ومن ضمن زملائه في تلك الفترة الإخوة: خالد الحناني، خالد عطا، حسين عبدالجبار، خالد المطري، قاصد عبدالمحسن، الشيخ علي عبدالله صالح.

شهادة الأخ أحمد الحجزري

أدلى الأخ والصديق العزيز أحمد الحجزري، أحد الكوادر القيادية في مصانع القطاع العامة في الجنوب قبل الوحدة، بأن الشيخ عبدالرحمن عبدالرب بن صلاح الحوثري كان مالكاً لمبنى كبير بمنطقة الدرين في الشيخ عثمان عدن استخدمه لأعماله التجارية وسكنه، وكانت بداية ولده الشيخ قاسم في العمل معه ودراسته في الثانوية التجارية.

توسعت أعمال الشيخ عبدالرحمن في تجارة الذهب ومواد البناء والصرافة واكتسب الشيخ قاسم الخبرة التجارية من خلال العمل مع والده، والتي أهلته للسير بالأعمال التجارية بعد وفاة والده.

الشيخ قاسم يغادر إلى صنعاء ترانزيت وانتشار الصيت في السعودية

رأى الشيخ قاسم عبدالرحمن أن بقاءه في عدن لن يلبي طموحه التجاري، فغادر إلى صنعاء لفترة مؤقتة ليغادرها إلى المملكة العربية السعودية التي ينتشر فيها أبناء حضرموت ويافع.

أسس الشيخ قاسم عبدالرحمن عدة شركات؛ منها محلات بيع الذهب، والحديد، والأسمنت، والأحذية، ومواد البناء.. وغيرها.

الشيخ قاسم يعود لمحبوبته عدن

عاد الشيخ قاسم عبدالرحمن إلى عدن وأسس فيها نشاطات تجارية وصناعية وحقق نجاحاً كبيراً لتوفر المال والخبرة، ووجده بالصدفة زميل دراسته، خالد حناني، واحتضنه الشيخ قاسم بقوة وسأله عن زميل دراسته خالد عطا فقال له: إنه الآن في مصنع المياه الغازية (كندا دراي)، فزار الاثنان خالد عطاء ودعاهما إلى مأدبة غذاء عباسية لم تكن مألوفة لدى الخالدين (حناني وعطا)، وأعقب ذلك شراء قات بكمية ونوعية لم يعتاد عليها الخالدان (حناني وعطا) وخزنوا معاً..

الشيخ قاسم يذلل الصعوبات المالية لزميله الحناني

ساءت صحة زوجة خالد حناني وبعد فحوصات طبية شاملة ومكلفة تبين أن عندها أعراض السرطان، وتقرر نقلها إلى الأردن، فقام الحناني بزيارة زميل دراسته الشيخ قاسم عبدالرحمن وشرح له معاناته فقال له: توجه على بركة الله إلى الأردن وستصلك مساعدتي..

أفادني الأخ الحناني بأن الشيخ كان باراً بوعده وأرسل معونة طيبة، ونقل الحناني زوجته إلى عدن لعمل جرعات فيها، وطرأ تحسن في حالتها وتقرر مواصلة العلاج في مصر العربية، وفي القاهرة تلقى الحناني مساعدة كريمة من الشيخ قاسم، وتلقت زوجته العلاج بالكامل.

أفادني الأخ الحناني بأن السرطان عند زوجته زال بالكامل، وأن زوجته تدعو الله في كل صلاة وهي ساجدة بين يدي ربها بأن يمن خيره على الشيخ قاسم، وبعد وفاته تدعو الله له بالرحمة؛ لأن تكاليف العلاج كانت عقبة كأداء أزاحها هذا المحسن الكريم الشيخ قاسم.

الشيخ قاسم رديف الشيخ الصريمة في "أبشر!!"

تعاملت مع الشيخين الفاضلين أحمد فريد الصريمة (المتوفى في ٢٧ مايو ٢٠١٧م، وقاسم عبدالرحمن الحوتري المتوفى في ١٢ فبراير ٢٠١٩م ووجدتهما متفاعلين مع

قضايا البر والإحسان وكلما طرحت قضية إنسانية على أحد منها كان جوابهما المعتاد (أبشر)، وكانت الحوالة في طريقها للمعني بالأمر في الوقت المناسب.

قاسم داود يدلي بشهادته

أفاد الأخ والصديق العزيز بأن الشيخ قاسم عبدالرحمن رجل أعمال معتمد في عدد من دول المنطقة، وكانت له مؤسساته المعتمدة هنا وهناك، ولا يعقل أن يكون على رأس مؤسسات أو جمعيات أو مكونات وطنية أو سياسية؛ لكنه كان مؤمناً بقضايا شعبه وينصح بإقامة تكوينات وهو من ورائها، وكان يدعم أي تجمع في ساحات سواء في عدن أو في أي منطقة جنوبية أخرى ويدعم أسر الشهداء والجرحى.

كان للشيخ قاسم عبدالرحمن، بشهادة الأخ قاسم داود وبشهادة آخرين وأنا أحدهم، أنه ينفق بالطول والعرض سواء في الداخل أو في الخارج لحالات العلاج أو أجراء عمليات جراحية.

ماذا ورد في يومياتي؟

ورد في دفتر يومياتي لعام ٢٠١٩م، وتحديداً يوم الأربعاء ١٣ فبراير ٢٠١٩، وفاة الصديق العزيز الشيخ قاسم عبدالرحمن في المستشفى الألماني في طريق التسعين بالمنصورة عدن.

خلف الشيخ عبدالرحمن قاسم وراءه سجلاً حافلاً بالأعمال التي دخل بها التاريخ، والتي دخلت ميزان حسناته وهي الأهم وقربته من خالقه كما خلف دائرة اجتماعية بالغة الاتساع من المحبين..

كما خلف أولاداً بررة؛ هم:

١ – أمين ٢ – صالح ٣ – عبدالرحمن ٤ – إبراهيم ٥ – عمر.

همس اليراع

بن صلاح في سجل الخالدين

د. عيدروس نصر

بكل حزن وأسى تلقيت نبأ وفاة الشخصية الوطنية والاجتماعية المناضل قاسم عبد الرحمن بن صلاح صباح هذا اليوم الأربعاء ٢٠١٩/٢/١٣م .

عرف عن المناضل بن صلاح روحه الوطنية العالية وانحيازه المطلق لقضايا الوطن، وقد تجسد ذلك في حضوره المميز على واجهة الأحداث، فمنذ عرفته في مطلع الألفية ظللت أقرأ اسمه في كل الأحداث والمناسبات الهامة.ومع انطلاق حراك الثورة السلمية الجنوبية، ظل بن صلاح مشاركاً فاعلاً في كل فعالياتها.وكان يغادر ساحة الفعالية لينتقل إلى الفعالية التي تليها، فمن ردفان إلى الضالع، ومنها إلى عدن التي ينتقل بعدها إلى سيؤون او المكلا، ومن أبين يغادر متجها إلى شبوة ومنها إلى المهرة أو سقطرى.

كنت التقيه بين الحين والآخر في صنعاء أو في عدن أو أبين لقاءً ثنائيا أو في إطار فعالية جماهيرية، وفي كل مرة كنت أكتشف ما بداخل هذا الرجل من قيم أخلاقية رفيعة هي كالدرر الثمينة في عمق البحر الكبير. وظل الفقيد يذرع الجنوب شبراً شبراً مشاركاً هنا وداعماً هناك ولم يدع منطقة جنوبية إلا وسجل حضوره المميز بين أبنائها.

كان قاسم مناضلاً صادقاً مترفعاً عن الذاتيات والانانيات يمنح دون انتظار مكافأة أو حتى إشادة، ويخوض المعارك دون أن يتهافت على لقب أو منصب، بل كان كل هاجسه أن يرى جنوباً حراً مزدهراً خالياً من الإرهاب والفساد والاستبداد والتبعية.

عندما انطلقت المقاومة الجنوبية المسلحة كان قاسم احد ابطالها الميامين ولم يدع سلاحه إلا بعد أندحار آخر جندي حوثي – عفاشي من أرض الجنوب.

كان تعرضه للوعكة الصحية الأخيرة مفاجئاً، لكن حالته تدهورت بسرعة ليغادرنا قاسم إلى سجل الخالدين تاركاً وراءه سجلاً حافلاً بالنزاهة والوطنية والصدق والنقاء وحب الناس.

رحم الله الفقيد قاسم عبد الرحمن بن صلاح، رحمة الاتقياء الأبرار وأسكنه فسيح جناته مع عباده الصالحين الأطهار، وصادق العزاء لأهله وذويه وكل محبيه نسأل الله أن يمن علينا وعليهم بالصبر والسلوان. و" إنا لله وإنا إليه راجعون"

كان قاسما مثل اسمه

د.قاسم المحبشي

قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري، سمعت عنه في عدن قبل أن التقيه في بغداد. رجل من رجال التنمية والاستثمار المفيد المنتج. أسس والده عبدالرحمن بن صلاح، رحمة الله عليه، شركة الاعمار ومواد البناء في الشيخ عثمان. بزمن الاستعمار البريطاني ويعد من أنجح المستثمرين الوطنيين في عدن المستعمرة. بعد الاستقلال الوطني والنهج الاشتراكي (والتأميم البروليتاري) نالهم ما نال قطاع التجارة والاستثمارات الخاصة من تضييق واستفزاز ، ولكنهم صمدوا في وطنهم وتمسكوا به بكل ما يمتلكون من قوة. وبعد الوحدة المشؤومة، حاولوا تفعيل قدراتهم التجارية الاستثمارية وخبرتهم الراسخة في عدن المينا الحرة.

لكن قوى التجارة والاستثمار الطفيلية القادمة من الشمال ضيقت الخناق عليهم وعلى معظم التجار والمستثمرين الجنوبيين بقوة سلطتها العسكرية الاحتلالية. إذ علمت أن المرحوم قاسم عبدالرحمن حاول شراء بعض العقارات الاستثمارية في مناطق حساسة فتم نهبها وسيطرتها من قبل قوى الحرب الغاشمة التي استباحت عدن منذ ١٩٩٤/٧/٧م بقوة النار والحديد . ورغم ذلك لم يستسلم، بل ظل يقاوم الظلم بكل السبل. وراح يطرق كل أبواب العدالة المستباحة في عدن المحتلة. وحينما شعرت قوى النهب والاحتلال باصراره المستميت على استرجاع حقوقه وحقوق مدينته المنهوبة بعد حرب صيف ١٩٩٤م الغاشمة قررت ملاحقته بغرض الفتك به وأخراس صوته الحر . فوجد في الأردن ثم العراق ملاذه الأمن وهناك في بغداد حاول فتح مكتب للاستثمار في مجال النفط، ونجح كما علمت. وجاء الاجتياح الغاشم للعراق العظيم ، فخسر الكثير من وراءه. فعاد الى عدن التي أحبها حد الوله. عاد محمول بأمل استعادة الوطن الذي ضاع في غفلة من الزمن. ومنذ عودته لم يهدأ له بال في سبيل التحرير والاستقلال. إذ يعد رجل الميدان الأول وبلا منازع وعاشق ساحات النضال السلمي في كل ربوع الوطن السليب. إذ كان أهم داعم حقيقي لفعاليات ثورة

الحرك السلمي في عدن والمحافظات الجنوبية، دعم المليونيات ماديا وتنظيما بلا حدود. دعم الجرحى والمحتاجين بلا تمييز.

ظل يحمل ويحلم بقضية وطنه وحريته بثقة وتفاؤل قل نظيرها. كان شديد التفاؤل بالمستقبل حتى في أحلك الظروف. وأثناء المعركة الحوثية العفاشية، ظل ابو إبرهيم في مقدمة صفوف المقاومين في خورمكسر . مثل الأسد في عرينه، هرب الجميع من حوله وبقي هو وحده واولاده في منزله الكائن بحي اكتوبر في ساحل أبين ظل يقاوم ويسعف ويشرف ويدعم ويرمم ويعزي ويواسي. التقيت به بعد تحرير عدن وكان في غاية السعادة بما تحقق من إنتصار للمدينة التي خاضت معارك المقاومة الشرسة مع فلول الغزاة القادمين من الشمال .

ورغم انشغاله بالتجارة والاستثمار الا أن لديه ثقافة سياسية وتاريخية قلما تجدها عند ممن يدعون السياسة والمشتغلين فيها والمتكسبين منها . جمعتنا مواقف كثيرة وذكريات طيبة وعسيرة في بغداد وعدن. تناقشنا واتفقنا واختلفنا بالتفاصيل ولكن بمودة وسماحة وأريحية. رغم ما أصاب البعض من مشاعر الخيبة والخذلان والإحباط بعد تحرير عدن وتدهور حالتها الأمنية والخدمية الا أنه ظل رابط الجأش شديد التفاؤل بالقادم. لم يبدل مواقفه وآراءه بحسب اتجاهات العاصفة والرياح كما فعل الكثيرون غيره! وهذا ما جعلني أحترمه أكثر رغم اختلافي معه في قراءة المشهد الراهن وتفاصيله. راهن على المجلس الانتقالي الجنوبي وأخلص في دعمه ومساندته بلا حدود ودافع عن رموزه وسياساته أكثر من أعضاءه.

لم اسمعه يوما يشتم أو يسيء لأحد حتى مما يختلفون معه.وحينما يختلف مع أحد من أصدقاءه الذين يحبهم يعتذر له بعدم التعليق على منشوراته حتى لا يفقده. بهذه الروح المدنية العالية عرفته كريما وشهما وشجاعا. يشجع العلم والتعليم ويبذل مساعيه الحثيثة في سبيل إعادة المؤسسة وتفعيل الاستثمار في عدن.

كان قاسما مثل اسمه يوفق ولا يفرق، يلملم ولا يشتت يبني ولا يهدم، يضمد ولا يجرح. فمن هو ذا الذي لا يعرفه؟! ومن هو ذا الذي لا يحبه؟ برحيله فقدت عدن رجلا من العيار الثقيل لن يعوض أبدا! الف رحمة ونور تَغْشَاه في مثواه ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بفسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

العم قاسم هو (الجنوب العربي) فعلاً

محمد المهيري
(الإمارات العربية المتحدة)

قُيِّض لي أن عشت لحظات هامة وحاسمة في مسار عاصفة الحزم في أشهرها الأولى، حيث كنت ضمن قوات التحالف العربي التي أسهمت في تحرير مدينة عدن يوم ٢٧رمضان١٤٣٦هـ/ الموافق ١٤يوليو ٢٠١٥م. وكنا مع أهالي عدن نعيش الفرحة الغامرة بالنصر.. وفي ذلك اليوم العظيم تواعدت مع صديقي ابن عدن، أمين قاسم، أن أتناول الإفطار في بيته مع وجبات شعبية عدنية ويافعية، لكنني لم أستطع إكمال صيامي بسبب المجهود الشاق دون انقطاع، فضلاً عن شدة حرارة الجو المرتفعة في صيف عدن القائظ فاضطررت أن أفطر الساعة ١٢ ظهراً. ولهذا اتصلت بصديقي أمين معتذراً عن تناول الافطار معه ذلك اليوم، فقال لي: إذا سيكون موعدنا غدا.
حاولت الاعتذار أيضاً عن ضيافة الغد، وبعد شد وجذب في المكالمة الهاتفية، وأمام الحاح صديقي وافقت على طلبه، وذهبت في الموعد المحدد مع اثنين من المساعدين كانا في رفقتي، وعند الوصول تم استقبالنا في منزل أخي أمين قاسم بحفاوة بالغة من قبله وإخوته ووالده العم قاسم الذي رحب بنا وهلَّل معبراً عن فرحته بنا، لما شاهده فينا من ما كان ينتظره طويلاً، ألا وهو تحرير مدينته عدن من أيدي الطغاة.
وخلال اللقاء تجاذبنا أطراف الحديث، وكان عمي أبو أمين (قاسم الحوثري) يتحدث عن اليمن بصفة عامة، وعن مدينة عدن بصفة خاصة وكأنه يتغنى فيها من كثر حبه لها، وعند اشتداد الحديث تذكر الماضي العريق لليمن وللجنوب وعدن، أخذ العم قاسم يستعيد ذكريات الشوق للجنوب العربي وماكان فيه من سيادة النظام والتنظيم في جميع المجالات الحكومية وفي الحياة الطبيعية، حتى أنني كنت مستغرباً لما أسمعه منه من حديث صادر من القلب، وبدون تصنُّع ، وكأن ما كان يتحدث به من نسج الخيال مقارنةً بالحاضر المرير.

أنتهت الزيارة القصيرة..لكنني تعلمت الكثير من العم قاسم، وعرفت منه أكثر ما هي اليمن قبل وبعد، واستنتجت بأنه موسوعة يمنية جنوبية، وصاحب مصداقية، قلَّ أن تجدها في هذا الوقت، ومن كثرة ما كان يتحدث عن عدن والجنوب العربي أحسست وبكل صدق وكأن العم قاسم هو (الجنوب العربي) فعلاً.. غادرنا منزلهم، شاكرين لهم حسن الاستقبال وكرم الضيافة، واستمر التواصل مع العم قاسم، وعندما كنت اتحدث معه عبر الهاتف كان لا يبخل بتقديم نصائحه لي في عدة مجالات، ومنها الوضع اليمني ومعاناة الناس بعد الوحدة من ضياع الحق.
وأعترف بصدق ، وبعيداً عن لغة المجاملة، أنني حينما كنت أتحدث مع العم قاسم كنت أشعر أنني أتحدث مع أصدق من يتحدث عن اليمن، لما كنت ألمس في حديثه من حرقه على ما آلت إليه أوضاع اليمن وبالأخص الجنوب العربي، وعدن بالذات.
نعم ..العم قاسم، رحمه الله، كان بالنسبة لي هو الجنوب بكل إحساسه ومشاعره.. وعند سماعي خبر وفاته أحسست كأن شيءٌ ما قد نقص وذهب برحيله، لما كان يئن به من حمل هم الجنوب العربي.
رحمك الله برحمته الواسعة وأسكنك فسيح جناته وبارك الله في ذريتك الصالحة التي لن تنساك وستكمل مسيرتك ..يا أغلى وأشرف من أحب الجنوب ..

ذكريات لا تنسى مع المناضل الأصيل والمعطاء

العميد طيار/ عبدالعزيز المنصوري

لم يسعفني القلم في أن أكتب ما يستحقه الصديق العزيز والرجل المعطاء والمناضل الأصيل الفقيد قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري رحمه الله.حاولت أن أرجع بذاكرتي إلى بدايات التعارف، وتذكرت اللحظات التي جمعتني بأخي وصديقي الذي كان لموته وقع آخر وشعور أشبه ما يكون بالزلزال في داخل النفس، فهكذا هي المشاعر الإنسانية الصادقة.

تذكرت اللحظة التي اقلعنا فيها من يافع في حرب ١٩٩٤م وكنت عندها ما زلت في ريعان شبابي وكانت الطائرة التي كنت أحد أفراد طاقمها وبرتبة ملازم أول، وبصحبة ابن شبوة العقيد طيار سالم النقيب والمرحوم المقدم طيار عبدربه زين، وتذكرت لحظات إقلاعنا من مدرج الهيلوكبتر في لبعوس وكيف انهارت الطائرة بعد إقلاعها بثوانٍ وهبوطنا اضطرارياً وبسرعة في أحد الأطيان امام المدرج مباشرة، وكانت الطائرة تحمل وزناً كبيراً، منها أموالاً كثيرة في كراتين وأكياس (جواني) وكانت مهمتنا نقل هذه الأموال إلى عدن لتوزع رواتب على الجيش الذي يقاتل دون رواتب بعد أن تم افراغ البنوك تدريجيا من العملات المحلية من قبل سلطات صنعاء مسبقاً. وهذه الأموال هي أموال هذا الرجل المناضل قاسم بن صلاح الحوثري. وتذكرت إننا أقلعنا بصعوبة بعد انقاص الوزن، وعند وصولنا عدن هبطنا في جولد مور، في مساحة بجانب فندق الساحل الذهبي، وجاءت سيارات من وزارة الدفاع واستلموا الأموال من مندوب الشيخ قاسم، وهو المرحوم القاضي رحمه الله، وأتذكر إننا بقينا هناك حتى اليوم الثاني، وصباحاً وأثناء تشغيلي لزرار تشغيل الطائرة رأيت قدوم سيارة بيضاء منعها الحراس من الاقتراب من الطائرة التي بدأت مراوحها بالدوران، واذا برجل ينزل من السيارة وينطلق إلينا ويصعد الطائرة ويسلم علينا ثم يترك لنا (كيساً كاكياً) ويودعنا، وكانت هذه اللحظة هي ثاني لقاء وتعارف بهذا الرجل.

أقلعنا بعدها إلى صلاح الدين، ثم إلى جيبوتي يوم الخميس ١٩٩٤/٧/٧م بعد انهيار كل الجبهات، وأتذكر إننا هبطنا في جيبوتي في منطقة اسمها (خور انجر) وكان الكيس الكاكي سعيفنا في تلبية كثير من متطلباتنا في هذه البقعة وهذه الأرض، فقد كان فيه مبلغ مالي استخدمناه في تلبية احتياجاتنا ومن معنا لأيام، لأن معظم من كان معنا على الطائرة لايملك الا سلاحه وجيوباً فارغة .

اللقاء الآخر الذي جمعني فيه كان بعد سنوات في عزومة فطور في مدينة جده في بيت الشيخ عمر قاسم العيسائي الله يرحمه ويسكنه فسيح جناته، وكان هذا اللقاء وماتلاه من لقاءات عديدة بداية التعارف المباشر بهذا الرجل الذي تحول الى صديق عزيز نتواصل هاتفيا إن لم نتلتقي مباشرة .ودار الزمن والتقينا في ساحة الهاشمي بالصدفة وتحت أزيز رصاص جنود الاحتلال وبعد مقتل الشهيد صالح السيد، شهيد التصالح والتسامح، التقينا في هذه الساحة وثبتنا فيها ثبات الرجال والجبال، وكان الفقيد أحد الذين لم تهزهم الرصاص ولا مسيلات الدموع، وأتذكر أنه بعد محاصرة الجنود في إحدى العمارات واستسلامهم كان ينادي بعدم المساس بهم، وهنا تنبع مشاعر الإنسان، وتظهر معادن الرجال في كيفية التعامل حتى مع الاعداء .

تواصلت لقاءاتنا وجلساتنا، وكانت مشاعر الأخوَّة تتعمق يوماً بعد يوم، وله حضور في كل المحطات التي رافقت مسيرة نضالنا،وكان داعماً ومسانداً لكل المناضلين في معارك تحرير العر وفي ردفان وفي تأسيس المقاومة الجنوبية وسعى إلى توحيد كل القيادات ونبذ التشرذم الذي أصاب ثورتنا في مرحلة من مراحلها، وكان بحق الرجل الذي يجمع عليه المختلفون والقاسم المشترك بين كل القيادات ينصح ويوجه ويعمل من أجل الوصول الى قيادة واحدة وهدف واحد ولم ينقطع تواصله مع كل الفرقاء حتى قبل موته بأيام .

إن كلماتي مجرد خطوط على سطور لن تفي هذا الرجل حقه ولن تدون أفعاله العظيمة وما هي الا نقاط على حروف في كتاب حياة رجل أخلص لوطنه ولشعبه ولثورته..

رحم الله الصديق الصدوق المخلص الشيخ قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يسكنه فسيح جناته وان يجعل كل ما قام به وقدمه في ميزان حسناته .

. وداعاً أيها البطل (ابو امين) !!

بقلم العميد/ فيصل غالب سيف بن حلبوب

ماكنت احسب أني سوف ارثيك، لكنها إرادة الله ، ولا اعتراض على قضاء الله وقدره، وهو اصطفاء الله لأحبابه وفقط، قاسم عبدالرحمن بن صلاح طيب الله ثراه..آه.. كم لهذا الاسم في قلبي من مكانة ،كم أنت عظيم أيها العملاق البطل ، شموخ وعزة، بسالة وتضحية وكرم، رجولة وشهامة، خلق ومرؤة ..

كنت صادقاً فأختارك الله من بيننا ،كنت جاداً مخلصاً فياضاً بالخير ففاضت روحك الطاهرة الى خالقهاوانت تذود عن وطنك الذي لم يستكمل بعد مسالة تحريره واستعادة دولته الجنوبية ، جعلت نفسك مربياً واستاذاً وصحفياً واعلامياً ومصوراً وناشطاً وفعالاً في شبكات التواصل الاجتماعية، وحاضراً في كل فعاليات الحراك السلمي والثورة الجنوبية..

كم وطأت اقدامك ساحات النضال في كل أرض الجنوب، وقد لا يتسع الحيز لذكر كل فضائل اعمالك وجودك. ولكنني أذكر ويذكر لك التاريخ اثناء مواجهة عدوان الحوثي على الجنوب وعدن عندما ثبتَ أنت حين غادر الآخرون ، ولبست بدلة الحرب حين اختفى الآخرون ، وفضلت الخروج الى ميادين المقاومة مع الشباب بروحك الشبابية التي تمتلكها انت، برغم كِبَر سنك وحالتك الصحية، الا انك أبيت ان يفوتك دور المشاركة في مقاومة المعتدي لأرضك ودفاعاً عن الأرض والعرض والكرامة، كنت كجلمود صخر واقفاً في صفوف ميادين القتال الأولى حاملاً سلاحك دفاعاً عن عدن الابية عاصمة الجنوب، التي احببتها واحبك اهلها وشرفاءها حباً كثيراً.

أخي وزميلي واستاذي في النضال، فقيدنا قاسم عبدالرحمن بن صلاح، لم استطع أن اكتب شيئاً عنك ، كل ما حاولت انهارت أعصابي وارتعشت أناملي ولم أتمالك نفسي، وظننت انك ستعود، وحين وقفت على قبرك في مقبرة (ابو حربة)

بمدينةالشعب للمرة الثالثة تيقنت انك ذهبت وتركتنا، رحلت الى الملكوت الأبدي وتركتنا هنا على هذه البسيطة.

سمت روحك وطارت إلى باريها، وبقينا نحن هنا بين آهات وآلام فقدانك ومتاعب هذه الحياة والنضال الذي كنت احد رواده في مقاومة الاحتلال الذي يأبى الرحيل من بلادنا.

نم قرير العين يا صديقي الأعز وزميلي الوفي، فأنت بين يدي الغفور الرحيم ، هنيئاً لك هنيئاً لك.

ارفعوا رؤوسكم آل بن صلاح الحوثري جميعاً، فأسرة كان ابنها وأخيها ووالدها المغفور له قاسم عبدالرحمن بن صلاح يحق لها أن تفاخر وتطاول عنان السماء بتاريخ هذا الرجل وأعماله الصالحة، ونضاله الخالص وصموده الجبار حتى آخر رمق في حياته، برغم التهديدات له من ضعاف النفوس الذين حاولوا كسر معنويته تجاه قضية الجنوب لكنه كالجبل لايهزه ريح، اذكر ان وصلت بعض العناصر الى الاعتداء على ممتلكاته الخاصة وتدمير اسوار ارضيته في اللحوم وضرب القنابل فوق أولاده والعمال. من قبل قليلي الحياء .

سلام الله عليك حياً وميتاً ، سلام الله على روحك الطاهرة .

سأفتقدك كما افتقدك اهلك واقاربك ورفاقك وزملاءك في النضال.. سيفتقدك شعب كنت نصيراً لثورته وداعماً لثواره بالكلمة والرأي والمشورة والنصيحة، سأفتقد تواصلي معك ، بين الفينة والأخرى، سأفتقدك ايها الرجل العظيم وانت تمنحني الصمود والأمل والمشورة والرأي السديد . وحسبي انك غادرتنا الى الرفيق الأعلى ورحلت عن هذه الدنيا الفانية تحفك الملائكة والناس مذوهلين لرحيلك بين باكٍ وحزين وراضٍ بقضاء الله وقدره ، وأملنا في الله تعالى إنك الآن في قبرك منعم في روضة من رياض الجنة.

الصديق الصدوق والاخ الوفي والزميل في النضال ومن حوته جميع الخصال الحسان.

فقيدنا (ابوامين)..كنت اخبرك دائما من سنوات عدة بأنني أكابد الأمراض والعلل وأرى الموت يمر أمامي لكنه لايطرق بابي..وكنت انت ترد علي بما قال الامام الشافعي:

كم من صحيح مات من غير علة
وكم من سقيمٍ عاش حيناً من الدهر
وبرغم معاناتنا سنمضي على العهد الذي قطعته معك ولن اخلف عهدي أو أميل عن قضية شعبي ووطني الجنوب حتى ينال شعبنا مراده او التحق فيك بإذن الله تعالى.
اسمح لي ايها العملاق ان اكتب عنك ولك هذه الكلمات المتواضعة عن رجلٍ بل أخ عزيز ومناضل جبار وصادق فرض احترامه وتقديره على كل من يعرفه، وحاز على احترام المجتمع المحيط به بكرم أخلاقه وتواضعه. كم افترشنا ساحات النضال سوياً من ردفان الى شارع مدرم المعلا الى ساحة الحرية خورمكسر وساحة الهاشمي الشيخ عثمان، وكم وقف الى جانبك القيادات والمناضلين والشباب لالتقاط صوراً تذكارية معك، كم كنت اشعر بفخر انني اقف بجانبك واحساسي يقول ان هذا هو أبو الحراك الجنوبي ، لم يفقه الكثير لدورك وعظمة اعمالك الا من كان على تواصل معك، وانت المتواضع دوماً امام الجميع.
وصدق رسولنا الكريم القائل: «من تواضع لله رفعه». وانت من تواضع للكبير والصغير على حدٍ سواء، انت من أحب الجميع فأحبوه ووقر الكبير واحترم الصغير وفتح قلبه للجميع وكسب السمعة المشرفة التي لم يكسبها من يمتلكون الأموال الطائلة ومن يديرون الأعمال البارزة والسلطات والهيلمان. وحينما ننظر لحاتم الطائي الذي جعل من نفسه علما بارزا يضرب به المثل يتناقل الناس قصصه وكرمه وشهامته أمما بعد أمم، وسطر سيرته في سجل التاريخ ليخلد اسمه في سجل التاريخ ، بينماعجز أصحاب السلطات و الأموال والثروات الكبيرة والجاه أن يخلدوا اسماءهم في أذهان الناس وكُتب التاريخ ورواياته وذهبوا جميعا من دنياهم ولم يبق إلا سمعة حاتم الطائي مع كثرة من عاش حوله وفي عصره من البشرية، وهكذا تجسد حالك يافقيدنا الراحل قاسم (ابوامين) بحال وسجايا حاتم الطائي كرماً وشهامتاًونبلاً.
عزيزي المغفور له قاسم عبدالرحمن بن صلاح طيب الله ثراك إنني أردت أن أعبر عما يختلج في نفسي ويجوش في صدري إزاء صداقتنا وزمالتنا في النضال والذي كنت اعتبر صداقتك تاجاً على رأسي، أنت الذي يستحق الإطراء الجميل بحروف الكلام

وقصائد الشعر ، ولو كنت شاعراً لقلت فيك قصائداً وقصائد لعلها تفي ولو قليلا من ما أكنه لك أيها الهامة الوطنية من حب وتقدير واحترام، برغم معرفتي ان كل الكلام لا يرتقي الى ما انت أهل له.

عشت شامخ شموخ شمسان..كنت مرجعاً للجميع في النضال والحراك السلمي والمقاومة الجنوبية..كنت رفيقاً للقائد والجندي والمناضل والشيخ والشباب والطفل والمرأة، كنت صديقاً للاكاديميين ولطالب الجامعة والمثقف والموضف ، كنت رفيقاً لكل أحرار الحنوب.

عشت رجل حكمة تستخدم السهل الممتنع من الكلام وبابتسامة لاقناع كل من يتحدث اليك او تتحدث إليه...كان لك الفضل في تقريب وجهات النظر واقناع الكثير في السير قدماً بمسيرة تحرير الجنوب ..رحلاتك المكوكية بين محافظات الجنوب عدن ولحج وابين وشبوة وحضرموت والمهرة ، البعض كان يعتبرها تسلية وترفيه لكن القليل منا الذي كنا نعرف مقاصدك ونواياك وأهدافك منها ، ولا داعي أن أذكر كل أعمالك في كل رحلة، واترك كل شخص يتحدث بنفسه عما دار بينك وبينه فبالتأكيد جميع من كانت لك معهم مواقف سيشاركون في كتابة ذكريات لقاءاتك بهم، كل قيادات المجلس الانتقالي الجنوبي واعضائه وكل قيادات الحراك الجنوبي ومكوناته والمقاومة الحنوبية وتشكيلاتها ومنظمات المجتمع المدني في عدن .

ايها الوفي الخالد ستفتقدك أسر الشهداء التي كنت تواسيها معنوياً ومادياً، وسيفتقد الجرحى والمرضى زياراتك لهم في المستشفيات والمنازل..وسيفقد حنانك وعطفك الأيتام الذي كنت لهم بمثابة الأب .

مهما كتبت لا أفي بكل أعمالك الطيبة والتي آخرها إنارتك لقلعة جزيرة صيرة، أنار الله قبرك وجعله روضة من رياض الجنة.

اعزي نفسي برحيلك واعزي جميع اهلك، وأخيك طيب الذكر صلاح عبدالرحمن صلاح وأولادك الخلوقين ربنا يحفظهم .وكما يقول المثل من خلّف ما مات ..

رحمة ربنا تغشاك والجنة مأواك خالداً فيها أبداً كما خلدناك في قلوبنا .

فقدنا زميل مسيرة نضال طويل

السفير/ قاسم عسكر جبران

غاب عنا الى الأبد صباح هذا اليوم، الشيخ/الجليل قاسم عبدالرحمن بن صلاح ، وكم غابت عن سماء الجنوب شخصيات وطنيه من العيار الثقيل ، والشيء المفجع ان كل وقت تغيب عن سماء هذه المنطقه رجال كانوا قد وهبوا ونذروا حياتهم فداء للوطن ولشعب الجنوب الابي الذي قدم ومازال يقدم كل هذه التضحيات الغاليه من أجل الحريه واستعادة مجده ودوره بين امم وشعوب هذه الارض، هذه الارض التي تلتهم الكبير والصغير على حدا سواء، وكم من الفجائع والآلام والاحزان رافقت حياتنا ومسيرة نضالنا رغم اننا ماضون على نفس الدرب والطريق.

وفي صباح هذ اليوم٢٠١٩/٢/١٣م، فجعنا بوفاة المغفور له بإذن الله الفقيد الشيخ/قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري بعد مرض عضال ألم به خلال فتره السنوات الاخيره من عمره، وبهذا المصاب الجلل فقدنا وفقد شعب الجنوب عامه واهله وذووه ومحبوه وزملاءه ورفاق مسيرة نضاله ويافع خاصه واحداً من أفضل الشخصيات الوطنيه المجهوله على الاطلاق حيث كان يتصف بالأخلاق العاليه والبساطه في حياته، وكان يمتلك موهبه في الامثال والنكت السياسيه قد لا توجد لدى الاخرين، ويقدر ويحترم الاخرين وله مواقف شجاعه ضد اعداء شعب الجنوب، حيث كان منذ حرب وعدوان واحتلال الجنوب صيف ١٩٩٤م من قبل قوى الاحتلال اليمني يقدم الغالي والنفيس من أجل زوال هذا الاحتلال وتحقيق الحريه والاستقلال واستعادة دولة الجنوب ذات السياده على كامل ارض شعب الجنوب بحدوده الدوليه المعترف بها قبل ٢٢مايو ١٩٩٠ م.

كان الفقيد/قاسم عبدالرحمن بن صلاح رجل خير وصاحب إحسان، قدم لرجال الجنوب وحراكه الثوري مالم يقدمه احد خلال حرب وعدوان الاحتلال اليمني على الجنوب صيف ١٩٩٤م، وقدم للمحتاجين الكثير والكثير، واستمر كذلك حتى

وفاته، ولم يمن أو يطلب من وطنه وشعبه في الجنوب، ولا ممن قدم لهم العون والمساعده لا جزاءً ولاشكورا، وكان لا يحب ان يظهر في الاعلام او المناسبات ،بل كان يشعر بالغثيان من الذين يتسابقون لحب الظهور ،وكان على دراية ومعرفه بكل شخص قيادي وناشط في الجنوب، كما كان يلم بصفات ومواقف هذه القيادات ويوضح موقفه منها، بل كان يقول لنا ان هذا او ذاك سوف يسقط و لن يستمر معنا في النضال حتى تحقيق كامل اهداف شعب الجنوب وكانت تصوراته وتقديراته وتنبؤاته دقيقه وصائبة وصحيحه نشاهدها على الأرض.

لقد فقدنا زميل مسيرة نضال طويل وشاق من أجل بلوغ اهدافنا غير منقوصه وغير قابله للتصرف قضية شعب الجنوب (الوطن والشعب والدوله) ولا رجعه عن ذلك مهما كلف شعبنا من تضحيات ومهما واجه من مصاعب وتحديات وفاء لهؤلاء الرجال الذين قدموا حياتهم وتعطلت اجزاء من اجسامهم، ووفاء لمن فقد حياته وقدم نفسه وماله لتحقيق الحلم الذي كان ينشده الفقيد قاسم عبدالرحمن بن صلاح، وينشده شعب الجنوب في تحقيق تطلعاتهم وآمالهم في النصر المبين لتجسيد استعادة دولة الجنوب المستقله ذات السياده على كامل ارض شعب الجنوب المعترف بها دوليا قبل ٢٢مايو ١٩٩٠م.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وادخله فسيح جناته وألهم اولاده واهله واقربائه ومحبيه واصدقائه وزملائه الصبر والسلون، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

أبو الأحرار!!

صامد ثابت عبد حسين

الشيخ المجاهد الفاضل والمناضل الوطني الصلب الأصيل قاسم عبدالرحمن بن صلاح، قال لي ذات يوم وبتواضع كبير:" يا ولدي يا صامد أنت أطلقت عليَّ لقب أبو الأحرار وتخاطبني به دائماً سواء بالكلام أو بالمراسلة وأنا لا أعلم إن كنت أستحق هذا اللقب"..

أجبته قائلاً:" أنا لم آتي بما ليس فيك يا عم قاسم ربنا يحفظك".

لقد كان فعلاً أبا الأحرار بكل ما للكلمة من معنى، رحمة الله تغشاه ، فلقد كان منذ الوهلة الأولى خصماً لدوداً لقوى الإحتلال ومناضلاً شديد البأس مشاركاً وداعماً في كل محطاتنا الثورية، وقائداً وطنياً صادقاً وجاداً، لا يبتغي من هذه الدنيا جاهاً أو منصباً أو أضواء شهرة، بل كان كل ما يبتغيه هو حرية أرضه وشعبه وتحقيق مستقبل مشرق للأجيال القادمة .

كيف لا أطلق عليك هذا اللقب يا أبا الأحرار وأنا قد عرفتك عن قرب وعرفت أنك ربيت أبناءك خير تربية وغرست فيهم روحك الوطنية الثائرة الحرة ، وكيف لا أطلق عليك هذا اللقب يا أبا الأحرار وأنت من دعم أبناءك الشباب الأحرار في مختلف مناطق جنوبنا الحبيب من أقصاه إلى أقصاه في كل فعاليات النضال السلمي، وعندما دقت ساعة الكفاح المسلح كانت أفعالك وكتاباتك مشعلاً وهاجاً ينير لنا دربنا النضالي في أحلك الظروف وأشدها صعوبة ومرارة ، وفيما كان الكثير من الرجال يتراجعون خطوات إلى الخلف كنت تخطو بنا بثبات إلى الأمام، وبينما كانت الكثير من السواعد تتراخي كنت أنت من يرفع ساعديه بإشارة النصر.

فراقك ورحيلك عنا فطر قلبي والدي الحبيب أبا أمين، يشهد الله على قولي هذا، والفراغ الذي تركته في حياتنا نسأل الله العلي القدير أن يعيننا على إحتماله ، فلقد

كنت نعم الأب والأخ والصديق، وكم آلمني وأحزنني مرضك ورحيلك المفاجئ، لكنها مقادير الله واللهم لا اعتراض .

جمعتني بك الكثير من المواقف الوطنية والإنسانية يا صاحب القلب الأبيض والأيادي البيضاء ، كنت سنداً لي دوماً في كثير من أزمات الحياة ومحطاتها بحلوها ومرها، لم أراك في يوم من الأيام إلا وأنت مبتسماً في وجهي، تشد من عزيمتي وتذكرني بمن أنا وإبن من أنا قائلاً لي:" أنت غالي إبن غالي وحر إبن حر فأنت إبن الشهيد البطل ثابت عبد رحمة الله تغشاه".

لقد كنت من أقرب الناس إلى قلبي والدي الحبيب أبا الأحرار ، ولا زلت أتذكر تشريفك لي عندما طلبت من ولدك الغالي أخي العزيز إبراهيم بأن يتصل بي دون غيري وأنت في مطار عدن لأتحدث معك وتطمئني عنك وتودعني قبيل سفرك إلى الهند للعلاج.

لن تتسع الصفحات لذكر خصالك الفاضلة وسرد تاريخك النضالي المشرف ، ويعجز القلم في يدي عن الكتابة والتعبير عن كل ما يجيش في صدري من مشاعر الود والتقدير والاحترام لك والإشتياق والحزن على فرقاك .

كما لا يفوتني هنا أن أقول لك بأن تنام مطمئناً قرير العين، فلقد تركت خلفك أبناء من خيرة من أنجبتهم هذه الأرض وهم خير خلف لخير سلف أبا أمين .

الخلود لروحك النقية الطاهرة فقيدنا الغالي، واسأل الله عزوجل أن يطيب ثراك ويسكنك الفردوس الأعلى من الجنة وإن يحفظ أبنائك الأحبة الأعزاء ويجمعنا جميعآ وإياك في جناته اللهم آمين يا رب العالمين .

ولدك المحب المكلوم على فراقك / صامد ثابت عبد حسين

رجل من العيار الثقيل والمعدن الأصيل

يوسف عبدالله سعد القعيطي

نادرون هم أولئك الرجال الذين يتركون في قلوبنا أثراً لا يزول، ولا تغيره أو تمحوه الأيام والسنين..ومنهم أخي وصديق العمر الفقيد قاسم عبدالرحمن بن صلاح..فسلام لروحه الطاهرة والرحمة والمغفرة والمجد والخلود كل يوم يتعاقب فيه الليل والنهار، وما بقيت السماء والأرض..

لقد فقدت برحيله رجلاً من العيار الثقيل والمعدن الأصيل النادر، فقد كان بالنسبة لي كأبن من حيث فارق العمر بيني وبينه، لكنه كان نعم الأخ والصديق والرفيق، وفقدت برحيله لأغلى وأعز رجل..وحينما كنت أشاهده في مرضه يتألم، كنت أدعو الله له بالشفاء، وأن يأخذني قبله، وكنت أتألم أكثر عندما كان يستأنس بي ويراني بجانبه أثناء زياراتي له..

تعرفت على هذه الأسرة الكريمة عندما كنت رئيس المحكمة العُرفية في قرية الصيرة، مسقط رأس الفقيد، خلال الأعوام ١٩٦٩-١٩٧٢م، وخلال هذه الفترة التي مكثتها في هذه القرية توطدت علاقتي بأهلها الذين يمتازون بالطيبة والصدق والبراءة، وعلى رأسهم أسرة بن محمد صلاح، وربطتني علاقة خاصة بالمرحوم عبدالرحمن عبدالرب، وتعرفت على نجله الشبل قاسم عبدالرحمن حينما كان طالباً في مدرسة الفاروق التي نشأت من خلال التبرعات المادية والمبادرات الجماهيرية وقد أسهمت شخصياً عند بنائها بمساهمة إيجابية بحكم منصبي كرئيس للمحكمة. وكنت أشاهد الولد قاسم عبدالرحمن وما يمتاز به من حب لزملائه الطلاب ومبادرته لتقديم المساعدة لبعض الفقراء منهم لشراء حاجياتهم، بحكم مكانة والده التجارية، وقلت في نفسي أن هذا الولد سيكون له شأن وأي شأن، وفعلاً تحققت تنبؤاتي فعندما كبر حقق نجاحات في حياته مقتفياً طريق والده في التجارة، وظل يقدم الخدمات

والمساعدات للأسر الفقيرة ولمن يطلب منه المساعدة في أي جانب من الجوانب، وتحلى طوال حياته بالوفاء والأخلاق النبيلة وحب الناس وينطبق عليه قول الشاعر:

مَوْتُ التَّقِيّ حَياةٌ لا انِقطاعَ لها

قَدْ ماتَ قَوْمٌ وهُم في النَّاسِ أَحْياءُ

ورغم انشغالاتي الكثيرة عندما كنت مديراً لتعاونية لبعوس الاستهلاكية، ومن ثم مأمور المديرية الغربية(يافع) التي كانت تتكون من لبعوس والحد ورصد، ثم مأموراً لمديرية لبعوس، إلا أن علاقتي المميزة ظلت قائمة بهذه الأسرة الكريمة، وتعمقت أكثر وأكثر مع فقيدنا الراحل قاسم عبدالرحمن، خاصة بعد الوحدة المشؤمة وما تلاها من أحداث بعد اجتياح الجنوب صيف ١٩٩٤م وتحويل الوحدة إلى احتلال وضم والحاق ونهب من قبل عصابة نظام صنعاء.

كنت ألتقي به في منزله الواقع في منطقة (الدرين) ونتحدث عن ما أصاب شعبنا الجنوبي الطيب من سلب ونهب لأراضي المواطنين بقوة السلاح، ولم يسلم هو من أعمال السلب الدنيئة التي تعرضت لها ممتلكاته من قبل قوى النفوذ ورموز الاحتلال الشمالي، وكنت أنا قد أُقصيت قسراً من عملي ضمن القيادات والكوادر الجنوبية التي عُرفت بحزب (خلّيك بالبيت)..

وإذا كان الفقيد قد تعرض لظلم نظام الاحتلال العفاشي، فأن ذلك لم يؤثر على معنوياته وظل مقاوماً له كواحد من المشاركين بفعالية في الحراك السلمي منذ بداياته وأسهم بسلاحه في مقاومة الغزاة الحوثيين والعفاشيين وطردهم من الجنوب عام ٢٠١٥م، إلا أن ما يؤسف له أن يتعرض بعد ذلك النصر الذي أسهم في صنعه وفي طرد من عانى منهم شعبنا لنهب جديد لما تبقى من ممتلكاته من باسطين جدد، حيث أقدم المدعو القباطي بهدم الحوش الذي كلفه بنائه أربعون مليون ريال يمني، قبل أنه تنهار العملة، وحينما كنت أواسيه بسبب هذا التعسف والبسط على ممتلكاته كان يقول أنه لا يهمه كل ما سُلب منه وأن الذي يهمه أكثر هو الوطن الغالي واستعادة الدولة وأنه على استعداد أن يضحي بكل ما يملك من أجل هذا الهدف..

لا استطيع أن أجمل كل المواقف الإنسانية والنضالية لهذا المناضل الصلب تجاه وطنه وأهله، ولكن لا يعني أن كل ما لحق به من ظلم ونهب لممتلكاته، بالأمس واليوم، لم يؤثر فيه، فقد كان يكبت مشاعر القهر وتعرض لعدة أمراض كان يتغلب عليها بإرادته ومعنوياته العالية، وسافر إلى الهند لتلقي العلاج، ورأينا كيف استقبل براعم الحي من الأطفال (العم قاسم) كما يحبون مخاطبته، بالحب وبالورود والترحيب الحار.

وإذا كان هذا الحب له من قبل أطفال الحي الذي يسكنه، فما بالكم بحب الناس الذين وقف إلى جانبهم وساعدهم وحب زملائه ممن شاركهم سنوات النضال في الميادين والساحات ، حيث لم يكن همه طوال سنوات الاحتلال التي أعقبت حرب ٩٤م، سوى التخلص من تبعات ذلك الاحتلال.

لقد غاب عنا رجل مواقف ومناضل أخلص لوطنه ولشعبه ومارس العمل التجاري بكل اقتدار ونزاهة رغم المضايقات التي تعرض لها. ويعتبر رحيله في هذه الظروف خسارة كبيرة، فالوطن بحاجه لأمثاله من المخلصين الشرفاء، ولكن مشيئة الله تقودنا جميعاً إلى هذا المصير المحتوم، ولا نملك إلا أن ندعو له بالرحمة والمغفرة.وإنا لله وإنا إليه راجعون.

يوسف عبدالله سعد القعيطي

صديق العمر

(الليث قاسم)

المحامي سالم سلمان الوالي

انها سنة الحياة ان يموت الإبطال دون ضجيج او صخب، ها هو الليث قاسم (ابوامين) ينسحب، بعد ان جال في ميادين الكرامة، وصال في ساحات الشرف، كان كالليث موقف وكلمة، وكان المدافع عن الحق و مع المظلوم ،

كان اليد التي تقدم الخير وتدفع بالعطاء لم يكن شاكيا باكيا ، كان صامتاً (إيجابي) الفكر (الحالم) دائماً نحو الأفضل لم يترك عدن طوال المراحل صمد حين كان مجرد الصمود (قضية جنائية) او (موت سريري) وتكلم حين كان الصمت هو السائد حتى (سكت الكلام) عشق الحرية وآبتسم مع الأطفال وحزن مع الرجال .

كان (الليث) الذي لا يخاف في الحق لومه لائم، كان الأمين الذي لم تغيره المحن واثق الرأي وواضح الموقف، عاش كريما ومات وفياً، كان الاسم اللامع في كل موقف شجاع، والضمير المستتر في كل عمل خير، أحببناك اخ، وصديق، وعشقنا فيك قفشاتك، والأمثال والحكم ، وعشنا معاك تواضعك، وبساطتك،

سوف نفتقدك ايها الغالي وسوف تشتاقك عدن كل يوم وسوف يزحف رمل ساحل أبين بحثاً عن رفيقه الدائم، ونذرف عليك الدمع الحار ايها الحر القاسم، ولكن لله ماشاء،.. وداعا عم قاسم،

وداعا أبو أمين،

وداعا ايها (الليث قاسم)،

و ندعو الله، ان يسكنك الفردوس الأعلى، برحمته ومغفرته .. امين يارب ..

اخوك دائماً / المحامي سالم سلمان الوالي

نائب وزير الصناعة والتجارة

رحيلك أبا أمين تهتز له الجبال

د.علي صالح أبو شامة

رحيلك أيها الغالي أدمى قلوبنا .فقدناك في أحلك الظروف.
كنت هامة كبيرة ومناضلاً جسوراً، حملت هَمَّ شعبك ووطنك، وهَمَّ كل الضعفاء والمحتاجين.
فخرنا إن أبا أمين ظل على مواقفه ثابتاً ولم تلن له قناة واهتزت الدنيا لموته لأنه رجل ذو وزن ثقيل .
واتذكر عبارة لزعيم صيني قال (هناك رجال يموتون وتهتز الجبال لموتهم وهناك اشخاص لا تتحرك لموتهم ريشة بعوضة).
الشيخ الجليل قاسم عبدالرحمن بن صلاح لا تستطيع الكلمات أن توفيه قدره لأنه عاش حياة الابطال والرجال الأوفياء الميامين.
وهو سليل أسرة تاريخية لها إرث في أعمال الخير ونصرة المظلومين .
جنة الخلد مثواك أيها الأخ والصديق والرفيق.. والتعازي لأسرتك ومحبيك وشعبك، وانا لله وانا إليه راجعون..

حياة مليئة بأعمال الخير ومواقف الرجال

د.فضل الربيعي

من أين نبدأ وأين ننتهي..ماذا نقول عنك أيها الإنسان، الكريم ، المقدام، المحبوب والقريب إلى قلوب من عرفوك .

في الذكريات سجل من المحبة والاباء والخير .. وفي المشاعر وفاء وعرفان وإجلال .

رحمة الله تغشاك يا فقيدنا الخالد قاسم عبدالرحمن بن صلاح.

لقد عُرف لدى كل من اقترب منه بإنه رجل محبوب معطاء، رجل الخير واصلاح ذات البين. صاحب المواقف الراسخة في قضايا الأمة.

نعم نصادف اناس كُثر في حياتنا من اصحاب الخير في عطاهم ومواقفهم وسجاياهم.

لم يكن فقيدنا قاسم شخصا عاديا... لقد جمع بين عدد من الخصال وعطايا الخير التي تحمل في مضامينها سلوك صفات الانسان البري الصادق ، الصدوق، جمع بين قيم جيل الاباء والاجداد، وهي قيم المروؤة والشهامه والكرم والوفاء .. وبين قيم العصر الحديثة، قيم التعايش والانفتاح والتجديد والتسامح.

تميز بعطاءه وإنسانيته التي امتزج فيها الموقف الوطني. حبه للجنوب، والمؤده وأفعل الخير، إذ كان الخير في قاموسه واسع المعاني. لم يُنحصر بالصدقات وإعانة المحتاجين فحسبُ، بل ممتد ليشمل تغطية مجالات الحياة بابعادها الاجتماعية والسياسية والثقافية .

فهو سليل أسرة طيبة الذكر تحضى باحترام وتقدير كبيرين في محيطها الاجتماعي. امتهنت النشاط التجاري مبكراً، عُرفت باعمالها الخيرية واصلاح ذات البين وتوصف بالأمانه والصدق، لن تتوارى دوما في تقديم المساعده لمن يحتاجها ملتزمة باحكام القران والسنه النبوية وشهامة اهل يافع وكرمهم .

كان والده الفاضل عبدالرحمن بن صلاح لن يترك أسرة أو شخصا يعرفه محتاج للمساعده إلاّ وذهب إليه . وقد ورث فقيدنا الراحل عن أبيه المرحوم تلك الخصال حيث كان فقيدنا شخصية محورية يجتمع حولها الكل ويطمئن لها الجميع.

كانت حياته حافلة بالمؤدة والاخوة والتواصل مع الكل. احبُه كل من عرفه فحينما كان يحل قاسم نجده القاسم المشترك بين جيرانه واصدقائه وزملائه ورفقائه بالسفر والعمل..كان داعما مساندا للناس والأعمال المجتمعية والخيرية، مراقبا ومتابعا بنفسه أين ممكن مد يد العون والمساعده، لم يترك الناس تاتي إليه لتطلب مساعدته، بل كان هو من يذهب إلى من يحتاج مساعدته، أو تحفيزه على مواصلة ما يقوم به، انه الرجل الداعم السخي للحراك الجنوبي، وللشعراء الشعبيين، وللطلاب المتفوقين والمثقفين.
وتخطر بذاكرتي الآن ما قاله لي ذات يومُ المثقف والكاتب الاستاذ حسين السيد،رحمه الله. عن فقيدنا، قال لم اجد شخص بصفات قاسم عبدالرحمن كانت يده ممدودة لدعم المحتاجين وحرصه على مؤاساة اصدقائه في كل المناسبات.
وشهادتي للتاريخ هنا اقول لقد كان الفقيد هو الركيزه الاساسية لتأسيس كلية التربية يافع ربما يكون ما اطرحه هنا غير معروف لدى الكثير، انه في العام ١٩٩٨ تقريبا كنا مجموعة نتحدث عن كيفية تأسيس كلية للتربية بيافع ، والكل مدركين صعوبة الاعتمادات المالية حينها ،كان البحث عن داعمين من تجار يافع ، وقد تم تقدير تكلفة ذلك العمل بحوالي ٧٠ مليون ريال حينها . تعهد المرحوم بانه سوف ينقل الموضوع لرجل الخير الشيخ عمر قاسم العيسائي رحمه الله إذ به وفي فترة وجيزة تمكن من إيصال الأمر والموافقة على تحمل ذلك على نفقة المرحوم عمر قاسم العيسائي.
كان فقيدنا الراحل كبيرا صبورا صامتا متسامحا، عانى الكثير من المظالم التي اطالت كل شرفاء الوطن ومنها ما تعرض له المستثمرين والتجار الجنوبيين، حيث تعرضت بعض املاكه للسطو والسيطره عليها من قبل عصابة ٧ يوليو ١٩٩٤م.
يذكر انه مات والكثير من ممتلكاته لم تعود إليه...
كان منتظر شروق الشمس على ارضنا من جديد ينبلج منها فجر منير تزهو فيه الأرض بحللها الجميلة، يزول منها الهم والقهر والفوضى، ويعود نصاب الحق وتصون دماء الشهداء الابرياء .
رحمة الله تغشاك .
انا لله وانا إليه راجعون.

رحلة مشرقة من صيرة يافع إلى صيرة عدن

صلاح حسن الطفي

لمحة من سيرة فقيد الجنوب / الشيخ قاسم عبد الرحمن بن صلاح الحوثري، منذ أن أبصر النور في قرية الصيرة مسقط رأسه بيافع ، إلى أن أضاء قلعة صيرة..

فمن خير ما ختم فقيد الجنوب سيرته المنيرة ، تكفله بإضاءة رمز مدينة عدن التاريخي (قلعة صيرة)، قبيل أيام معدودة من رحيله ، كي يظل نوره مشرقا في سماء عدن وفي قلوب كل محبيه ، عليه رحمة الله وأضاء الله برزخه إلى يوم يقوم الناس لرب العالمين.

سيرة الراحل الشيخ قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري سيرة حياة وكفاح منقطعة النظير وبكل المقاييس ، سيرة علم من أعلام الجنوب تستحق أن يكون عنوانها (الإيثار) في حب الوطن والذود عن أهله وترابه ، وكذلك ما عرف عنه من فعل الخير والإحسان وتقديم العون للمريض والمعوز واليتيم ، وأسر الشهداء والجرحى ، وغايته في كل ذلك رضا الله .

وما ميز سيرته المشرقة وعلاقاته الواسعة المميزة ، تجرده الخالص من كل أنانية تحد انشراح وانفتاح قلبه وصدره بكل رحابة لكل من ينشد عودة حق شعب الجنوب العربي إلى نصابه ، متجاوزا إطار جغرافيا القبيلة ونزعتها العصبية إلى رحاب الوطن الواسع .

فقد كان المغفور له (مرجعة جنوبية بامتياز) مثل في حبه للجنوب القاسم المشترك الأعلى بكل جدارة ، فقد أكرمه الله بحب الجميع وشهادتهم لأبي أمين بأنه ذلك الجنوبي الشهم الكريم الأمين عليه رحمة الله .

وهذا مما ميزة في حياته وجسَّده في رحيله الذي هز قلوب الملايين من أبناء الجنوب، فلله دره ودر منبعه الصافي الوافي ، فكما نال الكثيرون قِسْماً من خيره خلال مسيرة حياته المعطاءة ، كذلك كان لكل منا قسم من الحزن العميق يوم رحيله إلى جنات النعيم .

من مسقط رأسه قرية الصيرة بدأت مسيرة حياة الراحل وفي أحضانها وأحضان أسرته تربى على مكارم الأخلاق وصدق القول والعمل وبذل العطاء وحب الوطن والخير للناس جميع.

ربطتنا علاقة ود وصداقة متأصلة أب عن جد وجسدتها مدرسة الفاروق (الاشتراكية الشعبية سابقا) حيث جمعت أبناء قريتي الطف وأبناء قرية الصيرة مسقط رأس المرحوم، منذ تأسيسها عام ١٩٦٧م إلى يومنا هذا بعد ٥٢ عام.

ومما يميز قرية الصيرة وأبنائها الكرام تاريخها المتأصل بروح التواصل والأصالة وبحكم موقعها الجغرافي الذي تمثل فيه قرية الصيرة قلب للجهة الجنوبية الغربية من هضبة يافع العليا،ومنها وعبر شريانها الذي يربط بين جميع قرى يافع والجزء الأكبر من قبيلة الموسطة وكل قرى وقبائل المفلحي والذراحين ومشألة .

وهي القرية التي امتهن كثير من أبنائها مهنة التجارة وكانت من قبل الاستقلال سوق يافع وحيها التجاري الحيوي ، حيث تأسست فيها المحلات التجارية من قبل الاستقلال وكان فيها اكثر من عشرة محلات تجارية لأبنائها والمستأجرين من خارجه في حالة نادرة في ذلك الوقت.

والمرحوم هو ابن أحد أشهر تجار يافع والده المرحوم /عبدالرحمن بن محمد صلاح ، ذلك التاجر العصامي الذي شهد له أبناء يافع بالأمانة والتوثيق الدقيق لتجارته ومعاملاته .

فمن هذه الأسرة الكريمة ومن قرية الصيرة الأبية ،انطلقت مسيرة حياة أبى أمين ، تربيةً وتعليماً وكفاحاً بروح نقية وصدق نية وحب وإيثار وكرم وعطاء وتجسيد تواصل مع كل أبناء الجنوب ، من أجل الجنوب وحريته .

والحمد لله على قضاء الله الذي لا يرد وعزاءنا في فقيد الجنوب، هذا الرضا الذي ناله من قاطبة أبناء الجنوب سائلين الرحمن الرحيم أن يرد روح المرحوم إليه راضية مرضية ويدخله جنات النعيم مع خلص عباده الصالحين جعلنا الله واياكم في معيتهم .

كنت على تواصل دائم ومباشر معه، وأكرمني الله في إجازة صيف العام الماضي بتواصل شبه يومي أثناء إقامتي في عدن ، من قبل رمضان إلى أواخر شهر ذي القعدة ١٤٣٩ للهجرة.

استمعت منه الكثير والكثير عن حب الوطن وجهوده المتواصلة ، جود وجد دائم وحرص على جمع الصف الجنوبي ، لله دره في حياته ومماته .

كان صادق الوعد ثابتاً على المبادئ، نذر نفسه حُبّاً وعطاءً وتضحيةً وفداءً لتراب الجنوب وأهل الجنوب كل الجنوب .

وتاريخ حبه للجنوب تاريخ تلازمي رافق مسيرة حياته منذ ما قبل الوحدة ١٩٩٠م ، وبحكم علاقاته الواسعة كان له تواصله الحميد الذي يذكره كثير من أبناء الجنوب الذين نزحوا إلى صنعاء بعد أحداث يناير ١٩٨٦م لما قدم لهم من عون في ظروف استثنائية تجاوز فيها بروحه المتسامحة والواثقة كل عوائق وعوالق مآسي الصراع الجنوبي وجسد روح التصالح والتسامح فعلا وعملا ، قبل٢٠ عام من عقد لقاء جمعية ردفان للتصالح والتسامح الجنوبي عام ٢٠٠٦ م ، كما عرفت منه ومن الأصدقاء الذين ظل على تواصل معهم زمن القطيعة والنكران .

وبعد الوحدة وبحكم كذلك نشاطه الوطني والتجاري تعرض للكثير من المضايقات خاصة بعد اجتياح عدن ١٩٩٤م ، حيث صنف من أشد داعمي عودة دولة الجنوب فعلا وقولا وعملا. وظلت قضية وطنه الجنوب قضيته الأولى التي عليها كان حياً يحيي روح النضال الوطني الجنوبي ويجسده في قلوب كل أبناء الجنوب بحضوره الدائم وكتاباته المتواصلة عن حق أبناء وطنه الجنوب العربي ، بكل جد وصدق ووضوح ومبادئ عليها استمات حتى وافته المنية .

وهو كما خلده البروفسور علي صالح الخلاقي، حفظه الله، في مقال له عن المرحوم قبل رحيله حيث أطلق عليه (شيخ المرابطين) عن رباطه الدائم في ميادين الجنوب في السلم والحرب ، وكما ذكرته كذلك في مقال لي قبل رحيله بأنه كان (راعي الحراك الجنوبي ومتعهد القيادات والمناضلين) ، وأسر الشهداء والجرحى بعد رحيل أبنائها.

رحم الله فقيدنا الغالي قاسم عبد الرحمن بن صلاح الحوثري وتغمده رب العالمين بواسع المغفرة والرضوان .
وما نفتقده من المرحوم صفحته على (الفيسبوك) التي كانت تجسد نبض ابناء الجنوب الخلص الثابتين على مبدأ عودة دولتنا الجنوبية حرة أبية مستقلة . وحضوره الدائم غني عن التعريف : كنت أبدأ بإضافة اسمه إلى كل مقالاتي ومنشوراتي على صفحة الفيس بوك . لذلك يعز على نفسي حذف حسابه بل سأظل أشاركه منشوراتي ما حييت عهداً ووفاء وإن كان في العالم الافتراضي اعلاماً فهو في قرار نفسي صدق ووفاء ودوام روح التواصل المقرون بالدعاء له مع دعواتي لأبي وكل أحبائي الذين سبقونا إلى دار القرار .
طامعين برحمة الرحمن الرحيم أن يجمعنا بفقيدنا الغالي في جنات النعيم أخوان على سرر متقابلين ،كما وعد الله عباده الصالحين الذي نرفع الدعاء كل ساعة وحين أن يجعلنا منهم برحمته أنه على كل شيء قدير .

٢٠جمادي الأولى ١٤٤٠ للهجرة
٢٥ فبراير ٢٠١٩ م

يوم حزين مكفهر!!

سالم محمد الضباعي

يعتصر قلبي حزن عميق وكمد وافر والم شديد المرارة كالعلقم اذ اصبحنا هذا اليوم مع ورود الخبر الفاجعة ، الزلزلة العاتية ، وفاة الاخ العزيز، الكريم، الشهم، المقدام، قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري اليافعي (ابوامين) وتفيض العين بدموع ساخنة حارقة، ويحترق الجوف والحشا، من هول الخبر، ولا ملجأ لنا من قدر الله وقضاءه الا اليه ،(الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون) صدق الله العظيم، اللهم ارحمنا في مثل هذا اليوم المكفهر، اللهم انزل سكينتك على قلوبنا المجروحة، وعلى ارواحنا الموجوعة، اللهم الهمنا الصواب يارب العالمين، ياجبار السموات والارض، ياقاصم الجبابرة، ومهلك الطغاة الظالمين، رفقاً بنا يا ارحم الراحمين، نستودعك عبدك وابن عبدك قاسم، ونشهد انه قد أدى الأمانة، وأقام القسط، وقاوم الظلم، وساند الضعيف، والفقير، والمعتر،اللهم احسن وفادته، واجزه عن اعماله خير الجزاء، واجعله في زمرة الانبياء والصالحين والشهداء وحسن اولئك رفيقا ولا نزكي على الله أحدا..أي يوم عبوس هذا؟ فلااجد ما اصفه فيه ومع هذا اقول :

حكم المنية في البرية جاري ماهذه الدنيا بدار قرار

وهذا قانون عام لا استثناء فيه لأحد (كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام) نعم (وكل نفس ذائقة الموت) ولكنه يوم عسير لنا نحن من نعرف من هو أبو أمين وماذا تعني حياته، قال الشاعر في مثل هذا اليوم :

اذم صباح الأربعاء فانه تبسم عن ثغر المنية فجره

أصاب الهدى في نجمه بمصيبة تداعى سماك الجو منها ونسره

وأفقر اهل الأرض من باذل الغنى اذا قنط المحتاج واشتد فقره

رحمك الله يابن صلاح وادام عزك بابنائك الغر الميامين وبدعوات المحبين وهم كثر واختتم بما قاله الشاعر:

عليك سلام الله مني تحية ومن كل غيث صادق البرق والرعد

قاسم الامين المؤتمن

بقلم/ جمال محمد الجعبي

مثل كل الشعوب، هناك شخصيات تناضل بصمت، وتتحول الى ضمير الشعب ويتحول دورها الى جسر يربط بين القيادة والشعب، ويتحول الى ذاكره تجمع يوميات الحدث ونضال البشر، وردود الافعال تجاه الاحداث، وتزداد عظمة القضية والنضال عندما لا تكون هذه الشخصيات من النخب الاكاديمية او العسكرية او السياسية، ولكنهم من المواطنين الذين يتقاسمون مع غيرهم هموم الحياة اليومية لاولادهم ومدينتهم واهتماماتهم.

وهكذا كان قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري رحمة الله عليه، و كانت اختياراته واستشهاداته بأشعار شايف محمد الخالدي وبن سبعه وبن شيهون وغيرهم من الشعراء الذين يختزلون حكم الحياة ومشاهد الاحداث وتتحول الى مادة يعيد انتاجها أمثال قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري أبو أمين.

عندما شعرت بغيابه عن الفيس بوك، اتصلت على ارقامه وكانت مغلقة، اتصلت بإبنه، قال لي انه في الهند يتعالج، وعاد بعدها بأسبوع لكن كانت المؤشرات الصحية غير مطمئنه. فكانت في القلب غصة تمنيت معها ان اتمكن من النزول الى عدن لرؤيته، لكن لم يحدث ذلك.

كان آخر لقاء معه في اليوم الاول من شهر ديسمبر ٢٠١٨، في منزله في خورمكسر بعدن. كان قد عاد مساء اليوم السابق من المهرجان الذي اقامه المجلس الانتقالي الجنوبي في محافظة شبوه بمناسبة ٣٠ نوفمبر. قلت له لقد أرهقت نفسك بالذهاب الى شبوه، فالدعوة جاءت في وقت قصير..

قال..هذا ما دفعني للذهاب، لأنني توقعت أن الكثير لن يذهبوا وليس من المقبول أن نترك أبناءنا يحتفلوا لوحدهم ويعيرهم الخصوم بأنه لم يهتم بكم أحد. وأخذ يشرح تفاصيل المهرجان والرسائل المباشرة وغير المباشرة التي اطلقها المجلس الانتقالي

وابرز الحضور من الضيوف أحمد مساعد حسين، الذي كان يقوم بدور ما في شبوه، وكان حضوره لافتاً.

لم ينقطع الاتصال بيننا..عبر وسائل التواصل وعند زيارة عدن.

عندما اندلعت الاشتباكات قرب مطار الحديدة وبدأ الاهالي ينزحون..تلقيت منه اتصال في منتصف الليل..يسألني عن الوضع هناك وعن أصدقاء من أقاربه هناك يعرف علاقتي بهم، كان اعتقادي انه يبحث عن اخبارهم، لكنه كان يطلب الاتصال بهم و إبلاغهم بأن بإمكانهم الوصول الى عدن حيث سيكون في استقبالهم وترتيب سكنهم.

أما اخبار صنعاء وما يجري فيها فهي عنده خاليه من لغة الخصوم السياسين للحوثين، و مرتبطة بالعلاقة المتجاوزة لفترة الحرب، وكانت مقولته أننا مرتبطين بجوار وتاريخ وعلاقات لا يمكن ان تنتهي أو تزول، و أن العلاقة الندية بين الجنوب والشمال أفضل أنواع العلاقات.

علاقته بقيادات الحراك الجنوبي وحرصة على الابتعاد عن مواقع القرار جعلته مقصد كل الاطراف، و كانت معلوماته واسعه ومتنوعه عن ما يجري في الجنوب بما في ذلك اسرار الاشخاص وتحركاتهم سواء الصادق منهم او الانتهازي، وكان ذلك يعطيه القدرة على التقييم والتحليل بمنتهى الوضوح والدقه.

اخذت الحرب والصراع السياسي أعزاء كثيرين، لكن فقدان أبو أمين الاكثر ألماً وحزناً لان شخصيته كانت آسره و بساطته تجذب النفس نحوه بسلاسه يتحول معها فقدانه الى وجع في القلب..

هو روح الجنوب، هو الحكيم، وهو الثائر والمناضل، وقبل كل ذلك هو الانسان الجميل الذي جمع الوفاء والصدق والشهامة وكل ما يتمناه الانسان في أخوه الانسان.

رحمة الله عليك يا صديقي..والعزاء لاسرتك وأولادك ولنا. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

في وداع شقيق الروح!!

الشيخ: سالم محمد السعدي

لأكثر من ثلاثين عاما جمعتنا الذكريات الجميلة والرائعة بروعة شقيق الروح والقلب الفقيد المناضل الجسور الإنسان قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري رحمة الله عليه رحمة الابرار لاأدر من أين أبدأ في استعراض سيرة حياته رحمه الله تعالى في النجاح والكفاح في حياته العامة والتجارية وعلاقاته الواسعة المتسعة باتساع مشاعره الإنسانية وتسامحه اللامحدود وكرمه وعلاقاته الاجتماعية المتميزة.

وشخصيا بالنسبة لي لقد ارتبطت بأعز انسان وأغلى وانبل صديق ولم تقتصر علاقاتنا على الصداقه الشخصيه بل إلى ما هو أبعد وأكثر . عرفته وفيا مخلصا مع كل من يتعامل معه أجمل من هذا أنه يمنح ثقته لمن يستحقها وهذا من صفات الرجل الحليم. عرفته كريما مقداما متسامحا مخلصا في كل مواقفه، جمعتنا الساحات وميادين الحراك الجنوبي السلمي منذ بداياته والمقاومة بالمال والسلاح والروح والولد في مجابهة غزاة الأمس وتحرير عدن الحبيبة من طغيان المحتلين .

كلنا عاش مأساة عدن عام ٢٠١٥م وكيف انتفضنا شيبة وشاباً وكل حامل سلب في كريتر وكل مناطق عدن كان فقيدنا لا يألوا جهدا في تقديم كل ما لديه بسخاء وإباء في دعم المقاومة الجنوبية البطلة. أجمل ما يمكن استخلاصه من هذه الحرب كيف توحد الجنوبيين جميعا تحت رأية تحرير الجنوب وتعاظم الأمل والروح الجنوبية التواقة لاستعادة دولتنا الجنوبية بانطلاق عاصفة الحزم والعزم وهنا ايقنا بأننا لامحالة لمنتصرون وان خير ما يمكن أن نقدمه الى روح شهدائنا الأبرار وفقيدنا المناضل قاسم الحفاظ على العهد والروح الجنوبية العظيمة التي صنعناها بتلاحمنا كرجل واحد كانت روح المقاومة والفداء والتضحية قد صنعت أسطورة النصر والتحرير .رغم المحنة وانعدام خدمات الكهرباء والمياه والغاز والخدمات كانت روح التآخي والتعاضد والتواصل تتفولذ وتزداد تصلبا وعنفوانا . الكل وجد نفسه في المعمعان لكن في

المقابل كان الكل في المواجهة والتلاحم وهذا أنبل ما يمكن أن نرعاه ونحافظ عليه وعلى جسر التصالح والتسامح الجنوبي كنا وكانت عدن وكانت الجنوب من أقصاها إلى أقصاها تتطلع للخلاص النهائي واستعادة دولتنا .
أعود إلى الحديث عن شقيق الروح أخي قاسم عبدالرحمن الحوثري وهو الذي وجدناه معنا قلبا وقالبا روحا وانسانا وضميرا . تقول العرب لكل امرئ من أسمه نصيب فقاسم قد قاسمنا الهم والمعاناة والهدف والنضال طوال حياته الممتدة إلى أن توفاه الله وعلت روحه الطاهرة الى باريها راضية مرضية تتسم حياته بالصلاح وعبادة الرحمن وحب الوطن والتربية الصالحة لاولاده الذي نعتز بهم ولذريته حفظهم الله جميعا . في هذه الخاطرة التي دونتها لن نفي قاسمنا حقه مهما قلنا ومهما كتبنا لكن هناك ما هو اعظم يجيش في النفس، قد لا تتسع له الصفحات مهما كانت، ما نزال ماحيينا نحمله في الصدور المشحونة بحب رجل لن يخفت مادام هناك قلب نابض بالحياة . وكل بني آدم الى يومه المعلوم . فالحياة حق والموت حق وسنة من سنن الحياة ، الى جنة الفردوس يا أنبل وأعز الأصدقاء أبا أمين..

وداعا أيها الفارس المغوار

السفير : ثابت سالم السقلدي

غيب الموت فارساً من فرسان الجنوب ومناضليه الاماجد..إنه الفقيد المناضل رجل البر والاحسان الشيخ قاسم عبدالرحمن بن صلاح، البذي شكل موته خساره فادحه لشعبنا في هذه اللحظات الحرجه للثوره الجنوبية التي نترقب بكل شوق ولهفه تحقيق هدفها النهائي باستعادة دولة الجنوب الذي نرى شفق نورها على الأبواب. لقد كان هذا الهدف هو الغايه والأمل الذي قدم فقيدنا الغالي والنفيس لتحقيقه بدءاً من حرب صيف ١٩٩٤م التي فرضت على الجنوب حيث رهن كل ممتلكاته وأمواله الكبيره بيد قيادة الدوله الجنوبية المدافعين عن الجنوب أرضا وإنسانا وكانت أمواله هي التي يتم بها شراء اعاشة جنود وضباط الجيش الجنوبي أثناء مواجهتهم للغزو العفاشي وباحتلال الجنوب في ١٩٩٤/٧/٧م لم يستطع البقاء داخل الوطن وأُصيب بصدمة كبيره مما اضطره لمغادرة الوطن والعيش في الخارج لأكثر من عام حتى تمكن من استيعاب الصدمه والكارثة التي حدثت للجنوب.

وبانطلاق الحراك الجنوبي السلمي في ٢٠٠٧/٧/٧ م كان من الطلائع الأولى في صفوفه ومشاركا في كل فعالياته ومقدما للدعم المالي في كل المناسبات.

كان الشيخ قاسم عبدالرحمن دمث الأخلاق كريما وشهما،ومن أهم رجالات الخير والإحسان ليس في محافظة عدن الذي يعرفه غالبية أبنائها، ولكن عَمّ خيره وكرمة أغلب محافظات الجنوب للأشخاص المحتاجين والفقراء.

فوق كل هذا كان أبو أمين من الواجهات الاجتماعيه المرموقه لابناء يافع في الداخل والخارج ومن اهم الشخصيات التي تقوم بإصلاح ذات البين كأحد مهامه الإنسانيه والخيريه.

رحم الله الشيخ قاسم أبو أمين واسكنه فسيح جناته مع النبين والشهداء والصديقين انه سميعا مجيب..

وداعاً..عاشق عدن والجنوب

أبو وضاح القعيطي

لقد نادت قلعة صيرة... من ينيرني؟! .
فصمت الكل ... وأجاب جبل شمسان.. عاشق عدن والجنوب.. قاسم عبد الرحمن بن صلاح الحوثري ، وهو على سرير المرض ، ينازع الروح، أجاب نداء صيرة:
انا من ينيرك يا قلعة الصمود والكبرياء والشموخ ..
انا من ينيرك يا فنار الأحرار ..... ويا مرسى الثوار ..
فأنارها وانطفأ نوره
لله درك من عاشق .....
أبيت الرحيل قبل ان ترسم البسمة على وجه معشوقتك عدن..
وقبل أن تضع التاج على رأس حصنها المنيع وقلعتها الباسلة قلعة صيرة..
وقبل أن توشح عنقها بعقد من الأنوار..
فراقك صعب، يا صاحب الوجه البرئ، ، والابتسامة الصادقة، والقلب النقي .
بكل أسى رحلت..كنت تعمل بصمت..ورحلت أيضا بصمت .
تركتنا ورحلت..لكنك تركت وراءك قلوباً أحبتك ..تركت قلوباً بكتك..قلوباً تشتاق لك..ونفوساً راضيةً تدعو لك بالرحمة والمغفرة ..
نم قرير العين يا اخي وصديقي أبا أمين .
فإنك الغائب الحاضر بيننا والعائش في قلوبنا.
الى ان نلحق فيك بالرفيق الأعلى
اللهم ارحم اخي قاسم عبدالرحمن ، واغفر له واسكنه فسيح جناتك
أخوك ورفيق درب نضالك
حسين صالح قاسم (ابو وضاح القعيطي)

أبو أمين جزءٌ من سجل حياتي !!

قاسم ثابت بن اسعد العيسائي

أبو أمين ..
ألو ألو..
يتصل وارفع هاتفي لأسمع نبرة صوته المميزة وبحته بعد القات .. فيبدأ الورد اليومي الذي لازمني فيه منذ سنوات طوال فلابد ان يتصل احدنا للآخر في كل ليلة نستعرض معا الاخبار ونناقش الاوضاع وخاصة وضع الجنوب فيطول بنا الحديث ويعرض ليمتد الى ساعات .. نحلل نتداول الرأي وما قاله فلان وما كتب فلان فيعطيني نشرة مفصلة عن كل ما يهم الجنوب..
هكذا كانت علاقتي مع الراحل أبو أمين..
هذه الكلمات اعتبرها فقط عنوان لقصة حياة وصداقة وأخوة جمعتني مع أبو أمين فلو أردت أن أسرد قصصاً ومواقف فلا يكفي لذلك كتاب، فما سأقوله فيه هو جزءٌ من يوميات حياتي وذكريات عمري ..وهول المصاب وجلل وقع الحادث شتَّت وأربك ذاكرتي، بل أصابني بالذهول وأصبحت عاجزاً عن الكتابة، بل إنني أُصبت بصدمة لم أتمكن حتى اللحظة من استيعاب ما حدث.
أبو أمين الرجل والشيخ صاحب المواقف صاحب الحكم والإمثال..الشجاع البطل..المناضل المخلص لوطنه..الطيب ذو القلب الرحب والبشوش..الصبور المثابر..الشعر والفن ..القصص والروايات..التاريخ وموروثه..السياسة وتحليلاته..يا الله من أين أبتدئ؟!.. وعن ماذا اكتب ؟!!..
لا أبالغ ان قلت ان لي معه مئات المواقف بل آلاف، وقد تفوق ذكرياته ومواقفه مع أحد أفراد أسرته.
قبل سفرة الأخير اتصل بي يخبرني انه ذاهب للهند للعلاج فشجعته.. سافر ثم تواصلنا وهو في الهند .. فاتصلت به في اليوم الثاني ولم يجبني ..

أعادوا لي الاتصال في اليوم التالي، فيقولون لي: صاحبك وصل عدن ..
ثم جاءني اتصال من شخص آخر يقول صاحبك مريض ووقتها كنت قد وصلت من جده ولم افتح شنطتي بعد...
قررت السفر الى عدن على الفور لأطمئن عليه .. وصلت عدن وفرح بقدومي وعاتبني قائلا (لماذا اتعبت نفسك يا قاسم واتيت مخصوص) ..
اعتصرني ألم مرضه ولكن الأمل كان يحدوني بتعافيه..
ماذا أقول؟!! .. ففي آخر لقاء جمعنا وأنا أودعه يقول لي:"كلمت أمين يعمل لنا مجلس عالبحر لي ولك وحدنا بس.. با نكون نخزن فيه .. وشوف يا قاسم هذا المجلس لك متى ما كنت تجي تخزن فيه"..
ثم تودعنا و سافرت أنا .. ورحل أبو أمين في سفر آخر ..
ولكنه لم يفارق مخيلتي ولا ذاكرتي ولا حياتي ..
لا أستطيع ان أصف خبر وفاته ولحظة تلقي هذه الفاجعة، فلا كلمات تفي ولا عبارات تكفي لأعبر عن هول مصابي في رحيلة..
أبو أمين جزءٌ من سجل حياتي انطوى برحيله وستظل ذكراه خالدة ما حييت..
رحمك الله أيها الرجل الوفي والصديق الحميم والأخ الذي لم تلده امي..
إلى جنة الخلد إن شاء الله..

أنت في قلوبنا في حياتك ومماتك

سامي العياشي

تتبارى الأفكار في ذهني أيها يكون لها السبق لتنال الشرف في التعبير عن مكانة فقيدنا الراحل قاسم عبدالرحمن بن صلاح(طيب الله ثراه)، صاحب الخبرة المتميزة والتجربة الفريدة والعمل الجاد والمثمر..هكذا هي الدنيا حياة فموت، بقاء.. إفتاء.. لقاء ووداع، فأن كان الفقيد قد رحل عنا بجسده، فأنه في نفس الوقت باقٍ فينا.. نعم باقٍ في قلوبنا، بأعماله الجليلة التي لا ينكرها جاحد. يكفي أنه كان متمكن في عمله، صدوق بلسانه، وفيٌ بوعوده، بهيٌ بطلته.. فقد ترك فراغا برحيله لا يملأه سواه، وترك جرحاً لا يندمل، وحزنا أصاب أعماق قلوبنا..

إن عظمة قلبه صنعت له الأصدقاء والمحبين، لذلك فهو باقٍ فينا...ان من يزرع المعروف يحصد الشكر..هكذا كان(رحمه الله)..امتزجت حياته بالعطاء، وتكللت يداه بالجود، وعُطرت سيرته بالسخاء، فبصماته في عمل الخير وخدمة الناس، نعرفها جميعا الصغير والكبير، القريب والبعيد. فكان بمثابة مورد الماء الذي يسقي الكل، والمعين الذي لا تنضب، والمعطاء الذي لا ينتظر العرفان. فلا صاحب حاجة الا قدّم له يد العون..ولا صاحب مشكلة إلا ودله إلى طريق الحل..ولاصاحب هَمٍّ الاّ وأوصله إلى أبواب السرور..لذلك الكل أحبه وأحترمه وحزن لفقده، فقد بكاه الحجر والشجر قبل ان تبكي عليه عيون البشر..وحزنت عليه الطريق التي مشى عيها والمكان الذي جلس فيه، قبل أن يكون عليه الاهل والجيران والاصدقاء ومحبيه....كيف لا وقد كان صاحب خير لا ينكر وصاحب معروف على مر الزمان سيذكر.. لذلك فهو باقٍ فينا.

لم يتفوه قط إلا بخير الكلام الذي يأسر قلوب الناس، ويكون جواز مرور إلى كل القلوب..إن الألقاب ليست سوى وسام فقط، قد لا تقدم ولا تأخر، لكن الرجال العظماء ليسوا بحاجة لغير اسمهم وأعمالهم، شاهدت على خلودهم على مر الزمان. فهذه بعض صفاته والقليل القليل من خصائصه وسماته. وكفاه فخرا أنه في قلوبنا في حياته ومماته..نسأل الله تعالى ان يرحمه رحمة الابرار وان يسكنه جنات وانهار.

الكلمات لا تفيك حقك

ناصر عبيد ناصر(أبو نايف البعالي القعيطي)

ماذا أقول لرفيقي وصديقي وأخي الراحل أبو أمين؟!!
الكلمات لا تفيك حقك ..وعبارات الرثاء لا تكفي فاجعة رحيلك..أتذكر حين طلبك عفاش إلى صنعاء بعد حرب ١٩٩٤م وقال لك بتهديد المتجبر:" سأحول رأسك إلى طفاية سجائر". فابتسمت وقلت له: الأقدار بيد الله وكلا ينتظر قدره..
الحمد الله الذي أراد أن يكون رحيلك إليه بعد أن شاهدت عفاش وهو يموت وحيداً أعزل لا أهل ولا حرس .. ولم يدفن حتى ساعة رحيلك.
رحلت بين أسرتك وأهلك وذويك ومحبيك من حولك ..فنم قرير العين في ملكوت الرحمن..فأنت معنا في قلوبنا و خالد في جنات الرحمن.

وداعاً يا فقيد الوطن

قاسم الثوباني

رحلت ياعم قاسم والقلب على رحيلك حزين ..
كم سأتذكر سؤالك عني وكم أتذكر مزاحك معي ..
وكم سأفتقد تلك الإبتسامة الصادقة حين تقابلني ..
كم هي السعادة تغمرني حين اقبل راسك ويديك ..
نعم.. لقد زرعت في قلوبنا معنى الإنسانية والكرم والشهامة..
وعلمتنا كيف أن نكون خداما لهذا الوطن الغالي ..
غرست في قلوبنا حباً لك لن تمحوه الأيام ..
رحلت عنا وستغيب،ولكن لم ولن تغيب الذكريات التي صنعتها يدك الكريمة وسيرتك الحافلة بالعطاء لهذا الوطن وأبنائه الابطال ..
وداعاً يافقيد الوطن ..
رحمه الله تغشاك وفي جنات الفردوس مسكنك باذن الله..

ابنك / قاسم الثوباني

الحي فينا قيماً وأخلاقا وإرثاً

عبدالله موسى عبده

ترددت كثيراً قبل الكتابة، فعن ماذا وبأي كلمات أرثيه، أو أكتب عنه، وهو توأم روحي، وسنين عمري كله، فاستذكرت أسلوبه المميز بالبساطة وعدم التكلف، وها أنا ذا أحاول كيفما اتفق مع سابق اعتذاري،.

قد تكون معظم الكتابات عن فقيدنا من الذين عرفوه متشابهة ، وملتقية في مضامينها، ذلك بسبب أنه كان ذلك الإنسان ، الكتاب المفتوح للكل، في سلوكه وآرائه ومواقفه، لأنه كان يحمل وجه واحد فقط، وعقل وقلب وروح واحده، تلكم جميعاً التي اجتمعت فيها بصورة واحدة، الصدق والحب، البراءة والقوة، الوفاء والابتسامة، العطاء والشجاعة والإقدام في كل شيء، في العمل والرأي والمواقف ، وبكل علاقاته ، على اتساعها وحجمها.

الذين عايشوه عن قرب ، وحتى عبر وسائل التواصل، يعرفون حقيقة هذا الكلام ومصداقيته.

جمعتني بهذا الإنسان الرائع عشرة عُمر منذ الطفولة، وحتى وفاته، وكنا أكثر التصاقاً في الثلاثة عقود الأخيرة. لم تكن القرابة هي الرابط فقط، بل الالتقاء في كل شيء.

كنت أعتبره الأخ الأكبر لي، رغم أني أتقدمه سناً، واستشيره في كل مصاعب أموري، لأنه الأجدر والأكفأ ومحط الثقة. عشنا معه كل ما عاناه من مصاعب وتعسف وخصوصاً بعد حرب ١٩٩٤م الظالمة. كما أذكر قال لي أن البداية كانت عندما جمعهم لقاء ضمن رجال الأعمال بالرئيس حينها (عفاش) في عدن بعد حرب ٩٤م مباشرة، فقال مخاطبا الرئيس:" الأخ الرئيس جئنا هنا لكي نستثمر، فوجدنا أصحابك يريدون أن يستثمرونا". ومن وقتها كانت البداية لتوجيه الضربات المتعمدة له، من قبل السلطة، والتي لم تكن أولها مباشرة البسط والمصادرة لمنزله وأرضيته بمدينة التواهي، الواقعه بجانب وكالة انباء عدن ونادي البحارة، بحجة أنها لأحد المحكومين بالإعدام

بعد الحرب. ورغم التوضيح للخطأ وتقديمه كل الوثائق القانوينة والرسمية، وكذلك الأشخاص الذين اشترى منهم بحر ماله، وبرغم متابعاته التي وصلت إلى الرئيس (عفاش) نفسه، والشيخ عبدالله الأحمر، وكل المختصين، إلا أنهم كانوا يمنحوه التوجيهات كتابية ويلحقونها بمكالمات هاتفية بعكس ما فيها مع محافظ عدن حينها، كما أبلغه، وأصروا على مصادرتها وبيعها لطرف ثالث، وما زالت قائمة إلى الآن ، وستقدم للمحكمة.
وليس مروراً بإدراج اسمه بالكتيب الذي اصدروه بعد الحرب، (ما اعتبروه قائمة سوداء) لداعمي الانفصاليين، بل كثيرة هي القضايا التي اختلقوها له ومن العيار الثقيل، لو كان غيره لما تحملها، وحاربوه في عمله ونشاطه، (قد لا يستدعي المجال والمكان هنا لاستعراضها)، على امتداد العقدين السابقة لحرب ٢٠١٥م، وليس آخرها الاعتداء على أرضيته قبل شهرين من وفاته ، والواقعة بجانب حوش الجمارك بدار سعد، والتي اشتراها من أصحابها الموجودين احياء ومن حر ماله، ولديه كل الوثائق الرسمية والقانونية من عام ١٩٩١م ، أيضا والاعتداء من قبل لواء حرس رئاسي، (مهران القباطي) وبنفس الأعذار والحجج الواهية والمفتعلة.
كل ذلك لغرض إثنائه عن نضاله ومواقفه الوطنية وقضيته الأولى ، القضية الجنوب والجنوب وحريته واستقلاله.
شيء عن الأسرة:
الأسرة أباً عن جد عملت واشتهرت بالتجارة، منذ بداية القرن الماضي ، وما قبله أيضاً، فوالده عبدالرحمن وجده عبدالرب وجده لأبيه محمد صلاح (طيّب الله ثراهم) أشهر من نار على علم، وفضلاً عن عملهم التجاري، فهم شخصيات اجتماعية عرفوا بدورهم الاجتماعي والوطني خلال مراحل حياتهم ، وفقا ومقتضيات الظروف والأحوال المعاشة في زمنهم كل منهم. ولم تكن علاقاتهم ضيقة أو مقتصرة على مستوى قريتهم (الصيرة- في الموسطة بيافع) التي كانت في القرن الماضي مركزاً تجارياً وكانوا مشهورين بتجارتهم فيها ، بل كان لهم علاقاتهم وثقلهم كشخصيات اجتماعية على مستوى يافع ومحيطها قبل الاستقلال مثل لحج وعدن والبيضاء،

وامتدت علاقاتهم إلى مناطق أخرى وإلى الخارج واستمر هذا الدور حتى الآن حيث حافظ الفقيد على مكانة الآباء والأجداد في مد خطوط التواصل مع الأصدقاء في مناطق كثيرة.

شخصيات في حياته:

من الصعب تحديد شخصيات بعينها احتلت مكانة محددة في نفس المرحوم الفقيد قاسم لكثرتها وتنوعها بتنوع واتساع علاقاته ، لكن يمكن الإشارة فقط إلى الشيخين الجليلين عمر قاسم العيسائي وعلي عبدالله العيسائي، وإلى أبناء الشيخ جابر صلاح (حسين أمده الله بالعمر، وصلاح طيب الله ثراه الذي قال عنه في رثائه بأنه الأخ الذي لم تلده أمه)، والشيخ عبدالقوي حسن الحميقاني، والسفير أحمد فضل العقربي، والشيخ قاسم ثابت العيسائي، والشاعر المرحوم شايف الخالدي، والأخ حسين عبيد القعيطي..الخ، ناهيك عن الأقرباء والأهل بدون استثناء. . والقائمة تطول بأسماء كثيرة من الأعمال والسياسيين والعسكريين والقضاة والمحامين ، وسيتحدثون عن أنفسهم في كتاباتهم عن الفقيد، سواء في هذا الكتاب أو عبر وسائل التواصل التي اطلعنا على كثير منها.

أما عن مسيرته الوطنية وأعماله الاجتماعية والخيرية فلن أسهب هنا لثقتي إن الغالبية سيكتبون عن ذلك بالتفصيل، ويكفي العناوين التي خصصها البعض ممن كتبوا عنه (شيخ المرابطين، راعي الحراك الجنوبي وحاضن قيادات المقاومة) ، فقد كان كذلك رجل الساحات المليونية، منذ انطلاقتها، بل وكان سباقا في النضال من قبل أن تبدأ المليونيات الحاشدة، وكان رفيق المقاومين الأبطال منذ بداية الحرب الأخيرة ٢٠١٥م وحتى تحقيق النصر وطرد الغزاة الحوثيين والفاشيين من عدن والجنوب وظل يعمل بدأب وبلا كلل من أجل استكمال النصر بتحقيق الاستقلال واستعادة الدولة الجنوبية. وهي القضية التي سخر لها كل وقته وجهده وماله منذ حرب ١٩٩٤م، وحتى الرمق الأخير من حياته، وقد أنصفه في ذلك الأخوين القديرين: صلاح الطفي والدكتور علي صالح الخلاقي، وغيرهم الكثير ، ووجب الإشارة إليها لقراءتها ولتجنب التكرار هنا للاختصار (كما طُلب منا).

أما عن دوره في وسائل التواصل الاجتماعي فقد تفوق بما كان يكتبه عن بعض المراكز المتخصصة ، وبعض الكتاب والناشطين، فقد كان يواكب كل الأحداث بالاستعراض والتحليل والتبيان سواء في التصدي أو التوجيه.

تميزت كتاباته بالصدق وبالأسلوب البسيط السهل الممتنع، الذي يفهمه الصغير قبل الكبير، وكان لذلك الأثر الكبير في نفوس كل متابعيه. فقد كان القدوة والمثال لاستلهام الموقف والراي تجاه القضايا الشائكة، التي تلف بلدنا، ولكثرة الدس والحرب في هذه الجبهة ، التي لا تقل خطورة وأهمية عن الجبهات الأخرى، لما يُرصد لها من مال وإمكانيات ومواقع وصفحات وأفراد من قبل القوى المختلفة المناهضة لأهداف الشعب الجنوبي وقضيته العادلة، وصفحته خير شاهد لمن أراد العودة إليها.

ألف سلام على روحك أيها الأب والأخ والابن والقائد ..

وألف رحمه تنزل عليك من الله سبحانه وتعالى..

وإنا على العهد والوفاء سائرون.

وداعـاً رجل البر والإحسان والإحساس

بقلم:شايف الحدي

وداعـًا.. أبـا الأحـرار.. وداعًـا أبـا الثـوار.. وداعًـا عميـد الكفـاح.. وداعًـا أبـا الفقـراء والمسـاكين واليتـامى.. وداعـًا رجـل البـر والإحسـان والإحسـاس.. وداعـًا أبـا أمـين بـن عبدالرحمن بن صلاح الحوثري؛ فقد شاءت إرادة المولى عزّ وجلّ أن تأخذ من بيننا رجلاً من أنبل الرجال الأوفياء لقضية شعبه العادلة ووفيًا لمبادئ ثورة الجنوب التحررية، فمن سيرته العطرة نستلهم الوفاء والإيثار والشهامة وصدق المحبة، فهو قامة شامخة تقصر دونها القامات، فما أصعب أن تكتب عن إنسان أحببه الجميع، وما أصعب أن تكتـب عنـه مؤبِّنًـا وموَدِّعًـا، وقـد رحـل إلـى جـوار ربـه.. كـان يُمنّـي الـنّفس بـأنّ يتحـرر الجنـوب وأنّ ترفـرف راياتـه خفاقـة فـي عاصـمته الأبديـة عـدن، قلـب الجنـوب النـابض المسكون بروح الانتماء والإيثار، وأنّ ينعم شعب الجنُوب بالحياة السعيدة، ويتنفس من خلاله هواء الحُرِّية والعيش الكريم، وهو ما كان.

كان أبا أمين، رجلاً بسيطًا في عظمته وكبرياؤه، مخلصًا شهمًا مقدامًا، كان محبًا للخير مشجعًا عليه، يجد سعادته في إدخال السرور على الآخرين، صاحب ابتسامة وبشوش الوجه، وكان دائمًا توّاقاً للخير، فمهما تحدثنا عنه لن نستطيع أن نوفيه حقه فيما تمثله هذه الصفات الحميدة من أخلاقيات ونبل وشهامة وشجاعة فيه، وستبقى في الذكرى عنـوان وفـاء وعطـاء وسـتبقى سـيرته العطـرة يسـمعها كـل عاشـقي المواقـف الرجوليـة، وسيبقى تراثه الثوري في أعناق الثوار.. وحقًا تعجز شطحات قلمي أن تكتب عندما يكون الفقيد رفيع المقام ورجلاً كريمًا فاضلاً ك(أبو أمين).

وداعًا أبا الأمين والقاسم، نقولها من على ثرى قبرك بالعاصمة عدن وعيوننا تحدق في السماء، وتبحث عن ومضات روحك النقية، وتسند الدموع على وجناتنا الساخنة، حتى لا تسقط على الثرى.

وداعًا أخا الأحرار؛ فقد بكت على فرآقك الرجال.. رحمة ربي تغشاك يا قائدنا.. يا أبانا.. يا معلمنا، فبرحيلك فقدنا زعيمًا، وقائدًا، ورمزًا، فدائيًا مناضلاً في ميادين الشرف والبطولة، وما قدوم تلك الحشود الكبيرة من المشيعين من أرجاء الجنوب، إلاّ دليل على دافع المحبة وصدق العاطفة والشعور باللوعة والأسى لفقد حبيب ساحات الحُرِّية وميادين الشرف والبطولة الذي طالما منحهم الحبّ والوفاء؛ فقد كان رغم المرض والألم إنسانًا قويًا محبًا للناس ومتفقدًا لكل من حوله مهتمًا بهم مؤمنًا باستمرارية الحياة، كانت خاتمة أعماله الخيرية تبرعه السخي لإنارة قلعة صيرة التاريخيّة حبًّا ووفاءٍ لمعشوقته عدن، وهو على فراش مرضه قبل أيام من وفاته رحمه الله.

وداعًا أيّها الثائر العظيم قاسم بن عبدالرحمن بن صلاح الحوثري اليافعي، فستظل حيًا بمواقفك المشرفة.

وداعًا أبا أمين؛ فقد رسمت لنا صورة جميلة بنضالك المشرف على جدران قلوبنا الحزينة.

وهكذا يرحلُ الأعزاء بصمتٍ وتبقى الذكريات الجميلة تؤنّسُنا في غيابهم، وسنظل ننادي باسمك وفاءً واحترامًا وتبجيلاً لمكانتك الكبيرة في قلوبنا.. وداعًا أبا أمين، وإلى جنان الخلد إن شاء الله.

أكرم وأطهر وأنبل وأرقى من عرفت

بقلم العقيد: معاذ الياسري
رئيس عمليات اللواء ١٧٠د/ج

لا أدري من أين أبدأ، ولا ماذا أكتب..عجزت عن التعبير ويحتار عقلي عن التفكير.. في رمضان الماضي كنا على موعد مع رجلٍ عرفته منذ تسع سنين تقريباً في صنعاء، ذلك الرجل الذي صادفته لبعض دقائق أدركت أنه يحمل في طياته الخير والرفاه لوطن وليس لفرد أ جماعه فقط.

لم أكن أعرفه من قبل، ولكنه قابلني وكأنه يعرفني حق المعرفة.. دار حديث بيننا عن الاقتصاد والتنميه في بلدنا، وعرفته بنفسي بأنني من تعز أدرس في الكليه الحربية، اسمي معاذ الياسري.. هكذا عَرَفني.. وقبل ان انصرف من أمامه قال لي: اجعل دراستك هوايه تبدع ولا تجعلها غايه تصعب عليك.

ومضت السنين والتقيت مع أبنائه في عدن، وفي ليلة من ليالي رمضان الماضي، التقينا على العشاء في بيته، ودار بيننا حديث طويل، وانفردنا أنا وهو معاً فقط، قبل العشاء وبعدها، التمست من حديثه ذلك الوطني الشامخ الذي يحلم بوطن آمن تسوده العدالة والحرية والتمنية، وأخذ يتكلم ويحدثني عن شخصيات وطنية كيف كانت وكيف أصبحت ومواضيع أخرى كثيرة.

إن تواضع هذا الرجل الكريم المعطاء ليس له مثيل، وليس له حدود، حتى في تعامله مع أبنائه، يجسد أروع وأرقى مثالٍ للآباء، في أسلوب حضاري راقٍ، قلما تجده في المجتمعات الإسلامية الراقية، وبا الفعل لو سألت عن أخلاقهم يتفق الجميع عليها، لا تجد أرقى وأسمى وأعلى من أخلاقهم في عدن، حتى أصبح يضرب بهم المثل، وهذا يدل على حسن تربيتهم، وأن الذي ورث لهم هذه القيم والاخلاق هامة اخلاقيه عظيمة.

الموت علينا جميعاً حق وهذه سنة الله في بني آدم ولكنه يعصر القلب ويدمي الجسد حزناً ويجعل في الحلق ألف مبكية، عندما يكون هذا الشخص ركناً يتكئ عليه الناس وملاذاً أمناً جعله الله للكثيرين.. آه كم كان قاسياً ومؤلماً رحيلك أيها الكريم المعطاء. فرحمة ربي تغشاك يا أكرم وأطهر وًأنبل وأرقى من عرفت، رحمة ربي تغشاك يا والدنا الراحل عنا في الحياه والحي في قلوبنا مدى الحياة..

رحمة ربي تغشاك يا والدنا قاسم الحوثري ...

من ينير صيرة؟!

محمد محسن بن علوان

لقد حلت علينا حرب عدن وانطفأ نور قلعة صيره بسبب دمار الحرب وظلت ثلاث سنوات حزينة، كئيبة، تغرق في الظلام، ولم يلتفت لها أحد، لا مسؤول ولا رئيس ولا تحالف ولا منظمات ولا أي أحد، ولم تجد قلعة صيره أي أحد يسندها أو يقف بجانبها..فتذكرت قلعة صيرة أن لها اخت من زمان اسمها صيرة وهي مسقط راس الفقيد في يافع..فاشتكت قلعة صيره لأختها الصيرة اليافعيه ما حدث بها..فأجابت صيرة يافع: لبيك يا أختاه .. وأرسلت لها جندياً من جنودها البواسل..الفقيد المناضل/قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري..فأنارها وألبسها تاج النور وأعاد لها البسمة..

وها هي قلعة صيره تعود من جديد شامخة منيرة بفضل الله ثم بفضل المرحوم المناضل الشيخ قاسم عبدالرحمن بن صلاح..

انار الله قبرك يا أبا أمين وأسكنك فسيح جناته..

دعواتكم له بالرحمه والمغفرة..

في وداع المؤمن العاشق لوطنه؟!

ولاء عمران (مصر)

في كل مرة أريد الكتابة فيها عنك عمي العزيز الراحل المؤمن الخَيِّر العاشق لوطنه ، تهرب مني الكلمات لأن كل المعاني الموجودة في قاموس اللغة لن توفيك حقك ، اتفقنا علي مناقشة أمور كثيرة عندما أزور عدن ونزور سويا قبور الشهداء الأبطال ، ولكن لم يحالفني الحظ كثيرا ، ولكن أحمد الله أنني ألقيت عليك نظرة وأخبرتك أنني وصلت لعدن وها أنا بجوارك أنتظر أن تتحرر من مرضك وغيبوبتك لنذهب سويا إلي قلعة صيرة الجميلة وشواطئ عدن .

لا أدري إذا كنت شعرت بي أم لا ، ولكن حمدت الله علي أن منحني فرصة زيارتك قبل أن يسترد أمانته بساعتين، كنت أريد أن أكون موجودة في مئوية رحيلك أمس حتي أحكي لهم عن عطائك وجبرك لخاطر كل محتاج ، علي الرغم من علمي بأنك لم تكن تحب ذلك.

في مئوية تأبينك شاهدت صورا كثيرة للعلم الجنوبي لجمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية الذي تم إنزاله من قصر الرئاسة بعد توقيع عقد الوحدة ، هذا العلم الذي احتفظت به لثلاثين عاما لأنك كنت مدرك لما سيحدث ، وتعلم يقينا بأنه سيأتي اليوم وسيحلق هذا العلم علي قصر الرئاسة في عدن مرة ثانية.

كم كنت رائعا عمي ووالدي العزيز ، مازلت لا أصدق رحيلك ومن وقت لآخر ، تطل عليَّ تعليقاتك علي ما أكتبه..

رحمك الله وطيب خاطرك وأسكنك الجنة..الجنة تليق بك يا حبيب الغلابة والمساكين قاسم عبدالرحمن بن صلاح ..

رجاء اللي في قلبه ذرة معزة لي فليدعوا له..

المناضل قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري في ذكرى تأبينه المئوية

بسام القاضي

أقف اليوم وحيدا والصمت يعتريني والحروف والكلمات تهرب مني بعيداً بعيداً ، أقف ضعيفا للمرة الأولى ومنكسراً ونحن وإياكم نؤبن واحداً من أعظم وانبل الشخصيات الجنوبية والإنسانية إنه الفقيد قاسم عبد الرحمن بن صلاح الحوثري .

ولا أخفي عليكم إنني وخلال ١٠٠ يوما مضت منذ خبر رحيل فقيدنا المناضل ورجال الخير والإحسان العم قاسم عبدالرحمن لم أستطيع ان ألملم حروفي لأكتب عن الفقيد شيئاً يسيراً وأنا الذي لا تفوتني شاردة او واردة إلا ودونت عنها .

١٠٠ يوما مضت والألم والحزن يكسرني دوماً والخسارة تكبر وتزداد في فقدنا قامة نضالية وإنسانية لن تتكرر في حب الجنوب وفعل الخير والى الابد .

اقف اليوم بعجالة هنا وبعد ١٠٠ يوما من رحيل الفقيد وانا اطارد الحروف والكلمات لعلي استطيع تجمعيها واحكي عن بعض من شذرات ونفحات مناضل وقائد انسان بحجم الجنوب الوطن .

سأحاول ان أنسى الحزن والملم شتاتي واكتسي الصبر لكي اقول عن الفقيد بعض من مأثره ولو بالجزء اليسير وليعذرني الجميع إن خانني التعبير وخذلتني الكلمات فالخسارة فادحة والالم كبير وكبير .

لقد كان الفقيد ابا امين وصالح وعبدالرحمن وابراهيم وعمر عملة نادرة وفريدة في حب الخير والعطاء والإنسانية بكل سخاء وكان يمتلك الكثير من الصفات الحميدة والجميلة التي قلما تجدها في غيره اليوم .

لقد ترك الفقيد سجلاً حافلاً بالعطاء على صعيد مختلف المحطات ففي رحلة كفاحه ونضاله ومقاومته وصموده خلال عقد من مرحلة الثورة الجنوبية في مختلف جبهات النضال والحراك السلمي الجنوبي في المدن والأرياف والمحافظات ظل حاملاً لراية

الجنوب ومدافعا عن قضية شعبه بحب وإخلاص وثبات لا يضاهيه صموداً ولا وفاءً غيره من الرفاق والمناضلين .

لم يكن انخراط الفقيد في مسيرة الدفاع عن الجنوب وثورته المباركة مع بدايات الثورة منذ ٢٠٠٧ وما بعد فقد كان الفقيد من أوائل المقاومين للغزاة منذ حرب ١٩٩٤ وما بعد ذلك التاريخ وكان الداعم الكبير للمقاومة السرية ومختلف حركات النضال التحررية إبتداء من حتم وموج حتى الحراك الجنوبي والمقاومة الجنوبية .

الفقيد كان من كبار التجار ورجال المال والأعمال وتشهد لتجارته العراق والاردن وليبيا وفلسطين وعدن وصنعاء وحضرموت ويافع ويعرفه كبار التجار اليوم وهو من كان لهم سند ذات يوم وبفضل الله وفضل الفقيد وصلوا الى ما هم عليه اليوم .

تعرض الفقيد لظلم كبير إبان الجنوب واممت كثير من املاكه وظلم اكثر واكبر في دولة الوحدة فتم نهب كثير من املاكه واراضيه ولازالت حتى اليوم تتعرض املاكه للنهب والاعتداء واخرها اراضيه في خط عدن تعز بعدن على يد مهران القباطي اليوم وقد ان الاوان ان يرد الجميع جميل لأسرة الفقيد فيما تعرض ويتعرض له من ظلم واعتداء.

كنت ذات يوم مع الفقيد في منزله وحكي لي الكثير عن حياته وعالمه مع التجارة وليس المكان مناسب هنا لسردها ولكني فقط اكشف لكم ان علي عبدالله صالح واسرة ال الاحمر بعد احتلال الجنوب عرضوا على الفقيد تسليمه كل مصانع الجنوب واراضي شاسعه بشراكة نصفية له ولهم لكنه رفض تلك العروض المغرية وترك التجارة من حينها حتى وفاته.

وعقابا لرفضه ذلك اطلق عفاش واولاد الاحمر العنان لكلابهم للنهب والاستيلاء على ممتلكات واراضي الفقيد المرحوم بعدن وحضرموت الامر الذي جعل الفقيد يتوقف عن التجارة والمطالبة بحقوقه والانخراط في ثورة الشعب والجنوب مؤمنا بان حقوقه لن تعود الا بعودة الجنوب الوطن، وها هي بعض حقوقه تعود بعد ان تم تحرير عدن والجنوب.

وكم كان الفقيد ينتظر بفارغ الصبر يوم ان يعود الجنوب الوطن الى اهله وتعود له حقوقه وحريته ودولته وهو الذي سخر حياته وامواله لخدمة قضية شعبه الا أن الموت كان له اقرب من استعادة دولة الجنوب فرحمة الله عليه وياله من قائد انسان بكبر الجنوب الوطن .

لقد كرس الفقيد مراحل حياته القصيرة للنضال من اجل الجنوب وسخر بيته وامواله لخدمة قضية شعبه العادلة ومعالجة الجرحى الابطال ودعم قيادته المكافحة ومساعدة المحتاجين وجعل من بيته في حي خور مكسر ساحة نضال ومأوى للكثير من قادة الجنوب المشردين وكل الوافدين من خارج عدن والجنوب .

لقد كان الفقيد يقف على مسافة واحدة من الجميع وتربطه علاقة طيبه مع الكل وعلى قاعدة حب الجنوب يجمعنا وظل الفقيد مرجعا لكل المسؤولين وقيادات الحراك والمقاومة الجنوبية حتى اخر نفس من حياته وبقي يعمل لأجل الجنوب الوطن بصمت واعتزاز وبعيدا عن بهرجه الاعلام والشهرة وحب الذات .

لقد عاش الفقيد حياة حافلة بالكفاح والنضال والمقاومة بالسلاح وظل محافظا على علاقة ودية تجعله على مسافة واحدة من الجميع ولا شيء يشغله غير الجنوب وتوحيد جهود مناضليه وظل متنقلا طوال سنوات الحراك والثورة والمقاومة بين كل الساحات والمحافظات سعيا نحو لملمة الصفوف على قاعدة التحرير والاستقلال واستعادة الدولة واستمر على ذلك النهج حتى اخر نبض من حياته.

إن مناقب ومواقف وبطولات الفقيد كثيرة ومتعددة خلال عقود من حياته الزاخرة بالعطاء والخير والكفاح من اجل الجنوب والانسانية ولن نستطيع سردها ببعض كلمات في هذه العجالة وتحتاج سيرة ذلك الفارس المغوار الى التنقيب عنها وجمعها وتدوينها في مجلدات وليس كتاب واحد ووحيد فقط.

لقد توطدت علاقتي بالفقيد عن طريق نجله ابراهيم اكثر بعد حرب تحرير عدن في مارس ٢٠١٥ ومن خلال احتكاكي فيه عن قرب فقد عرفته مناضلا ومكافحا يقول الحق في وجه اي كان ويحب الخير والبر والاحسان ومساعدة الاخرين ودون تميز فالإنسانية عند ابي امين لا تتجزأ ولا تعرف الحدود .

إن مواقف ومناقب وبطولات الفقيد كثيرة وجلية وخالدة منذ ايام النضال السري الى سنوات الحراك الشعبي وحتى مرحلة المقاومة الجنوبية والى ما بعد حرب مارس ٢٠١٥ على عدن والجنوب وستبقي مأثره تلك قناديل نستظل بها بعد وفاته والى الابد .

وانا هنا اقف اليوم فقط لا تناول جانب مشع من حياة الفقيد في العمل الخيري والانساني والذي ظل يعمل فيه بصمت وبعيدا عن اضواء الاعلام وجماعة صورني وانشر عني.

لقد قدم الفقيد خلال عام ٢٠١٧ وما بعده فقط دعم سخي وانساني كبير فعبري شخصيا قدم ابي ابراهيم رحمه الله تخشاه اكثر من ٣٥ مليون ريال منها دعمه لمشروع "نشتي برود" وتوزيع مرواح الشحن بالطاقة الشمسية لذوي الاحتياجات الخاصة واصحاب الامراض المزمنة لما يزيد عن الف اسرة في عدن ولحج وابين بقيمة اجمالية تفوق ٣٢ مليون ريال دون يعرف بجهوده الخيرية تلك الاخرين .

كما ساعد الفقيد ابي صالح وعبري شخصيا السكنات الطلابية لأبناء محافظات لحج والضالع وشبوة الدارسين في عدن ووفر لهم المواد العينية من ثلاجات ومكيفات وطاقات شمسية وفرش ومواد غذائية و غيرها من الاحتياجات الكثيرة ولم يعلم بصنيعته تلك سوى الله وحدة ورفض النشر عنها وحتى لم يسمح لنا بذكر اسمه وفقط كان يردد علينا سجل فاعل خير لوجه الله.

قدم الفقيد ابي عبدالرحمن دعم انساني وخيري سخي وكبير بعشرات الملايين دون ان تكون له صورة واحدة لتقديم ذلك الدعم ورفض حتى ان يقبل الحضور لتسلم درع تكريمي نظير جهوده الانسانية تلك.

شخصية الفقيد المناضل الانسان ابي عمر لا تعوض ولن تكرر بعد، يا الله ما اعظمه من عطاء وما انبله من سخاء وتجارة مع الله ولن يربحها سواه .

ففي الوقت الذي تزدهر فيه اهانة الكرامة الانسانية ويتسابق الجميع للمتاجرة في اوجاع الناس وهات لك يا صورني ومن قدم كرتون تمر جابه له ٤ مندوبين مع

الكرفته يسلموه للمسكين واربعه يصوروه وعلى قول المثل " ٤ شلوا جمل والجمل ما شلهم".

وهذا الأمر كان يؤلم الفقيد وظل سنوات طويلة يقدم الخير للجميع ولا يعلم لذلك سوى الله وحده وبعيداً عن الإعلام وكاميرات التصوير وقد قدم للخير ما لم تقدمه الدولة نفسها او منظمات دولية بذاتها .

إن الحديث عن مناقب الفقيد يطول ويطول ويحتاج الى مجلدات لسردها واكتفي هنا وبهذه العجالة بما ذكرته من سيرة حياة انسان سخي ومعطى بجميع مراحل حياته وحتى ما بعد وفاته .

إن ما يخفف الم رحيلك عنا فقيدنا المغوار هو ما تركته لنا من مأثر وقيم ودورس وتضحيات خالدة وقبلها حب الناس لك فانت في قلوب شعبك الجنوبي رمزا خالدا ومثلا يقتدي به في دروب النضال والانسانية وفعل الخيرات .

نعاهدك يا فقيد الوطن والإنسانية أن نبقي نقتفي الأثر من مناقبك العظيمة وسيرته حياتك الخالدة وسنمضي على دربك سائرون على هدف الشهداء والمناضلين حتى التحرير والاستقلال الناجز والتام للجنوب الوطن والارض والانسان .

ختاما لا يسعني إلا أن اترحم على الفقيد وادعوا الله له بالرحمة والمغفرة وأن يسكنه الله فسيح الجنان فقولوا اللهم آمين .

١٠٠ يوم على رحيلك

علي سعيد الرشيدي

ماذا أقول وماذا أتحدث؟!!
سأتحدث عن ما لا يعرفه البعض عن جانب من شخصيتك، أواخر الثمانينيات هاجر الى المملكة العربية السعودية عندما ضاق العيش مع الرفاق وفتحوا شركة للاستيراد مع بعض عائلات البيوت التجارية اليافعية المعروفة، وحققت نجاحاً غير عادي.
عندما تمت الوحدة لم يكن راضٍ عنها للأمانة وللتّاريخ كان يريد مصالحه وطنية جنوبية، وانفتاح اقتصادي جنوبيٍ وإشراك القطاع الخاص بالتنمية وتعويضه عن ما فات، لن اسهب كثيراً، حصل ما حصل.. باع نصيبة بالشركة وعاد إلى الوطن، وكان يملك محل صرافة عبارة عن بنك، وفضّل الوطن على الشركات والحصول على الجنسية السعودية لأنه كان مؤهل لها.
رحمك الله وأسكنك فسيح جناته، يجب علينا جميعا أن نتأسَّى بهذه الشخصية النادرة التي جمعت بين الندرة في هذا الزمن الصعب الذي أصبح الجميع يلهثون وراء مصالحهم الخاصة فقط وعلى حساب المصلحة الوطنية.
أبا أمين أطمئن خلال المئة يوم على رحيلك، حصلت تطورات جديدة، وأصبح الجنوب قاب قوسين أو أدنى، وكم كنا بحاجة لأن تعيش لحظة استعادة الدولة وتحقيق الاستقلال الذي ناضلت من أجله طويلاً.
لن ننساك أبا أمين ..وسنتذكر مناقبك الحميدة وحب الناس لك وهو ما تجسد لحظات مرضك، وأتذكر حينما كنا نقوم بزيارتك مع أصدقائك الذين يتوافدون أو يتواصلون على مدار الساعة تلفونيا الى عند اولاده واخوته من مختلف المحافظات، للسؤال عن صحتك..وكل شخص يريد أن يطمئن عليك..

وخوفا من زيادة الارهاق عليك كنا ننصح بالتقليل من كثر الزيارات لأنك بطبيعتك الفذة وحسك المرهف وحبك لمن حولك حتى وأنت في أشد حالات المرض كنت تريد أن تقوم بالواجب وكأنك لا تشعر بأي ألم!!.

أتذكر إيثارك للآخرين حينما زرتك وحرصت أن تكلم ابنك أمين أن يحضر لي الكعك لأنه سينفعي، كما قلت حينها، على اعتبار انني معزِّب، أي بدون عائلة، في الوقت الذي يفترض ان نحضر نحن للمريض أي شيء يحبه، لكن أبا أمين كان يباشر الزوار بكرمه.

وكم كنت تحب عدن ..ولهذا أبت صيرة عدن الا ان تكون حاضره في وجدان شهيدنا وفقيدنا ابن صيرة يافع، قاسم عبدالرحمن الحوثري وهو على فراش الرحمن، فقرر إنارة قلعتها على نفقته..

الله ما أروعك وما أعظمك وما أنبلك.

عشت من أجل معاني العزة والكرامة والمروءة والعطاء.. وأنت كذلك في قلوب محبيك حيا وميتا..

فنم قرير العين.. نسأل الله أن يرحمك وأن يسكنك الفردوس الأعلى من الجنة مع الأنبياء والصالحين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

أخوك

الفقير الى الله

علي سعيد الرشيدي

رحيل يتبعه رحيل

خالد السنمي

رحيل يتبعه رحيل وصدمة تتبعها صدمات ولكن صدمة رحيل المناضل الشامخ أبو أمين المناضل والشخصية الاجتماعية ورجل الخير والاحسان / قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري ، تختلف عن كل الصدمات ،

مات المناضل ... رحل رجل الخير ... غادر جندي الجنوب المجهول ، بذل امواله رخيصة لأجل الجنوب قدم الكثير من وقته وعافيته لأجل الوطن ، أفنى سنين عمره لخدمة الوطن .

أبو أمين رجل فتح قلبه و منزله لأجل الناس ، عاش كريماً ومقداماً يبذل بصمت لم يبحث يوما عن الشهرة أو يسعى لها ، كان رجلاً نادراً بكل معنى الكلمة ، دمث الأخلاق بشوش المنظر ، جميل اللسان تقي و نقي .... مات ونحن و الوطن بأمس الحاجة إليه .

رحل كما يرحل العظماء فالحقيقة أمثاله لا يموتون..أرواحهم فقط ترتفع نحو السماء وتبقى أعمالهم و مواقفهم تسكننا إلى الأبد ، نشعر بوجع كبير ولكننا مؤمنين بقضاء الله وقدره نسال الله ان يسكنه فسيح جنانه ويلهم أهله و ذويه الصبر و السلوان ، نرفع تعازينا إلى أولاده أمين وصالح وعبدالرحمن وابراهيم وعمر وكل افراد أسرته ومحبيه وإنا لله وانا اليه راجعون

وداعا يا صديقي العزيز

عبد العزيز حسن ألطفي

كان لرحيل الصديق العزيز وزميل الدراسة الشيخ / قاسم عبد الرحمن بن صلاح الحوثري ، أثره العميق في قلبي كما حال الكثير من أهله ومحبيه ، عليه رحمة الله وبركاته في رحاب الخالدين ، ورفعه الله إلى عليين مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا .

وبرحيله فقدنا علم من أعلام يافع خاصة والجنوب عامة ، فقد كان المغفور له بإذن الله ، خير من صدق مع وطنه ، حب وكفاح وتضحيه وعطاء وموقف ثابت راسخ رسوخ الجبال من قضية وطنه الجنوبي وحرية شعب الجنوب العربي ، وقد تميز المرحوم في حضور منقطع النظير في جميع مراحل كفاح شعب الجنوب العربي بكل تفاني و إخلاص .

وما ميز فقيدنا الراحل روح رؤيته العميقة المعبرة عن نبض الشارع الجنوبي بكل وضوح وعن دراية ، وغايته عودة الحق إلى نصابه لا يخاف في قول الحق لومة لائم ولا يطمع في منصب ، ولم يحاذي احد ، لقد أكرمه الله بخير الدنيا مال و رجال فاغتنم من ذلك أعمال خير وعطاء غايته الإحسان ورفع درجاته في الميزان عند من لا تخفى عليه خافية .

وما هذا الإجماع الذي تجلى فيه حب أبناء الجنوب له وحزنهم العميق عليه إلا شهادة ترفعه و تجله إلى هذه المكانة من التكريم والدعاء التي قل من يحظى بها ، فلله دره

في مسيرة حياته الدنيوية وفي رحاب الخالدين برحمة الرحمن الرحيم في جنات النعيم ان شاء الله.

تربطني في الصديق العزيز المرحوم قاسم عبد الرحمن بن صلاح الحوثري علاقة زمالة منذ مراحل التعليم الابتدائي و الاعدادي وكنا على تواصل دائم حتى يوم رحيله ، ورغم ظروف الغربة التي فرقت بيننا إلا ان روح الإخاء كانت ولا زالت وستظل ان شاء الله مع أبنائه و اخوانه الكرام فعلاقتنا الأخوية والأسرية أواصرها من الآباء و الأجداد كما هي سارية بين أبناء يافع بحكم جري دماء التواصل وروح الأصالة المتجذرة عبر التاريخ .

وفي كل زياراتي إلى أرض الوطن كان المرحوم يحرص على استضافتي بكل ود وسماحة وسخاء تجسد روح الإخاء وكنا نستعيد ذكريات الزمالة التي لن تنسى .

رحمة الله وبركاته تغشى روح فقيدنا الغالي قاسم عبد الرحمن بن صلاح داعيا الله سبحانه وتعالى أن يجزيه خير الجزاء ويكرمه في جنات النعيم .

إن لله و إن إليه راجعون .

أبو أمين . . كرامة النفس ونُبل المقصد

حسين راجح المفلحي

لقد أثارت فاجعة رحيله ومفاجأتها غصة في الحلق، وانحسارا لمدد الرفقة الجميلة، وانطفاء لومضة نبل إنساني. وإذا اجتمع في المرء النبل وحب الخير وكرامة النفس والوقوف عند الحق فقد ترك الدنيا وهي أحسن مما وجدها... وفي هذا عزاء لنا وأي عزاء.

وإني كلما خطرت على نفسي خواطر الرحيل، أو مر ذكر راحل ترك الدنيا أحسن مما وجدها، وجدتني مع قاسم عبد الرحمن تنطبق علية هذه العبارة (اعمل عملك يا صاحبي، فإن لم تزد شيئا في الدنيا كنت أنت زائداً عليها، وإن لم تدعها أحسن مما وجدتها فما وجدتها وما وجدتك).

وأشهد الله أن الصديق قاسم عبدالرحمن بن صلاح ترك الدنيا أحسن مما وجدها، فلم تكن حاجته وضعف حيلته في أول حياته وصروف الإنهاك التي مر بها أو مرت به، إلا دافعا جميلا لصنع الخير عندما أدركته الدنيا .. وإن فيه خصلتين أقدرهما أيما تقدير: كرامة النفس ونُبل المقصد.

فرحمة الله عليك في الأولين والآخرين ياصديقي العزيز ...

دمعة حزن

العميد حسين القهبي

يكاد لا يمر يوم كامل لا يسأل منا على الآخر، ويوم الجمعة خصوصاً هو يوم الحلاقة (التنعيم)، نذهب سوية للحلاقة ونتجول داخل خور مكسر أو كريتر وهي مدينته المفضلة والأحب إلى قلبه، ونتبادل أطراف الحديث في شأن الجنوب وما إليها.. نتفق ونختلف وأحيانا يسُب لي و(يعرعر) عندما لا يعجبه بعض من كلامي، وأنا أضحك... وهكذا أصبح قانوناً في حياتنا.

اليوم أتذكر أخي الذي لم تلده أُمِّي، ولكنه أخ شقيق بكل المقاييس ورفيق درب نضال طويل، أتذكره وأتمنى لوكنت أنا من سبق رحيله من هذه الدنيا.. اتذكره وقلبي ومشاعري تعتصر ألماً وقهراً، ولكن لامفر من مقادير المولى عز وجل.. أنت من السابقين ونحن من اللاحقين بإذن الله ..

الرحمه تغشاك والجنه مثواك..

وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر ...

فتحي بن عسكر

يهل علينا رمضان هذا العام وقد غاب عنا البدر المنير، و أيقونة النضال العم قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري، الذي كان نبراساً يضيء لنا طريق الحرية.. غاب المناضل الصلب.. غاب الوالد الناصح والموجه الصادق الغيور المحب لوطنه...غاب رجل الخير والإحسان ليترك فراغاً يصعب ملؤه في هذا الزمان. فلتعلم أبا أمين إنه يصعب الحصول على أمثالكم في هذه الأوطان والأزمان، لكنني استبشر خيرا فمن خلف مثلك ذكورا رجالاً سيطمئن على تاريخه على مدى الأزمان....

لكنه القدر الذي ليس لنا عليه من سلطان فلا نملك غير القبول والاذعان والتسليم لحكم الواحد الرحمن...

والدعاء هو وسيلتنا لينام أبو أمين في داره بأمان...

اللهم إنا نسألك أن ترحمه رحمة الأبرار وأن تدخله الجنة مع الأبرار والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا

اللهم اغفر له وارحمه ووسع له في قبره نسألك ياالله ان تجعل قبره روضة من رياض الجنة ...

اللهم آمين ...

أي فاجعة أصابتنا

أكرم الحريري

يا الله أي فاجعة أصابتنا ..

وأي خبر هذا الذي نسمع .؟؟!

بعد صراع مرير مع المرض ...

الوالد العم الصديق قاسم عبدالرحمن بن صلاح "" أبو أمين "" في ذمة الله .؟؟؟!!

عزائي للوطن ولنفسي ولجميع أولادك واخوانك وجميع افراد اسرتك وكل محبيك ياعم قاسم ..

وعتبي عليك

لماذا لم تأخذ ماتبقى من عافيتنا وأعمارنا لتبقى .؟!

بدلا من هذا الرحيل المباغت الذي اوجعنا جميعا وادمى قلوبنا وادمع عيوننا .؟!

طاب مثواك ومرتقاك يا حبيبي

قهر الرجال

فواز الحنشي

في البداية نترحم على الفقيد المناضل قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري رجل الخير والاحسان المعروف الذي توفي مرضا وقهرا وكمدا بسبب اعتداءات المدعو مهران القباطي على ارضه وتكسير السور وتحويل نصفها الى خط للسيارات بالباطل وبقوة وآليات ومدرعات الحرس الرئاسي ، وعليه نحمل مهران القباطي كامل المسؤولية في حياة العم قاسم ونطالب ابناء الجنوب وكافة المسئولين بحماية املاك المناضل أبو أمين.

(وترجل الفارس)

حمزة الحوثري

كثيرون هم أولئك الذين يرحلون عنّا يوميا دون أن نحسّ بفراقهم غير أن من بين الراحلين من يترك أثراً ومواجعَ في نفوسنا، لا يخففها سوى القناعة بقضاء الله وقدره ويقيننا بأن الله اشتاقهم فأخذهم إليه.

غير أن رحيل أمثال هؤلاء يكون دائما رحيل أجساد فقطٍ، لأنهم ملكوا كل شروط الإقامة الدائمة في القلوب، بما زرعوه من ذكريات وطبعوه من بصمات يستعصى على الزمن محوها فهم فرسان الشدائد يتبعهم الإنجاز حيثما ذهبوا وتحيل أصابعهم كل المصاعب إلى نجاحات كبيرة.

ومن هؤلاء الهامة الوطنية المناضل الكبير قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري..

رجل فارس مغوار ترجّل عن صهوة جواده قبل موعده بكثير فالجنوب كان بأمس الحاجة له لاكن مشيئة الله فوق الجميع..فقد كان واحد من رجال الجنوب المخلصين الذين حمل الرسالة مضى بها بكل عزيمة وإصرار في كامل فترة العمر التي قضها بيننا في الحياة.

سخر كل وقته وماله في خدمة الوطن، ودن ان يبخل بوقت او بمال..رجل صادق في زمن قل فيه الرجال..

رحمك الله يا أبو أمين وجعل قبرك روضة من رياض الجنة.

عزاءنا موصل لكل أهل قريتي قرية الصيرة خاصة ويافع والجنوب عامة بفقد هذه الهامة الاجتماعية الوطنية.

إنا لله وإنا إليه راجعون

رحل صاحب الابتسامة المشرقة

هاني يحيى الشعيبي

رحل صاحب الابتسامة المشرقة المرسومة على وجهه ..
رحل من رسم على وجوه الأطفال الابتسامة. .
رحل رجل الخير والعطاء الذي عمل ليلاً ونهاراً لمساعدة المحتاجين والفقراء.
لقد رحلت وتركت في كل حدب وصوب بصماتك يتذكرها الأجيال.
رحلت عن الدنيا ولم ترحل عن قلوبنا ستظل في قلوبنا ما حيينا.
سأفتقد جلساتي معك في رمضان وقت الفطور، سأفتقد الابتسامة التي لم تفارق وجهك أبداً.
سأفتقد نصائحك التي مازالت تُسمع في أذني حتى اللحظة.
فلتبكي البواكي عليك يا عم "قاسم عبد الرحمن"
أقسم برب الأفئدة إني حزين..

كل همه الجنوب وشعبه

العم والأب قاسم عبدالرحمن بن صلاح، ذلك الإنسان الكريم، الوفي، الشجاع، الصادق، والوطني من الطراز الأول والنادر... كثيرة هي مواقفه، وبالذات الوطنية، ولا يمكن أن نحصيها في هذا المقال، فمواقف العم قاسم الوطنية فقط تستدعي كتابة مقالات مستفيضة ومثلها المواقف الإنسانيه وغيرها...

كان كل كلامه بالنسبة لنا عبارة عن وصايا وحِكَم دائماً ما كانت تحدث عندما كان يتنبأ بها..في إحدى الجلسات الخاصة في عام ٢٠١٣ مع إحدى الشخصيات المهمة في التحالف العربي الآن، وفي سياق حديثة عن كيفية دعم الجنوب وشعبه وحثة لتلك الشخصية على عدم التفريط بالجنوب، قال له وبالحرف الواحد:"قفلوا البزبوز على القيادات الشمالية وسوف ترون كيف يخونوكم وسيهاجمونكم حتى يصلوا للرياض". وأضاف يقول:"سوف يأتي يوم ولن تجد العرب من مُناصر لهم ضد المشروع الايراني غير في الجنوب.وأن الجنوبيين هم من سيكون لكم (يقصد الخليج بشكل عام والسعوديه بشكل خاص) الدرع الحصين والرجال المدد التي ستدافع عنكم رغم اهمالكم لهم منذ ١٩٩٤"... وأوضح أن مصلحة الجنوب الاستراتيجيه هي مع السعوديه ولهذا فأن شعب الجنوب لن يسمح بالمساس بأمنها رغم الجفاء تجاه قضيتنا من قبل الاشقاء العرب... وماهي الا سنتين فقط حتى حدث ما تنبأ به العم والوالد قاسم عبدالرحمن، ورأينا كيف هب الشعب الجنوبي عن بكرة أبيه، وأصبح شبابه ورجاله أول المقاتيلن المخلصين مع المشروع العربي بقيادة السعوديه..ولا يزال..

الوالد والعم قاسم كان كل همه هو الجنوب وشعبه، لم أتذكر قط عند كل حديث معه يتكلم بأية موضوع غير موضوع شعب الجنوب وحريته... كان يبذل الغالي والنفيس من أجل رفع القضيه والانتصار لها ولم الشمل..

رَحِم الله الوالد والعم قاسم عبدالرحمن بن صلاح واسكنهُ فسيح جناته وكم هي خسارة فادحة برحيله، ليس لنا فقط وانما على يافع والجنوب عامة.

وبالاخير لا أجد من كلمات ترثيه غير جزء من أبيات الشاعر عبد الله الطّائي:

بكيتك حتّى كدت بالدّمع أشرقُ
 وروحي من بين الجوانح تزهقُ
ففقدك أذوى في الحياة شبابها
وكنت لها زهوا به يترقرق
رفعنا بك الأعناق في كلّ بلدة
فقد عشت رمزا بالمفاخر ينطقُ
وكنت لنا العنوان في كلّ مسلك
معالمه رأيٌ وخلقٌ وموثق

الرحيل الصعب

عادل حمران

الرحيل الصعب لرجل أفنى معظم حياته في خدمة الوطن ، عمل بصمت شديد وفضل البقاء كجندي مجهول من خلف الكواليس ، كان من أوائل ابطال الثورة ورغم وضعه المادي الجيد الا انه لم يترك الوطن حين هربت الشرعية والحكومة والقادة وبقي مع الأبطال يدافع عن شرف وكرامة الوطن .
اخلاق الرجل تجبر الجميع على محبته ، تواضعه ترك أثراً كبيراً في قلوب البسطاء ، مواقفه شامخة شموخ جبال صيّره ، ظَل ينشر نور الحياة رغم ظلام الواقع حتى لحظات حياته الأخيرة ، كان الانسان قاسم عبدالرحمن شخصاً استثنائياً بكل شيء وجعنا برحيله كبير .
رباه لقد رحل من ضيق الدنيا إلى سعة الآخرة فأجعل له داراً خير من داره و أهلاً خير من أهله واسكنه فسيح جنانك ، رباه جرحنا عميق ولكن لن نقول الا ما يرضيك عنا حسبي الله ونعم الوكيل تعازينا إلى ابنائه واهله و ذويه والحمد لله على كل حال .

مثال للشخصية الوطنية الغيور على وطنه

عبدالله محمد بن هاوي باوزير

لست ممن يحبون أدب الرثاء، بل لم تكن لي تجربه قط بحياتي في هذا المضمار، لكن دفقاً هائلاً في داخلي يدفعني للكتابة لأقول شيئاً لمثل هكذا مناسبه في(ذكرى تأبين الراحل).

ان تمر دون أن أرثى فيها أبي وعمي وجاري الراحل أبو أمين، فقد كان لي مثالاً للشخصية الوطنية الغيور على وطنه.

إننا نرثي اليوم شخصية اجتماعية وطنية لا تُنسى..

إنه أبا أمين غاب عنا جسداً، ولكنه سيظل حاضراً بمواقفه الاجتماعية والخيرية والوطنية..

وبالنسبة لي فتربطني به علاقه وطيده وحميمة، وقد فجعت بسماعي خبر وفاته لأننا فقدنا شخصاً عزيزاً علينا ..

وشاءت الأقدار إن زادني الله مولوداً ذكراً، فوجدتها فرصة بان اسمية (قاسم)..

رحم الله أبا أمين وأسكنه فسيح جناته ..

وإنا لله وإنا إليه راجعون..

ترك كل شيء وحمل هم الوطن الجنوبي

صالح عوض قاسم العيسائي

كنت بين الفينة والأخرى أقوم بزيارة للشيخ فقيد الوطن الجنوبي قاسم عبد الرحمن الحوثري إلى منزله المتواضع، الواقع في مدينة خور مكسر، بحكم علاقتي الأخوية فيه.. الرجل متواضع في مراسيم الاستقبال لأصدقائه ورفاقه وأول ما تقوم برن الجرس في باب المنزل يكون هو من يفتح الباب في أكثر الأحيان بنفسه لضيوفه، وكان لديه إحساس بالضيف أو الزائر إليه، ويبادلك الحديث من أول وهله وكأنه عارف بقدومك.

يحمل سمات الإنسان البسيط والمحب لكل أصدقائه، وأثناء الجلوس لا تمل الحديث معه. ومن أول لحظه يبادلك التحية فيها فأن الابتسامة لا تفارق شفتيه. ومباشره ينقلك إلى الهم العام، هم الوطن هم الاستمرار في مواصلة النضال نحو استعادة الدولة الجنوبية دولة النظام والقانون والتي يكون فيها المجتمع سواسية الجميع يحتكم للقانون ..لم تجد في ثناياه العنصرية أو القبلية المقيتة لا تجد فيه غير الهم الوطني والوفاء للجنوب وقضيته..وكان هاجسه الأول الذي لا يفارقه ويؤكد عليه في كل النقاشات التي تدار بيني وبينه ومع كل رفاقه وأصدقائه هو ترسيخ مبدأ التصالح والتسامح بين أبناء الجنوب من باب المندب إلى المهرة، ووحدة الصف الجنوبي والتوافق، وكان ديدنه حبه للمحيطين به ولأعمال الخير.

كانت كل لقاءاتي به مستمرة لا تنقطع ، ولا يمر شهر تقريبا إلا ونلتقي في منزله... كان لا هم له غير الهم الوطني في مجمل أحاديثه أثناء الجلوس معه..لم يحدثني يوماً عن التجارة أو ما يتعلق بها من هموم وقضايا أو أية مشاريع أخرى باعتبار انه هو وأسرته ممن لهم باع كبير في هذه المجالات، إلاَّ انه ترك كل شيء وحمل هم الوطن الجنوبي وأعمال الخير، قبل أي شيء آخر .

رحمة الله تغشاه...المناضل الجسور فقيد الوطن ...وندعي الله العلي القدير بأن يتقبله مع الشهداء والصديقين ..



القسم الخامس

قصائد رثاء

وداعا سيد الأحرار

د.قاسم المحبشي

صباح الخير يا قاسم
صباح النور
قُم أنـهض ياصديق البحر بالباكر
عسى ما شر ؟!
صباحك دائما باسم
صباح الخير
خيوط الفجر قد لاحت
وموج البحر ينتظرك
أطّلت النوم يا نورس
على غير اعتياداتك
في اليقظة
فمن غيرك
سيوقظها
طيور البحر والساحل
إذا ما عينـها قفلت
ومن يلقي التحيات الصباحية
على شمسان
ومن يتفقد الأحلام
في صيرة
سلامات الغياب اليوم
عسى ماشر؟
قُم أنـهض يا صديقي
شاهيك ساخن

هنا في مقهى السكران
كريتر تنظرك من فجر
كالعادة
وفِي ميناء المعلا
جاهز الأفطار
سنذهب مشي
على الأقدام
الى ساحل خليج الفيل
في جولد مور
حيث الرمل كالبور
ونشرب قهوتك مرة
حواري البحر منتظره
قدوم ألحاني الحاسم
صباح النور يا قاسم
قُم أقرأ سورة البقرة
على سفن بعرض
البحر منتشرة
بلا ربان تبحر
في مهب الريح
والأشواق مستعرة
فمن غيرك يحدد
بوصلات السير
ويخطمها الى المرفئ
لكي تفرغ حمولتها
فقد أنهكتها الأثقال
ببحر ران بالاوحال
تحاصره العواصف
والزوابع والرمال

مراكبنا هنا خُسره
صباح الخير يا قاسم
أتسمعني
رحيلك كم هو صادم
بليل موحش داهم
قُم أنهض يا ابا إبراهيم
فأنت الحادي الفاهم
فمازال المدى مجهول
وكل دروبنا خطره
فناراً كنت للآمال
ترممها إذا أنكسره
فمن غيرك يحث
السير والإبحار
خطوط السير منحدره
أنا محتار أنا محتار
أحقا رحلت يا قاسم
وقد كنت القبس في الدار
سلام سيد الأحرار
فحزن القلب مثل النار
وعيني دمعها مدرار
ولكن هكذا الاقدار
تباغتنا بدون إنذار
وداعا سيد الأحرار
فما أقسى الزمن لو جار
وداعا سيد الأحرار

في وداع شيخ المرابطين

علي صالح الخلاقي

لماذا رحلت مبكراً
أبا أمين
ستفتقدك الساحات والميادين
يا شيخ المرابطين
وسيِّد المناضلين
وأخلص المخلصين
لوطن حملته
في نياط القلب والشرايين
ولم يغادرك في كل حال وحين
حتى وأنت تستسلم
لقضاء رب العالمين
قررت بعقلك الزكين
أن تضيء ليل عدن
بإنارة حصنها الحصين
فلماذا تركتنا وحيدين
نجتر الحسرة والأنين
وتركت أطفال الحارة مذهولين
لغياب العم (قاسم) أبى أمين
بنور جبينه المبين
وكرمه الذي يجود به باليمين
برحيلك أبا أمين
أذهلنا الموت وهو اليقين

لكن يكفيك فخراً
أنك حيٌّ في قلوب المحبين
وفي وصف مناقبك
يعجز الأديب الرصين
فسلام عليك في مثواك
مع الأنبياء والصديقين
وتظل ذكراك حاضرة
بتعاقب الأيام والسنين
فمكانك في القلوب مَكِيْن
على امتداد الوطن الحزين
لرحيل أمثالك
من فرسانه الميامين
فطب مقاما في عليين
مع الابرار والصديقين

الأسيف/ علي صالح الخلاقي
عدن
١٦فبراير٢٠١٩م

لك السكينة والسلام

حسن عبيد ناصر القعيطي (أبوعلي)

يا سيد الأحرار نام
ولَك السكينة والسلام
انت الذي عانقت صيرة
ومنحت شمسان الوسام
الحُب يجري في عروقك
عندما تصحى وتنام
كل تعابير اللغة
عجزت على قول الكلام
عاشق عدن أنتَ
وخير العاشقين من الأنام
عدن ستذكرك وتهديك السلام
مع شروق الشمس او عند الغروب
لروحك الصادق سلام
لقلبك العاشق سلام
لكبريائك من جبل صيرة وشمسان
سلاااااااام

إلى اللقاء يا أبو أمين

صلاح الطفي

(آثرت ان يكون عنوان مرثيتي لفقيدنا وفقيد الجنوب " شيخ المرابطين " قاسم عبد الرحمن بن صلاح ، "إلى اللقاء يا أبو أمين" من حبي للمغفور له بإذن الله ، ولطمعي برحمة الرحمن الرحيم ، ما ختمت به هذه المرثية ، أن يجمعنا الله بالمرحوم في جنات النعيم اخواناً على سرر متقابلين)

إلى اللقاء يا أبو أمين
أبو أمين أودعك
وثم في العينين دمع
وثم في القلب التعاج
وأنين يعزفه الحنين
وشق بالسكين ينزف
وصوت صيرة
رعد يرجف
يا ضنيني ولا ضنين
أصحيح لن ألقاك ثانية ؟
ولن أحظى بنظرة منك حانية ؟
ولن أسمع كلمة (مرحبا)
يا أبو أمين
***
يا أيها الراحل عنا
وما برحنا من تراتيل الرحيل
قلوب يرجف حزنها
وعيون تذرف دمعها
ولسان تلهج بالدعاء

مأواك جنات النعيم

***

نودعك والروح يشظى

وفي الحشى نار تلظى

ولا مردًا للقضاء

يا أبو امين

وعزاءنا

الإجماع عنك بالرضا

من كل أبناء الجنوب

بأنك أنت الأمين

***

ففي تراتيل رحيلك

عن جداره

نلت بالإجماع

مرتبة الشرف

وأرفع شهادة

تكرمك وتكللك

يا أبو أمين

***

(٢)

في تفاصيل رحيل

القاسم المشترك الأعلى

قاسم مشترك

أخذت منه عدن

أكبر نصيب

ذلك اليوم العصيب

يوم آوته عدن

جنته الدنيا

مأواه الأخير
حملته جبلا
ما بين أيديها ثقيل
وبكته مثلما يبكيه أحبابه
وزادت من حناها عليه
شقت صدرها
تضمه بين جوانحها
بكل حفاوة ومحبة
فلله درك يا عدن
وعظيم ردك للجميل
***
(٣)
وفي تقاسيم
رحيل القاسم المشترك الأعلى
قاسم مشترك
كان لي منه نصيب
ذلك اليوم العصيب
أظلمت في وجهي الدنيا
وضاق الصدر
والروح أنطلق
يهيم في الآفاق
والآفاق دخان وغيم
وصرخت الأخبار
يا أحباب فارقنا الحبيب
***
رحل وخلف في جوانحنا
من الأحزان نار
وفي جوارحنا كليل

فهدت الأحزان منا كل حيل
وكل شيء في ذلك اليوم
اختلف
واختلج في كل قلب
أسمك القاسم
مبجل بالثناء
وفي ذهول مجلجل
أجتاح كل الأهل
كل الأصدقاء
حزن ووجد
وجفاف وظمأ
الكل أبكاه الرحيل
***
ورسمك الفاضل
تقدم في فضاء الميديا
وزاحم اسمك
كل عاجل
وتنازل عن مكانه
في أصول اللغة الفصحى
مكان المبتدأ
وصرت أنت الخبر الهام المقدم
يمتد في الآفاق نورك
ويرتقي فوق السديم
***
وفي كل أرض الله
كل الأصدقاء، كل الأحباء
يرتلون لك الصلوات
يا روح الفداء

مأواك جنات النعيم
***
هناك في عليين
يا خير رسول الأرض
للشهداء
تحمل رسائلَ حرى
تطمئنهم بأن الصادقين
لن يخونوا دربهم
درب الفداء
***
فلله درك
في حياتك
كنت خيرا مرفدا
وفي رحيلك
أنت ذاك الفرقد الخالد
حضورك سرمدا
***
(٤)
ستظل ذكراك
سحابة دائمة
تظِل ثم تظُل تمطر
مطر الحب
الذي يسيل أنهار التواصل
والوفاء
***
(٥)
ستظل في وجداننا نقشا
وفي أعماقنا جرحا

يذكرنا حضورك
ورمز نفخر به
على مر الزمان
***
(٦)
أبو أمين
في ذمة الشعب الجنوبي
دين لك
وحق أن يوفيك
ما جاهدت من أجله
سنيناً وسنين
وجسدته في سيرتك
وكنت وأثق
أنه حق اليقين
***
(٧)
واختم عزائي بالرجاء
وأقول ان عز اللقاء
في هذه الدنيا علينا
طامعين برحمة الرحمن
أن يجمعنا
في جنة الفردوس أخواناً
على سرر
وكأس من معين

بقلم / صلاح ألطفي
١٨ جمادي الأخرة ١٤٤٠ للهجرة
٢٣ فبراير ٢٠١٩ م

دمعي عليك

تأليف : فاروق المفلحي

(في رحيل فقيد الوطن قاسم عبد الرحمن بن صلاح، طيب الله ثراه)

دمعـــي عليــكَ فقيــد دربـــي والـــزمنْ والـــدمعُ لا يكفيــكَ فـــي هـــذا الحـــزنْ
مـــا زلنـــا -قاسـم - رغـم بعـدكَ عننـا مـــا زلنـــا نســالُ مـن يجيرنـــا فـي المحـنْ
أنـــت الـــذي كنـــتَ البســـالةُ واحتفـــتْ بـــكَ كـل قلـبٍ حـينَ ســاورها الـــوهنْ
مـــا كنـــتَ مــن عبـرَ الحيـــاةَ بلهوهـــا او كنـــتَ مـــن بـــاعَ التـــرابَ بـــلا ثمـــنْ
يــا مــن صــمدتَ علــى مشــارفِ نارهــا والارضُ تحـرقُ فـي الحـدودِ وفـي عـدنْ
وشــمختَ يــا ابــن البطولــةِ مــا أنحنــتْ راسٌ وكنـــتَ علـــى العهـــودِ، المـــؤتمنْ
واذا بكـــتْ أرضـــي فلســـتُ الومهـــا مـــن مثـــل قاســـم حـــينَ يطويـــهِ الكفـــنْ
مـــن مثلـــهُ فـــي فعلـــهِ أو قولـــهِ مـــن أطفـــأ النيـــرانَ فـــي وهـــجِ الفـــتنْ
ورحلــتَ يـــا ســـيفي ويـــا روح الفــداء وســألتُ بعــد غيــابْ وجهــكْ مــن ومــنْ
ســـيطلُ مـــن بـــينِ الزحـــامِ بســـيفهِ ذاك الـــــذي لقّنتـــــهُ حـــــب الـــــوطن

برانتفورد - كندا

١٣ فبراير ٢٠١٩م

ودَّعتك الله يا من في قلوب الناس

الشاعر: محمد عبدالله بن شيهون

ودّعتك الله يا من في قلوب الناس   محفور ذكرك مثال النقش بالأحجار

واسمك مثال العَلَم لا هَزَّه النسناس   رفرف وعانق بساريته سُحُب لمطار

واخلاقك العاليه ميزانها روَّاس   وسيرتك مسك بين أصحابك الأخيار

أما عطاياك وارفادك لمن يحتاس   مثال حَبّ الندى الأبيض على الأزهار

والجود من بعد موتك أعلن الإفلاس   وراح خجلان متواري عن الأنظار

رؤاك في خاطري دايم وفي الإحساس   وصورتك في جدار الذاكره تذكار

والعين لو ما بكت كا يُعتبر مقياس   لكن بُكى القلب يشعل بالفؤاد النار

عليك قلبي بكى يا قاسم النبراس   يا زارع الخير بالأرياف والأمصار

قد كنت فينا كما المصباح بالأغلاس   إذا دنا الليل نوَّر في زوايا الدار

أو مثلما يانعات الورد بالمغراس   شذى عبيرها ينفح ساعة الإبكار

وكم مسيرات قد سيَّرت تحت أقواس   تشهد بأنّك لها موزّع الأدوار

أما الوطن قد جعلته تاج فوق الرأس   وأعلنت له طاعتك مثال ابناً بار

بدعي لك الله مسكن في رياض اَولاس   في جنة الخلد تجري تحتها الأنهار

وعظَّم الله أجر أبناءك الحُرَّاس   لسيرتك..واخوتك أهل الوفا الأبرار

وأجر مَن كان لك عَضِيْد بالمتراس   الشيخ قاسم ولد ثابت أبو عمَّار

الحُرّ الأبي يسمُونه

الشاعر:عبدالرب قاسم العيسائي (أبو طه)

قـــال المـــولعي بوطـــه، نفســـي بالأســـاء محزونـــه

يـــارب الســـماء فرِّجهـــا، رحمـــه عـــالحزين انزلهـــا

مـــن غيـــرك يفـــرج همـــي، طمـــن نفســـي المطعونـــة

فـــي هـــذا المصـــاب النـــازل، يـــارب الســـماء طمئنهـــا

مـــؤمن بالمقـــدر مـــؤمن، ســـبحانه مُسَـــيِّر كونـــه

والأقـــدار بيـــده ربـــي، أقـــداره لنـــا قـــدرها

غصـــباً عالمحـــب الصـــادق، لوهطَّـــل دمـــوع اعيونـــه

مـــن قلبـــي بعـــث نبرتهـــا، والحـــزن الـــدفين القحهـــا

بُوطـــه بليلـــة صـــعبه، اهتـــزت جميـــع اركونـــة

مـــن هـــول الخبـــر ذي جـــاني، دمِّـــي بـــالعروق اجمـــدها

كـــدر عيشـــتي واعجنهـــا، بـــالرغم انهـــا معجونـــه

فـــوق الحمـــل زيَّـــد حملـــي، قلبـــي مـــا قـــدر يحملهـــا

يـــا ويحـــاه كـــم تتـــألم، نفســـي بالأســـى مغبونـــه

تتـــابع نوائـــب لَقَـــدَار، نحمـــد مـــن لنـــا قـــدرها

اهتـــزت ثمـــر والقـــاره، واهتـــزت قـــلاع احصـــونه

يـــافع كلهـــا مِـــنْ فُرقـــة، هامـــة فرقتـــه أحزنهـــا

قاســـم بـــن صـــلاح الراحـــل، يـــافع كلهـــا ينعونـــه

يـــاقهر ي وغُبنـــي غـــادر، مـــن بـــين الرجـــال أحســـنها

كـم باصـف مناقـب قاسـم، كـم ظـاهر وكـم مكنونـه

فـي صـفحات بيضـاء سَـجَّل، والتـاريخ لـه دونـهـا

مـن عهـد الصبا عهدي فيـه، مَحْـلا سـيرتة مزيونـة

جنبـك بالرخـاء والشـدة، بـالآخر وفـي أولـهـا

مـن مثلـه قلايـل قِلّـه، قاسـم سـيرته موزونـه

فـي كـل النوائـب لـوَّل، صـدقاً للعلـن بعلنـهـا

قائـد للقيـادة مـاهر، والحـر الأبـي يسـمونه

للأحـرار داره مـأوى، وافكـاره لهـم مرجعهـا

حُبَّـه للجنـوب اترَسَّـخ، مضـنون احتـوى مضـنونه

عـن مجنـون ليلـى زَوَّد، نفسـه للفـداء قـدمها

نفسـه كـان يبصـر ليلـى، ذي نفسـه لهـا محنونـه

فـي معشـوقها تتهنّـى، تـتكلم وبـي كلمهـا

لكـن القـدر والمكتـوب، عالانسـان مايرجونـه

لوحـان الأجـل عـالمخلوق، شـربة مـاء مـا كملهـا

ياراحـل علينـا هـذه، أقـدار القضـاء مسـنونة

كـم عانيـت رحمـة تغشـاك، روحـك جنتـه مسـكنها

ختمـت الرثـا بالهـادي، فـي يـوم اللقـاء يرجونـه

يشـفع لمتـه وينـادي، يـارب العبـاد ارحمهـا

صـلوا عـالنبي ماهَطَّـل، بالمـا مـن بطـون امزونـه

وأعـداد السـور والآيـات، ذي رب السـماء نزلهـا

غاب عنا حبيب الشعب

للشاعر احمد حسين بن عسكر

يحزن القلب واتقطع على موت شاجع — من رجال الوفا والعز بن عبدرحمان

غاب عنا حبيب الشعب زين الطبايع — ذي عُرف بالشهامه والموده ولحسان

تحزن أبين على قاسم وشبوه ويافع — واحزني يا مكلا والعبادل وردفان

تحزن الضالع الحُره بلاد ابن شايع — وارضنا حالمين العز شيبه وشبان

والصبيحي بلاده للعُدا سُور رادع — يحزن أبطالها وامسي بها الكل حزنان

واحزني يا عدن يا كل ساحه وشارع — خورمكسر عدن تحزن وصيره وشمسان

تحزن الارض ذي ظلا عليها مدافع — من ربى حوف للمندب صحاري ووديان

كان من أجلها الدرع القوي والمصارع — ظل يهتف لها في كل شارع وميدان

كان قايد بأيام المعارك وبار ع — بالخطوط الأماميه مع ابطال شجعان

كان وقت الطلب في عز ماله يسارع — يبذل المال ما يبخل على عز لوطان

ايش باقول بالأبيات يا كل سامع — مَقدر أَقول أو عبّر على ذيب سرحان

كان لأهله وأخوانه ولكل نافع — له مواقف وله بصمات واضح للعيان

كان كالجندي المجهول راضي وقانع — ما يحب الظهور انسان واعي وفهمان

كنت دايم على ما كان ينشر متابع — كان شاجع في اقواله وباني ووزان

لم نرى بو امين الجيد خايف وفازع — كان بالحق يصدع ما يهاب أية انسان

ما تجامل مع الطاغي ولا كان خاضع — رغم ما حاربوه اصحاب صالح ولخوان

كم على حقه المنهوب ظلّي يشارع — رغم ذا ما خضع راسه ولا دن واهتان

ظل شامخ ولا اتنازل لسارق وطامع — كان همه فقط تحرير شعبه ولوطان

للجنـوب الأبـي حُبّـه مـن القلـب نـابع
كـل همـه يـعود أحلى وأجمل كما كـان

لـم يكـن كالـذي لـلأرض والأهـل بـايع
كـالبجيري وغـيره مـن صـعاليك واعـوان

هُـم خَـون سـببوا للشـعب كـل المواجـع
همّهـم يشـبعوا والشـعب جـايع وطفـران

والحكومـه بتكسـب كـل مهمـل وصـايع
مـن يسـب الزُّبيـدي والامـارات كسـبان

حـد تحصل على منصب وحد عاد شابع
والـذي هـو باسـطنبول مسـتثمر الآن

طالـت الحـرب والحـزب الحقيـر المخـادع
يخـدع الكـل وَتـحالف مـع اذنـاب ايـران

ذا كـفى مـا نـبع مـن راس شاعر وبـادع
وارجـو العفو مـن زايـد ومـن اي نقصان

بَدعـي الله لـك مـن قلـب لله خاشـع
ربنـا يرحمـك يـابو امـين أغلـى انـسان

وألـف صلوا على من للبسر خير شافع
ذي أتانـا بـدين الحـق سـنّه وقـرآن

عظم الله أجرك يا وطن

للشاعر زين بن زين القعيطي

(مهداه للشيخ الفاضل قاسم ثابت العيسائي ابو عادل بوفاة فقيد الوطن الصديق الوفي قاسم عبدالرحمن بن صلاح "ابو امين")

قال زين القعيطي قهر عالجيد لا راح — فرق لجواد مؤلم والرجال الأبية
راح قاسم ويوم الأمس ودّعت طماح — ويش هذا البلاء يا شعبنا والبليّه
آح ما عاد ينفع أو يفيد التأوَّاح — موت قاسم خساره عالوطن والرعيه
حن قلبي عليهم ما تحن نوب لجباح — افتقدنا رجال أهل الوفاء والحميه
وانت ياشيخ قاسم عارف ان قلبك اجراح — بس صبرك على حكم القدر والمشيّه
عظم الله أجرك يا وطن بالذي راح — مثل قاسم وقاسم بات ينعي سميّه
ألف رحمه عليك يا بوأمين وألف ياآح — وارجو الله يجعلكم بجانب نبيه
بجنة الخلد حيث الحور تنعم وترتاح — سعد من قابل المولى ونفسه زكيه
ما حدًا با يتم العُمر سالي ومرتاح — كل شي فان في دنيا الغرور الدنيه
يرحل الجيد ويخلّف مآسي وأتراح — بس تبقى فعاله كالشموس المضيّه
تذكر الناس طيبه بالثناء والتمداح — طول عمره ونفسه للمكارم سخيه
كان لوَّل ونعمك بالشدائد والافراح — ما يغيب قط عن واجب ولا عن قضيه
لا مخلد على الدنيا ترى الكل شراح — كل واحد مناظر ساعته والمنيه
إذا الأجل حان عزرائيل قبَّاض الأرواح — نسأل الله يغفر ذنبنا والخطيه
ختمها بالنبي اعداد ما بارقه لاح — خاتم الأنبياء يا سعد من هو نبيه

لا تقولون قاسم مات!!

الشاعر: محمد بن أسعد العيسائي

لا تقولــون قاســم مــات والله مــا مــات	ذكــره الحــي بــين النــاس موجــود دايــم
مــا رثيتــك انــا ترثيــك صــيره وحقــات	والجنـــوب الابيـــه ســـهلها والتهـــايم
شـاهده لـك بسـاعات المحـن والملمـات	جيـد شـاجع وفـي وقـت الشـدايد مصـادم
في سجل العطاء والتضحيه والبطولات	كــل ســاحه ولـــه فيهــا منصــة مقــاوم
حـارب الظلـم والباطـل وحـرك مسيرات	ماخضـع شـي ولا بـاع الـوطن بالـدراهم
كيـف ارثيـك خـانتني معـك كـل لبيـات	ويش من قول يوصف جيد من مثل قاسم
اعتـذر منـك حزنـي مـا تكفيـه كلمـات	قـدرك اعلـى وأرفـع مـن عبـارات نـاظم
قلت: يا عم جاوب. قال: والله ما مات	منتظــر يتصــل قاســم منـــاظر لقاســم
يـا سـلامين لـك يـاحر فـي كـل لوقـات	كلمـــا نـــوَّرت صـــيره مصـــابيح قاســـم
خالـد الـذكر بـاتبقى وهيهـات هيهـات	لانســـيتك ولا بايُنســـئ الشـــيخ قاســـم
بـــانودع بطـــل توديـــع لائـــق بهامـــات	مثـــل قاســـم عســـى مثـــواه دار النعـــايم

يبكيك بندر عدن

كلمات: صلاح عبدالرحمن بن صلاح

(كلمات في رثاء أخي وأبي وصديقي ومعلمي المرحوم قاسم عبدالرحمن بن صلاح)

يـــا خـــالق الكـــون والأفـــلاك بالعـــالم — تجــري بـــأمرك وكـــلا يومـــه المعلـــوم
يـا عـالم الأمـس والحاضـر مـع القـادم — وللقـــدر حكـــم لا نـــاقص ولا تقـــدوم
ماحَـــد عليهـــا مخلـــد او بهـــا دايـــم — مـا غيـر وجهـك فقـط يـا حـي يـا قيـوم
هزمنـــي الوقـــت وحـــده ربـــي العـــالم — مـــاذا بجـوفي وداخـل صـدري المكتـوم
يـــا المـــوت لا ســـامحك خليتنـــي هـــايم — أخـذت ذئـب الخـلا والطيـب الصمصـوم
وا ويـح نفسـي علـى فرقـاك يـا قاسـم — وكيـف بـاعيش مـن بعـدك ونـا مهـزوم
كـان شـوقي لشـوفك شـوقة الصـايم — لرشـفه المـاء يبلـل فـاه بعـد الصـوم
يـا قهـر قلبـي وغبنـي عالكبـد جـاثم — القهـر يوصـل مـدى يتجـاوز الحلقـوم
الليـــل طـــوَّل ولا صـــاحي ولا نـــايم — والحـزن خـيم علينـا والفـرح معـدوم
يبكيـك بنـدر عـدن يرثـي لـك العـالم — وكـل مـن حصـل الأخبـار بـك مصـدوم
طيـب الأثـر ذي تركتـه صـار متـراكم — وصـــار اســـمك ســـجية بـــالكرم مرقـــوم
ومـن سـال عـن خصـالك حالـه السـالم — بـــاخبره بالإفـــادة مـــن كـــلام القـــوم
فيـه الكـرم زاد حتـى عـن كـرم حـاتم — فيـه السـخاء والاصـاله ماركـة مختـوم
وبـــالحق يصـــدح ولا بيهـــاب للايـــم — عـن كلمـة الحـق مـا هابـة كـلام اللـوم
مـا خضـع فـي حياتـه لسـطوة الحـاكم — عـاش كـالطود واقـف ينصـر المظلـوم
لجـل الـوطن والكرامـه موقفـه صـارم — ضـحي بمالـــه وقـــدم راحتـــه والنـــوم

ولا تــرك للــوطن ولا فيــه بيســاوم   عاش الوطن في عروقه ليومه المعلوم
مـا قـام بـه فـي نضـاله جـاوز الـلازم   سـجل بطـولات تتجـاوز عـن المعلـوم
خلخـل صـفوف الاعـادي صـحي النـايم   وعـاش سـرمد مكـافح بـالوطن مغـروم
لكــل عاشــق حكايــة فيــه بــتلازم   وعشق قاسم وطن فوق الثراء مرسوم
يـا مـاه صـبرش فقـدنا سـيفنا الصـارم   نســال عســى الله يجبـر قلـبش المكلـوم
يـا رب تغفـر وتـرحم عبـدك القـادم   الــى جنــة الخلــد يــا رحمــن يــا قيــوم

قلبي عليه زاد ضيقه والضجر

كلمات الشيخ / أحمد عبدربه المعمري

أبو أمين ذي معانا فى عدن ... دعاه ربه لمثواه الأخير

الأمر أمره وفيه العبد ظن ... إليه مأوى عباده والمصير

انته كريم والكريم ضيفك إذَنْ ... و حيد بك يا إلهي مستجير

من كان يعطي بلا شطحه ومَنّ ... أسألك اغفر ذنوبه يا قدير

رحل وما خذ معه غير الكفن ... وبا يكون له في الجنه سرير

وجنة الخلد داره والسكن ... وسندس اخضر لباسه والحرير

الله يرحم ثرى فيه اندفن ... وضوء قبره بنوره يستنير

قلبي عليه زاد ضيقه والحزن ... أبكيه والدمع من عيني غزير

علي رحيل جِيْد بالجُود اقترن ... بين الغني ما يفرِّق والفقير

فى السر يزرع جميله والعلن ... بدون يشاور أحد أويستشير

لا شاف ضيفه تبسم وافتهن ... واستقبله صاحب القلب الكبير

يجود بالمال لن يبخل ولن ... عالضيف أو له بظهره يستدير

ابو عمر كم عليه القلب حن ... والطرف يمسي على شانه سهير

قهري على من له القبر احتضن ... من العذاب جير قاسم يامجير

ماذا اعبر عن احزاني وعن ... الوف الاصحاب ذي حزنو كثير

والعيسأي هو وبن مقعط حسن ... ابو علي كابتن الجمع الغفير

والشيخ ابو عادل اتألم وأن ... كان الصديق المقرب والخبير

وكم محبين له بانحاء اليمن ... حزن عليه الكبير ثم الصغير

يـــا كـــم مقايـــل بهـــا راحـــه وفـــن	للشــــعر كــــان المســــاند والنصـــير
بــــرغم تلــــك المشـــاكل والمحـــن	ماعاقتــــه ظــــل فــــي دربــــه يســـير
ضـــده لصـــوص الأراضـــي كـــل مـــن	نهــــب وبــــاع دونمــــا نكــــر نكيـــر
صــــبر وقــــاوم ولا صـــــابه وهــــن	وعـــاش واقـــف كمــا شــامخ شـــقير
شــــلوا اراضـــيه بـــدون ايـــة ثمـــن	حفنــــه صــــعاليك رعيــــان الحميـــر
مـــا كــــان بعـــد العمالــــه مـــرتهن	مقابــــل المــــال او خــــائن اجيـــر
يحــــارب العنصـــــريه والفــــتن	ولـــــه مواقــــف لأخلاقـــــه تشــــير
ضـــحى بمالــــه علـــى شـــان الـــوطن	واســـوأ الجـــزا جـــازوه كمـــن حقيـــر
مـــا بـــايجود مثـــل الاجـــواد الـــزمن	مـــا الفســـل عـــادي يجـــي والا يســـير
فـــي داهيــــه مــــا لهـــم يوجـــد مكـــن	بـــالمجتمع صــــاحب الشـــرع القصـــير
وختمهــــا بــــالنبي جـــد الحســـن	محمـــــد المصـــــطفي طــــه البشــــير
ومـــن تمســـك بفرضـــه والســـنن	يلاقـــــي الله مرتـــــاح الضـــــمير

١٨/٠٢/٢٠١٩ ١١:١٠ م

عرفناك يا قاسم

الشاعر علي عبدربه التابعي

طلبناك يا حاكم على كل من حكم وانت المهيمن وانته الصانع الحكيم
ويا من خلقت آدم وحواء من العدم ومن شي سَيْت الشي يا موجد العديم
ويا حي باقي بعد ما تنتهي الأمم على العرش والكرسي مسيطر ومستقيم
لك الحمد ما يقرون بالنون والقلم وما يدرس القراء في المصحف النميم
وصلوا على سيد الفصيحين والعجم محمد حبيب الله المرشد اللهيم
عرج ليلة المعراج واقلع من الحرم وطاف الطباق السبع واشفق به الرحيم
ومن بعد يا طارش مع الصبح لا نهم مع جيب والاَّ طايره تسبق النسيم
وسلم لأسرة راجل اختص بالكرم عليك سلام الله يا الراجل الكريم
نعم انك الموصوف بالعز والقيم تعازي لأسرة كنت في صفها زعيم
بتشهد لك الوديان وتشهد لك القمم عسى جنة الفردوس مأواك والنعيم
عرفناك يا قاسم في الوقت ذي قدم يشهد لك التالي ويشهد لك القديم
حلفت على نفسك وأوفيت بالقسم وظليت مشفق بالأرامل وباليتيم
وردفان يشهد لك وشمسان والعلم وشامخ ثمر ذي قارع الكافر اللئيم
وتشهد لك مكيراس ولودر وكم وكم ولك صفحةً بيضاء ولك موقفاً عظيم
مرابط على حسب المسيره وملتزم مع خورمكسر عالي الشامخ الجسيم
وحي الجلاء ينعى بالطين والحصم وناحت عليه الدور نوحة وفي سقيم
نعت فقدك الاشجار والطير بالنغم وبيض البلابل ذي تهاجر وذي تهيم
رعى الله مسلم يرحم الجار والرحم ويسمح عدوه بعد ما كان له خصيم
وبيساعف الأجواد بالرايه احتزم ويلقى بصدره للمغارم وللغريم

ولا يصـحب الأنـذال ذي مـالهم ذمـم   صُـحبَه رَديِّـه مثـل مسـتنقعاً وخـيم
كمـا الفسـل مثـل الـريش تبنيـه وانهـدم   كمـا أرض تزرعهـا وهـي دايمـاً مجـيم
خَـذُونا اتعبونـا مثـل راعـي بـلا غـنم   وراحـت أكابرنـا مـن الـذري والتلـيم
ومـا يسـهر الا مـن توجـع مـن الألـم   وقاسـى سـواد اليـل ذي مهجتـه ظلـيم
ولا قـال ابوياسـر علـي هاجسـي نظـم   ودمعـي تسـاقط دم جـوده كمـا الهمـيم
على شخص ساندني فـي الضيق والنسم   وهـو قاسـم الاسـم الحقيقـي وهـو العزيم
وداعـاً وداعـاً مـا إفـاده مـن النـدم   تلقـاك حـور العـين وتسـلم مـن الجحـيم
وصـلوا علـى المختـار مـا يقـرأ الخـتم   ومـا اتحـنحن الراعـد مـن الجـاهم الثمـيم

ذكراه بين الناس طول السنين

الشاعر: فضل قاسم علي العبادي

يـا الله يـا رب ياعـالم خفايـا الصـدور ... ياعـالم الحـال فـرج هـم مـن هـو حـزين

ادعوك وأرجوك ترحمنـا بيوم النشـور ... نهـار مـا عـاد ينفـع مالنـا والبنـين

قال ابن عبـاد أحس القلب مثل الجمور ... نيـران تشـعل بجـوفي يـاعيون ادمعـين

جانا خبر في صباح اليوم وقت السحور ... وفاجأونـا وقـالوا قـد رحـل بـو أمـين

ونزاد حزنـي وبـات القلـب ضـاجر كدور ... وامسيت سهران من لحزان مثل السجين

ولكـن المـوت مـا منـه مفـر او عـذور ... هـذا مقـدر مـن الله علـى البشـر اجمعـين

يا رب رحمه لمن قد جاك وانت الغفور ... يـاحي قيـوم يـالله يـاقوي يـامتين

اجعـل لـه القبـر يـاربي سـراجا ونـور ... بقـدرتك ترحمـه يـامؤنس الخـائيفين

في جنـة الخلد يـارب اسكنه في قصور ... مـع النبيـين والأخيـار والصـالحين

وسـاعة البعث يـوم الكـل يـأتو حضـور ... عسـاه يقـرآ كتابـه يأخـذه بـاليمين

رحيـل انسـان متواضـع وقايـد جسـور ... رحـل وذكـراه بـين النـاس طـول السـنين

حاولت اعبر من احساسي وكل الشعور ... عن شخص غـالي رحل عنـا مـع الـراحلين

الجيـد ذكـراه تبقـى مثـل شـم العطـور ... مهمـا يطـول الـزمن محـد بينسـى الحسـين

وخـتم حروفـي عـدد ايـات عـم وطـور ... واذكـر محمـد رسـول الله للعـالمين

بريطانيا في تاريخ ٢٠١٩/٢/١٣م

ثائر مرابط ومخلص

كلمات: عبدالخالق بن حباره

انعـــي فقيــد الــوطن وانــوح واتــألم وكـل ارجـاء الـوطن لمّـت بـه الأحـزان
علــى رحيـل الشـجاع الفـارس الأدهـم رمــز الوفــاء والإبــا والعــز والأيمــان
قاسم ولد عبدالرحمن بن صلاح والنعم ثــائر مــرابط ومخلـص للشّـرف عنـوان
عبـر الموقـع ونشـرات الصحف قد عم خبــر بلغنـــي كمــا الزلــزال والبركـــان
احسست كن السماء وقت الأصيل اظلم وكـــل كـــائن امـــامي بـــالنظر مابـــان
رحيـــل قاســـم حيقيقـــة فاجعـــة مـــأتم حلـت عمـوم الجنـوب الأرض والانسـان
ســهول واشــعاب يــافع والجبــال الشُــم تبكـــي فقيـــد الـــوطن الـــدار والســـكان
في لحج وأبين وشبوه وأرض بُوحضرم من حوف شرقاً الى صيره وجبل شمسان
لكـــل افـــراد عائلتـــه ســـأتقدم اعـــزي أهلـــه واولاده مـــع الأخـــوان
واعـزي الشـعب كامـل بالعـدد والـرقم فـــي ذا المصـــاب الجلـل بـإرادة الله كـان
يــارب لطفــك وعفــوّك يــارحيم ارحــم لأبـو أمـين عبـدك الصـادق قـوي ليمـان
اكــرم نزولـــه بفضـــلك يـــاكريم اكـــرم وثبّتـــه فـــي ســـؤال القـــول يارحمـــان
اللهـــم اســـكنه فـــي دارك المـــنعم أعلـى الـدرج جنّـة الفـردوس والرضـوان
صـــلاة تغشـــى النبـــي ســـيّد ولـــد آدم محمــــد المصـــــطفى والآل والخـــــلان

تبكيك صيره وشمسان

كلمات: صالح بن صالح بن عتيق القعيطي

يـا الله عبـدك رافـع أيـده يسـألك   يقـول عونـك يـا معـين الصـابرين
مـا خـاب عبـدا يـا إلهـي يطلبـك   يـا حـي دايـم يـا إلـه العـالمين
يـا مالـك الأمـلاك عبـدك يسـألك   برحمتـك يـاالله تـرحم بـو امـين
مرحـوم يـا قاسـم وقـد بانلحقـك   كـل الخلايـق مـن عليهـا راحلـين
لا جنـة الفـردوس يجعـل منزلـك   والآخـره لـك والرضـى دنيـا وديـن
وفـي جنـان الخلـد ربـي يجمعـك   مـع الرسـل والأنبيـاء والصـالحين
دنيـا قصـيره مـا بهـا شـي لـي ولـك   نرحـل ويبقـى الله رب العـالمين
عـدن سـتبقى فـي حـزن مـن فرقتـك   وحيـد شمسـان الأبـي بعـدك حـزين
وصـيره اللّـي نورهـا ولّـع وزك   نورتهـا مـن نـور وجهـك والجبـين
تبكيـك يـا قاسـم وتنعـي حضـرتك   وكلنـا نسـمع بكاهـا والحنـين
رحلـت لكـن سـوف تبقـى بقعتـك   واسـمك سـيبقى فـي قلـوب الحاضـرين
مهمـا يمـر الوقـت مـا حَـد ينسـأك   ذكـرك سـيبقى بيننـا طـول السـنين

حاوي جميع المكارم

الشاعر: عبدالله طالب الشهاري

اذرف الدمع يا عيني على الخد ساجم ... في رثاء هامة الهامات مُش أي هامه
لو نجمِّع مراثي من جميع التراجم ... لا تفي حق موفور الكرم والشهامة
او نفتش بقاموس اللغه والمعاجم ... ما نلاقي صيغ تعطي لقاسم مقامه
قاسم الحوثري حاوي جميع المكارم ... طول وقته على أهل البغي شاهرحسامه
والقضاء والقدر ذي جا بجيشه مهاجم ... ضاعف الهم واشعل في فوادي سُمامه
قال لي يا فتى ما شي من الموت عاصم ... اكتم الحزن في قلبك وخل الملامه
كل لحظه تذكرنا مواقف لقاسم ... شيخنا الحوثري في التضحية
والوفاء والكرم والبذل وقت المغارم ... راسمه في جبين الدهر أكبر علامه
بالتواضع أمير السلم عند المسالم ... وان لقى الشر يهجم ما يدور سلامه
للعمل في وطن مسلوب ظلى ملازم ... حط روحه على كفه لأجل الكرامه
في قضية وطن ما كان لحظه يساوم ... يسقي الخصم من يده كؤوس الندامه
ربنا ياعظيم العفو يا خير راحم ... جُد بعفوك على قاسم وريِّض منامه
وانزله جنة الفردوس حيث النعايم ... جار للمصطفى الشافع بيوم القيامه

يشهد الله الأكثرية يحبوك

الشاعر: سلطان الخالدي

بكت عليك الست يا فارس الشعب ويشهد الله الأكثريه يحبوك
بكت عليك الأم والحُزن للأب والشاب والشيبه كذلك بيبكوك
صديق غالي كم له القلب قد حب من حور ربي لا جنانه يشلوك
خلوق متواضع قبيلي مأدَّب شهد لك الصاحب مع ذي يعادوك
ماذا أقول عن قاسم الجيد أو اكتب ولو كتبت صفحات ما تكفي ولا بُوك
حن شامخ ثمر بانت جروحه وشيب راح كمّن فتى ياذا الوطن ذي بيحموك
سالك المغفره ياالله لي مية مطلب يرحم الخلق خالقها عبادك يولوك
خفف الحزن عني والكبد ذي بتلهب ليت ذا الحزن ذي خيم عليا يشلوك

القسم السادس

وقائع مئوية الفقيد

عدن تشهد فعالية تأبين فقيد الوطن قاسم بن صلاح الحوثري

عدن - فواز الحنشي

أقيمت مساء الثلاثاء ٢١مايو ٢٠١٩م فعالية تأبين فقيد الوطن المناضل ورجل الخير والبر والإحسان "قاسم عبد الرحمن بن صلاح الحوثري" بمناسبة مرور ١٠٠ يوم على وفاته.

واحتضنت قاعة البتراء بفندق كورال عدن هذه الفعالية بحضور شخصيات بارزة من زملاء الفقيد ورفقاء دربه، كما حضر ممثلون عن المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة رئيس الجمعية الوطنية اللواء أحمد سعيد بن بريك، والعميد منير أبو اليمامة قائد قوات الدعم والإسناد، وعدد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية من أبناء الجنوب.

وفي الحفل الذي بدأ بآي من الذكر الحكيم والسلام الوطني قرئت الفاتحة على روح فقيد الوطن قاسم عبد الرحمن الحوثري، وقدم فقراته باقتدار الدكتور علي صالح الخلاقي.

وألقيت كلمة عن أسرة الفقيد القاها نجله الأكبر "أمين قاسم" عبر فيها عن حزنه برحيل الوالد والمعلم الذي علمهم كل القيم والأخلاق الحميدة وغرس فيهم حب الوطن.

كما قدم الشكر والتقدير لكافة الحاضرين من عموم مناطق الجنوب كلا باسمه وصفته.

كما ألقيت عدد من الكلمات جميعها عددت مناقب الفقيد خلال حياته التي قضاها في خدمة وطنه الجنوب.

وترك الفقيد الحوثري بصمات خالدة في قلوب أبناء الجنوب الذين عرفوه خلال مسيرة الحراك السلمي الجنوبي وثم فترة المقاومة المسلحة التي تصدت للغزو الحوثي على عدن مطلع ٢٠١٥ والذي مثل فقيدنا أحد أعمدة النصر الذي تحقق.

وتحدث رئيس لجنة تراث عدن وديع أمان عن دور الفقيد قاسم بن صلاح في إنارة قلعة صيرة التي ظلت مظلمة على مدى ١٥ سنة، وقال بأن القلعة مثلت رمزية للعاصمة الحبيبة عدن والفقيد الحوثري استشعر قيمة هذه الرمزية ونفذ المبادرة من حر ماله.

وأهدت أسرة الفقيد قاسم الحوثري علم دولة الجنوب لقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي وهذا العلم الذي تم إنزاله في ٢٢ مايو ١٩٩٠ وظل يحتفظ به الفقيد منذ ذلك آملاً أن يعيد رفعه يوم الاستقلال، ولكن قضاء الله وقدره غيبه في وقت مبكر، وأوصى الفقيد أهله بحمل هذه الراية وتسليمها لقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي ليواصلوا المشوار الذي بدأه هو ورفاقه الأبطال.

كلمة اللواء أحمد سعيد بن بريك رئيس الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحتفل بمئوية لرحيل عزيز علينا، مناصرا للوطن، مناصرا للثورة، داعما للحراك الجنوبي منذ انطلاقته.. أتوجه إلى أسرة الفقيد وأحبائه وأصدقائه المناضلين في الجنوب عموماً بهذا الرثاء في هذا اليوم الذي نحن أحوج إلى وجوده في هذه اللحظات العصيبة التي يمر بها الجنوب من أقصاه إلى أقصاه في تآمر غير مسبوق ليلتقي كل أعداء الجنوب وتنكشف كل أقنعة الحثالات الذين يقفون ورائهم بغرض اجهاضه مرة أخرى، إجهاض هذه الثورة، واجهاض نهضته، وإجهاض توجهه لنيل الاستقلال واستعادة الدول.
كان قاسم رجل الساحات ..رجل المواقف..رجل الإحسان والبر..لقد كان موجود في كل لحظة عصيبة..في اللحظات الأولى للغزو، غزو الضالع، منذ ٢٠١٥م، وكان إلى جانبنا في محافظة حضرموت ، اثناء وجودي واقتحام المكلا وتطهيرها من قوى الإرهاب حينذاك، كان يتنقل مثل الغزال، يريد أن يكون شاهداً على انتصارات هذا الوطن العزيز علينا جميعاً.
إنني باسمي وباسم قيادة المجلس الانتقالي ورئيسه البطل عيدروس الزبيدي أزف اليكم كلمات الرثاء هذه في مئوية رحيل هذا البطل الذي ترَجَّل في لحظة لم نكن نتوقعها. كان يحلم أن يشهد باستمرار انتصارات الجنوب وأبنائه من جزيرة ميون وحتى المهرة، إنه ذلك البطل قاسم عبدالرحمن الحوثري.. فهنيئاً لهذه الذكرى التي ستظل باقية في قلوبنا، وسنظل نحتفل بوجوده أثناء انتصاراتنا في كل معاركنا الحالية والقادمة ..أقول له نم قرير العين وثق بأبنائك ، أبناء الجنوب، أبناء المقاومة، قيادة المجلس الانتقالي سيبقون حتى النصر لتحقيق استعادة الدولة والاستقلال ..
وشكرا لكم جميعا.

وقبل أن يغادر اللواء بن بريك المنصة تحدث مقدم الحفل د.علي صالح الخلاقي قائلا:

هناك مفاجأة احتفظ بها الفقيد الراحل منذ العام ١٩٩٠ وتحديداً في ذلك اليوم الذي ظننا أنه سيكون يوماً للوحدة فتحول إلى يومٍ للغدر ..ذلك هو العلم الجنوبي الذي أُنزل في يوم ٢٢مايو١٩٩٠م واحتفظ به الفقيد الراحل على أمل أن يرفرف مع إعلان الاستقلال ، وها هو شقيقه يقدم ذلك العلم بنسخته الأصلية لقيادة المجلس الانتقالي التي فوضها شعبنا من أجل احراز وتحقيق الاستقلال إن شاء قريباً..

ثم جرت مراسيم تسليم العلم من قبل الأخ صلاح عبدالرحمن شقيق المرحوم ومعه أولاد الفقيد للأخ أحمد سعيد بن بريك وسط عاصفة من التصفيق الحار وهتافات القاعة (بالروح بالدم نفديك ياجنوب) ..ثم عقب اللواء بن بريك بالقول:

هنا باسم الرئيس عيدروس الزبيدي وهيئة رئاسة المجلس الانتقالي وقيادة المقاومة وابطالنا في الأحزمة وفي النخب نتعهد إننا سنعيد رفع هذا العلم بنفس المكان بإذن الله..

كلمة أسرة الفقيد القاها نجله أمين قاسم عبدالرحمن الحوثري

بسم الله الرحمن الرحيم

(مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَما بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) ..صدق الله العظيم

أيها الآباء والأخوة الحاضرون جميعا :

الحمد لله الذي لا يُحمد على مكروهٍ سواه، والصلاة والسلام على رسول الله الصادق الأمين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

اسمحوا لي في البدء أن أرحب بكم جميعاً، وأشكركم على مشاركتكم لنا مئوية والدنا، فقيد الجنوب، ورجل الخير والبر والإحسان، قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري، رحمة الله تغشاه وغفر له وأسكنه فسيح جناته، وإنا لله وإنا إليه راجعون..

ونيابة عن أخواني وأعمامي وعن آل الحوثري جميعا أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من عاش معنا لحظات معاناة الفقيد مع المرض وكل من واسانا في مصابنا الجلل بعد مغادرة روحه الطاهرة إلى بارئها.

لقد كان رحيله في هذا الظرف حدثاً جللاً هز مشاعرنا وقلوبنا المكلومة وقلوب محبيه وأصدقائه على امتداد الوطن الجنوبي، الذي ظل يحمل همه منذ وقت مبكر بعد حرب الاحتلال ٩٤م، وحتى يوم رحيله عن دنيانا يوم ١٢فبراير الماضي.

إن هذا الحضور الكريم التي تحتضنه هذه القاعة بتنوعه الذي يمثل كل الجنوب يجسد مشاعر الوفاء والتقدير لوالدنا الفقيد الذي كان رجلاً بحجم الجنوب في سلوكه ونضاله وفي علاقاته الواسعة..

وإذا خسر الجنوب برحيله أحد رجاله الأوفياء والمخلصين، فأن خسارتنا أكبر نحن أولاده وأحفاده، فقد كان نعم الأب الحنون والمثالي، وكان المعلم والقدوة لنا، الذي تعلمنا منه حب الوطن والإخلاص لقضية شعبنا، حيث كان يصطحبنا معه إلى الساحات والميادين، ويحثنا على تقديم الدعم لإنجاح فعاليات الحراك السلمي الجنوبي ، الذي كان أحد أبرز الداعمين لنشاطاته، فضلا عن دعمه اللامحدود لمعالجة جرحى الحرب والاعتناء بأسر الشهداء، وكان ينفق بسخاء من حر ماله. كما

غرس في نفوسنا قيم الخير والبر والإحسان وحب الناس والأمانة في تعاملاتنا وتقديم يد العون للمحتاجين، وهذه القيم هي الثروة التي كان يحثنا على اكتسابها وسنظل نعتز ونفتخر بها ونسير على خطى والدنا الفقيد ..

أيها الحاضرون جميعا:

تعجزني الكلمات في الحديث عن والدنا ومعلمنا وتاج رؤوسنا وقدوتنا، ويكفينا فخراً أن اسمه ارتبط بوطنه الجنوبي وبقضية شعبنا وحقه في الاستقلال والحرية، واسمحوا لي أن أشكر في هذا المقام حضوركم المشرف كلا باسمه وصفته، كما أتقدم بالشكر لقيادة المجلس الانتقالي ولقيادات المقاومة الجنوبية والشخصيات الأكاديمية والاجتماعية وكل من وقف معنا أو تواصل معنا أو زارنا للمواساة في مصابنا الجلل، واسمحوا لي في هذه المناسبة أن أشكر بشكل خاص الدكتور علي صالح الخلاقي لما بذله من جهود في التحضير لإنجاح هذه الفعالية وفي تحمله عبء إعداد وإخراج الكتاب الخاص عن والدنا والذي سيرى النور قريبا، وفيه مختارات من كتابات الفقيد وتغريداته في الفضاء الالكتروني وكل ما كُتب عنه من مقالات واشعار، وكذا النشرة التي بين ايديكم فجزاه الله خيراً..

ختاماً،لا نملك إلا أن ندعو لوالدنا بالرحمة والمغفرة وأن وأن يسكنه فسيح جناته.. ونعاهده بأن نظل أوفياء لكل القيم النبيلة التي غرسها في نفوسنا، راجين المولى العلي القدير أن يعيننا على اقتفاء سيرته الحسنة وسمعته الطيبة ما حيينا إن شاء الله...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كلمة الأستاذ الكاتب الكبير نجيب محمد يابلي عن أصدقاء الفقيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحضور الكرام:

أسعد الله مساءكم بالخير

شهر كريم..مناسبة كريمة..محسنٌ كريم وقريب من قلوبنا، ونقول لحبيبنا الشيخ قاسم عبدالرحمن الحوثري:

ونفتقد البدر في اللية الظلماء، لأننا قدمنا الدماء والأموال فداءً لقضيتنا الجنوبية عبر سنوات حفرنا الصخر بأظافرنا من أجلها، خلال السنوات الممتدة من ٢٠٠٦م حتى العام الجاري ٢٠١٩م، وبدأناها بلقاء التصالح والتسامح، وإن توخينا الدقة لقلنا التسامح والتصالح وحددناها في يوم ٢٠٠٦م ، وصفينا حسابنا مع ١٣يناير ١٩٨٦م، والاعتراف بالذنب فضيل، وكانت السنوات المذكورة حافلة بالتضحيات التي أرعبت القوى الظلامية التي احتلت الجنوب وأنهت في السابع من يوم ١٩٩٤م ما تسمى باتفاقية الوحدة يوم ٢٢مايو ١٩٩٠م.

نعم..كان لوقوفك مع سائر الشرفاء والأبطال من المقاتلين ورجال المال..جُدْتَ بمالك في مختلف الجبهات وفي سائر المناطق، ودفعت للشهداء والجرحى وسائر الفعاليات، وأصبحت قضية الجنوب واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار، وعلى كافة المستويات القطرية والقومية والأممية، إلا أن قوى استخبارية دولية التَفَّت على قضية الجنوب وابتدعت ما سُمّي بثورة الشباب في صنعاء، وخصصوا ساحة هناك، اسموها ساحة الشباب وزينوها بصرخة موسادية بدأت بـ "الحل أو ارحل!!" ثم بالصرخة الموسادية المختزلة: ارحل..ارحل..ارحل!!.

ودخل السناريو فصولاً جديدة قصدت تحجيم قضية الجنوب بالتركيز على خطة إبعاد صالح لإنقاذ صالح والمخطط جارٍ على قدم وساق حتى اليوم.

قضية الجنوب أكبر من أن يلتف عليها أحد وستجد حقها من الوجود عاجلاً أم آجلاً، ولا شيء يقلق في ذلكن وما يقلقنا ، وهو قلق مشروع، هو أن نعد العدة لجنوب فيدرالي ، وهو الجنوب العادل الصائب.

أعود لموضوعي حول الصديق الصدوق الشيخ قاسم عبدالرحمن الذي عرفته معطاءً سخياً، لا يتردد في تقديم الدعم المادي والمعنوي في الجانبين الوطني والإنساني، لقد كان رحمه الله صاحب الرد المألوف :"ابشر!!"، وهو الرد الذي تشاطره مع أخيه العولقي الشيخ أحمد فريد الصريمة، فقد كنت، وهي شهادة لله، كلما أطرق باب أحد منهما لأعرض بين يديه قضية إنسانية، كان رده على الدوام "ابشر!". وكانت القضايا الإنسانية محل اهتمام هذين الشيخين الفاضلين، وانتقل الشيخ الصريمة إلى رحمة ربه يوم السبت ٢٧مايو٢٠١٧م، فيما انتقل الشيخ قاسم عبدالرحمن الحوثري مساء الثلاثاء ١٢فبراير٢٠١٩م وكان موقف الرجلين من قضية الجنوب واضحاً لا لبس فيه.

يا أبا أمين.. لقد قدمت كل ما عندك من أجل نصرة أبناء شعبك ومن أجل المرضى والمنكوبين من أبناء شعبك، ليس ليوم واحد أو شهر واحد أو سنة واحدة، وإنما لسنوات، وتقاس الأمور يا أبا أمين بالديمومة، فهل نحن بنفس القدر من المسئولية التي تحلّيت بها وأنت تقف في مواجهة كل مستجد على الأرض؟.

نأمل يا أبا أمين أن نكون عند حسن الظن، لأن الدماء قد سالت مدراراً وأن الأموال قد قُدمت آناء الليل وأطراف النهار، وقوائم الشهداء والجرحى طويلة، ويقيني أن الجنوبيين سيوحدون صفوفهم، لأن الجنوب ثري بموقعه الاستراتيجي وبمقدراته الطبيعية وببسالة رجاله ونسائه وشبابه، لأن الجنوب عصي جداً على الشمال ولم تكن هذه البيانات خافية عليك.

يا أبا أمين..نم قرير العين، لأنك أدَّيت ما عليم، وسنؤدي ما علينا، والله مولانا.

والسلام عليك وعلى كل من شرّفك بالحضور هذه الليلة.

كلمة القائد منير محمود أبو اليمامة

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وبعد:
أيها الأخوة الحاضرون:
في البدء نترحم على فقيدنا المناضل قاسم عبدالرحمن بن صلاح الذي كرَّس حياته وجهده وماله وانحاز انحيازاً كاملاً إلى قضايا شعبنا الجنوبي وتعرض بسبب مواقفه لمضايقات كثيرة ومصادرة لممتلكاته والتضييق عليه في أعماله التجارية دون أن يثنيه ذلك من الثبات على موقفه المؤمن بانتصار قضية شعبنا في استعادة حريته واستقلاله، وكان صاحب حضور قوي في الساحات والميادين، كما لم يتردد عن حمل السلاح ضمن المقاومة الجنوبية التي واجهت الغزاة في العام ٢٠١٥م.
لقد كان الفقيد شخصية وطنية نادرة،تعلمنا منه الصبر والثبات في المواقف، وربطني به علاقة أساسها حب الجنوب والوفاء لتضحيات الشهداء والجرحى، وكنت أستأنس بآرائه ونصائحه التي علمتني الكثير، ففقدت برحيله صديقاً حميماً وشخصية وطنية تتسم بالحكمة والثبات في المواقف وروح الإخلاص لقضايا شعبنا ووطننا.
كما جسَّد الفقيد الراحل روح التصالح والتسامح الجنوبي خلال مسيرة حياته النضالية التي تفرغ لها، على حساب مصالحه التجارية، وارتبط بعلاقات نضالية مع كل الشخصيات والمكونات الجنوبية حيث كان مناضلاً بحجم الجنوب العربي، مع ثبات موقفه من قضية شعبنا وحقه في الاستقلال واستعادة الدولة، وكان أشد ما يبغض ويكره هي العصبية الضيقة بكل صنوفها المناطقية أو الحزبية، ونسج علاقاته وصداقاته على أساس حب الوطن الجنوبي الذي كان يحلم باقتراب ولادة فجره الجديد وبناء دولة النظام والقانون.
رحم الله فقيد الجنوب المخلص ورجل العطاء والخير قاسم عبدالرحمن بن صلاح..وإنا على العهد لسائرون أبا أمين فنم قرير العين مع الشهداء والصديقين..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مفاجأة ظهور علم الجنوب الأصلي في مئوية فقيد الجنوب الأصيل

د.علي صالح الخلاقي

إنها حقاً مفاجأة سارة لكل جنوبي يعز عليه علم الجنوب الذي استظل بظله المناضلون في الساحات واستشهد تحت ظله شهداء الجنوب في الساحات وفي المواجهات وخفق ويخفق في جبهات النصر..

نعم.. إنها مفاجأة تحمل دلالات ومعاني كبيرة، فلم يكن أحد يتوقع أن يظل ذلك العلم الجنوبي، الذي يعتبره البعض مجرد قطعة قماش لا قيمة ولا معنى لها، في عُهدة الرجل الأمين (أبو أمين) الذي كان فعلاً أميناً عليه ووفياً له ولرمزيته ولقيمته الاعتبارية التي لا تقدر بثمن.

يوم أمس ٢١مايو ٢٠١٩م كانت فعالية مئوية فقيد الجنوب المناضل الفذ والصلب ورجل البر والخير والبر والإحسان قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري، في قاعة البتراء، بفندق كورال بخور مكسر، ومن محاسن الصدف أنها صادفت يوماً استثنائيا لامس هوًى في نفس الفقيد، هو يوم ٢١مايو ذكرى إعلان فك الارتباط من وحدة الغدر والخيانة، التي لم يباركها الفقيد منذ الوهلة الأولى بدليل حرصه على الاحتفاظ بعلم الجنوب الذي تم انزاله يوم ٢٢مايو ١٩٩٠م لرمزيته التاريخية ولقناعته المترسخة في وجدانه بأنه سيعود ليرفرف ثانية في سماء العاصمة عدن، طال الزمن أو قصر، لما كان يتمتع به من بعد نظر، وكأنه كان يدرك بحدسه أن تلك الوحدة الضيزى والمتسرعة لن يكتب لها الإبقاء، وهو ما كان فعلا، إذ سرعان ما غدر نظام صنعاء وقوى النفوذ الزيدية العسكرية والقبلية والدينية بشركاء الوحدة الجنوبيين وحولوها إلى احتلال للجنوب وضم وإلحاق ونهب وفيد.

وكان الفقيد من أوائل الذين قاوموا ذلك الاحتلال، منذ حرب ٩٤م، وحتى الغزو الثاني للجنوب ٢٠١٥م، ومثل ظاهرة استثنائية من بين رجال الأعمال، حيث طغت

روح المناضل الوطني في نفسيته الأبيه على نفسية التاجر، وتحول إلى مناضل مرابط في ساحات النضال السلمي الجنوبي وتعرض للأذى والمضايقات من قبل نظام عفاش ومصادرة لأملاكه والتضييق على أعماله التجارية دون أن يفل ذلك من عزيمته وثباته.

وظل الفقيد ينتظر على أحمر من الجمر انبلاج فجر الاستقلال واستعادة الدولة واستبشر بعد الانتصار الأخير، الذي شارك في صنعه مقاتلاً مع أبطال المقاومة الجنوبية وبدعم من التحالف العربي، باقتراب تلك اللحظة التاريخية التي انتظرها شعبنا طويلاً وقدم تضحيات كان يتمنى أن يرفرف فيها ذلك العلم الأصلي لدولة الجنوب ، لكن القضاء والقدر عالجه لينتقل إلى رحمة الله يوم ١٢فبراير الماضي، وها هو العلم الذي ظل محتفظاً به يظهر مجدداً لأول مرة منذ ذلك اليوم المشئوم في مفاجأة كنت أول من عرف بها من شقيقه صلاح عبدالرحمن، الذي أبلغني للإعلان عنها في حفل تأبين الفقيد الذي كان لي شرف تقديمه، وفعلاً كانت مفاجأة سارة لي وللحضور الكريم وتم الإعلان عنها وجرى تسليم ذلك العلم الرمزي، كما كانت رغبة الفقيد، لقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي ممثلة باللواء أحمد سعيد بريك رئيس الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي في أجواء مهيبة ووسط عاصفة من التصفيق والهتافات التي دوت في أرجاءالقاعة، حيث ردد الكل بصوت واحد(بالروح بالدم نفديك يا جنوب)..

رحم الله الفقيد قاسم عبدالرحمن الحوثري، ولينعم في مثواه بطمأنينة وسلام فقد سُلّمت الأمانة، كما كنت تود وترغب، لمن يحافظ عليها، وهو المجلس الانتقالي الجنوبي الذي كنت من أشد مناصريه وداعميه لثقتك بأنه من يحقق هدف شعبنا مع كل الأطياف الجنوبية المؤمنة بالاستقلال واستعادة الدولة الجنوبية، وسيرفع العلم قريبا إن شاء الله في سارية الاستقلال واستعادة الدولة قريباً إن شاء الله..

القسم السابع

ملحق الصور



من وقائع مئوية الفقيد التي حضرها اللواء أحمد سعيد بن بريك رئيس الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي وأصدقاء ومحبو الفقيد

الثلاثاء، ٢١مايو ٢٠١٩م، في قاعة البتراء- فندق كورال بخوؤمكسر - عدن







كلمة اللواء أحمد سعيد بن بريك



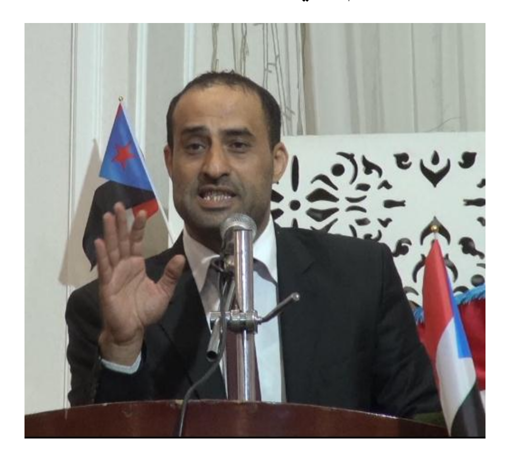
وكلمة القائد أبو اليمامة



أمين قاسم يلقي كلمة الأسرة



ونجيب يابلي يلقي كلمة أصدقاء الفقيد



قصيدة الشاعر محمد بن اسعد العيسائي



وكلمة وديع أمان رئيس لجنة تراث عدن





د.علي صالح الخلاقي أثناء تقديم مفاجأة العلم الجنوبي وصلاح عبدالرحمن شقيق الفقيد ونجله أمين يسلمان الأمانة التي احتفظ بها الفقيد إلى قيادة المجلس الانتقالي ممثلة باللواء أحمد سعيد بن بريك





لحظة تسليم العلم الجنوبي الأصلي الذي أنزل يوم ٢٢مايو ١٩٩٠ واحتفظ به الفقيد



لحظة تسليم شهادة درع جمعية يافع الخيرية من قبل أحمد عبدالله الوحيري نائب رئيس الجمعية

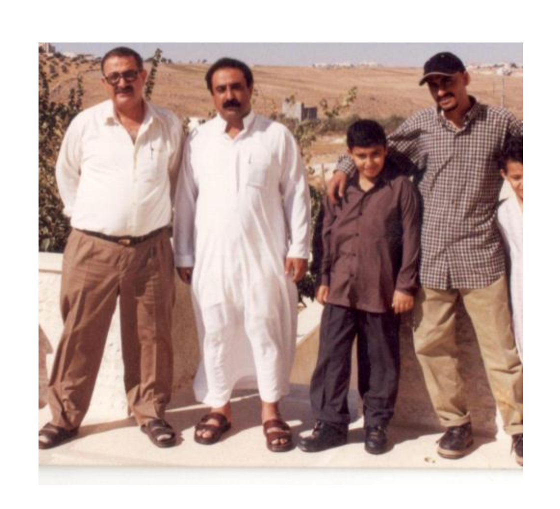
صور متنوعة من حياته ونضاله



أب مثالي - مع أولاده: أمين، صالح، عبدالرحمن، إبراهيم، عمر



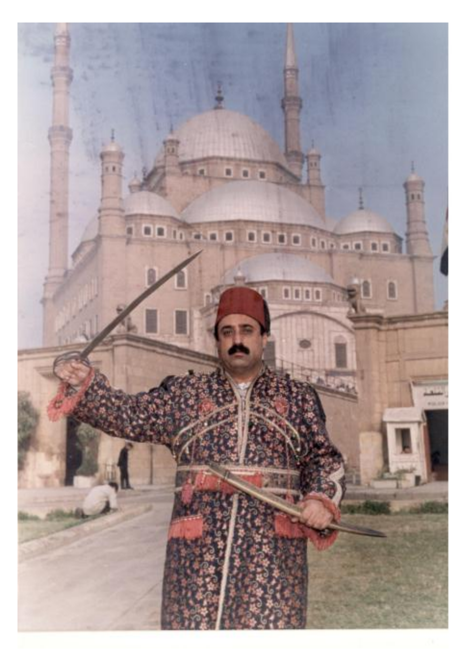
بين نجله الأكبر أمين، وإبراهيم، والحفيد قاسم أمين في ساحة الحرية

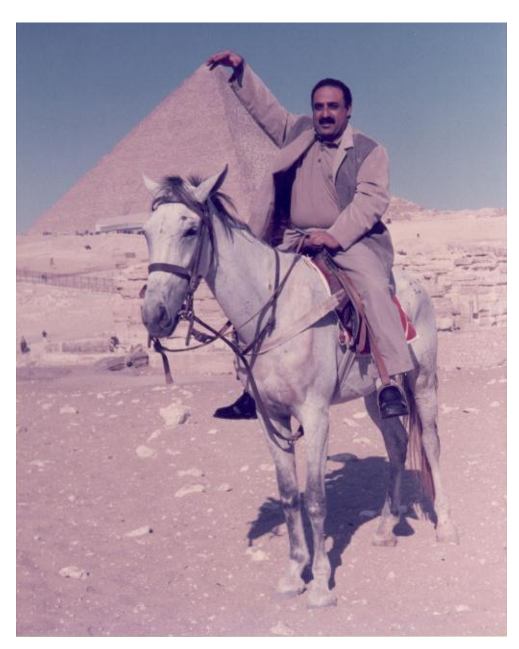




خلال زياراته لبعض الدول العربية







في مصر العربيه





مع الشهيد خالد الجنيدي



مع والد الشهيد خالد الجنيدي برفقة علوان



مع الشهيد وليد الطفي



ومع الشهيد امجد





مع صديقه اللواء أحمد سعيد بن بريك (أبو عصام) في مكتبه حينما كان محافظاً لحضرموت



مع اللواء عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي وعبدالله صالح الشاعري





مع القائد هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع السابق



مع المناضل محمد علي أحمد وقاسم داوود



مع الشيخ عبدالرب أحمد النقيب





مع المناضل د.صالح يحيى سعيد رئيس المجلس الأعلى للحراك السلمي وآخرين في ساحة الحرية





مع منير محممود أبو اليمامة قائد لواء الدعم والاسناد في الحزام الأمني







مع شلال علي شائع و د.علي الخلاقي وجاعم العيسائي وصالح العبادي في الشعيب ٢٠١٥م

وكذا أثناء استضافة الفقيد لمدير أمن عدن شلال في منزله بخورمكسر







مع صديقه علي حسن باهارون (رحمهما الله)



صلاح عبدالرحمن وقاسم ثابت العيسائي والفقيد وحسين بن علوي




في شبوة مع الشيخ صالح بن فريد ومع الشيخ علي محسن السليماني



يتوسط صديقيه قاسم عسكر وفيصل حلبوب



مع بدر محمد هندا وعوض مشبح وخالد سيدو وحسين القهبي



مع الشيخ محمد رمزو والناشطة الأستاذة سعاد علوي



يتوسط صديقيه عبدالناصر مثنى الحوثري وسالم محمد السعدي



مع صديقه علوي البار والأولاد



يتوسط محمد سيف المحرمي وعادل الحالمي



مع حمدي الحريبي ووسام النقيب وحمود وفتاح الزهر



في تابين الفقيد فضل الهلالي تحت رعاية محافظ عدن عبدالعزيز المفلحي



الفقيد رئيساً لجمعية الجنوب الخيرية والإنسانية التي انفق عليها من حر ماله



مع صديقيه د.محضار الشبحي وحسين القهبي



مع صديقه حسن عبيد القعيطي (أبوعلي)



مع عدد من أصدقائه منهم صالح عوض قاسم وخالد بن خالد والقاضي محمد الجنيدي وآخرين

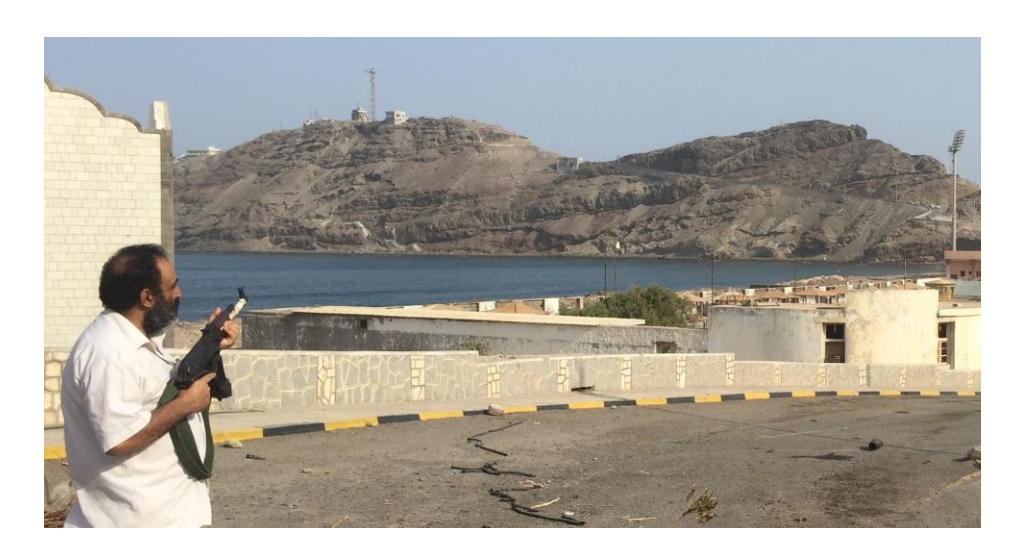


في جبهات القتال مع أبطال المقاومة الجنوبية





مع رفاقه علي الحوثري وصالح العبادي وجاعم العيسائي



أثناء تحرير معاشيق



مع أبطال من المقاومة الجنوبية لحظات تحرير عدن



أثناء تحرير باب المندب



يوم تحرير عدن(في الأعلى) ..ويوم تحرير العند (في الأسفل)





صور معبرة من ساحات الحرية





مع د.عبيد البري وقاسم عبدالرب وفضل العبدلي وعلي سعيد الرشيدي



مع أصدقائه من حضرموت بجانب بيته بخور مكسر



على جسر خور المكلا



مع الدكتور عبدالله الجعيدي اثناء زيارة الفقيد له بمكتبه برفقة محمد بن حريز



في ضيافة صديقة سالمين بن حريز

ومع أبو رسام بن حريز



مع صديقه محمد سالمين بن حريز في المكلا



مع صديقه جعفر بن عانوز



مع الدكتور عامر



مع صديقه محمد باحميد (ابو عبدالملك)



مع عبدالله أبوبكر والأخوين حسين وعبدالحافظ عبدالكريم البارعي



مع علي عبيد الصلاحي وعدد من الشباب أثناء الحرب



في الساحات مرابطاً مع رفاقه





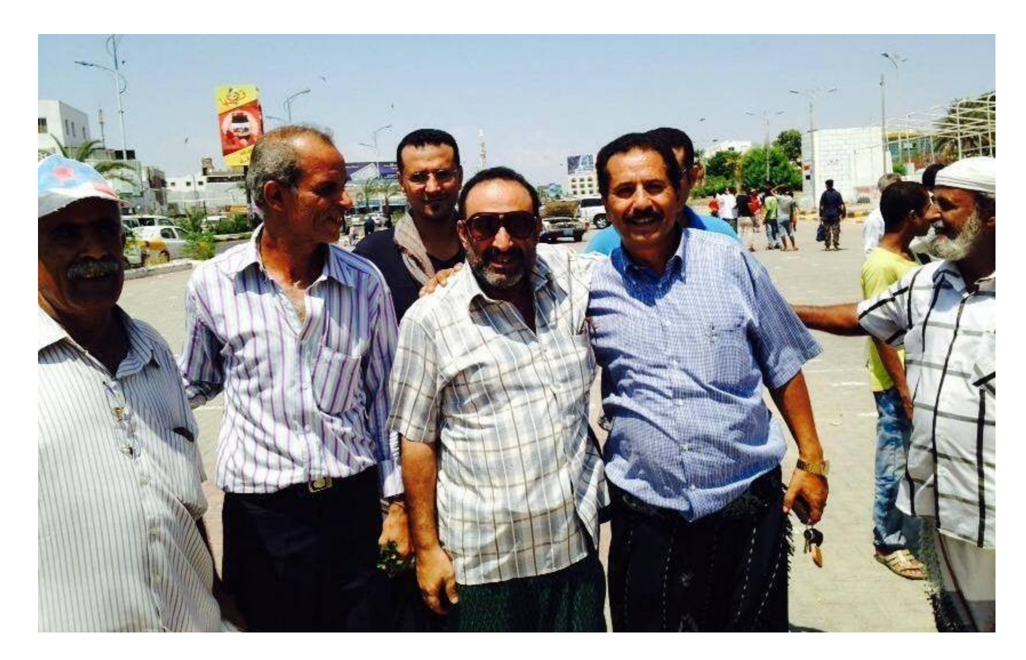
مع صديقه أحمد الخليفي (من شبوة) وآخرين في ساحة الحرية



مع محمد عوض البارعي أبو صلاح والبسيسة وآخرين



مع أصدقائه د.علي الخلاقي وصالح العبادي وسعيد مثنى وجاعم العيسائي-الشعيب ٢٠١٥/٩/١م



مع القاضي أحمد سعيد المفلحي ونبيل عبده أبو هياف ووليد القردعي



مع صديقيه الشيخ عبدالله يوسف بن عتيق ويوسف عبدالله سعد



مع أصدقائه: صالح علي الحريبي وآل حريز



مع د.يوسف القعيطي وعبدالمولى عبد



مع زهراء صالح في ساحة الحرية



مع ياسر سعيد جوهر ود.عبيد البري وعادل النقيب وإبراهيم قاسم



يتوسط محسن أحمد الوالي وحسين أحمد الوالي

إنسانية الفقيد تجسدت في تفقده وزيارات للشخصيات الوطنية والمرضى والجرحى

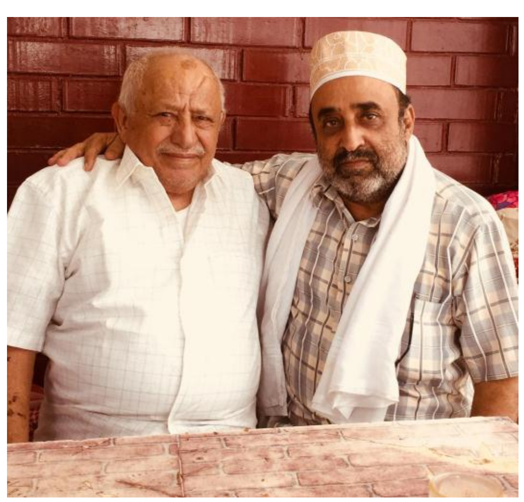


أثناء زيارته لأحمد سالم عبيد برفقة أحمد الجحزري





زيارة أحمد عمر بن سلمان مع صالح الوالي، وزيارة أحمد محمد الضباعي (شوقي) مع الجحزري



زيارة السفير أحمد محمد حاجب





وزيارته لصديقه علي واقص



وفي زياراته لجرحى الحرب



زيارة محمد قاسم بن عليو مع حسين القهبي وقاسم جبران بن لقطع



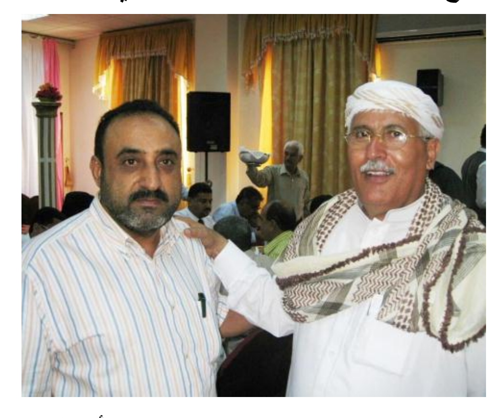
مع د.عيدروس محسن وآخرين



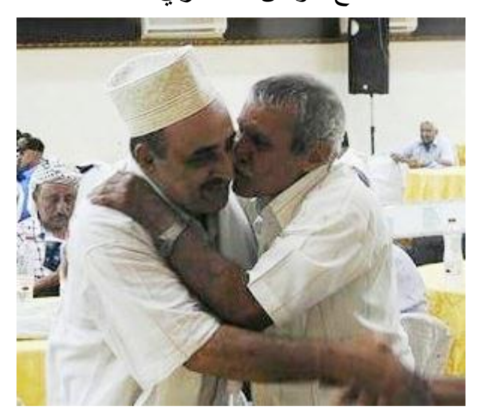
مع السفير محمد عبدالرحمن العبادي



مع عوض السقطري



مع صديقه عبدالرب قاسم العيسائي (أبوطه)



ومع الكاتب الكبير نجيب يابلي



مع الإعلامي محمد سعيد سالم



ومع الكاتب الصحفي صلاح السقلدي



مع الشيخ يحيى عبدالله قحطان



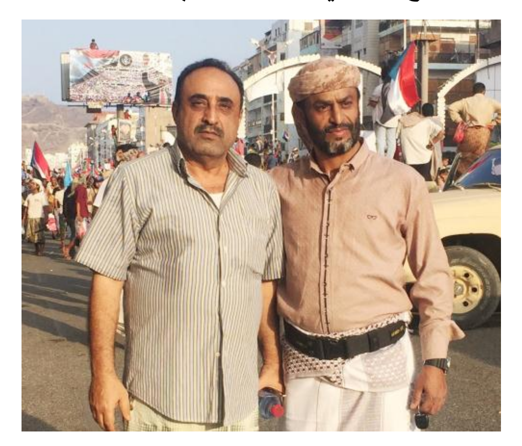
مع الشيخ حسين بن شعيب



مع القاضي محمد الجنيدي



ومع القاضي سهل



مع عبدالعزيز المنصوري



ومع الشاعر محمد علي السليماني



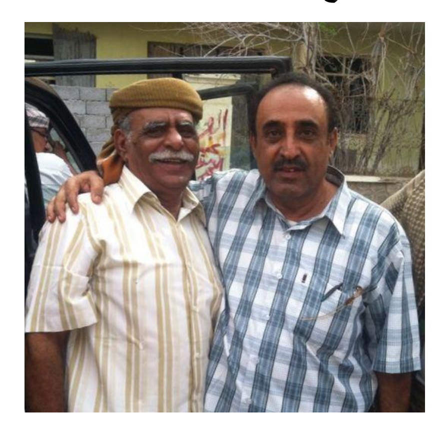
مع حسين صالح القعيطي (أبو وضاح)



مع عبدالرب محمد ثابت النقيب



مع ناصر مقريح



مع الشيخ سعيد بن جوهر



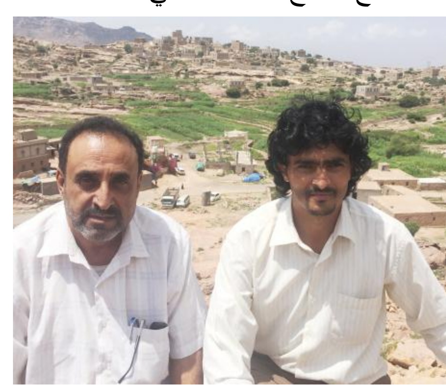
مع صالح حكومة العيسائي



مع بن علوان


مع صالح أحمد الفلاحي


مع أحمد صالح الهاشمي


مع رمزي الشعيبي


مع جمال الجعبي


مع عبدالرحمن بن عزان


مع عبل اليزيدي جبهة خط ٩٠ بالمنصورة



يتوسط عبدالله باوزير ونصر هرهره



مع نبيل فضل وعوض الشرفي



مع علي البارعي في جبل العر



مع ياسر فضل الحوثري



مع العم فضل شعفل والصهر عمار شعفل



مع خالد السنمي



مع هاني يحيى الشعيبي



مع نبيل الرشيدي



مع مثنى الضالعي



مع الإعلامي جهاد أمان



مع ألمهندس أحمد عبدالله الوحيري



مع الشيخ محمد المنصب



مع أكرم الحريري



مع سلطان عمر حمادي



مع عدنان الشطيري



مع جاره نبيل عبده أبو هياف



يتوسط صابر الرشيدي وصالح غالب بن فرحان



مع صالح سعيد العُمَري


مع أولاد الحارة في خورمكسر بعد هطول المطر


مع محمد عبدالرحمن الصلاحي في عرسه





قبيل دخوله غرفة العمليات في الهند طلب أن يشرب من مياه الجنوب ، قائلا :"إذا توفاني الله خلال العملية يكون آخر ما في عروقي هو ماء الجنوب العربي"، كما أكد مرافقه شقيقه صلاح



إنسانية الفقيد تبدو في البسمات التي زرعها على شفاه الممرضات الهنديات
(الصورة بعد خروجه من غرفة العمليات)

المحتويات



المناضل قاسم عبدالرحمن بن صلاح

رجل أعمال نَذَر حياته للنضال

عدن ستبقى في حزن من فرقتك وحيد شمسان الأبي بعدك حزين

وصيره اللّي نورها ولّع وزك نورتها من نور وجهك والجبين

تبكيك يا قاسم وتنعي حضرتك وكلنا نسمع بكاها والحنين

رحلت لكن سوف تبقى بقعتك واسمك سيبقى في قلوب الحاضرين

مهما يمر الوقت ما حَد ينسأك ذكرك سيبقى بيننا طول السنين